



## منظومة

التذكرة بأحوال الموتى وأحوال الآخرة (الجزء الأول)

## المؤلف

محمد بن أحمد بن أبي بكر (القرطبي)

١٦٨

شبكة

الألوكة

www.alukah.net





ذهب بسأله وروى عنه لما رأى رجل السوء يوشى  
بأولاده من فارس ما ناله دقت مرقته ولما تكلم  
فدي بقاء وهذه أعضائه مائة مضمومة على  
فمنها ما حل الذي يتلخه للشرقي ولا الشان اللهم  
في يوم امير الاله وحكته واسه تقضى العصار القدر  
يا كثره لو كان يقدّر قدرها ونصبة عكف ولما انظم  
خبر غلبنا كلبا بكانه وكاتنا في حالنا ثم سلم  
روى الترمذي ابو عبد الله حدسنا فمن سجد والغضب رسال محمد  
الماجور عن محمد بن التكمير قال مات ابن لادم عليه السلام  
فقال يا خويا قد مات ابنك قالت وبنا الموت قال لا يا اهل واشرب  
ولا نوم ولا سغد فرقت فقال ادم عليك الزفة وعلى نيتك انا وبنيت  
منها براق فصل روقه فاعلم ان سجد الاستغاث طلب العتي وهو  
الرضي وذلك لا يحصل الا بالوبة والرجوع عن الذنوب قال الجوهري  
استغثت طلبت نعمت رسول استغثت فاعني اي استرضيته فانما هي  
وفي الزيادة حق الكافرين وان يستغثوا فاما من المؤمنين وروى  
عن سهل بن عبد الله العمري انه قال لا يسمى الموت الامة رجل جاهل  
بما بعد الموت او جاهل بغير من اقدار الله تعالى عليه او مشتاق بحسب للقاء  
الله عز وجل وروى ان تلك الموت عليه السلام جاء الى ابي بكر عليه  
السلام خليا الحسن بن علي بن ابي طالب فقال ارحم يا مالك الموت  
قل رب خليا انفس روح خليله فخرج ملك الموت عليه السلام الى  
ربيع تعالى فقال له قل رب خليا بكرة لقا خليله فخرج فقال  
انفس فخرج السعة وقال ابو الدرداء رضي الله عنه ما من مؤمن الا  
والموت خيرا من لم يصدق في الله تعالى سوك وما عداه خير للابرار

ولا يموت الذر كثر وانما شاولي لهم حين لا نسيم وقال عيان  
ابن الاسود الموت جسد توصل الميت الى العيب  
بأب جواز تمتي الموت والذغابيه خوف  
ذهب الذين قال الله عز وجل يحزنهم يوسف عليه السلام  
مسلما والغنى الصالحين وعن مريم عليها السلام في قوله تعالى يا  
لغنى ما وعدنا وكثرت بيتا منينا مالك عمر ابو الزناد عن  
الاعرج عمر بن مريوان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة  
حتى يزل الجبل بغير الرجل معوك بالنبي كانه فصل لا تعارض  
بين هذه الترجمة والتي نقلها لسانه أما يوسف عليه السلام فقال  
فاذلة لم يبق الموت اجدي ولا غيره الا يوسف عليه السلام حين  
تكلمت عليه الهم ويخجله السيل اشاق الى الغابيه فقال  
رب قد انتهي من اللذات فاشاق الى الغابيه عز وجل وقيل ان يوسف  
عليه السلام لم سئ الموت وانما سئ الموافاة على الا سلام اي اذا خالجه  
نوفيه سلما وهذا القول هو القائل في باويل الاية عند اهل التأويل  
والله اعلم واما من عليه السلام فانما سئ الموت لوقوع  
لقدما التماخف ان يظل بقا السوف في سها وتغير مسمما ذلك  
الناسي ليلامع قوم بسها في الغمان والسبه الى الزنا وذلك لملك الغم  
وقد قال الله تعالى فحوى من امرى على عاتق رضوان الله عليهما  
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم وقالت فحسونه متا وهو  
عند الله عظيم وقد اختلف في ترم عليه السلام هل هو صديقه لقوله  
تعالى واته صديقه او بنته لقوله تعالى فارسلنا الهاروجا وقوله  
اذ قالت الملائكة يا ارم اعطيتك كون الا من اعلمها اعظم واليه  
2 حفا اسند وفيه بظون الملاك حقا فعلى هذا الموت الذي ذكرنا

الغابيه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

من التوابين يكون من الموت في حفا جازا واساعلم واتا العرش  
فانما موجبه ان ذلك يكون لسنة ما يترك بالناس من عاد الحال  
في القبر وضعوه وخوف دقا به لا الضمير بل في جسد او غير ذلك  
من قباب بالومنا ليظ بوعه خطا به وسما يوضع هذا المعنى ونسبه  
قوله عليه السلام اللهم ابي اناك فعل الخيرات وبرك التكرار ويحب  
المساكين واذا اردت وتروى اذ الريدت في الناس فانه فاقضي اليك  
غير ممنون رواه مالك قتيل هذا فوك غير رضى الله عنه اللهم قد  
ضعفت قوتي وكبرت سبي واسترقت رعي فاقضي اليك غير رضى  
ولا مقصر فاجابوا بذلك التفرح حتى يرض وجهه الله وله مالك كما  
ودكر ابو عمرو بن عبد البر في التمسيد والاستذكار من حديث ناذار  
ابي عمر بن عليم الكندي قال كنت مع ابي عمر الجفاري على سطح قرأ  
قوما يتحلون من الطاعون فقال يا طاعون حدي اليك فلا تقولوا  
فقال لعلي لم تنعوك هذا الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا  
تسبوا احدكم للموت فانه عند ذلك انقطاع عمليه ولا يزد تيسر  
فقال ابو عمر انما سبقت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باذنها  
بالموت سبنا امرة السماء وكثرة السوط وبع الملم واستغفا فبالذين  
وقطعة الرجم فتشوا بخدود القرا من ايسر يبدون النخل  
ليعلمهم بالقرا وان كان اعلم فمقا وشياق لعماد من يدبان التران  
شالله تانب ذكر الموت وفضله والاستعداد له  
النساي عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا  
ذكر هادم اللذات يعني الموت اخرجه ابن ماجه والترمذي ايضا وحدث  
ابو يعقوب الحافظ بن اسنود من حديث مالك بن اسحق عن محمد بن  
سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه

من التوابين يكون من الموت في حفا جازا واساعلم واتا العرش  
فانما موجبه ان ذلك يكون لسنة ما يترك بالناس من عاد الحال  
في القبر وضعوه وخوف دقا به لا الضمير بل في جسد او غير ذلك  
من قباب بالومنا ليظ بوعه خطا به وسما يوضع هذا المعنى ونسبه  
قوله عليه السلام اللهم ابي اناك فعل الخيرات وبرك التكرار ويحب  
المساكين واذا اردت وتروى اذ الريدت في الناس فانه فاقضي اليك  
غير ممنون رواه مالك قتيل هذا فوك غير رضى الله عنه اللهم قد  
ضعفت قوتي وكبرت سبي واسترقت رعي فاقضي اليك غير رضى  
ولا مقصر فاجابوا بذلك التفرح حتى يرض وجهه الله وله مالك كما  
ودكر ابو عمرو بن عبد البر في التمسيد والاستذكار من حديث ناذار  
ابي عمر بن عليم الكندي قال كنت مع ابي عمر الجفاري على سطح قرأ  
قوما يتحلون من الطاعون فقال يا طاعون حدي اليك فلا تقولوا  
فقال لعلي لم تنعوك هذا الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا  
تسبوا احدكم للموت فانه عند ذلك انقطاع عمليه ولا يزد تيسر  
فقال ابو عمر انما سبقت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باذنها  
بالموت سبنا امرة السماء وكثرة السوط وبع الملم واستغفا فبالذين  
وقطعة الرجم فتشوا بخدود القرا من ايسر يبدون النخل  
ليعلمهم بالقرا وان كان اعلم فمقا وشياق لعماد من يدبان التران  
شالله تانب ذكر الموت وفضله والاستعداد له  
النساي عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا  
ذكر هادم اللذات يعني الموت اخرجه ابن ماجه والترمذي ايضا وحدث  
ابو يعقوب الحافظ بن اسنود من حديث مالك بن اسحق عن محمد بن  
سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اكثر وامر بذكر هادم اللذات فلما بارى رسول الله وما هادم  
اللذات قالت الموت ابن ماجه عن ابن عمر قال قلت خال سامع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا رجا ان الانصار فسلم على النبي  
صلى الله عليه وسلم فقالت بارى رسول الله ابي المومنين اوصل قال  
لحسبهم خلفا قال فان المومنين اكثرت قال اكثرهم للموت  
ذكرا واحسنهم لما بعده اسعدا اذا اوليك الاكياش خرجهم مالك  
ايضا وساقى في الفئ ان رسول الله تعالى الترمذي عن سداد بن  
اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت من ذاب  
نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من ارج نفسه قواما ونسي  
على الله الاكبر وروى عن اس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
اكثروا ذكر الموت فانه يفضي بالموتوب ويرضي الدنيا  
وروى عنه عليه السلام انه قال كفى بالموتب واعظا وقيل له يا  
رسول الله قل لحسبكم مع الشهداء اذ حد قال نعم من يذكر الموت  
في اليوم والليلة عشرين مرة وفات الشدة قوله تعالى الذي خلق  
الموت والحياه ليلوكم انكم احسن عملا اي اكثركم للموت ذكرا  
ولذا احسن استعدادا ومنه استعد خوقا وجزا فصل  
قال غلباونا رحمة الله عليهم قوله عليه السلام اكثروا  
بذكر هادم اللذات الموت كلام مختصر وجيز قد جمع التذكير  
والبلاغ في الموعظه فان من ذكر الموت حسنة ذلر تقص عليه  
لذته الحاضرة ومنعه من تنسها في المستقبل وتهدئه مسان  
منها بوقت ولكن التوسر التاكيد والقلوب العاقلة تحتاج  
الى تطويل الوعظ وتروى الالفاظ والافق قوله عليه السلام  
اكثروا ذكر هادم اللذات مع قوله تعالى كل نفس ذائقة للموت

انه

سورة

تذكر

الرباط

شبكة



www.alukah.net

ما يكفي الساجد ويثقل الناظر فيه وكان عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه كراما يمشي هكذا والاسيات

لاشي مما ترى في مناسفة يبقى الاله ويؤدي المال والولد  
لم يخرج من عمر بن الخطاب والملك قد حاولت عاذا ولفظها  
ولاشي من الخيري الرخاء والاسخ والجرح فيما بينها يزد  
امن الملوك التي كانت لعزيمها من كل ابيها وافتد يبد  
خوض هناك نوزد بلا تيب لا يد من ورد وبنها كما واد

وصل اذا انت ما ذكرناه فاعلم ان ذكر الموت يورث استنصار  
الاذرعاج عن هذه الدار القاتنه والوجه في كل لحظة الى الآخرة الباقية  
ان الانسان لا يتفكر عن الخوض في شغوه ويغيب عنه فان كان في  
حال ضيق ويجهل في ذكر الموت يشغف عليه يمشي في نفسه بان لا يتفكر  
والموت اصعب من اوجي حال بغية ونهجه في ذكر الموت ينهجه من الاعتناء  
بها والسكون اليها يقطع عنها ولقد احسن من قال اذكر الموت فاذم  
الذلت وجاهل لشرع سوفيات وقال اخذوا ذل الموت  
يحييه تراجم في اذكر الموت ففحص الامل واجتمع الامة على ان  
الموت ليس له سبق معلوم ولا نفي معلوم ولا امر من مظلوم وذلك  
ليكون المراد على الغيب من ذلك مستعدا لذلك وكان بعض الصالحين  
ينادي بالليل على من في المدينة الرجل الرجل فلما توفى فقد صوته ايز  
تلك المدينة وقال عنه فقتل اوقات فقال له

ما زال يلعب بالرجل وذكره حتى اناخ ببله الجمال  
فما ضبه شويضا مشترا اذا اهدى لم تلهو الامتال  
وكان في ذلك القاسي في كل منسيفك ياتر يد من اخ ايقلى منك بعد الموت  
من اخ يظوم قلب بعد الموت من اخ يوض عنك بعد الموت ثم يقول ايضا

تدبر في كل ذكر الموت

الناس لا يتفكرون ويتفكرون على انفسهم ما في جانيكم من الموت موعدة والقرين  
بينه والركى فراشة والذود انينه وهو يحق منا ينظر الذرع الاكبر كغيره يكون  
خاله فيمكن من سقطت نفسنا عليه وقال النسب شيان فطفا على  
اذ له الدنيا ذكروا الموت وذكر الوتوف بي يدي الله تعالى وكان عمر بن  
عبد العزيز يخطب القضاة فيذكر الموت والعبية والآخره فيقول  
ان من ابيهم حارة وقالت ابوتهم كان الوتوف لا اذلر الموت لا شغ  
يهاياتا فان يشغل عن شي قال لا ادري لا ادري وقال ابن  
اساطي ذكر عبد النبي صلى الله عليه وسلم نزل في علي عليه السلام فقال ما  
الله صلى الله عليه وسلم لئن ذكرك الموت فلم تذكر ذلك لئلا تنسى ما  
هو كما تقولون وقالت القات من اذكر الموت اذكر من خلفه شيئا  
تعمل الخيرة وقناعة القلب وسال في العباده ومن يحي الموت نحو  
تلتوا شيئا سويها القوة وترك الرضي بالكفان والتخالف في العباده  
فنعكس ما غرور في الموت وسكرته ومصوبه دابره ومزاره في الموتين  
وعدي ما اصدقه ومن حالها اعدله فكفي الموت ميقا القلوب وتبكا  
للعبون وميقا الجماعات ومادنا اللذات وقاطعا الاسيات فقلا  
تفكرت بان ادم في يوم تضرعك واسفالك من وضعك واذا انزلت من  
سبحو الموضين ومخالك الصاحب والرفيق وهجر الاخ والصديق  
واخذت من فزيتك وغطيتك الى محمدر وعطوك من بعد ان يانك  
بتكريب ومدد فيا جابح الملك والعمد في البناء ليس لك طيب من تلك  
الا الاكفان بل هو الخراب والدمار وجنتك للراب والميت من  
الذي بعته من الملك فقلا انتفك من الاقوال كلاله ذلك الى من لا  
يحمدك وقدت يهونك على من لا يحميذك ولقد احسن من قال في اويل  
قولوا تعالى ولا تش بصيكن من الدنيا ان النسيب الكفن فهو وعظا

هذا هو الموت  
هذا هو الموت

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



ما بالك من اقله نطفة واحده حقه بفخر  
 اصح لا يتك بعد ثم ما برحواه لان الخبير بالقدرة  
 واصح الامر الى غيره في كل انقضيه وما يندرج  
 فصل  
 قالت الغلبا رحمة الله عليهم ليس للقلوب انتم من زياره النور  
 وخاصة اركان قايمة فعل اصحابها ان يطعموها بايعة امور احدثها  
 الافلاء عما هو عليه بحضور مجالس العلم بالوعظ والتدبير والغبية  
 والزعيم واخبار الصالحين فان ذلك ما تلبس النور وينتج فيها  
 النامي في كذا الويت يكثر من ذكرها فيم اللغات ويعرف الجماعات  
 وتؤتمر بين والبنات فانتم في الباب ولا يروى ان الزيادة شك  
 الى عايشه رضي الله عنها فتاوه ولفها هناك لها اكثرى ذلك الويت  
 يوق فليلك منعت ذلك فرف فلبها ميات تسلكها ثمة قال  
 الغلبا في كذا الويت تردع عن المعاصي وتلبس الفيت القاسي وينتج  
 الفرج للنساء ونفوس الصاب منها الثالث ساهمة المصيرين  
 فان في النظر الى الميت وساهمة سكر الموت ونزاعته وتامنا ضوئ  
 بعد سانه ما يقطع عن النفوس لذاتها ويتردد عن القلوب سراتها  
 ويخرج الاجمان من النوم والابنات من الراحة وينتج على العمل وزيده  
 الاحقاد والغبية يروى ان الحسن البصري دخل على يحيى  
 بعوده بوجهه في تكرار الويت فظن الى كزيم ويند وما نزل  
 به فرجع الى اهله بغير اللون الذي خرج من عندهم فقالوا له الطعام  
 ترحل الله هناك بالافلاء عليكم بطعامكم وشراكم فوايه لقد رابت  
 مضر قال انك اعلم له حتى العادة فمذه بله امور ينبغي ان يسي فله  
 ولزعة ذلك ان سبغ بها على في واردا به ويستصرخ بها على من  
 الشيطان واعوانه فان انتفع بها فذاك وار عظم عليه ران القلب

ر  
 ر  
 ر

واستحكت منه دعوى الذنب فزيارة قبور الموتى تبلغ في ذلك  
 ما لا يبلغه الاقرب والثاني والثالث فلك قال عليه السلام زوروا  
 القبور فانها تدرك الموت والآخره وتزهد في الدنيا فالاولك سماع  
 بالاذن والثاني اخبار القلب بالبول الصبر وفان به مقام الجوف والجد  
 وفي ساهمة من اجتره وزيله في قبره تيات من المشايخ معانية فلك  
 كان الخ من الاول والثاني قال صلى الله عليه وسلم ليس الخير الطاعة رواه  
 ان عمار لم يروى عنه الا ان الاعتبار بمال العنصر غير مكن في ذلك الوقت  
 وقد لا يتعلم ان اذ علاج فله في ساعه من الساعات واما زيارة القبور فوجها  
 اشرف والاسماع بها اليه واحده من غير ان عزم على الزيارة ان تاذت بادائها  
 وتخصر فله في اتيانها ولا يكون حلة منها النطوكت على الاحداث بعد  
 فان منه حالة تشار له فيها بهمة ويعود باليسر ذلك ما يفصد زيارته  
 فوجه الله تعالى واهل الخ فساد فله او نتج الميت ما سلوا عنه من الغراب  
 على ما ياتي به انه ان ناله تعالى وتغيب الشيء على الغابر والعلو في قلبها  
 اذا دخل الغابر ويطلع عليه ما حيا في العبادت وسلم اذا دخل الغابر  
 ومخاطبة خطاب الغابرين مفوك السلام عليكم كان قوم مؤمن  
 كذلك كانت عليه الصلاة والسلام مفوك وكفى بالدار عن غمارها  
 وسكانها ولذلك خاطب بالكتاب والسر لان الغرب تغير بالبرهان  
 اقله واذا وصل الى قبره الذي يعرفه سلم عليه ايضا ومقول عليك  
 السلام يروى الترمذي في جامعوه ان رجلا دخل على النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقال عليك السلام نعمت الله وانا من بلغا وجهه في زيارته  
 كما طيبه حيا ولو خاطبه حيا لكان الادب استقباله بوجهه وذلك  
 فامانم بغير من صارت من الزاب وانقطع عن الاكل والاشاب بعد  
 ان فاد الجيوش والعساكر ونامن الاصحاب والحناير وجع الاوال

في زيارة القبور  
 في زيارة القبور  
 في زيارة القبور

والدخاير تجاه الموت في وقت لم يحتسبه وصول لم يتفقه فلما نزل  
الزائر رجال من مضي زواجره ودرج من اغرابه الذين يلعبوا الامالك  
وجعوا الاموال كيف انتطقت امانهم ولم تكن عنهم اموالهم ونجى التراب  
بمجان وخوهم وانفرت في العوارج اذ اوم ونزقا بعينهم تساوهم وشمل  
ذلك السهم اولادهم واقسم عنهم طريقهم وتلاذمهم ولتذكر قد قدم في المار  
وجرحهم على نيل اللطاب وانفعلهم لوانا و الاسباب ولونهم الى العفة  
والشباب وتعلم ان تلة الى اللهو واللهم كسليم وعظمت عن ابن يدوس  
الموت القمع والملا السبع لعقلهم وابملاب صابر الى بصيرهم وحضر  
بقليه ذكروا كان يرد كذا في امراضه وكف تمتدت رجلاه وكان يخلد  
بالنظر الى ما حول وقد سالت عناه ويصول بلاعة نطقه ومبداك  
الذود لسانه ويصون كوانا ودمه وقد ابل التراب اسانه وانصوان  
حاله كحاله وماله كماله وعند هذا التذكري والاعتبار كزول عنه  
خبج الاخبار التثوية ويقل على الاعمال الاخروية فينهذ في ذنابه  
وتعمل على طاعة مولاه ويلين قلبه وتفتح جوارحه واسه اعلم فصل  
جاء في هذا الباب حدث يعارض حدث هذا الباب وهو ما خرج  
ابو بكر الخليل في كتاب السابق واللاحق وابو حفص عمر بن شاهين  
في النسخة والمنسوخة في الحديث باسناد يصاحبه عاصمه رضي الله عنها  
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحد عن ابي عبد  
المجنون وهو قال حدثني نعمت فبكيت لي كما رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ثم ايه طفره فترك فقال يا اخيرا استسكني فاستندت الى جنبه  
فبكيت عن طيولام ايه عادالي وهو ربح بسهم فقلت له يا ابي اني  
يا رسول الله لربك من عدي ولت ياك فربح بسهم فبكيت لي كما  
يا رسول الله ثم انك عدت التي ولت فربح بسهم فعادا يا رسول

الله فقال ذهبت لغير امانة فسالت الله تعالى ان يحياها فاما انت  
بي او قال انت وردد ما الله عز وجل لفظ الحطيت وقد ذكر السلفي  
في روض الانب باسناد فيه يجهلون ان الله تعالى اجباله اياه وامه وانا  
به **قال الشيخ** ولا تقارن العهد لاجل انما متاخر عن الاستعا  
لعمارة لحدس عايشه ان ذلك دار في حجة الوكاك وكذلك جعله  
ابن شاهين باسناد لا يذكر من الاخبار ويش حدث مسلم عن ابن  
تجلا قال يا رسول الله ان لي في النار فلما قفي ذنبا قال  
ان لي وانا في النار وحدث مسلمة بن يزيد الجعفي وفيه فلما  
باني ما دخل علينا قال واي ح انكما منان صح احياهما وقد  
سعت ان الله تعالى اجباله عنه ابا طالب قامن به فانه اعلم وقد جعل  
ابن الحديث في اسانيد يوضع برده القرآن العظيم والاحماع قال  
الله العظيم ولا الذين يرونهم كفناك وقال عزير قائل قست وهو  
كافر من ليات كافر لم ينقعه الايمان بعد الرجعة بل لو امن عند  
المعاقبة لم يتبع وكيف بعد الاعادة وفي التفسير انه عليه السلام قال  
لبي شعري ما نقل انواي فترك فلا سالك عن اصحاب المهيم **قال**  
الشيخ ذكره الحافظ ابو الخطاب في حقه وهو نظر وذلك ان تعال  
التي جعل الله عليه وسلم لم تترك سؤالي وتابع الى حين يماته ويكون  
هذا ما نقله الله تعالى واكثرته به وليس كما قوما واما ما يراه بسج  
عملا ولا شرعا فقد ورد في الكتاب اجابيل من اسرائيل واجبان  
بقائله وكان عيسى عليه السلام يحيى الموتى وكذلك يسا صلى الله عليه  
به وسلم اجباله على يد جماعة من المومنين والملت هذا قاسم من  
اسانيدنا بعد احياهما رماذة بحضرة مع ما ورد من الخبر  
في ذلك وتكون ذلك خصوصا في مات دافرا وقوله من مات كافرا

ما قرنت

عن ابن سيرين

في اسانيد عمر

اصح

رضي الله عنه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



اذا اطلع رجلك رائحة اسود اللون جلا حتى ينس عن غير ان السجود  
فقال يا مولانا ما اردتم اني افعل من عند ما يوسوس فانا قد فعلت عن حراة  
الموت حتى الان فادعوا لسان يحيى ذاك وروى ابو محمد  
ابراهيم بن محمد بن قال حسنا ان من قال عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان العبد لم يخالج كربة الموت وسكرات الموت وان يخالجها  
لمسلم بعد ما علم بعض نعمل عليك السلام تغار في النار فك الى  
يوم القيمة وروى عن الحسن بن الربيع ان الله تعالى قال لا ابراهيم  
عليه السلام بل يخلو كيف وجدت الموت قال استودعني في حياي  
صوف رطب ثم خذت قال اما انما قد هويتا عليك وروى عن  
عليه السلام لما صار رجعة الى الله تعالى قال له انه بلوسى كيف  
وجدت الموت قال وجدت نفسي في القصور التي من فوق على القلبي  
لان الموت يسرع ولا يوافق طرفة وروى عنه انه قال وجدته في  
كناش وطلع ايد القصاب وقال عيسى بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة  
الخوازمي ادعوا لسان يموت عليكم هذه التكررة تعني كذا الموت  
وروى عن الموت استنصر من باب التوبة ونسبها الى التوبة وقرض  
بالمفاريض وروى عن ابيهم العارضة في كتاب الجليله من حديث  
مكحول عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والله يفتني  
بيده لمعاينة تلك الموت استنصر من الف صريه بالسيف وسبابي  
بكاله ان شاء الله وفي الخبر من حديث حميد الطويل عن ابي هريره  
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تحب القيد وخيانه  
ولولا ذلك لكانت الحياي والفتاى من بيده سكرات الموت  
وجان الرواية بان ملك الموت عليه السلام اذا اول استقر في نفسه  
تجدت الموت الخالق يقول وعزتك لو علمت سر سكرات الموت ما علمت

حيث

الشيخ

ما قبضت نفس مؤمن ذكره القاضي ابو بكر العريبي وعن  
شهر بن حوشب قال قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموت  
ويشديه فقال ان الموت يتزله حكمة كانت في صوب وقال  
لخرج الحكمة من الصوف الا وحقا صوف قال شعر ولا يخصر  
ابن القاسم الوفاة قال له انما ابتاه انك تقول لنا النبي ان الذي  
يخلاء عاقلا لما عند نزول الموت حتى يموت الى ابيد وان ذلك الرجل  
نصف لو الموت فقال ما بيني والله اني كنت في شق وداي اقبض  
من شم ابره وكان غمضت تعك لم يذت من فده الى هاتج من لسان قول  
لبيك كنت فلما بعد يتالي في نبال الجبال الوضو ولا  
وعن ابن مسرة رحمه الله ان الامم شعرة من التي توضع على اهل  
النار والارض لانها لهما واشد وا

أذكر الموت ولا رقبته ان علي لعل كالحج  
أطاب الدنيا في خالده ووراء الموت فيهما اطلاق  
وكفى بالموت ما علم واعطاك الموت عليه قد تدو  
والنبا حوله برضه ليس في الترتيب المقتدر آخر  
بعض الفتي من الفكي فرج ما يتبعه اذ قيل قد يرض الفتي  
اذ قيل مات بل هو ما فاتنا اذ قيل اصح من هذا ما يرضي  
اذ قيل اصح من هذا ما فاتنا اذ قيل اصح من هذا ما يرضي  
فصل ايضا اللسان قد ان اللسان ان شقته من فوهه وكان للغافل ان  
تتبعه من غفلته فبا هجوم الموت به الاله الكوسيه ونبا تكون رذاته  
وخود اناسه ورحلته الى فزه وبغايه من اناسه وروى عن  
عبد العزير ان كتب الى ابن ابي عمير بوصيه وكان عفا وصام به  
ان كتب اليهم انما بعد ما يوصيهم بقوى الله العظيم والمراد به والموت

الشيخ

الشيخ

الشيخ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

العوى والورع نادا فانك في دار عافيت تنقلب ما هلقا والله في  
 عرصات العمه واهو العا تبكلم عن العسل والنعير فانه الله عا داسه  
 اذكر الموت الذي لا يدسه واستعوا قول الله سبحانه كل نفس ذاقه  
 الموت قوله عرفوا كمال علمها فان وقوله فكيف اذا توفيت الملائكة  
 تصيرون وجوههم وادبارهم فقد بلغني والله علم انهم تصيرون يساري  
 من يارب وقال جل ذلوه فل يعولم ملك الموت الذي دخل يظنم الي  
 ربكم تحضون وقد بلغني والله علم وانك الموت نظرو حجة  
 دل الادي ملك ما يظنر وسنه وسين نظره وبلغني ان ملك الموت ينظر  
 في كل بيت تحت ظل السماء سماء نظره وبلغني ان ملك الموت يراشف في  
 السماء ويحلق في الارض والدينا ذلقها في يد ملك الموت فانعمه  
 من يدي احدكم باجاء نفا وبلغني ان ملك الموت ياتي قسمة الدنيا  
 قسمة الدنيا ذلقها برقا وجرها وجرها في يد الملك الموت من يظن احدكم  
 وبلغني ان ملك الموت اعوانا الله اعلم بهم ليس ملك الاواذل ان  
 بلغن السموات والارض والقبور ولحيته لنعلم وبلغني ان ملك الموت يفرغ  
 منه الملائكة اسد من فرغ احدكم من السج وبلغني ان تحله العترة الى  
 فرت ملك الموت من اديم ذات حتى يصير مثل السحرة من الفرغ منه وبلغني  
 ان ملك الموت يفرغ روح ابن ادم من تحت عضوه وظفروه وعرفوه وهو  
 ولا نصيا الزوج من يفرغ الى مفصل الاذان عليه اسد من الفصير  
 بالسف وبلغني انه لو فرغ وفتح شعره من الموت على السموات والارض  
 لا ذاقها حتى اذا بلغ العلم والحق ملك الموت وبلغني ان ملك  
 الموت اذا قض روح المؤمن جعلها في جريه بصا وسبك اذ فر وادا  
 قبض روح الكافر جعلها في جريه سودا في تخار من نار اسد نفا الجف  
 وفي الخبر انه اذا دنت منه المؤمن تركه على اربعة من الملائكة ملك

الموت  
 من يظن

يحدث النفس من قدمه النبي وملك يجذبها من مقدمه الشرى وملك  
 يجذبها من يده النبي وملك يجذبها من يده الشرى والنفس تنزل اسلاك  
 العنابة من السماء وهم يجذبونها من اطراف البان وروس الاصابع  
 والكافور تنزل بوجهه فالتمود من الصوف الميت فيل يملكها بعزور  
 وقد حلت بك التكرات ورك بك الانس والعزبات فمن قال يقول ان فلانا  
 قد اوصى وماله قد اوصى ومن قال ان فلانا نقل لسانه فلا يعرف جيرانه  
 ولا يكلم اخوانه وكان يظن الك سح الحطاب ولا يعيد على رد الجواب  
 ثم ينكح امتهك بالاسره ويستخرج ويقول حسبي من لبي بعدك من  
 لم ياجحى وانت والله سح الكلام ولا يعيد على رد الجواب واستدوا  
 فاولت الصغرى شرع حدة ما على فغني حقا وحيثما على صدر  
 ويخبر حده ما ويخبر فرب نادى ابو يعلت عن الصغرى  
 حسبي من لبي الشامي تركتهم كادراخ زغب في بعد من الوكر  
 فقبل لعنك يا ابن ادم اذا اجذت من فرايبك الى لوج نغسلك فغسلك  
 العليل والبك الاكفان واوحش بك الامل والجران وبكت  
 عليك الاحباب والاخوان وقال العايل ابن روجه فان حاله  
 وابر الشامي تركتم لاكم فاسترونه من بعد هذا اليوم واستدوا  
 الايقا العزور ماللة تلعب تؤمل انالا وموتك اقرب  
 وتعلم ان الحوض يجر سبعة سبعين الدبا فبال تعظ  
 وتعلم ان الموت يبعث مشرعا عليك بمطاطحه لسر بعد  
 ذلك يوصي والشامي بزاهم وانهم الشكلي توح وتندب  
 تعض بحزن ثم يظن وجهها براما رجاك بعد ما يحب  
 قائل بالانما وك فاصد وحت عليك التزب والعزيبك  
 فصل قول عائشه رضي الله عنها من يدبو ركوه او عليه الغله قدح

قدوة من روحه

شبكة  
 الالوكاه

من خشب خضخ خشك فيه قاله ابن فارس في الجبل وقال الخوري في  
الصياح الطير محلب من جلد النعج غلب وعلاب والخلب الذي  
تخذهما قال الخب يصف خبلا

سقنا دما القوم طورا ونارة صبوحا له اخوان الخلود المطب  
وقل اسفله جلد واعلام خشب مندور مثل اطوار العزبال وهو الطيرة  
وقال هو عشب حلب فيه والعش النعج العضم وقال اللعوي ابو عمال العسر  
ابن عدي الله بن سهل العسكري في كتاب الخبيص له في الخبلة فنج للاغراب  
مثل العشب نخد من خشب جلد البعير والنعج علاب وموله ان للويس كراي  
اي يتلبد وسكوه الموت سنده قال غلاونا رحمه الله عليهم فاذا كان  
هذا الامر فاصاب الانبياء والمرسلين والافوا المقص فاننا عمر دكره  
مشغولين وعن الاستعداد له تعاقب بل هو يتا عظم اسم عنه معرضون  
قالوا وما جرى على الاسباب لو ان الله علم من سده ابد الموت وعلا  
له فادنا ان احقاها ان يعرف الخلق مقدار الم الموت وانه باطن وقد  
سطلع الانسان على بعض الموتى فلا يرى عليه حركة ولا قلما ويرى  
سهوله خروج روحه فيطبخ على طيه سهوله ابر الموت ولا يعرف ما  
المث فيه فلما ذكر الاسباب الصادق في حرم سده الروع لرايتهم  
على الله تعالى ونهونه على بعضهم قطع الخلق سده الموت الذي  
يقاسه الميت تطلقا لا يهازل الصادق عن ما خلق الله من قبل الخلق  
على ما ياتي ذكره النبي رما يحظر لبعض الناس ان يوا احباب  
الله واباؤه وزبلة فكيف تقاسون هذه التعداد العظيمة وهو  
سبحانه فاذا ران يخيف عنهم اجعن كما قال في فضته ابرهم اما انما قد  
هو تا عليك فالجواب اوله ان الناس يلاقى الدنيا الانبياء من الامثال الا نسل  
دا مال نشا عليه السلام خرجه العاربي وغيره فحدث الله سبحانه

الانسان  
الانسان

ان ينزلهم بكسلا لفضائلهم وروى محمد بن رجايم عمده وليس ذلك في  
حرفهم نعتا ولا عذابا بل هو ذاك رده مع رضاهم بجمع بالتحريم الله  
علمهم فاذا الحق سبحانه ان يمت لهم بهذه التعداد مع ايمان العديف  
والنهيون عليهم لترويح منازلهم ونعظم اخورهم فيا يوفهم ذلك لي ارضهم  
بالدار وموسى بالخوف والاسفار وعيسى بالصعالي والعباد  
بالعز في الدنيا ومعانلة الكفار كل ذلك ربه في احوالهم وكما في  
درجاتهم ولا يمتهم بر هذا ان الله سدد عليهم اكثر ما سدد على العضا  
المخلطين فيان ذلك معنوية لهم وبواحدة على اجرامهم فلابت سه وسين  
هذا فصل ان قال قائل هل كل الخلق مات بعد هذه التعداد  
فيل له قال بعض الحكماء هو ان في كل خلق خلق الخلق قد وجب  
بحكم العقل الصدق والكلية العوان الكاس من المنافع وان قد  
ذوق وفداق ولا يحسن ثم فرقان وقديرات واوتان وان الله تعالى  
لما اقره بالثنا وحده لا سريك له واجرى سنة العلاك والفسا على  
الخلق ذوقه خالف من جميع الخلق فوات وفرق بين العنوسات من  
ما خالف من الهولك والذجات فوج ارض حوائى اساني وعمرنا  
وفوقه عالم روحاني وبلا غلوى رصواني كل شرب من ذلك الكاس  
خرعته ونهض منه غصه قال الله تعالى كل من ذاقه الموت  
قال ابو حاتم في كتاب كشف علم الآخرة وثبت ذلك في ثلثة مواضع  
من كتابه وانما اراد سبحانه بالوقت بالثلة للعالمين فالمقبر الى العالم  
الذوي نوت والبعير الى العالم اللذوي نوت والجز الى العالم  
الجزوي نوت فالاول ادم وذريته ورحم الحيوان على صرود الثلاث  
والثاني هو الحيوان الملائكة والجن والثالث الجزوي وهم  
المصطفون من الملائكة قال الله تعالى الله يصطفى من الملائكة رسلا

ملح

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ومن الناس من الكروبيوت وحلة العرش واصحاب سدقات الملائكة  
 كما وصفهم الله في كتابه وانى عليهم حيث يقول في سورة الاسراء  
 عز وجل ادته ولا يشكركون سبحون الليل والقار للامم وروى  
 وهم اهل حضرة النفس المعنوية بقوله تعالى لو اردنا ان نخذلهم  
 لاخذناهم من لذرنا ان كنا فاعلم وهو سوت على هذه المكانة  
 من الله تعالى والقرني وليس رفاط تاني لهم من الموت قال  
 ابن قتيبة ودانقرت الطرق بمعنى العوالم كذلك تفرقت  
 الاجساد في اجزاء العضم والارارات فاجلس في حياقي  
 الروحانيات ما يجد النائم في بينه او العضم الوجه بعضه في بينه  
 قبض معاني حال رفدته وينزل بذلك الى حين تعطفه حتى اذا  
 استقطط لم يجد شأ ووجد الاس عندة فاراد الله وفاء اتاكه  
 ونعمه واحسانه ثم في اللطوة ما يجد الوسا من الريحانة  
 وهو الابدركه العقل البشري الاموما ولا يلقه العسل الا قليلا  
 ونوسا واحسانه يترك يقول ابي وجي وهو ما لا يكاد ان  
 يوصف سدائنه وغضبه فكيف وقد قالوا والغضه الواحدة  
 منه الف ضربه بالسيف فاعلم ببعث ويوصف وهذا الذي لا  
 يمكن تعريف والخلق ايضا في هذا الاحساس عروق متخلطون  
 باختلاف المنازل والطرف والفرة الاسلاميه لا تجد منه ما تجد  
 غير الاسلاميه من الاسلاميه في نفسها لا تجد منه النبوة ما تجد  
 النبوة ثم النبوة في ذاتها ومقامات اجسادها تختلف على حكم  
 الكثرة وصدق الليل باختلاف القديم والنجيل قال الله تعالى  
 تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض من كلم الله ورتع بعضهم  
 درجات الابه وقد بعثت الخلة الذاتية عزت سبحانها وقد بعثت

١٢  
 جعلها على قوم ذلك ثم ابرهم وانتارت الى يقين الامير عليه وسلم  
 تاخيف عند صلوات الله عليه فقال انما اتا فدموا طلك بالرحم  
 وناوصه الخ سبحانه بالقون فلا امون منه ذاك كثره وعظمه فلما  
 اكبر ولا اعظمه ولا فرق بين قال موثا حيا سيرا وملكنا عظما  
 كثيرا ومالك نعم الجنة اذ اذات ثم رات نعيما وملكنا كثيرا قد  
 انه لا اكبر من تلك الجنة كذلك لا امون من موت الخلد والله اعلم  
**فصل** اذايت ما ذكرناه فاعلم ان الموت هو الخلق الاعظم  
 الاندح والامر والاشخ والكاس الذي طعنا اكرة وانش وان  
 الخادق الامم للذات والادخ للراحت والاحل للكرامات  
 وان امر ايطغ واصالك ويغرق اعضاء ذبب اعضاءك وتهد  
 اذ ذلك امور الامم العظم والطب الجسم وان نبوة لقولهم العضم  
 يحكي ان الرشيد لما اشهد برضه احضر طيبا طوسيا فاريا وامر  
 ان يعرض عليه مائة مع ما يوكبره لرضي واصحابه جعل تعرض الفوارير  
 حتى ناي قاروه الرشيد فقال قولوا الصليب هذا الما بوضي بعد  
 الخلت فواه ونشأت منته ولتا استعرض باي الما بواقيم قد تب  
 فيس الرشيد من نفسه واستد

ان الطب بطب ودايو لا استطخ دفاع يوب قداني  
 ما للطيب موت بالفا والذبي قدان لرا مظهر ما سكي  
 وبلغه ان الناس اجمعوا موته فاستد في حياها وامر فعمل عليه فاشتر  
 فخذاه فقال انزلوني صد والرجفون وذي با كفاين فخر سقانا  
 اعجبه قام من مشقه فبر اقام وراشه ثم الملح فيه فقال ما اغني عني ماله  
 ملك عن سلطانه ما طنتك وبعث الله بنائب يترك بك وقد بعث  
 برونك ويقال ويغير ينظر ك وروان ويجوا صورته وحالك

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ويخرج من اجنابك وانصالك وبر ذلك بعد النعم والظرة والطوه  
 والقدره والتوجه والعز والجله يادز فقال احب الناس لك وارحمهم  
 بك واعظمهم عليك فيقدرت في جفونك من الارض قبيبه انما وانظروا  
 ارجاؤها معكم على حرقها وصيانتها معكم فكيف هو انما وديانها  
 ثم بعد ذلك يبعث منك الاعيان وتخطط بالزعم وتصير تانانطه  
 الاقدام ورياضت منك انما غبار واحكم بك بتأخير اوطيل بك  
 تحرق بار او توفد نار داروى عن علي رضي الله عنه انه اتي باناء ماء  
 ليشرب منه فاحبه بيده ونظر اليه وقال كم فيك من عين كليل  
 وخذ اسئله وخذك من رجلي تانانما وفاضل في ارض فانظر الله  
 عن وجه لية في حائط من تلك الارض فقالت يا قنات اني كنت ملكا  
 من الملوك ملكت لذا وكذا سنة ثم نمت وصرت ترابا فبعثت  
 كذلك الف سنة ثم اخذني خزائن يعني ثمارا فعمل بي انما فاستعرت  
 حتى تكسرت ثم عدت ترابا فبعثت الف سنة ثم اخذني رطل فضر  
 من لونه فعملني في هذا الحائط فقيم تانانما وقيم ففاضها قال  
 الشيخ قد ذكر ابو محمد عبد الحق في هذا المعنى حكايات كثيرة  
 في كتاب العقاب والوجور تانانما بتعديده مادته وتغيير ما اعتبر  
 وعن ذلك يكون الغفر والاخلج والتخاذ الاواني والابراج ولقد  
 كنت في زين الشهاب انا وعمرى نقل التراب من مقبره عند نائسي  
 مقبرة اليهود خارج قرطبة وقد اخلط بعظام من هناك ولحمهم اي  
 الذين يصنعون القريدل لسقف قال غلاما وانا هذا الثيران انما  
 تجسدك فيترك بيدك لا يزوجك لان الروح لم تحكم اخر ويا مضي  
 منك فغير مضياع وتفرقة لا يبع من الاجتماع قال الله تعالى قد علمنا  
 نعص الارض منهم عندنا انك جفيط وقال فاباك القرون

الأولى قال عليها عبد بن يحيى لايصل ربي ولا يشق  
 فاب الموت ففارة لكل من علم ابو نعم من عام  
 الاحول عن ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الموت ففارة لكل من علم ذكره العاصم ابو بكر بن العربي في سراج  
 الريدي وقال فيه حسن صحيح فصل انما فان الموت ففارة  
 لما بلغاه الميت في مرضه من الامم والامعاء وقد قال صلى الله عليه وسلم  
 ما من مسلم يصيب اذى من مرض فاسواه الاخطاه بوسايتهم كما  
 تخط الشجرة ورفقا اخرجه مسلم في وفي الموطا عن ابي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رد الله به حيا نجت منه  
 وفي الخبر الماتور يقول الله تعالى اني لا اخرج احدا من الدنيا وانا اريد  
 ان ارجعه حتى اوفيه بكل خطيئة كان غلما سقما في جسده ونصبة  
 في امله وولده وضعا في عايشه واقار في ريقه حتى ابلغ منه ما قيل  
 الذر فان بقي عليه شيء شددت عليه الموت حتى يفيض الى يوم  
 ولدته امه قال الشيخ وهذا يخالف من لا يخف ويضاه في  
 الخبر يقول الله تعالى وعزى لا يخرج عبد اريدان اعني حتى اوفيه  
 كل حسبه غلما يصير في جسده وسعه في ريقه وروعه في عيشه  
 وامن في سربه حتى ابلغ منه ما قيل الذر فان بقي له شيء موت  
 عليه الموت حتى يفيض الى ولس له حسنة يبي بها النار قال  
 الشيخ وفي مثل هذا المعنى اخبره ابو داود بسند صحيح ما ذكر  
 ابو الحسن بن الخطار عن عبيد بن خالد السلمي ويات له حجة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم موت النجاة اخذت اسف  
 ودواه ايضا سبلا وروى الترمذي عن عايشة انها راحته  
 للمؤمن واخذت اسف للكافر وروى عن ابن عباس ان

في كتاب  
 في بيان  
 في بيان

في بيان  
 في بيان

ويخرج من اجتماعك واتصالك ويردك بعد العه والنظر والسطوة  
 والقدرة والتوجه والعزة الى حاله يادرك في الحالب الناس اليك وارحم  
 بك واعظم عليك فيقدرت في جفوه من الارض فبها انما وقانظله  
 ارجوا وما يحكم عليك حزمها وصيانتها فتعلم نك موافقها وديانها  
 ثم بعد ذلك يبعث منك الاعيان وتخطط بالعلم وتصير ترائيا بطوه  
 الاقدام وربصرت منك اتانبار واحدكم بك بتأجيل او يظن بك  
 تحمير ما او يوقد نار داروى عن علي رضي الله عنه انه اتى بانار ما  
 ليشرب منه فاحده بيده ونظر اليه وقال كم فيك من عن كليل  
 وخد اسئل به وجلوان رخص تانما ونفاصا في ارض فانظر الله  
 عز وجل اية في حياطين تلك الارض فقالت يا قننا اني كنت ملكا  
 من الملوك ملكت لدا وكذا سنة ثم نبت وصرت تريا فبعثت  
 كذلك الف سنة ثم اخذني خزاف يعني تانما فعملت انا فاستعملت  
 حتى تكسرت ثم عدت تريا فبعثت الف سنة ثم اخذني رجل فصر  
 من لانه جعلني في هذا الحايط ففيم تانمدا وضم تحاصرها قال  
 التوف قد ذكر ابو محمد عبد الحق في هذا المعنى حكايات كثيرة  
 في كتاب العقاب والوجور تانمدا بتجديد مادته وتغيير ما اعتبر  
 وعن ذلك يكون العجز والاضراب والتخاذ الاواني والابراج ولقد  
 كنت في زين الشباب انا وعمرى نقل التراب من مقبره عند ناسي  
 معتزة اليهود خارج قرطبة وقد اخلط بعظام من هناك ولجوعم اي  
 الذين رخصون التراب للشفق قال غلما ونا هذا التراب انما يخل  
 بتسول وينزل بيدك لا يزوجك لان الروح لها حكم اخر وما بقي  
 منك فيرضع وتفرقة لا ينجح من الاجتماع قال الله تعالى قد علمنا اننا  
 نقض الارض منهم عندنا اذت يفرط وقال فابالك القوي

الأولى قال عليهما عديري في كتاب لا يضل زيني ولا يشقى به  
 ما الموت هفارة لكل مثل ابولعزم عن عام  
 الاحول عن ابن بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الموت هفارة لكل مثل ذكره العاصم ابوبكر بن العربي في سراج  
 المرديتري وقال ابو حسن صحيح فصل انما كان الموت هفارة  
 لما تلقاه الميت في مرضه من الالام والوجاع وقد قال صلى الله عليه وسلم  
 ما من مثل تصفادتي من مرض فما سواه الا خطاه بوسياتي وكما  
 تخطت الشجرة وترقما خرجه مسلم في وفي الموطا عن ابي هريرة قال  
 لا يظن بالله الا من لم يظن بالانبياء والاولياء  
 موجود وعك انوار الطير في كل مشقة  
 فانت اللحم المنان باليه والسر السراج بالمعزة مؤمن الحائنين  
 نصير المستبين الارض من حياض القرب والمعد عن ميون  
 العارفين باصمير باصمير بالاسود والاكرام سلام  
 قولان رجبهم والحمد لله رب العالمين  
 ذنبا واناريد  
 جسده ونصية  
 والبعثه مشاقل  
 حتى التبعوم  
 وبتصا داني  
 عني محي اوتيه  
 بعدي في عيسو  
 بله شى هونت

النار قال  
 الشخ وفي مثل هذا المعنى ماخرجه ابوداود بسيد صحيح ما دل  
 انوالحسن بن الصغار عن عبيده من خالي النبي ويات له صبية  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم موت النجاة اخذته اسفست  
 ودوله ايضا سبلا، وروى الترمذي عن عابثه انهار لانه  
 للمؤمن واخذته اسف للكافرة، وروى عن ابن عباس ان

ذكر في كتابه

داود عليه السلام مات فجاءه يوم السبت ، وعن يندب ليلته على  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اذ ابقى على المؤمنين من ذنوبه لم  
يلعبه بقله شدة علم الموت ابلغ بكرات الموت وسد يديه  
ذبحته من الجنة وان الكافر اذا عمل شهوة في الدنيا هو علم الموت  
ليست كل نواب عزوفه في الدنيا يهبط الى النار ، وخرج ابو بصير  
الحافظ من حديث الامام عن ابي بصير عن علي بن ابي طالب قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن يخرج شهوة وان نفس الكافر  
تسال ما تبذل نفس النار وان المؤمن ليجل العطفه شدة بقاء علمه  
عند الموت ليكثر ما يلقاه وان الكافر ليجل العطفه فسئل علم  
عند الموت ليجري بقاء ما لا موت لحد الا وهو  
الظن بالله والوقوف من الله تعالى ، مسلم عن جابر بن عبد الله قال  
سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل وفاته بثلاثة ايام  
مختم لحد الا وهو من الظن بالله لخرجه العاري وذكر ان في  
الدنيا في كتاب حسن الظن بالله وذا فان قوما قد اذ ذام سؤ  
ظنهم بالله تعالى فقال لهم تارك وتعالى وذلكم ظنكم الذي ظنتم  
بنيكم اذ اكم فاصحتم من الهاسين ، ابن ماجه عن ابي هريرة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت صاك كيف يحلك صاك  
ارجوا الله يا رسول الله واخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا تتحان في قلب عبد في مثل هذا الوطن الا اعطاه الله ما يرجوه  
فانه ما اخاف ذكر ابن ابي الدنيا ايضا وخرجه الترمذي وقال هذا  
حيث غريب وقد روي بعض هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم  
المنزل فرسلا ، وذكر الترمذي في الحكيم في الاصل السادس والثمانون  
بواب الاصول حدنا يحيى بن عبيد بن عوف قال حدنا بشر بن ابي

كان  
الاصحاح  
الاول  
في  
الظن  
بالله  
والوقوف  
منه  
تعالى  
في  
الظن  
بالله  
والوقوف  
منه  
تعالى  
في  
الظن  
بالله  
والوقوف  
منه  
تعالى

باب

عن عوف بن الحسن قال بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
قال ربكم عز وجل لا يفتح علي عبيد خوفا ولا يفتح له انبي من  
خافني في الدنيا انية في الآخرة ومن اتقى في الدنيا اخفته في الآخرة ، حدنا  
ابو بكر بن ابي الاثوم حدنا ابو مالك الجعفي عن جابر عن الصادق عن ابن  
عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدكر من نلجاء نوبتكم  
السلام انه قال يا نوبتكم ان تلقاني عبيد في جاضر القصة الا شئت مما  
في يدك الا ما كان من الورع فان اسعيتم واجلتم واكرهتم وادخلتم  
الجنة بعير حساب من اسعيت من الله تعالى في الدنيا ما تصح اسعيت  
الله من القصة وسواله ولم يفتح عليه جاسر الا يفتح عليه خوفا  
فصل حسن الظن بالله تعالى يكون اعلم على العبد عند  
الموت منه في حال العيش وهو ان الله تعالى يرحمه ويغفر عنه ويغفر  
له ويبغى له شياؤه ان يذكره بذلك حتى يدخله قوله تعالى لما عند  
ظن عبيد في فليظن في شياؤه ، وروي حماد بن سلمة عن ابي عبد  
اس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم  
حتى يحسن الظن بالله فان حسن الظن بالله من الجنة ، وروي عن ابن  
عمر انه قال محمود الدين وغاية الجود وذا فان سابه حسن الظن  
بالله من باب منكم وهو حسن الظن بالله دخل الجنة مديلا قال  
عبد الله بن شعوب واسه الذي لاله عنده لا يحسن احد الظن بالله  
الا اعطاه الله ظنه وذلك ان الخشيد ، وذكر ابن المبارك قال  
احبنا شفق ان ابن عباس قال اذا رام بالرجل الموت فبشوه ليلق  
ربه وهو حسن الظن به واذا كان جانا نحووه ، وقال الفضل بن عوف  
افضل من الهجا ما كان العبد مصحفا فاذا مرك بالموت فالرجاء  
افضل من الخوف ، وذكر ابن ابي الدنيا حدنا يحيى بن عوف بن عبيد بن

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

سوا من عبد الله قالت يا المعتز قال قال ابو جعفر حضية الوفاة  
 يا معتز حدثني بالرخيص اعلى التي الله وانما حسن الظن به قال  
 وحدهنا عز من محبة التايد قال حدثنا خلف بن خليفة عن عيص بن  
 عن ابراهيم قال كانوا يستقبون ان يلقوا العبد بحاسن عليه عند  
 الموت حتى يمشي ظنه بربوه عز وجل قال ثلث الباني فان  
 ساء بوجهه لم يترك به الموت اذ كت عليه انه وهو ان ياتي قد  
 كت احدك مصرعك هذا قال ثالثة ان لي بياك العزوف والي  
 لا رخوا اليوم ان لا تمنعني بعض عروفيه فقال ثابته فرجه الله فليس  
 ظنه بالله في حاله تلك قال عمر بن ذر بونا في كلامه وعند ابن  
 ابي اود وابو حنيفة ابعدت في الخوفنا الوحيد لا اراك تفعل اللهم  
 اعف عن لي لم يترك علي مثل حال السجدة في الساعات التي تعفرت لهم  
 قائم قالوا اسأرب العالين فقال ابو حنيفة رحك الله العفص بعدك  
 حرامه ودار يحيى يكرها اذا التي عيسى بن مريم عليهم السلام عيسى واذا  
 لفته عيسى يس قال له يحيى تلقاني في بيتنا ذلك اليوم قال له عيسى  
 تلقاني ضاحكا كانك امين فوجه الله تبارك وتعالى اليهما ان اجتمعا الى  
 احسن كما اظن في ذكره الطيري قال زيد بن اسلم نوني بالرخيل  
 يوم القبة فقال انطلقوا به الى النار فيقول يارب فاني ضلالي  
 وصيالي فيقول الله تعالى اليوم اقبلك من رحمتي ما كنت تمنط  
 عبادي من رحمتي وفي النزول ومن يظن من تجرؤ به الا الطالون  
 وسباني لعن الله من يسيان في باب سحره رجوه الله وعفوه يوم  
 القبة يا ليت تلقى الميت لاله الا الله وذكراين  
 ابو الثنا عن يمين اسلم قال قال عثمان بن عفان اذا حضر  
 الميت فليقول لا اله الا الله فانه من عبدي ينجم لعن الله عنه يوم الاكلت

عيسى

الحديث في صحيح  
 ابن ماجه  
 في سنن  
 ابن ماجه

زاده الى الجنة وقال عمر بن الخطاب اخضرها موتاكم وذلهم  
 فانهم يرون ما لا يرون وذكروا ابو ثعلبة من حيث استعمل  
 ابن عباس عن ابي معاذ عن عبد بن جندب عن يحيى بن اشعث  
 عن ابي بصير  
 بالجنة فان الحكم من الرجال يخبر عند ذلك المصريح وان الشيطان اقرب  
 ما يكون من ان يدم عند ذلك المصريح والذي يسميه به لعابته ملائكة  
 اسعد من اله ضربه بالسيف والذي يسميه به لا يخرج من عبوس الدنيا  
 حتى يات كل عريف منه على حاله غريب من حديث مكحول لم يكتبه الا  
 من حديث اشجول فصل قال غلباونا تلقى النبي عليه السلام  
 سنة ما توريه عمل بها السنون وذلك ليكون خير كلامه لاله الا الله فخرج  
 له بالعادة فليذكر في عموم قوله عليه السلام من كان اخيرا لاله الا الله  
 الا الله دخل الجنة خرجه ابو داود من حديث معاذ بن جبل وصحبه ابو  
 محمد بن عبد الحق فليست المصحة على ما يفتح بوالسيطان فانس عرض  
 للمصحة ليمس عليه عقيدته على ما تاتي فاذا تلقى المصحة وقالها  
 واحدة فلا يخاد عليه وتذكره اهل العلم الاكابر من القيس والاهل  
 اذا هوي لتقتها او فهم عند ذلك قال ابن البارك لتقول لاله الا الله  
 فاذا قالها قد غود قال ابو محمد عبد القوي واما ذلك لانه ثقاف  
 عليه اذا لم عليه بها ان يهرم ويخبر ويثقلها السطان عليه فيكون  
 سببا لثوابه وكذا امر ابن البارك ان ياكل بوقال الحسن بن  
 عيسى قال لي ابن البارك لتقي يعني الشفاعة ولا تعبد على الا ان تكلم  
 بكلام فان والمتصود ان يهوت الرجل وليس في قلبه الا الله عز وجل  
 لان البارك على القلب وكما القلب هو الذي ينظر فهو ويكون الصلوة  
 فاما جركا للسان دون ان يكون رجعة عما في القلب فلا ياتيه فيها

ابن ماجه



ولاخر عنه فما قال الشيخ وقد يكون اللقب بذكر الحديث  
عند الرجل العالم اذا ذكر ابو نعم ان البارز قد سماه ان السوف وعنه  
ابو حاتم ومحمد بن مسلم والشيخ بن اذان وجماعة من العلماء قد ذكروا  
حديث اللقب فاستجابوا من ابي ذرعة فقالوا انما هو ان اللقب  
فقال محمد بن مسلم حدثنا الضحاك بن مخلد ابو عاصم با عبد الجليل  
جعفر عن صالح بن ابي لم يخبره وقال ابو حاتم ما يتداول ابو عاصم  
عن عبد الجليل عن جعفر بن صالح بن ابي ولم يخبره والباقر بن كزيب  
قال ابو ذرعة وهو في السوف با ابو عاصم عن عبد الجليل عن جعفر  
بن صالح بن ابي عن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخرا فلا ياله الا الله دخل  
الجنة في رواية اخرى من الله على النار وفي رواية اخرى من روى عن  
عبد الله بن شيبان انه قال دخلت مع غابر السعدي على مريض فعوضه  
فوجدناه لثابه وبخل ثوبه السعداء يقول له قال لاله الا الله وهو كثير  
عليه فقال له السعدي ان يرفع فذكلم المريض وقال ان تلقى اولاً  
تلقى ما لا ادغمه من فراو الزم ذلكم القوي وكانوا الحق بها ولها  
فقال السعدي الحمد لله الذي اجازنا هذا به وقيل للخبير  
عند ثوبه قل لاله الا الله فقال ما سئله فاذلوه به وعن ابي  
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول حضر  
ملك الموت عليه السلام رجلاً قال فنظر في قلبه فلم يجد فيه شيئاً  
فعلك لحيته فوجدت لثابه لا ينفك يركب يقول لاله الا الله  
فغفر له بكتبه الاخلاص به ذكر ان ابن المنذر في كتاب الحنظليين  
باسناده وخرجه الطبراني معناه وسأني في آخر ابواب الجنان قاله  
بأب من حضر الميت فلا يبعثوا ولا يكلموا ولا يمشوا ولا يمشوا ولا يمشوا

ذلك

الدعوات اذا مات وفي بعضه مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها  
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم الميت فلو ان الميت  
فمولا خيراً فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلثلاثات  
ابوسلمة اثبت النبي صلى الله عليه وسلم فثلاث بارسول الله صلى الله عليه وسلم قد  
ثابت قال فوالذي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عمق حنة قال فثلاث  
فاعقبني الله من هو خير لي منه رسول الله صلى الله عليه وسلم به وعنهما  
قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق  
بصرة فاعرضه ثم قال ان الروح اذا مضت تبعه البصر فطقت ناس من  
اهله فقال لا تدعوا علي اسم الاخير فان الملائكة يؤمنون على ما  
تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه  
في قبره في الخابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وانح له في قبره ونور  
له فيه وصل قال علماؤنا وفي قوله عليه السلام اذا حضرتم للمريض  
اولئك فقولوا خيراً امر يتدب ويكلم بما يقال عند المريض والميت  
واخبار بتامين الملائكة على دعاء من هناك ولهذا استحب العلماء ان  
يخبروا الميت الصالحون واهل الخير حالة موته لتذكروه وقد عوالة  
ولم يلقه فيسمع الميت ومن نصبات بوير فيلقه ما ت  
وما يقال عند النجس به ان تراجه عن يتدبر اهل قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم موتاكم فاعرضوا البصر فان  
البصر يبعث الروح وقولوا خيراً فان الملائكة تؤمن على ما قال اهل  
المت به وذكر الخواص ابو بكر بن محمد بن جعفر قال حدثنا ابو جعفر  
قال ما ابوتك من ابي سلمة قال ما سمعيل بن عمارة عن صفوان بن يحيى  
عن جعفر بن محمد بن سيرين عن ابي الحسن قال كتبت عن ام سلمة بما  
انسان فقال فلان بالموت فقال انطلقى فاذا حضر فعولون

في بعضه رواية



السلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وخروج من حديث يعقوب  
الويري عن سليمان النبي عن بكر بن عبد الله المزني قال اذا افضت  
اليت فعل لمسه وعلى يله رسول الله وسخ ثم تلي فيمن والملائكة  
يشعرون بحديثهم قال ابو داود ونعني الميت انما هو يخرج  
الروح فمست حرفة محمد المرفوع قال سمعت ابا بيسره رجلا عابدا  
يقول عرضت جمعوا العلم وكان رجلا عابدا في حالة الموت فرأته في  
سماي يقول اعظم ما كان علي تعذيبك قبل ان الموت ما انت  
ما جاز الشيطان في طهرت عند موته وجلسا في الدنيا وما يخاف  
من روح الخائب فروي العبد اذا كان عند الموت فعند عنده سلطان  
الواحد عن منه والاخر عن مثاله فالذي عن منه على صفة لم يقول  
له يا بني اني كنت عليك شقيقا ولك نجما ولكن من علي دين الصاري  
وهو خير الاديان والذي على مثله على صفة لم يقول يا بني انما كان  
بطي لك واما وتدي لك سقا وتدي لك وطا ولكن من علي دين  
اليهود وهو خير الاديان ذكره ابو الحسن الهادي في شرح رسالة براني  
تبعه وذكره ابو جابر في كتاب كشف علم الاجرة وان عند  
استقرار النفس في التراقي والارتفاع تعرض عليه النفس وذلك ان  
ابليس قد اتعد اعوانه الى هذا الانسان خاصة واستعلم عليه وكلم  
به في انوار الله وهو في تلك الحال فيكون له في ضوء من كشف من  
الاجل للنفس الما بعد النص في دار الدنيا كالاب والام والاخت  
والصدق الجيم فيقولون كذا انت ثوب باقلاان وعن قدسك في  
هذا الشأن فت يهوديا فيقولون القبول عند الله تعالى فان اتهم  
عنه والي جاء الكرون وقالوا له انت نصرانيا فانه في المسوخ وشيخ  
دين موسى ويدكرون له عقابك كل يله فجد ذلك في روح الله من يدي

تبعه وهو يعني قوله تعالى ربنا لا نزع قلوبنا بعد اذ مدتنا وم  
لما من لذك رحمة اي لا نزع قلوبنا عند الموت وقد هدانا من قبلنا  
زمانا فاذا اراد الله بحبه هداية ونسنا حاه الهمة وقيل هو  
حبريل عليه السلام فينزل عن الشياطين ويخ التجويع عن وجهه  
ويتسبم الميت لا تحاله وكثير من شدي تسبما في هذا المقام فرحبا باليتير  
الذي جاء رحمة من الله فيقول يا فلان ايا تعرفي انا جبريل وهو لا  
اعداك من الشياطين من على الله العفة والسريع العلية فاشي  
احث الانسان وافرح منه ذلك الملك وهو قوله تعالى ومب لاس  
لذلك تحققات الوقت ثم يقبض عند الطم على اياي وهو قال  
عبد الله بن جليل حضرت وفاة ابي احمد وبدي الخفة لا سنجيه فكان  
يقرف ثم تقف ويقول سبح لا بعد لا بعد فعل هداية انا وقت لعيا  
ابواي في بيبيدوا منك فقال الشيطان قائم يدي اعاض على اياي  
يقول يا احمد فني وانا اقول لا بعد لا بعد قال الشيخ وقد  
سعت سجا الاسم ابا العباس احمد بن محمد القرطبي يقول حضرت لغا  
شخفا انا جعفر احمد بن محمد بن محمد القرطبي يقول وقد احضر فيل  
له في الا اله الا الله فكان يقول لا لا فانا فان ذكرنا ذلك له فقال  
ياي شيطان عن مني وعن ياري يقول احدهما انت يهوديا فانه  
خير الاديان والاخر يقول من نصرانيا فانه خير الاديان فكنت  
اقول لهما لا لا الي تقولان هذا وقد كنت سدي في باب التريكة  
والنسا ي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ياتي احمد عند موته  
فيقول من يهوديات نصرانيا وكان الجواب لهما لا لا ثم قال  
الشيخ وتل طلع الصالحين كثير يكون الجواب للشيطان لا لا بلغة  
الشهادة وتصفت ذاب الزمدي ابي عيسى وسعت جبهه فلم اقب

الشيخ

هو الموت

على هذا الحديث فيه فإن كان بعض الشيخ فإله أعلم وإنما دأب  
 السامعي وسعت فحظه وكان عندي كثيره فلم أفت عليه وهو شيخ  
 وروى ابن الهيثم وسيف بن شاذان عن حماد قال ما بين بيت الأ  
 نهرض عليه ما بين السامعي الذي كان يمشي كأنه المثل للموفاهم اللب  
 وار كما هو المثل في قوله فاما ذكر وقال الشيخ غيره في عهد النبي  
 وكان عابدا بالنصره أدركت الناس بالسام وقال الرجل يا فلان قل لاله  
 الا الله فقال استرث واستغنى وقال الرجل بالاموار قل لاله الا الله  
 فجعل يقول دة يار دة دوار دة نفسوه عشره واحد عشر  
 اساعشر كما هذا الرجل من اهل العزل والتبوان فقلت عليه  
 الحساب والميزان ذكر هذا التفسير ابو محمد عبد الحق قال  
 الشيخ وقال الرجل فاما بالنصره يا فلان قل لاله الا الله فجعل يقول  
 ياربت قابله وقد اختلف كعب الطريق الى حرام منجاب قال  
 العمير ابو بكر احمد بن سليمان بن الحسن النجاد هذا رجل استقلته منزلة  
 الى القام فدلها الى منزله فقال له عند الموت وذكر ابو محمد عبد  
 الحق هذه الحكاية في كتاب العاقبة فقال وهذا الكلام له  
 فحده وذلك ان رجلا كان واقفا بانه داره وكان يابته سنه ماب  
 حرام فربت به جارة لها منظر وهي تقول ابن الطريق الى حرام منجاب  
 فقال لها من حرام منجاب فاستار الى داره فدخلت النار ودخل  
 وناما فلما رأت نفسها نعمة في داره وعلمت انه حدهما اظهرت  
 لها البش والفرح باحباها معه على تلك الخاوية وفي تلك الدار  
 وقالت لم تصلي ان يكون معنا ما يطيب به عيشنا وتقر به اعياننا  
 فقال لها الساعه انك بكل ما تريدين وبكل ما تشتهين فخرج  
 وتركها في الدار ولم يتفانها وتركها بجاوله على جالها ومضى واخذ

يكره

بوماس

ما تصلي لفتا ونحوه ودخل الدار فوجدها قد خرجت وذهبت  
 ولم يجد لها انما فقام الرجل بها واكثر الذكر لفتا والفرح عليها وجعل  
 يشبه الطوق والازفة وهو يقول يا رب قابله يوم يار دة  
 سالت كعب الطريق الى حرام منجاب يا واد يا جارة بجاوله من طوق  
 وهي تقول وريان هل لا جعل لا تطرت بها خيرا على العدا وفتلا على الب  
 فراد ميثانه واشد ميثانه ولم يرك كعبك حتى كان من امره ما ذكر  
 فتعود بالله من الحرج والقرن قال الشيخ زين هذا في الباب كثير  
 من علم عليه الاستغاث بالذيق والعم او شئت من اسماها حتى بعد  
 حكي لمان بعض السامعيه جاعتا الموت فقل له قل لاله الا الله  
 فجعل يقول تلفو نصف اربعة ونصف غلبت عليه السيرة ولقد  
 رابت بعض الحساب وهو في غايه المرض بعقد باصابعه ومحب  
 وقل لآخر قل لاله الا الله فجعل يقول للدار الملائكة اصبوا بها  
 كفا والجنان الغلابي اعملوا فيه كفا وقل لآخر قل لاله الا الله  
 فجعل يقول عملا الحارة وقل لآخر قل لاله الا الله فجعل يقول  
 القرة الصغرى علك عليه جنفا والاشغال بقاسال الله السلاية  
 والسمات على الشهادة بته وكريمه وقد حكى ابن طرفة في دار الصاخ  
 له كان يوسن بن محمد رحمه الله برافا وكان لا يسبح في طريقي القمار ولا في  
 يوم غيم فلحد بوماس ميزانه فوضه بين حردس فباليه الا اعطت الصاخ  
 فاصح صلاة فقال لو غلبت فيه فسادا لما ائمت من مالي فوبت ليه  
 في لم كسرتة قال حذرت الساعه جلا احضر فقلت قل لاله  
 الا الله والنجت عليه فقال ادع الله لي فهذا السامعي الميزان على ليني  
 يسعي من قولها قلت اما انبعل الامن قولها فقال نعم قلت وما  
 كان عملك به قال ما احدث ولا اعطيت به الا حقاني على غيري

هذا الحديث في بعض النسخ

قدم

بها

روى عن موسى بن اسحاق  
 انه قال نصر الدار  
 وقل من قال سبحان الله  
 والحمد لله والثناء لله  
 والكرامة لله المديونة  
 دواء الميزان علم ان  
 الله كما في قوله  
 ما حذر الله وانه يورثه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

كنت أفهم الله لا أفهمه ولا أحتضنه فكان يوش بعد ذلك بشرط  
 علي من يابغه أن يلبس ميزان ويوزن به والام يابغه ما منه  
 في شوال العائنه وتلجا أن الأعمال الخواتيم مسلم عن أبي هريره أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل ليجل الزن الطويل يعمل  
 أهل الجنة ثم يتم له عمله بعمل أهل النار وإن الرجل ليجل الزن الطويل  
 يعمل أهل النار ثم يتم له بعمل أهل الجنة وفي البخاري عن سهل بن  
 سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم إن العبد ليعمل عمل أهل النار فإنه من  
 أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة فإنه من أهل النار وأنا الأعمال الخواتيم  
 قال أبو محمد عبد العزى وأعلم أن الخواتيم أعادنا الله بها لا  
 تكون لمن استقام ظاهره وحمل باطنه تاسخ بهما ولا علم به والبر  
 وإننا نكون لمن كان له ساد في العقيدة أو صرا على الكبار  
 وإقدام على العظام في ما علب ذلك عليه حتى يترك به الموت قبل  
 التوبة فيحمله الشيطان عن مالك الصدقة وتحطته عند تلك  
 التقية والهاد بأبيه العاد بالله أو يكون من كان يستقيم به حتى  
 عن حاله ويخرج عن سنته ويأخذ في غير طريقه ويكون ذلك سببا وخاتمه  
 وشوم عاقبه فالله الذي عيده الله من أروى شامز الواسع وأجرام من  
 باعوا الذي آفاه الله آياته فاستلج شفا بخلده إلى الأرض وإباج صولة  
 وبرصضا العبد الفت قال الله في حمة كتيل الشيطان إذ قال للإنسان  
 اكفر ويروى أنه كان يحصر رجال يشرم سبب اللادان والصلوة عليه  
 بما الطاعة فأنوار العيادة فرقة يومئذ النار على عادته للادان وكانت  
 تحت النار هذال نصر إلى ذين فأكلمها فرأى أنه صاحب النار فاقض  
 بها وترك اللادان وترك بها وكل النار فقالت له ما شئت أن تترك  
 فقال أنت أريدت قالت إياها قلت لها قد سببت لى وأخذت بها جاج

قوى

ملي قالت لا أحيك التي زنته قالت لها أنت وخبك قالت أنت علم  
 وأما بصراية وأبو لايز وحكي منك قال لها انصرت قالت إن فعلت فعلك  
 فنصرتين وجها وأقام معهم في النار فلما كان في أثناء ذلك اليوم زوى  
 التي تلج كان في الدار مسط من فبات فلامو يدينه ولا مو يفا تعود  
 بالله ثم تعود بالله وزوى ل دخلوا على سحر وأخته فصرخ عنه  
 وأشد نفاذ فاشد كلف اليأس إلى أن لزم الفراش فلم يترك الوسائط  
 شي سفا حتى وعده بان يعود فاختار بذلك فصرخ وأشد سزوه  
 وأجلى عنه بعض ما كان يحذره فلما كان في بعض الطريق خرج وقال والله  
 لا أدخل مناجاة الركب ولا أعرض نفسي لمتاع النهم فاختار بذلك الركب  
 فسقط في بئر ورجع إلى شفا كان به وبنت عمالة الموت وأما في علوه  
 قال الراوى فسبحته رسول وهو في تلك الحال  
 سلام يراحة العليل وتبذ ذم المذنب الخجل  
 رضاك اشق إلى فولدى من حرد الخالق الخليل  
 قال فقالت له ما فلان ابنك فقالت فكانت فتمت عنه وما جاوزت  
 مات داره حتى سبعت صفة الموت قد قامت عليه فعود بأبيه من  
 شوا العاقبه وشوم العائنه **قال** الشيخ زوى البخاري عن  
 سالم عن عروة بن مسعود قال كان رجلا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يولف لا  
 ومقلب القلوب ومضاه كصر فما السرع من الرعب على الخلق في  
 القلوب والره والإلزاق والكراهة وغير ذلك من الأوصاف وهي  
 التنبيل واعلوا الله يعقل من الرذوق قال جهميد العمى يقول من  
 ظله وعقله حين لا يدري ما يصح بيانه إن ذلك ليدلوى لمن كان له قلب  
 ي عقل ولدنا الطيرى إن يحون ذلك لخبار من الله عز وجل بأنه  
 ملك القلوب العباد منهم وأنه يقول بستم وبينها إذا ساحت لا تدرك لاشك



شيئا الا يستجبه اليه عز وجل ، وقالت غمايشه رضي الله عنها كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم يُكثِرُ ان يقول بانقلب العلوب ثيب قلبي  
 علي طاعتك فقلت يا رسول الله انك تُكثِرُ ان تدعوا بهذا الدعاء فقلت  
 بحسبي قال وما يؤني يا غمايشه وقلوب العباد من اجبي من اصابع  
 الخبار اذا اراد ان يهلك قلب عبده قلبه ما قاله قلت الخبا واذا كانت  
 الهداية الي الله مصروفة والاستقامة على سبيله موقوفة والقائبة  
 مغيبة والارادة غير تعالفة فلانك يا نبيك وعليك وصلائك  
 وقويك وجميع قوتك فان ذلك وان كان من كسبك فانه من  
 خلق ربك وفضل الذار وحسره فمما اتخذه بذلك كماله  
 بتاع غيره ونفاسه عند فهاد تلك من الخير اخلو من جود الخير  
 فكم من رخصات ونورها يابح عيم فاجتت ونورها باس  
 هيب اذ هبت عليك الريح العقيم كذلك العبد نسي قلبه بظالمه  
 مشرك فبصير وهو حصته مظلم سقم ذلك جعل العزيز الحكيم  
 الخلاق العليم ، روي النسائي عن عثمان رضي الله عنه قال  
 اجتباوا الخير فانه الم الخباث اية كان نخل من كان فكلم تعبد فقلت  
 يا امارة عويذة فارسك البخاريها فقال له انا نذفوك للشفادة  
 فانطلق مع جارية فطقت كلسا دخل ابا اعلمه ذوقه حتى افنى الى  
 امراء وفيه عندها علم وباطية خير فقالت اي والله ما دعوتك للشفادة  
 ولكن قوتك لتع علي او شرب من هذا الخير كاستا او نخل هذا العلم  
 قال فاستقي من هذا الخير فسقته كلسا قال زيدوني فلم يرم حق  
 وقع عليها وقل الش فاجتباوا الخير فاجتباوا الخير فاسه والله لا يجمع  
 الايمان فادمان الخير الا اليه ان يخرج اخذها صاخره ويروي  
 ان رجلا استرا مسلما وكان حاملا للفران فحضر بخدمته زاهين فمظنا

عليه

برو

منه ايات كثيرة وكثيرة تلاوته فاسلنا الرامان ونصرت الشلم وفيل  
 له ارجح الي ذلك فلما حله لنا فمن لم يحط دينه قال لا ارجع اليه ابدا  
 فليل وفي الخبر قصة والوجبات 2 هذا الباب كثيرة فسأل الله  
 السلامة والوفت على الشهادة وانسد حصصهم  
 قد جرت الاقلام في ذم الوزي بالهجم من امر العلم الحكيم  
 فين سعيد وشفي ومن منبر من المال وعار عدم  
 ومن عزيز راسه في السقا ومن ليل وجفده في الخوم  
 ومن صحح سجدت اركانه واخر وافي المباني سقم  
 كل علي سقاجو سالك ذلك تقدير العزيز الحكيم  
 وقال الريح شيل الثاني عن النذر فاستأبوعول  
 فاشيت كان وان اشأ وما شيت ان اشأ لم يكن  
 تخلت العباد على ناعك في العلم بجزي التي اشبع  
 على انت وهذا خذك وهذا اعت ولا الم بعون  
 فمن شقي ومن سجد ومن سقم فبته ومنهم حيين  
 ومنهم حق ومنهم لقبه وكما لم له فبرق  
**باب** ما جاني سياتك الموت قبل الوفاة  
 وروي الجريان بعن الاسباب قال لك الموت علم السلام اما لك  
 رسول تعقد فببر نوبك ليكون النذر علي خذ منك قال نعم لوطي  
 رسول كثير من الاعمال والامراض والنسب والهزم وتغير السج الوصر  
 فاذا لم يذكركم من نزل بي ذلك ولم يهب قالوا فخشه ناديه الم اقدم  
 اليك رسولا بعد رسول ونذير بعد نذير فانا الرسول الذي ليس  
 بعدي رسول وانا النذير الذي ليس بعدي نذير فامن يوم نطق  
 شقته الا وتمك الموت ينلوي بالبار الا يرحم هذا وقت اخذ

والارادة

الزاد اذ ما نكح خاضرة واعطاهم قوته شداذ بالبا المنيس قدنا  
 وقت الاخذ والحصاد بالبا السكس نسيب العفات وغفلت عن ربي  
 الجواب فما الحكم من نصير اولم نعلم ما نند كرفي من نذ الوعاك  
 التذير ذكره ابو الفرج الجوزي في كتاب روضة الساق والطريق  
 الى الملك الخلاق وفي البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 اعذر الله الى امر آخر اكله حتى بلغه سبع سنين فقال اعذر في الامر  
 اي الخ فيما اعذر رعاية الاعذار الذي لا اعذار بعده واكثر  
 الاعذار الى بني ادم بعثة الرسل اللهم تيمم حجة عليهم وما كانا نعلم  
 حتى نبعث رسولا وقال في حكاية التذير قل هو القرآن وفصل الرسالة  
 ثلاث عباس وعكرمة وسفيان ووكيع والحسين الرضل والغرا والطري  
 هو النبي فانما في سن الاكفمال فهو علامة لغا في سري الصبي  
 الذي هو من اللهو واللعب قال الشاعر  
 رات الشئ من نذر الناي اصابه وحشك من نذير وقال لغير  
 فقلت لقا الشئ نذر عمري ولست سوكا ووجه التذير  
 وللغاصي مندبر من بعد البوطي رحمه الله  
 كم تصابيح وقد عملاك المشئ وتهايم عمدا وان اليب  
 كيف نلهو وقد انالك نذير وشيئة الختام منك قريب  
 يا مبعثا فدخان منه رجل بعد دال الرجل يوم عصيب  
 ان البوب سكرة فارغبها لا يداوبك ان لك طيب  
 لم تنوحي نصير صيها ثم اقبل دعوى فعيب  
 باور العادات علم فاعلمك جامعا القاي اديب  
 وتذكر يومنا نحاست فيما نذ كرسوق نيف  
 ليس من ساعه من الدهر الا للتنايا عليك فيمارقيت

كل يوم نوميك فيحاسبهم ان يحظا بونا فسوف يصيب  
 وله رحمة الله عليه ايضا  
 ثلاث وسون قد جزتها وما اذا توكل او سطر  
 وحل عليك نذير المشئ وما رموي او فما نذ جز  
 نذير لملك من احيشا واثت علي باري مشير  
 فلو كنت تقفل يا نقضي من العز لا تمتصت خيرا سير  
 فالك لا سجد اذا لذار الغمام ودار العشر  
 ان عنبس فحانه النون وتعلم ان ليس بها قرز  
 فايا الى جنبه ازلقت وايا الى سقرت سعيتر  
 وقال النذير الجني ومنه قوله عليه السلام النبي يا مولود  
 قال الازهرى معاذ ان النبي رسول الموت اي كان ما شعر بقدر  
 وتند زججه وقل بوت الاهل والاقارب والاصحاب والاخوان  
 وذلك انه انداز الرجل في كل وقت واوان وحسن وزيان قال  
 الشاعر واراك تعلمت ولست تزدحم ودانيك قد جلت فلم تزد  
 وللعقيد اي عدا الله محمد بن ابي زبيح رحمه الله  
 الموت في كل حين ينشر الكفنا ونحن في غفلة عما نراذ بنا  
 لانظير الى الدنيا ونهيها وان يوتجنت من اوقاها البنا  
 ابن الاحبة والحيران ما فعلوا ابن الدين هم كانوا الناسكنا  
 سفاهم الموت كسا عير صافية فصيرتهم لاطار الري فما  
 وروي ان ملك الموت دخل على اود عمرا السلام فقال له مرات  
 قالت من لاقاب الملوك ولا تمنع منه الغصور ولا يقبل الرشي  
 قال فاذا انت ملك الموت ولم استعد بعد قال يا اود ابن  
 فلان جازك ابن فلان وميك قال ما نوا قال اما انك مولا



عمره تسعة، وقيل كمال العقل الذي يعرف حقائق الانوار  
وتفضل من الحسنات والسيات فالعقل جعل لآخرته ويرغب فيما  
عند ربه فهو يدبر والدين معنى الانذار والانتذار والاعتذار قريب  
بعضه من بعض واكثر الاعتذار الى بني ادم بعنة الرسل المهم السب  
او غيره دامت وجعل السنين بحاية الاعتذار لان المسلمين في سن  
معتك المظلمة وهوس الاناب والمشوع والاستسلام به وكفر الخبيث  
ولفاته فبما اعتذر بعد اعذاره وانذاره بعد انذاره الاول بالتي  
عنه السلام والمانى بالسب وذلك عند كمال الاربعين قال الله  
تعالى ويبلغ اربعين سنة قال ريت اوزاعي ان اسكرت نفسك فقدر  
عز وجل ان يبلغ الاربعين فعدان له ان تعلم بقدره مع الله عليه  
وعلى والديه ويتكفها قال مالك ادركت اهل العلم بديننا  
وهم يظنون الدنيا ومغالطون الناس حتى ياتي لا يجد منهم اربعون سنة  
فاذا اتت عليهم اعترلوا الناس وه تبيته هذا الباب هو الاصل  
2 اعذار الحكام الى المحكوم عليهم مرة بعد اخرى وكان لظننا بالخلق  
وليسعد العام عليهم بالحق فحكى عن بعض العذار انهم انزلوا الى  
الراجات كثيرا وكان خلقا في سائر له باضايه فلا يذرع لا حيد  
سوامه فينا هو في السائر راي رجلا يظن الشجر فعضب وقال  
من اذرت لفظ وجا الرجل فحلت امامه وقال ما ترى في رجل بيت  
عليه حق فرغم انهما مع تدفعه عنه فقال يتلوم له الحاكم بقدر  
ما يرى قال السائل قد ضرب له العالم اجالا فلم يات منه شيء  
له ولا افزع عن اللذية والمناصحة قال بعضي عليه قال فان الحاكم  
رفوقه وامهله اكثر من خمسين سنة فاطرق النقيع وتحدث عرف  
وجهه وذهب السائل ثم ار العالم انا وخرج منه فسأل عن السائل

المنان

ساقوا

مكره

فقال البواب ما دخل الكرم ولا خرج من عندك اخذ فقال لا اصحابه  
فما كان يرى بهذا الا في مجلس تذكروا العلم وصل وقد تاسر ارجل  
بمنه الحكاية حكايات في السب على سبيل الوعظ والتذكير والخطيب  
والخطبة، حكى عن بعض المرفين انه رفض ما كان معه بعنة على غير  
تدريج فسل عن السب فقال ما اعتكاه كانت لي امة لا يزيدني طول  
الاستماع منها الا غرانا بها فقلت شعروا بونا فاذا موه شعرتان  
بجناوات ما خبرتفا فارتبعت وقالت اربى فارسفا فقال جالغ  
وزهو الباطل اعلم اني لولم تفرض علي طاعتك لما اوتيت البلفع  
لي ليل او نهارى لا اذ وقد فيه لاخرى فقلت لا ولا كرامة فعضبت  
وقال الجولسي وسرني وقد اذنتي بلغنا به اللهم يدل جبه لي  
نفضا قال فبت وما سئل لك الى من بعد ما عني وعرضها للبح قالاني  
من اعطاني بها تار اذ فلما عزيت على الببح بكت فقلت انت اذرت  
هذا فقال والله ما اخترت عليك شيئا من الدنيا هل للراي ما هو خير  
من شي فقلت وما هو قال تعفي به عز وجل فانه انلك لك ملك  
لي واعوذ عليك سبك علي فقلت قد معك فقال امض الله صفتك  
وبلغك اضعاف انلك وتوقفت فبعثت الى الدنيا وبعيها وقال  
عبد الله بن ابي نوح رايته كهلا مسجدا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لابرالك ينفض الغار عن جدرانها يستعفة فسالت عنه فقيل انوس  
قيلد عمان بن عثمان وار له اولادها وموالي وبعثة وموورة وابنة  
اطح في رايته فصرخ وبخس وزلم التجرد تارني واذا الراد امهله اخذ  
ليناووه ويصوبه عاذ بالغير للمكرم متركوه فرفته نهارا فلم ان  
اجد منه اختلاالا ورفقة ليلة فلما ذم خج من الليل خرج من المسجد  
فبعته حتى لو الى البقع فقام يصلي ويبكي حتى قرب طلوع العجيد

فجلس يدعوا وجاء اليه دابة لا ادري اسماها ام طيبة او غيرها  
فما ت عنده وتماجت فالمرض عفا مشرب بمسح طهورا وقال  
اذ هي بارك الله فلك قولك كمنع فانتقلت فسيبته الى المسجد  
فاقت لي التي اخرج لخروجه الى الفج ولا شغري وسحنته نواب  
ساجية اللؤلؤ اركت الى ولم يلدن لي فاركت قد نصبت فاذن  
لي وان لم ترصني فوقي لبارضك قالت فلما جاز بجولي اتيته مؤدعا  
فتمصيت فقلت انا ما جئتك سديلا بل بالبع اصلى بملائك قاورين على  
دعائك قال هل اطلقت علي ذلك اجدا قلت لا قالت انصرف راجدا  
قلت ما الرضوك الذي ارسل اليك قال اطلقت في المراه فرائت شية  
في وجهي فقلت انما الرضوك الله التي فعلت ادع لي قالت ما انا اهل لذلك  
ولكن تعال نوسل اليه برسوله ففقت معه فجاه القبر فقال ما  
حاجتك قلت العمود فدعا دعاء خفيا فامنت ثم مال على جدار القبر  
فاذا هو ميت متجث عنه حتى قطن المناسل وجاء اولاده فاحتلوه  
وجنوه واصلت عليه فبين صلى اليه وقال ان لي كتاب من  
ملوك اليونان اسجل على يدي امه اذ بها بعض الهدا فالتسمو  
نيابه وارثه المراه فراس في وجهه شعرة بيضا فاستدعي المراهق ومصها  
فاخذتها الامه فقبلتها ووضعتها على كفيها واصعبت اذنها اليها فقال  
لها الملك الى اي شي تصفين فقالت اني اسبح هذه البتلة بفقد ابي الملك  
نقول فولا عجبيا قال ما هو قال لا يجزي لساني على الطن به  
قال فولي اية ما الرضوك الحكمة فقالت ما بعنه ابيها تقول ايها  
يا الملك السلط الى اي تريب ابي خفت تبطلك بي فلم اظهر حتى  
عمدت اليه فاني اني اجدت بشاري وذاك بهن قد خرجت ملك  
فايا عجلن الملك بك ولما ان رخصت شعرك وفوتك وصحتك

اولا ما جئتك سديلا بل بالبع اصلى بملائك قاورين على  
دعائك قال هل اطلقت علي ذلك اجدا قلت لا قالت انصرف راجدا  
قلت ما الرضوك الذي ارسل اليك قال اطلقت في المراه فرائت شية  
في وجهي فقلت انما الرضوك الله التي فعلت ادع لي قالت ما انا اهل لذلك  
ولكن تعال نوسل اليه برسوله ففقت معه فجاه القبر فقال ما  
حاجتك قلت العمود فدعا دعاء خفيا فامنت ثم مال على جدار القبر  
فاذا هو ميت متجث عنه حتى قطن المناسل وجاء اولاده فاحتلوه  
وجنوه واصلت عليه فبين صلى اليه وقال ان لي كتاب من  
ملوك اليونان اسجل على يدي امه اذ بها بعض الهدا فالتسمو  
نيابه وارثه المراه فراس في وجهه شعرة بيضا فاستدعي المراهق ومصها  
فاخذتها الامه فقبلتها ووضعتها على كفيها واصعبت اذنها اليها فقال  
لها الملك الى اي شي تصفين فقالت اني اسبح هذه البتلة بفقد ابي الملك  
نقول فولا عجبيا قال ما هو قال لا يجزي لساني على الطن به  
قال فولي اية ما الرضوك الحكمة فقالت ما بعنه ابيها تقول ايها  
يا الملك السلط الى اي تريب ابي خفت تبطلك بي فلم اظهر حتى  
عمدت اليه فاني اني اجدت بشاري وذاك بهن قد خرجت ملك  
فايا عجلن الملك بك ولما ان رخصت شعرك وفوتك وصحتك

حتى تغد الموت عمنا فقال احبني واليك فكتبته وتديرة ثم بعد  
ملكه في حديث هذا للفضو دينة وفي جهاد حل  
وزايرة الشيب لاحت شعري فبادرنا خوفا من العزف بالشعر  
فقال علي شعري استظلت ووجدتني زويديك حتى لم يبق الشعر  
وفي الاسرار سيات زلهم الخليل صلى الله عليه لم ارح  
من تريب ولده الى ربه عز وجل راسا في لونه شعرة سمنا  
وكان عليه السلام اول من شاب فانكرتفا وارثها باها فحاشا لينا  
واعجبه وكرة لها سارة وطلبه بازالها قان واما ملك مبال  
السلام علك بالرهوم وكان اسمه ابرم وزاده في اسمه والعمامي  
الشريفة للتعظيم والاعظم ففرح بذلك وفك استكواله والاة  
دل بي فقال له الملك ان الله قد صررك نعتك في اهل السموات  
واهل الارض وقد صررك بيده الوفا في اسك وفي حلفت انما  
اشك فانك تدعي في اهل السموات اهل الدم ابرهم وانا اقلتك فقد  
انزل وفارا ونورا على شعرك فاحترساره بان قال له الملك وقال  
هذا الذي كرمه نورا ووقار قال فاتي خديعة له قال لكي اجبه  
اللهم زدي نورا ووقارا فاصح وقد ايسرت ليته دلعا به وفي الاثار  
النبي يوم من شباب سبه في الاسلام كانت له نورا يوم القيوم هـ وزوك  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تسجي ان بعدت دا  
شبهه والاخبار في هذا الباب كثيرة وكذلك الشجر اكنفاته  
ما ذكرنا ويا بونوفنا وقال اعرابي في الشيب والخصاب  
يا بونوسم فقد الشاب ومغرب سنة مفارق راسه خصاب  
يرجو اعمانه وجمعه خصابه ومصير دل عمارة لغراب  
اي وجدت اجل كل نصيبه فقد الشيب وفرقة الاحباب

شعره  
نور شارب الابرار  
وانظر شعرا عليها نور  
ومرطبان النخما والسقا  
فان بعد عندي المصلي

ما أتت  
التوبة وما فيها وفي التائب من هذه ثم إن صاحبه عن أبي يعقوب قال سألت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم متى ينقطع معرفة العبد من الناس قال إذا  
تأخر فصل بوله إذا علمت زيداً ما علمت مالك الموت أو الملكة ولو علم  
وموعد بوله عليه السلام في الحديث الأحرار لا ينزل نوبة العبد ما لم يتغير  
حرفه الترمذي أي عند العزقة وبلوغ الروح الخلقوم يعارضها بغير  
اليوم بغير أو موافق ولا يفتح حسنة توبة ولا إيمان فإما لم يتغير  
البيان فلم تكن تتغير إيمانهم لتأخر أيماننا وقال ولست التوبة  
للذين يعاون الشياطين حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إنني سألتان  
فالتوبة بسبب العبد حتى تأخر قايض الإرجاء وكذلك عند عظمة  
بالروح وإنما يتغير إذا قطع النفس فخص من التوبة إلى المقوم  
فبعد ما المغانة وعند ما حضر الموت فاعلم يجب على الناس  
أن يتوب قبل المعاصاة والعزقة وهو يعنى قوله تعالى ثم يتوبون  
فيسبى قبل المرض والموت ، وقال أبو يعقوب والعاك وعلمته وابن  
زيد وعصم قال الحيلة للمالكه والتوب وإن يغلب المرء عليه ولو  
أحسن منه ولو أوجت قالت

فدم لنيك توبة سريرة قبل الحجاب وقبل غيب اللبس  
بادر بما علمت التوب فانها خير وعمم التوب التفسير  
قال علما وناجحة الله عليهم ولما صحبت منه التوبة في هذا الوقت لأن  
الرجال يبيع النعم والعزم على نيل النفل وقيل المعنى يتوبون على توب  
عهد من اللبس غير لصله والمبادر في الجبهة أفضل والحق الأمل من  
العامل الصالح والجلد العبد للموت وإنما كان في الموت وهو قريب من  
التحياي لبقا وعمر الحسن والصلح لللبس قالت بعزتك لأنار من آدم يظلم

الروح في جسده قال الله تعالى في جزئي لأحب التوبة غير أن آدم ما  
لم تغيره سنة والتوبة فرض على المؤمن باتفاق المشايخ لقوله تعالى وتوبوا  
إلى الله جمعا أي الموشون وقوله بإيقا الذين استهانوا توبوا إلى الله توبة  
تصوحا الآية ولها شروط أربعة التوبة القلب وترك المعصية في الحال  
والعزم على ألا يعود إلى مثلها وأن يكون ذلك كما أمر الله تعالى فحقا  
منه لا يرد غيره فلا الخلل شرط من هذا الشرط لم ينص التوبة وقد قيل  
من شرطها الاعتقاد بالذنب وكثرة الاستغفار الذي فلا عفة  
الاضرار وتبعت معناه في الختان لا التوبة بالناس فإما من قال  
بليانها استغفارة وقله نص على بصيرة فاستغفار فذلك يحتاج إلى  
استغفار وصحة لا يقيد بالكسار ، وروى عن الحسن البصري أنه  
قال استغفار يحتاج إلى استغفار قال الشيخ هذا بقوله  
وإيمان وكيف في زمانه هذا الذي يرى فيه الإنسان شيئا على الظلم  
حريصا عليه لا يطلع والشجة في توبه زاعما أنه يستغفر من ذنبه وذلك  
استغفارة واستغفارة وقيل للظلم من أهديات الله عز وجل وفي التوب  
فأخذوا آيات الله عز وجل ، وروى عن علي رضي الله عنه وقد راجعها  
فقد فرغ من حلاله وقل للظلم التي استغفرك وأتوب إليك شيئا فقال  
له بما هذا إن سرعة اللسان بالاستغفار توبة الكليل وتوبتك تحتاج  
إلى توبة قالت ما السر التوب وما التوبة قالت أسم يقع على سبعة أركان  
على الماضي التوب التذاتة وتطهير النفس من الأعادة وتزكيات الظلم  
إلى أهلها فإذا أتمت النفس الطاعة إذا أتمت في لحمه وأذاته  
النفس من الأذات الطاعة إذا أتمت حلاوة العصبه واليكما يدل كل  
فويل فيكته قال أبو بكر التوب التوبة أن يكون توبتك  
وعوان يضيء قلب الأرض ما تحب وتضيق عليك نفسك كاللثة

الذين خللوا به ومن التوبة التوضيح هي ذل اللطام واسهل الخضوع  
 وادمان الطلقات وقيل عرقها وبالجملة فالذوب التي تلت بها  
 كغز أو غيره وتوبة الكافر اثنان مع توبه على ما كفره وليس محذور  
 الايمان نفس توبه وبغير الكفر ايا حق لله تعالى وانما حق غيره  
 فمن الله تعالى يكفي في التوبة من الترتك غير ان من قال ما لم يكن في الشرع  
 فيه توبه الزكاة بل اصاب في ذلك بعضها قصدا والاصالة والصوم وبما  
 ما اصابه اليكفارة فالجنت في الايمان وغير ذلك واما حقوا الايمان  
 فلا بد من ايقافه الى سيقفا قال لم يوجدوا تضرقت عنهم ومن لم يجد  
 السبل لم يروح ناعله لا عساره فحفظوا لسواك وتخلت بسواك فلم  
 يظن من الشجاعت وبذل من اليباب المصائب وعلما من عجزهم  
 الاعمال الصالحات ويستغفر لمن ظلمه من المؤمنين والمؤمنات  
 فقط الكلام في حقيقة التوبة وهو قد روي في قوله تعالى من  
 حديث من سئو ان الذي صلى الله عليه وسلم قال وهو في جماعة من  
 اصحابه تدرون من التائب قالوا اللهم لا قال اذ اناب العبد ولم يرض  
 خضباؤه فليس تائب ومن تابت ولم يغير بائنه فليس تائب ومن تابت  
 ولم يغير جبلته فليس تائب ومن تابت ولم يغير رفقته فليس تائب  
 ومن تابت ولم يغير فراشه ولباسه وولادة فليس تائب  
 ومن تابت ولم يوسع خلفه فليس تائب ومن تابت ولم يوسع قلبه  
 وكفه فليس تائب ثم قالت التي صلى الله عليه وسلم فلا انا  
 على هذه النضال فذلك تابت حقا وقال الغلام الرضا العسوي  
 يكون بان يرد عليهم ما عصبهم من مال او خانهم او ظلمهم او اغتابهم  
 او حرق ايمانهم او ستمهم او ستمهم فيرضهم بالاستطاع ويطلبهم من  
 ذلك فان لم يرضوا فان كان لهم قبله مات رده الى التوبة وان لم

في قوله تعالى  
 ومن تابت ولم يوسع  
 خلفه فليس تائب  
 ومن تابت ولم يوسع  
 قلبه وكفه فليس تائب

يعرف التوبة تصدق به عنهم وان يستغفروا لم بعد الموت وقد عوا  
 لهم عوص الذم والتبلاخلاف في هذا وما كنا نغير اللباس فهو  
 ان سيدك ما علم من الزام الخلال فان كانت نيك كبر وتخللا  
 استبدلها بالانار وتوسيطه وتغير العسل هو ان يلا بحال اللعب  
 واللهو والتمهل والاحتباب وحال القلأ وحال الزهر والفرأه  
 والصالين ويتفرق الى قلوبهم بالخدمة ويتاستنح ويتعانتهم في  
 الطعام بان ياكل الخلال ولجانب ساجان من شهوة او شهوة وتغير  
 اوقات ادله ولا يقصد اللذيق من الاطعمه وتغير الفقه هو يتبرأ من الحرام  
 وكسب العلال والزينة بترك الزينة في الثياب والنساء واللبس والطعام  
 والشراب وتغير الفرائض والقلم بالليلة عورة ما كان يتخلل بالظلم والفساد  
 والمعيبة كما قال تعالى تتقوا في دينهم عن المصاحح وتغير الخلق هو بان  
 يتقل خلفه بين التمسك الى اللين وبتن الهوى الى التسعة ومن التمسك الى  
 الساجد وتوسيع القلب يكون بالانسان ثقة بالتسليم على كل حال  
 والكعب بالعباد الاشارة بالقطر هكذا يتوبك ما اذا فيه كسر الخمر  
 بكسره وسقى اللبن والتمسك والزنا بكفالة الاصل والتمسك وتغيرها  
 ويكون مع ذلك ناديا على ما سلف منه ويتسخر على ما صنع وتغير  
 فلذا كلك التوبة على هذه النضال التي ذكرها والشروط التي ذكرتها  
 الله بكبريه واسمها فليظن ويقنع الارض خطاياها وذنوبها واني اوصات  
 لم تيات واسم عملها التائب اهتدي والاصل في هذا الجملة حديث  
 الذي مر به في الرجل الذي قال يا رسول الله اني فعلت من ذنوبي فقال له  
 العالم ومن ذنوبك وبما انطلق الى ارض من ارض فان بها ناسا  
 صالحين يهدونك الله فاعود الله عنهم ولا تنه الى ارضك فانها ارض نوح  
 الحديث خرقة سلم في الصبح وفي شدي ابي دلود الطيالسي حدثنا

شبكة

الألوكة

زهر بن معاوية عن عبد الكريم الجزري عن زهير بن ابي سلمى  
عن عبد الله بن مغفل قال كنت مع ابي قحافة الى جنبه عند عبد الله  
ابن مسعود فقال له اني استعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات  
فعمسحته بنفسي فماتت نوبة له وفي صحيح مسلم والخارقي عن علي بن  
فالت سوت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العباد اذا اعترف  
بذنوبهم تبت الي الله تائب الله عليه وهو يودي ابوحاتم السقفي في الشيد  
الصحيح عن ابي هريرة والي سيد الخديري ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم جلس على المنبر فالت والذي يسي يديه ثلاث مرات ثم سكت  
فاكت دارجل يبايكي حزنا لثمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال  
ما من عبد يودي الكلوب الغرس ويصوم رمضان ويحسب الطائر السح  
الاقت له ناسا ابواب الجنة يوم القيمة حتى انها لا تحصى ثم تلى ان  
كبار ما شقون عنه يكفركم ستائرهم قال الشيخ فذات  
القرآن على ان في الذنوب دابة وصغار خلافا لما قاله فلان دابة وجب  
ما بناه في حوزة النساء وان الصغار كالسنة والظنوك كقربان اجتناب  
الكبار قطعا بوعده الصادق وقوله الحق لا تنفيع عليه ذلك لان  
بصيرة اخرى الى الاجتناب وهي امانة الفرايض فانصت لعلو الحديث  
وشه ما رواه مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة وزيكارتك الى رمضان تكفرك  
ما بينهم الا اخطيب الكبار على قد اجماعة اهل الياويل وجماعة  
التفها وهو الصحيح في الباب واما الكبار فلا يكفرها الا التوبة منها  
والانلاع عنها دايما وقد اختلف في تعيينها وليس هنا موضع ذكرها  
وساكن في الوصايا وابواب النار جلة فيها ان شاء الله تعالى  
ما في

٢٤٤

حتى يستره وانه يصدق بها ابن المبارك قال اخبرنا حمزة قال اخبرني  
ابو بصير عن محمد بن كعب القرظي قال اذا استسقت نفس العبد المؤمن  
جاء ملك الوتر فقال السلام عليك والي الله الله يقرأ عليك السلام ثم  
ترجع بعده الابه الذين يتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم وقال  
ان مسعود اذا جئتلك الموت لقبض روح المؤمن قال تلب يترى السلام  
وعن البراء بن عازب في قوله تعالى يوم يلقونه سلام فيسلم تلك الوتر على  
المؤمن عند قبض روحه لا يقبض روحه حتى يسلم عليه ولو قال  
بجاهد ان المؤمن يستلج بصلح قلبه من بعده ليقبضه الله انما جاءه من  
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعمر الملائكة فاذا كان الرجل  
صالحا قالوا العرجي ليقبض النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب كرجي حية  
فالشري يرفح وزيجان ورب راض غير غضبان فلان قال فقال لقا  
ذلك حتى يفرج ثم يعرج بها الى السماء فيفزع فقال من هذا فيقول فلان  
فلان فيقال مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ادخل حية  
فالشري يرفح وزيجان ورب راض غير غضبان فلان قال فقال لقا  
ذلك حتى يفرج الى السماء التي فيها الله تعالى فاذا كان الرجل السوء  
قال كرجي ليقبض النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث كرجي حية  
فالشري يرفح ويمساق واخر من يكلو ان يفرج فلا يزال فقال لقا  
ذلك حتى يفرج ثم يعرج بها الى السماء فيستقي لقا فيقال من هذا  
فيقال فلان فيقال لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث  
ارجع حية فانه لا يفرج لك ابواب السماء فترسل من السماء ثم تصير  
الى القبر حية عن ابي بكر بن ابي شيبة قال ما سألته  
ان سأل عن ابي ذؤيب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن مسروق  
عن ابي هريرة وهذا اسناد صحيح ثابت اتفق علي رجاله مسلم والخارقي

عنه

بصلاح

تبارك

شبكة  
الألوكة  
www.alukah.net

فما عدت من الوحي فانه لسلم وجده فخرجته عنده من حيا ايضا  
عن ابن ابي عمير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يحضر الملائكة فاذا كان الرجل  
الصالح قال له جنة الروح الطيبة وذكره مثل من لم يحضره قال  
اذا خرجت روح القديس تلقاها ملكا كان يبعثان بها قال حنادة  
فذكر من طيب ريحها وذكر المشك قال ويقول اهل السما روح  
طيبة جات من قبل الارض صلى الله عليك وعلى سيدك تطيبه  
فيطلق بها الى سقاها يقول انطلقوا بها الى اخر الاجل وان الكافر  
اذا خرجت روحه وال حنادة وذكر من رجعها وذكر لغتا ويقول  
اهل السما روح خبيثة جات من قبل الارض قال يقال انطلقوا  
بها الى اخر الاجل قال ابو هريرة فرآه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ريطة كانت عليه على انفه هكذا في البخاري عن عباد بن  
الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب لقاءه  
ومن كره لقاء الله كره لقاءه فقالت عائشة او بعض اهل بيته انا  
لنكرة الموت فقال ليس ذلك واكرن الموت اذا حضر الموت بشر  
برضوان الله وكرامته وليس بشي أحب اليه وما اتاه فاحب لنا الله  
واحب لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعداب الله وعقوبته وليس  
شئ كره اليه ما اتاه فكره لقاءه وكره لقاءه اخرجته مسلم  
وان حاجة من حديث عائشة وان المبارك من حديث انس رضي الله عنهم  
وفصل هذا الحديث وان كان في غيرنا مبيتا فقد روي عن عائشة  
رضي الله عنها في تفسير هذا الحديث انها قالت لشرع من هاتي وقد  
سألها عن ناسيحه من ابو هريرة وليس الذي نذرت اليه ولكن اذا  
شعر بالبر وحشج الصدر واشعر الجلد وتشتج الاماخ فحينئذ

ذلك من اجب لقاءه اجب لقاءه ومن كره لقاءه كره لقاءه  
مسلم في روي عنها ايضا في تفسيره انها قالت اذا اراد الله بعبد  
خيرا يفرغ قلبه من غيره يعام ملكا فتدعه ووقته حتى يقول الناس  
مات فلان خيرا ما ان فاذا حضر وداى احواله بهوت نفسه اذ قال  
تعدت سنة فذاك من اجب لقاءه وحب لقاءه واذا اراد الله بعبد  
شرا يفرغ قلبه من غيره يعام شيطانا فاضله وقتته حتى يقول الناس مات  
فلان شرا ما ان فاذا حضر وداى ما ينزل يوم من العذاب تلغ نفسه  
من ذلك حين يكره لقاءه وكره لقاءه في وخرج الترمذي في  
ابواب القدر عن ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا استعله فعمل كمن استعله يا رسول الله  
فالت بوقته لعل صالح قبل الموت قال ابو عيسى من حديث صحيح  
قلت ومرة الحديث الاخر اذا اراد الله بعبد خيرا عمده قالوا  
يا رسول الله وباعمله قال نعم انه لعملا صالحا من يدي موته حتى  
يرضى عنه من حوله وعن قوله في تفسير قوله تعالى فروح وريحان  
قال الروح الرحمة والريحان كلقاءه يوم عيد الموت في روي بن  
جريح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لقاءة في تفسير قوله تعالى  
حتى اذا جاء احدكم الموت قال رب ارجعوني اذا عاين الموت الملائكة  
قالوا ترجعك الى الدنيا فيقول الى دار النوم والاحزان ويقول  
فده ما لي من غيري ولما الكافر يقال ترجعك فيقول ارجعوني  
لعلني اعمل صالحا الاية وانما قوله في الحديث حتى يبعث الى السما التي فيها  
استغنى فالعني لربيه وحكمه وهي السما السابعة التي عندها تربة  
المنقى التي لما يصعد ما يبعث يوم من الارض وفيها يهبط ما ينزل يوم  
مقا كذا في صحيح مسلم من حديث الاسراء وفي حديث البراءة

عن النبي صلى الله عليه وسلم

سئلت عن الرجل يسأله عن دينه وما قال له تعالى وقد كنت تعلم ان الله تعالى قد علم وبصر وما جازعته من اهل النظر  
فما ذكر ابو عمرو عن عبد البر بن قول الرجل عن علي بن الحسين اشهر من ذلك  
له هذا الحديث فما كان الا ان بادى اليه عديم صوته واخذ في قوله وان  
ابدا طبت ناكله فقلت له الحديث صحيح خرج ابن ماجه في السنن  
ولا نرد الاخبار مثل هذا القول بل نؤكد ونحلف على ما نلق من  
الناويل والذين قد فهمنا من الذين ردوا لنا الصلوات الحسنة  
واحكامها فان صدقوا فما صدقوا منكم وان كذبوا ما كنا نقول  
فقال ولا تصعبوا اليه باخذ بغيره وما يرويه وقد خرج البرزالي في سننه  
من حديث ابن فريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا  
خبرته الملائكة بغيره فيها منك فضاير بها ان تكل روجه  
فاشال الشجرة من العجين ويقال ايها النفس الطيبة اخرجي راضية  
مرضاة عنك الى روح الله وكرامته فاذا خرجت روجه وضعت على  
ذلك اللب والريحان وطويت عليها الجريدة وذمب به الى عليين  
وان الكافر اذا خبرته الملائكة بغيره فوجوه فترغ روجه  
انزاعها شديدا ويقال ايها النفس الخبيثة اخرجي ساخطة مسعوطا  
تغلب الى قوار الله وعذابه فاذا خرجت روجه وضعت على تلك  
الجهنم وتطوى عليها اللثغ وتذقب به الى جهنم فقلت  
فمعه في روح المؤمن تذقب به الى عليين وتطوى بها في جهنم  
معه التقديم الى السائل التي فيها الله والاجاوت يجره يجره احسا  
ولا اشكال به واما قوله في حديث محمد بن ابي اواب الباب  
اذا استفتت نفس المؤمن فقال شرا لا عرفه وسعت الانوار  
يقول يعني اذا اجتمعت في وجهه شرا ان يخرج ما استفتت الماني

مسرو

قزاره والنفس الزمخ فافنا حكاية السجري ما ن  
ما جاء في كلامي الارواح في الساء والنوال عن اهل الاضر في عرض  
الاعمال به ابن المبارك عن ابى ايوب الانصاري رضي الله عنه قال  
اذا فقت نفس المؤمن تلقاها اهل الرحمة ورحمته كما تلقون النبي  
الذي فقتلون عليه سالوة منقول بعضه انظر واخاف حتى  
تسرع فانيه فان في كرب شديد قال فيقولون عليه يسالونك ما فعل  
فلان ما فعلت فلانة فقل ان فقت فلانا سالوة عن الرجل يموت فلانة  
انفك فقولون ايا الله ويا الله ترا حوت ذمب به الى اهل العافية  
ميسر الام ونسبت الرقية قال فترغ عليهم عمالهم وان راطحسا  
فوجدوا واستسروا وقالوا اللهم هذه بعثك على عبدك فانهما وان راوا  
شرا ما اوالا اللهم تراجع بعثك قال ابن المبارك واخبرنا صفوان بن  
كثير قال حدثني عبد الرحمن بن عيسى بن سليمان بن الدرداء كان يقول  
ان اهل الكرم تعرض على نونهم فيسرون ويأذون قال يقول ابو الدرداء  
اللهم اني اعوذ بك ان اخطى عملا يجرني بو عبد الله من روجه وفي رواية  
اللهم اني اعوذ بك من عمل يغضبني عند عبد الله من روجه في الاعمال  
اش عبد الرحمن بن يعلى الثقفي قال انا عشت بن عبد الله بن ابي اس  
سعيد بن خبير قال له استاذني ابو علي بن ابي حمزة رضي الله عنه  
انه عمر بن ابي اس فاستاذت له عليا فدخل عليا فم قال كيف يقول  
يك رويك قالت انه الى الجحيم فما استطاع فالت الى ثم قال يا  
عيسى لها قائل لا تصعب بقايتنا الا انما عمروا واهل الجحيم فقلت وهل  
في الاضوات اخبار الاطباء قال نعم ما من احد له حيم الا وابتوا اخبار  
ما يروى فان كان خيرا لم يروى وفيه ما كان شرا الناس وحدث  
فيهم يسالون عن الرجل يموت فلانة فقولون يقولون هو

ابو اسحاق  
الاصم

اعلام

عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي اسحاق  
عن ابي اسحاق

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الى ابيه العاقبة ثم وعن الحسن البصري رضي الله عنه قال لا اقبض فخرج  
 بعد المؤمن يخرج به الى السماء فتلقاه ارواح المؤمنين يسالونه ويقولون  
 فعل فلان فيقول اول بابكم فيقولون لا والله نلجنا ولا نمرنا نلك به الى  
 امه العاقبة فيبيت الامم ويبست الميتة وقال ومن شئنا ان  
 في السما السابعة اذا انبثنا لقال يطا بفتح في الارواح المومنين في امانات  
 الميت من اهل الدنيا لعلنا الارواح فيسالونه عن اهل الدنيا كما يسال الغائب  
 اهله اذا قبض اليهم ذكره ابو نعيم فصل هذه الاخبار واربعون  
 موقوفة فوشها لانك من جهة الراي وقد خرج السابى بسببه عن ابي  
 هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحديث فعمه ياتون  
 به وارواح المؤمنين فاعلم انشد فرقا من احدكم بغيره يتقدم عليه يسالونه  
 ما فعل فلان فتأملت فلانة فيقولون عوفه فايته كان في الدنيا فاذا  
 قالت ما اتاكم قالوا ذهب هو الى ابي العاقبة وذكر الحديث وسافر  
 بك الوارح الله ثم وخرج الترمذي الحكيم في نوادر الاموال قال  
 ابي حنيفة قال في بعض من من ايمان بن ابي عمير عن ابي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهلك تعرض على عاتقك  
 واقربك من الذي فان كان خيرا استسرت واوان كان غير ذلك قالوا  
 اللهم لا تختم حتى تقديهم ليامدستاه وخرج من حديث عبدالغفور بن  
 عبد العزيز عن ابي جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تعرض الاعمال يوم الاسبوع ويوم الخميس على ابيه وتعرض على اليا وعلى  
 الاباء والامهات يوم الجمعة فيفرضون بحسنتهم وتزداد فوجد في بعض  
 وتشرقة فامعوا الله ولا تؤذوا موتاكم اه وروى ابو هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ان ارواحكم اذا مات احكم تعرض على عاتقكم  
 وتوناكم فيقول بعضهم لبعض دعوه لا يتبع فانه فان ذكره ثم

انرا  
 يسالونه

تسالونه ما فعل فلان فتأملت فلانة فان ذكر خيرا حمدوا الله  
 واستسكروا وان كان شرا قالوا اللهم اغفر له حتى انهم يسالون هل  
 تزوج فلان هل تزوجت فلانة قال يسالونه عن رجل مات قبله  
 فيقول ذلك مات قلى اما ريك فيقولون لا والله اياه وانا ابو  
 تاجفون ذهب هو الى ابي العاقبة فيبيت الامم ويبست الميتة  
 حتى انهم يسالونه عن من ابيت ذكره العلي وقد قيل في قوله علم  
 السلام الارواح جنود مجنونة فما تعارفت فيها ابلت وماتنا كرها  
 اختلف اية هذا التلاني وقد قيل لاقى ارواح النيام والموتى وقيل  
 عمر هذا واسه اعلم ما **باب** من روى  
 من حديث ابن ابي عمير عن بكير بن الاخير عن القاسم بن محمد عن عياض بن  
 اسه عن ابي ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 في بيتي فموتوا ان يكون الميت يتلخ من افعال الاعمال وافعالهم ما  
 يؤديه بلطفه فيجدها الله لهم من تلك يتلخ او قلام او دليل او ملنا  
 الله وهو القادير على ما شاء ما وروي عن عروة قال وقع رجل في  
 علي عند غزوة الخندق رضي الله عنه فقال له عن مالك فبوك الله  
 لغدايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبره **باب**  
 علمنا في هذا الحديث رجع عن قول الفول والاموات وفي الحديث  
 انه نفي عن سب الاموات وتجرع من فعل ما كان يتوهم في حياته  
 فيه وايضا رجع عن عقوبت الاباء والامهات بعد موتهم ما استوها  
 من فعل الحي فقد روي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 يهدي لصدايق خديجة صلواته لها قبرا واذا كان النعل في القبر  
 دار خديجة قطيعه وعشوقا وقيل يجوز ان يكون معنى الحديث الميت  
 يؤديه في قبره ما كان في يديه في بيته اذ كان حيا فتكون تهابه حتى

في

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

من يقبضون بان مضراً في الكلام والاشارة الى الملك الموكل  
 بالاسان فقد ورد في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الملك  
 يشاغل من الرجل عند الكذب تكذيباً ملبساً من غير ما جابو وكذلك  
 كل يعصيه يودي الملك الموكل به فيوزان الموت العبد ومو  
 نصر على معاصي الله عز وجل منها ولا يكفر عنه خطاياه قبل ان يحضره  
 وتطهيره فيما يلقى من الاثم من تليط الملك اياه او يقربه له والله اعلم  
**باب** في بيان الرفح قاس تميز بين الخرخ  
 من الخسد به قال ابو الحسن القاسي رحمه الله الصحيح من النقيب  
 والذي علمه اهل السنن انها من لغات الملائكة حتى يوقفا من يدى الله  
 تعالى فيسألها فان كانت من اهل السعادة قال لهم سيرا بها وارها  
 متقدما من الجنة يسيرا وبها في الجنة على قدر ما يعملت فاذا  
 غلبت وكفرت زدت فاذا رجت من كفوف وجسده فاذا دخل على الخبر  
 فانه يتبع كلام الناس من تكلم بخير ومن تكلم بشر فاذا وصل الى قبره  
 فضلى عليه زدت فيه الروح وافعد ذاب الروح وجسد ودخل عليه  
 الملكان الفتان على ما في هـ وعن عمرو بن دينار قال ما من ميت  
 يموت الا يفضه في يد ملك تنظر الى جسده كيف يعمل وكيف  
 فكيف يشبهه فيجلس قبره قال داود وزاد في هذا الحديث  
 قال يقال له وهو على شربه اسبح ثنا الناس عليك ذكراً او نعيماً  
 الحافظ في تاريخه وقال ابو حامد في كتابه لسفح الخبر  
 فاذا قبض الملك النفس السعيدة تناولها ملكان حسان الوجود عليهما  
 انوار حسنة ولها رائحة طيبة فيلونهما في خير به من خير الجنة وهي  
 على قدر الحكمة شمس اساني ما تعد من عقله ولا علمه للتسبي في اير  
 الدنيا فيعرجون بموي القوا فلان اراك تيز بالامم الثالثة والقرون

الخالية كما مثال الجراد النسيخ حتى ينهي الى سائر الدنيا فيفرغ الامين  
 البات فيعك الامين من ايت فيقول ان اصلها بايا وهذا فلان  
 بأخر اسمايه واجها اليه فيقولون نعم الرجل كان فلان وكانت  
 عقيدته غيرتناك ثم ينهي الى السائر التابه فيفرغ الباب فيقال له  
 من ايت فيقول مقالته الاولى فيقولون اهلا وسهلاً فلان كان فلان فلان  
 على الامم يعرج وايضا تم يترجى حتى ينهي الى السائر الثالثة فيفرغ الباب  
 فيقال له من ايت فيقول الامم مقالته الاولى والثانية فيقال له رجلاً  
 بفلان كان داعي الله في حق ماله ولا تستك مني ايت ثم يترجى حتى ينهي  
 الى السائر الرابعة فيفرغ الباب فيقال له من ايت فيقول كذا يوفي  
 مقالته فيقال اهلاً فلان كان يصوم بعض الصوم ويحفظ من  
 اذ كان الرقب وحرام الطعام ثم ينهي الى السائر الخامسة فيفرغ الباب  
 فيقال له من ايت فيقول كعادته فيقال اهلاً وسهلاً ادى حجة الله  
 الواجبة من غير سحر ولا بيا ثم ينهي الى السائر السادسة فيفرغ الباب  
 فيقال له من ايت فيقول الامم كذا يوفي مقالته فيقال له من ايت فيقول  
 الصالح والنفس الطيبة كان كثير البرية بو فيقول له البات ثم يترجى  
 حتى ينهي الى السائر السابعة فيفرغ الباب فيقال له من ايت فيقول  
 الامم مقالته فيقال له من ايت فيقول الامم مقالته فيقال له من ايت فيقول  
 فيصدق في السير ويكفل الامم ثم يفرغ له فيقول حتى ينهي الى  
 سائر ايات الخلال فيفرغ الباب فيقال له من ايت فيقول الامم  
 مثل قولهم فيقال اهلاً وسهلاً بالهد والصالح والنفس الطيبة كان  
 كثير الاستغفار وياثر بالهزوف وصفي عن المنكر ونكره  
 الساكنين وتير ما من الملائكة كلهم ييسرونه الخبر فيقال له  
 حتى ينهي الى السادسة المشق فيفرغ الباب فيقال له من ايت فيقول

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الامير كذا في معالته فقال املا وسهلا بملان كان عمله عملا  
 صالحا لوجه الله عز وجل ثم يفتح له فيمضي بحجر من نار ثم يجر من  
 نور ثم يجر من طين ثم يجر من يار ثم يجر من قلع ثم يجر من  
 حجر من يد طوك فكل يرميها الف عام فخرق الحج الضرب على  
 عرش الرضين وهي ثانوي الف من السراوق لكل سرادق ثانوي  
 الف سراقه على كل سراقه ثانوي الف سراقه على الله وسجدة  
 فنعديسه لو يرد مهاقر واحد الى سبل الدنيا لعيد من دون الله  
 ولا حرقها نورا فحينئذ ينادي من الحضرة القديس من ونا اولك  
 السراوق من هذه النفس التي حتم بها فقال فلان فلان  
 فيقول الجليل لاجل الله قربه ونعم العديت باعدي فاذا اذنت  
 بين يديه الكرسي اجلس بعض اليوم والمعاشي حتى يظن انه قد ملك  
 ثم تعفونه ، كما زوي عن يحيى بن اكرم القاضي وقد روي في  
 المنام فقبل له ما فعل الله بك فقال ادقني من يديه ثم قال باشع  
 السوء فكل كذا وتعلت كذا فقلت يارب ما هذا حدثت عنك قال  
 ما اذ حدثت عني بالحي فقلت حدثني الزهري عن عمرو بن شعيب عن  
 عايته عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عند سجعائك انك قلت  
 اني لا استحي ان اعيت سبة سابت في الاسلام فقال بالحي صدقت  
 وصدق الزهري وصدق عمرو وصدق عروة وصدق عايته وصدق  
 محمد وصدق جبريل وقد عرفت لك ، وعن ابن ابي عمير وقد روي  
 في المنام فقبل له ما فعل الله بك فقال ادقني من يديه الكرسيين وقال  
 اب الذي يخلصك كما انت حتى يقال ما افضحت فكل سجعائك انك كنت  
 اصفتك قال قل كما كنت تقول في دار الدنيا قلت انا ادم الذي  
 خلقتم واسكنتم الذي انطقهم فذروهم كما خلقتمهم وسبيهم كما

في قوله ما فعل الله بك  
 في قوله ما فعل الله بك  
 في قوله ما فعل الله بك

فرقهم قال لصدقت اذهب فقد عرفت لك ، وعن معوية بن  
 قيس ان امير المؤمنين في المنام فقبل له ما فعل الله بك فقال ادقني من يديه  
 وقالت لي بما اذ اجيتي يا منور قلب يست وثلاث حجة قال ما  
 قلت منها شيئا ولا واجدة ثم قال بما اذ اجيتي فثلاث ما يوسس  
 حجة للقران قال ما قلت منها شيئا فقال بما اذ اجيتي يا منور قلب  
 حينك بك قال سبحانه الان اجيتي اذهب فقد عرفت لك ، وعن الناس  
 من لولا انتم الى الكرسي سبع النياز دوة فيهم من يذم الحج وانما يصل  
 الى الله تعالى بما روي في فضل وانا الكافر فتوخذ نفسه عنفا فاذا  
 وجفة كاكل الحظيل والملك يتوك اخبري انما العن الجنت من الجسد  
 الخبيث فاذا له صراخ اعظم تاكوا كصراخ الخبير فاذا قبضها عزرايل  
 ناؤها نائمة يتاح الوجوه سودا النياب منتوا الرابعة بايديهم تسوخ  
 من شعر فلعنوها فاستقبل نخصا النساء على قعر الجراد فان الكافر  
 اعظم جرثوما من المورين بعض في الجسم في الآخرة وفي الصبح ان ضربت الخافور  
 في النار من الحد فخرج به حتى ينفق على سبب الدنيا فيخرج الامن اللاب  
 فيقال من انت فيقول انا ذيقايل لان اسم الملك الموكل على نبي الله  
 ذيقايل فيقال من معك فيقول فلان فلان بانح اساميه واعضها  
 اليه في ارض الدنيا فيقال لا املا ولا سقلا ولا تنفع له ابواب السماء ولا  
 يدخلون الجنة فاذا سرح الامن هذه المقالة طرحة من يديه فيهبوى به  
 الريح في مكان سحوق ابي يعقوب وهو قوله عز وجل ومن يشرك بالله  
 فكما ما خسر من السائر فخطفة الطير او يهوى به الريح في مكان سحوق  
 فاذا انتهى الى الارض استندت به الزبانية وسارت به الى الجنة وهي صخرة  
 عظيمة تاوي بها ارواح النعمان وانا الصاركي واليهود تنرد وروى  
 من الكرسي الى قوريم هذا من كان منهم على شريعتهم وسأهم عنك وذا



وأما المشرك فلا يشاهد شئ من ذلك لأنه قد هوى به وأما الناقص فقد  
موتوا مطروذاً إلى حفرة وأما المقصرون المونون فمختلف أحوالهم  
فبعض من تزد صلواته لأن العبد إذا قصر في صلواته سارقالفما تلف كما  
يلف القوب الخلق فيضرب بها وجهه ثم تخرج وهي تقول ضحك  
الله كضاحيق ومنهم من تزد زكاته لأنه أتيا تزي ليقال فلان  
مُصديق وقد ساء وضعها عند السوان ولقد رأيتنا عاقبانا الله بما  
حل به من الناس من يذره صوته لأنه صام عن الطعام ولم يرض  
عن الكلام فعوقب وحسرات فخرج الشهر وقد بهرجه ومن الناس  
من يذره حجة لأنه أتيا ح ليقال فلان ح أو يكون ح بحال خيب ومن  
الناس من يذره العتوق وسائر أحوال البر كلفا لا يعرفها إلا العلماء  
بأشوار القاملات وتخلص العمل الذي للملك الوهاب فكل يذره  
المعاني جات بها الأمان والاختار والغير الذي رقاها معاذة رجل رضي  
الله عنه في رد الأعمال وغيره فإذا ردت النفس إلى العبد وقبلة  
قد أخذ في غسله إن كان قد غسل فمعد عند رأسه حتى يغسل  
فإذا ذبح الميت في إكفانه صارت تلصقه بالصدر من خارج  
الصدر ولها حوار وعجيب تقول أسرع على الذي تحبه لو علمتها  
أنت حابوني اليه وإن كان يشرب الشفاء تقول تعيدنا إلى الحج عناب  
لو علموا بالتم حابوني اليه فإذا أدخل القبر وعمل عليه التراب  
ناداة القبر كنت تفرح على ظهري فالوهم تحزن في بطون كنت تهابن  
الألوان على ظهري فالإن تاكلت الديدان في بطون ويكبر عليه  
مثل منه الألفاظ المويجة حتى يوصى عليه التراب ثم يناديه ملك  
يقال له وقيام وموافق ما تعلق الميت إذا دخل قبره على يابني  
بيانه إن شاء الله تعالى بأب كعبته النوفى

الناظر

النوفى وأخلاق أحوالهم في ذلك ؤ ذكر الله النوفى في كتابه  
تجلاً فقال تعالى الذين يتوفاهم الملائكة يمشين وقال فل  
يتوفاهم تلك الموت الذي وكل بكم وقال توفاهم ربنا وهم لا يعلمون  
وقال الذين يتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم فمهلكهم بئس ما وعد الله  
صلى الله عليه وسلم على من يبايع الله تعالى وقال ولوليت إذ  
يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وقال  
فكف إذ أتوا يوم الملائكة يضرعون وجوههم وأدبارهم ومنه غصوا  
بس قائل من الكفار يوم يذريان تلقان أهل المأوى فيها قاله بعض أهلنا  
وقد ذكر للموتى وعنه في ذلك خلاقاً وإن الكفار حتى الآن يتوفون  
بالضرب والقوانين والله اعلم ؤ روى مسلم في حديث طويل  
قال أنوئيل فحدثني علي قال سئلتك من الملائكة يوم يمشون  
في إنرجل من المشرك أمانة أذسمع ضربة بالسوط وصوت الفارس  
يقول أمدم جنونم إذ نظر إلى المشرك أمانة فمن استلقا تنظر إليه  
فإذا هو قد خلم أمة وسق حقه كضربه فأحضر ذلك الجمع فحيا  
الانصارى فحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق  
ذلك من يد والسار الثاني فقتلوا يوم بدر سبعين وأسروا سبعين وذكر الله  
قال تعالى ولوليت إذ الظالمون في غمرات الموت ولألدن بالسطح  
أيدهم أخرجوا أنفسهم إلى قوله تسكينون ومن ذابت أمة هذا  
الوعى بيانا على يابني فصل إن قال فإياك كيف الرجح بر منه  
الارى وكيف يقض تلك الموت في زمن واحد أو واح من نون طسرت  
والغريب قبل اعلم أن الوعى بالعود من نونت الدين واستودع إذ  
أقبضته ولم تدع منه شئاً فارة تصاف إلى تلك الموت لسائرته ذلك  
فتارة إلى أعوانه من اللجج لأنه يتولون ذلك أيضاً وتارة إلى الله تعالى

ومن صلا

سورة

السورة

أهل العذاب

الناظر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ومولود في عمل العبيته كما قال جمل وعزاه يوقى الامم من وقتها  
 وقال هو الذي يحكم ثم يملك وقال الذي خلق الموت والحياء فعل  
 تامود من الملائكة فاستعمل ما ينقل بأسره وقال الكلي بعض ملك  
 الموت الروح من المجد ثم يسبقها الى ملائكة الرجاء ان كل موتا والى  
 ملكه العذاب ان كان كافرا وهذا المعنى من حديث الترمذي  
 وسأني في وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ملك الموت يثبث  
 بالارواح ما تهب احدكم يلقوا وفضيلو الالهة الا انهم يثبث بها  
 فقال اماك الرجل يثبثه اي صلاح يقاوتها او ليرجع واهب بالبحر  
 قال كثر في حديثنا

ربيع الوهب الثوب وثبي يدي خصل وعاب اكل نبي  
 وقال القائل الكلاب

اهما نجا به فاداد نجنا وصدده عن الفريضة صوبتي وقيله  
 يعني نزل لسم فاجر النبي صلى الله عليه وسلم انه يدعوا الارواح التي تها  
 ويقضيها في وفي الخبر ان ملك الموت جالس بين يديه كصيفة تكذب  
 له في ليله النصف من سبحان وهي اللية التي تعرف بمقالل امرحكيم  
 من الارواح والاحال في قول بعض الخلاء عكرية وغرو وفي الصحيح  
 ان اللية التي تعرف بمقالل امرحكيم لية القدر من شهر رمضان وهو  
 فوق ثائة والحسن ومحمد بن يديك عليه قوله تعالى خم  
 والكتاب المس اننا انزلناه في القرآن في ليله سارو يعني لية القدر  
 ومدايتس وقال ابن عباس ان الله تعالى يعطي الانبياء في ليله النصف  
 من شعبان ويسلمها الى اربابها في ليله القدر وكان هذا جمع بين العواين  
 واساعلم فاذا انقضت تلك النصف الذي كان قرض وجوده سقطت  
 وزفة من يد ربه التي فيها اسد على اسمه في الصيغة يعرف

الارواح التي تها  
 ويقضيها في وفي الخبر ان ملك الموت جالس بين يديه كصيفة تكذب له في ليله النصف من سبحان وهي اللية التي تعرف بمقالل امرحكيم من الارواح والاحال في قول بعض الخلاء عكرية وغرو وفي الصحيح ان اللية التي تعرف بمقالل امرحكيم لية القدر من شهر رمضان وهو فوق ثائة والحسن ومحمد بن يديك عليه قوله تعالى خم والكتاب المس اننا انزلناه في القرآن في ليله سارو يعني لية القدر ومدايتس وقال ابن عباس ان الله تعالى يعطي الانبياء في ليله النصف من شعبان ويسلمها الى اربابها في ليله القدر وكان هذا جمع بين العواين واساعلم فاذا انقضت تلك النصف الذي كان قرض وجوده سقطت وزفة من يد ربه التي فيها اسد على اسمه في الصيغة يعرف

ان قد فرغ اعلمه وانقطع لكلة وفي خبر ان تلك الموت نحو الخرش  
 تسقط عليه صحاب من موت به الحبح العرش الصفة فاقرب  
 السيده واساعلم كما في الخبر لكلة فاذا انظر الى الانسان قد يهد  
 رزفة وانقطع اكلة التي عليه سكات الموت فحشيت كفايته ولا  
 غلر انه وفي خبر الاسرا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 تمزنت على تلك اخر جالب على كبريوا اخرخ الدنيا ومن يقاس  
 نكسبه فيمولوج سكون لا يلقوت عندي سنا ولا شيئا الا فقلت يا  
 جليل من هنا فاك هنا تلك الموت فقلت يا ملك الموت كيف تقدر  
 على قبض ارواح من في الارض برها ونحوها قال اني انى ان الدنيا  
 كلها من نكسبه وجح القلائق من عيني وقد اى نطق المشرك والمجرب  
 فاذا انقذ احد عبد بطرت اليه فاذا انطرت اليه عرف اعوانه الملائكة في

غدوا قبضوا به نعلون نزع وجهه فاذا ابلعوا بالروح الحلقوم  
 علمت ذلك فلم يعف على سق ابره يدت يدي ما رعه من  
 حسده والى فحسه وفي الخبر انه يترك عليه اربعة من الملائكة ملك  
 يعذبه النفس من قدمه البق وملك يعذبها من قدمه البشري وملك  
 يعذبها من يده البق وملك يعذبها من يده البشري ذكره ابو حنيد  
 قال وربما كتبت للبس عن الاموال المكوني بل ان يعرغها من  
 الملائكة على حقيقته علمه على ما يعبرون العيون عالمه فان كان  
 لكانه منطلقا جدد بوجودهم وربما اعاد على نفسه العذب بنا  
 تباي ونظر ان ذلك من فعل الشيطان به فيسكت حين يثقل لثانه  
 وهم يعذبون بها من اطراف النيران ورويس الاصابع والنفس تستل  
 اسلاك القدا من السقا والفاجر تستل روجه فالتعود من الضوف  
 التبول هكذا حكى صاحب الشرح عليه السلام والميت يظن ان

نحو

فيديو

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بطنه فليبت شوكا فانما سفنه يخرج من ثقب ابروه واما السما يطبق  
 على الارض وهو بينهما فاذا احتضرت نفسه الى القلب مات لسانه  
 النطق وما احدث نطق والنفس مجموعته في صدره لسير اجدهما  
 ان الامر عظيم قد صا وضدته بالنفس العنقه فهو الاثرى ان الانسان  
 اذا اصابته ضربة في الصدر تبقى يد هويثا فانه لا يقدر على الكلام  
 ودل يطعون يطعن بصوتك الا يطعون للصدر فانه يخرج  
 من غير صوت واما السرا الاخر فلان الذي فيه حركة الصوت  
 المنفعة من الحرارة الغريزية فصار نفسه تحتها لجان حال الارتفاع  
 والبرودة لانه فقد الحرارة فحده هذا الجرح فتلو احوال الموتى منهم  
 من يطعن الملك حينه يخرج شموه قدسوت ساسن باره ففقد  
 وتبقى خارجة فاخذها في يده وهي بعد اسبه سبي الزرق على  
 قدر الجراحه سخفا اسنانا تم بناولقا الزبانية ومن الموتى من يخذل  
 نفسه ويدا حتى يخرق في العنقه الاستعبه نتعله بالقلب حينه  
 ويطلعها تلك الحربة الوضوءه **فلم** لم يجد هذه الحربة  
 في الاحبار ذرا الاما ذكره الوعيم الحوايط قال با احمد بن عبد الله  
 بن محمود قال با محمد بن الحسين بن يحيى قال سلمه بن شيب قال  
 الوليد بن مسلم قال ما توفيت ريد عمر خالد بن سعدان عن جابر بن عبد الله  
 قال ار ملك الموت عليه السلام حربة يبلغ ما بين المشرق والمغرب  
 فاذا قضى اجل عيسى النصارى راسه بملك الغريم وقال الان  
 يزار بك عسكر الاموات وروى سليمان بن عيسى الكلابي قال  
 حضرت مالك بن انس قلناه رجل سأل ابا عبد الله البراءة ملك  
 الموت تعين له واحدا فاطرف مالك طويلا ثم قال القاتل قال  
 نعم قال ملك الموت تعين ارا واحدا الله يتوفى الامسرحن موتها

نفور عن  
السطح

ذكرة الحطب ابوتك وجهه الله **باب** **ما**  
 ما جاء في صفة ملك الموت عند قبض روح المؤمن والكافر  
 قال غلباؤنا رحمة الله عليهم وانما ساءمة ملك الموت عليه السلام وما  
 تدخل على القلب من من الرقع والفرع فهو ابر لا بعد عنه اعظم موله  
 وقضاة ور فيه ولا نظم حسنة ذلك الا الذي يتبدله ويطرح عليه  
 واتاه امثال تضرى ويكيات تروى روى عن عكرمة انه  
 قال راسه في بعض مخف شب ان ادم عليه السلام قال ما رب ارب ملك  
 الموت حتى انظر اليه فادعى الله تعالى المور ان له صواب لا يقدر على النظر  
 اليها وسائر له عليك في الصورة التي اتي بها الانبياء والمصطفين فانزل  
 الله عليهم جبريل وسكايل وانه ملك الموت في صوره كسب الخ قد  
 نشر من اجتهاد ربعة الف جناح منها جناح حاور السموات وجناح  
 حاور الارض وجناح حاور ارضي المشرق وجناح حاور ارضي المغرب  
 واداس يدية الارض بما استتلت عليه من الجبال والسهول والقيامين  
 والبحر والانس والذباب وما احاط بقاين الحمار وما غلا قباين الاجواء  
 في نقره ونقره فلحردله في فلاوم من الارض واذا له عنون لا ينفخها الا  
 في مواضع فيها واجفة لا ينسرها الا في مواضع بشرها واجفة للشرك  
 بشرها للمصطفين واجفة للكفار عنها سفانيد وقلاب ومقار بين  
 قصص ادم صفة ملك فيها الى مثل تلك الساعة من اليوم الطابع ثم  
 افاق ودان في غرود الرعراق ذر هذا الخبر ان طغر الواعيد للمني  
 ابو هاشم محمد بن محمد بن كتاب الطابع وروى عن ابن عباس  
 انهم خليل الرحمن سأل ملك الموت ان يريه كيف قبض روح  
 المؤمن فقال له اصرف وجهك عني فصر وجهه عنه ثم نظر  
 اليه فراه في صورته شات حسن الصورة حسن الثياب طيب الرائحة

شبكة  
 الألوكة  
 www.alukah.net

حسن البشر فقالت له واسه لولم تلق المؤمن من البشر فربما سوى  
 وجهك ففاه ثم قالت له اري كيف تبيض روح الكافر فقال له لا  
 يطيق ذلك قال فلوا ربي قال اصرف وجهك عني فصرف وجهه  
 عنه ثم نظر اليه فاذا صورة اسار اسود رجلاه في الارض ورأسه في  
 السماء واقبع ما استرأى من الصور تحت كل شجرة من جنه لهيب نار  
 وقال له واسه لولم تلق الكافر سوى نظيره الي شخصك كفاة قلت  
 وسأني هذا العين رفوعا الي النبي صلى الله عليه وسلم في الملائكة في حديث  
 البراء وغيره اري الله تعالى هه وقال ابراهيم ايضا كان ابراهيم عليه السلام  
 رجلا غورا وكان له بيت يعبد فيه فاذا خرج اغلقه ورجع ذات يوم فاذا  
 هو برجل في جوف البيت فقال من ادخلت ذاري قال ادخلت انا  
 قال ابراهيم انا ربها قال لا خلتها من هو الملك نقابك قال من اتفق  
 الملائكة قال ان الملك الموت قال هل استطع ان يرى الصورة التي  
 تبيض فيها روح المؤمن قال نعم ثم التفت ابراهيم فاذا هو يشرب من  
 من حسن وجهه وحسن ثابو وطيب رائحته فقال يا ملك الموت لولم  
 تلق المؤمن عند الموت الا صورتك لكان حسبه ثم قبض روحه  
 صلتى الله عليه وسلم فصل قال علموا ان لا شيء من كون ملك  
 الموت يرى على صورته بل يخصص فاذلك الاينل ما يصيب الانسان  
 بغير الخلقه في الصحة والمريض والعجز والكبر والشباب والعم  
 وكحفا اللون بل انتم الحام وشهوة الوجه بظن اللون بظن العجز  
 في التعريف ان حجة الملائكة عليهم السلام بخبري ذلك بينهم في يوم  
 الواحد والسا عه الواحد وان لم يجر هذا على الاسان الا في اوقات  
 المتعاقبه والسبب المتطاوله وهذا بيت من ثلثه  
**باب ملجأ ان ملك الموت عليه السلام**

هو الفايض لارواح الخلق وانما يقف على كل بيت في كل يوم خمس مرات  
 وعلى كل ذي ربح كل ساعة وانما ينظر في وجوه العباد كل يوم سبعين نظرة  
 قالت الله تعالى قل يوفياكم ملك الموت روح المؤمن قام على عتبة الباب  
 ابن عمر قال اذا قبض ملك الموت روح المؤمن قام على عتبة الباب  
 ولاهل البيت فحده فيهم الصاكة وجهها وبينهم الناسرة شعرها  
 وبينهم الداعية بويلقا يقول تلك الروح عليه السلام ثم هذا الجزع هو  
 الله ما انقضت لاحد منكم عمرا ولا ذهت لاحد منكم رزق ولا  
 ظلمت لاحد منكم شيئا وان كانت سكاكم ومخظكم على فاني والله سامع  
 واير كان ذلك على بيتكم فانه في ذلك مقهور وان كان ذلك على بيتكم  
 فانه به كفرة وان لم يكن عوده ثم عوده ولو انتم برؤك مكانه  
 ويستقون ثلاثة لدموا عن بيتهم وليكوا على انفسهم خرجه اوطح  
 فيقول ان الفيل السقي في ذاب اللؤلؤيات له ذروني هناك ثم  
 في الغمر الشهر المزوي في الارض من اس بن مالك قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ما من بيت الا وملك الموت يقف على بابه كل يوم  
 خمس مرات فاذا وجد الانسان قد نهد آكله وانقطع اجله التي عليه عمرات  
 الموت فضتته كبريائه وعمرته عله انه من اهل بيته الناسرة شعرها  
 والضاوية وجهها والباكية شعوما والصارخه بويلقا يقول ملك  
 الموت عليه السلام ويلكم من الفرغ وتم الجزع ما ادمت لولدي منكم  
 رزقا ولا نبت له اخلا ذرا لي فبشر عوده ثم عوده ثم عوده حتى لا  
 ايقظ منكم احدا **قال** النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده  
 لو ترون عكاهم ويستقون ثلاثة لدموا عن بيتهم وليكوا على نفوسهم  
 حتى لا يدخل البيت على العشر ذرفوه روحه فوق النعش وهو ينادي  
 يا اهل بي وبلدي لا تلعنواي ثم النيا العتبي جمع المال من حله

من اوتى ملك ربه الصلوات والصلوات  
 في كل يوم سبعين مرة  
 لا يصيبه من سوء العاقبة

ومن غير جلود ثم خلفه اخيري فالمفارقة والتجعة على فاجدة زواجل  
 ما جل بي ه وروي جعفر بن محمد عن ابيه قال نظر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الى ملك الموت عند راس رجل من الانصار فقال  
 الذي صلى الله عليه وسلم ارفق بضاديه فانه يؤمن فقال ذلك الموت عليه السلام  
 يا محمد طيب نسأ وقرعنا فاني كان من رفق واعلم ان راس اهل بيت  
 تدبر ولا شعر في يد ولا جمل الا وانا انصفتهم في كل يوم خمس مرات  
 حتى لا ناعرف بصغيرم وكبيرم منهم بالنفوس والله يا محمد اني اردت  
 ان ايقن روح يعوضه ما قدرت على ذلك حتى يكون راسه هو الا ايقن منها  
 قال جعفر بن علي يلقى الله صفتهم عند موافاة الصلاه ذكره الماوردي  
**فلم** وفي هذا الخبر ما يدل على ان ملك الموت هو الوكيل  
 يقين في ذي روح وان تصرفه كل ما يراى الله عز وجل ويخلفه وان يراه  
**قال** ابن عبيد بن روي في الحديث ان القائم خلفا يوفى الله  
 اربعا ذون ملك الموت فانه بعد من جانيها قال وكذلك الامر  
 في يوم ادم الا انه نوع شريف يضرب ملك وملاكه معه في نفس  
 ارواحهم فخلق الله ملك الموت وخلق علي يد يوحى الارواح والنبالما  
 من الاجسام واخر اجسامه وخلق جند اركون معه يهلون عملة  
 بابه فقال تعالى ولو نرى اذ توفى الذين كفروا الملائكة وقال  
 نوحه زمنا والبارئ سبحانه خالق لكل النافع جنة لكل فعل  
 قال الله تعالى الله يوفى الاشرفين موتها والتي لم تثبت في ناسها انما  
 الذي خلق الموت والحياة ليكفر به من خلقه فذلك الموت ينفخ الانفخ  
 والاعوان يعالجون والله يزهق الروح وهذا هو الروح من الاي  
 والحديث لكنه لما كان ملك الموت مؤلف ذلك بالوساطة  
 والمباشرة اضيف الوفي اليه كما اضيف الخلق للملك **فلم**

هذا الخبر يدل على ان ملك الموت هو الوكيل الذي يقين في ذي روح وان تصرفه كل ما يراى الله عز وجل ويخلفه وان يراه

ما في حديث ابن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وهو الصادق المصدوق ان احدكم لم يح خلقه في بطن امه اربعين يوما  
 ثم يكون ذلك خلقه مثل ذلك ثم يكون مضغاً في بطن ذلك ثم يربط  
 الملك فتخرج في الروح الحديث خرج من مسلم وغيره وقوله في خلقه  
 في بطن امه قد حكاه ابن مسعود روى الا عشر عن خمسة قال  
 قال عبد الله ان النطفة اذا وقعت في الرحم فازداد الله ان يخلق من ماضيا  
 طارت في بطن المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم تركت اربعين ليلة ثم ترك  
 ذمنا في الرحم فذلك جمعا وفي صحيح مسلم اصابع خنثية من اشد  
 الغفاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا امر  
 بالنطفة تسنان واربعون ليلة بعث الله الها ملكا فصورها وخلق  
 سعتها وبصرها وجلدتها فاقوا عظامها ثم يقول اي رب اذكر  
 ام اتنى الحديث وما يولد نفسه ونبتة لا النطفة لا سمعت الملك الها  
 تمام تسن واربعون ليلة فنامة وسبق الخلق والصور للملك  
 بسمة بمقارنة لاحقية وانما صدر عنه وهل ما في الضمور فان  
 الصور والتنكيل بقدره الله تعالى وحليته واختراع الاله سبحانه  
 قد اضاف اليه الخلق الحقيقية وقطع عنها سبب هرج الخلقه فقال  
 ولقد خلقناكم ثم صورناكم الى غير ذلك من الابيات مع ما دللت عليه من  
 البراهين الاخرى التي من الخلق والارث العالمين وهكذا القول في  
 قوله ثم يربط الملك فينفخ فيه الروح اعلم ان الله يثبت خلق الله فيها  
 الروح والحياة وكذلك الموت سائر الاسباب المتبادر فائدة  
 بل حدث الله تعالى لا يضره فمثل هذا الاصل وتسل بوجوه الجاه  
 من مذهب اهل الخلال وغيرهم وان الله هو القاطن لا روي  
 الخلق على الصحيح وان ملك الموت واعوانه وسابط وقد مثل بالملك

الملك الطاهر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ابن اس عن الراغب انك الموت يقبض ان يلقها فليطرق قلبا قال  
 القاسم قال نعم قال ملك الموت يقبض ان يلقها الله يوفى  
 الاشر من موتها وفي القرآن تلك الموت وملكنا انما قال ملك  
 الموت انما البت الاجا وقال ملك الحياة انما الحي الموتى فاذبح الله  
 تعالى اليها كونها على عاظا وما تجزئها من الضم انما البت والحي  
 لايت ولا يحيى سوى ذكره ابو حامد في الاحياء وذكر ابو بصير  
 المعاط عن ابي التاني قال الليل والقار اربع وعشرون ساعة  
 ليس بها ساعة تاتي على ذي روع الاوتك الموت فام عليها فان اتت  
 بقبضا قبضا والادب ومنعاهم في كل ذي روج وفي خبر  
 الاسراء عن ابن عباس فقلت يا ملك الموت كيف تتدون على نفس  
 ان تخرج جرح من في الارض برها ويحرقها وقد تقدم في ذكر ذي  
 ابو حنيفة ابراهيم بن حنيفة قال حدثنا ابن الربيع قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملك الموت ينظر في وجوه العباد  
 كل يوم سبعين نظرة قال اذا ضحك العبد الذي يفت اليه قال  
 يقول سبحان الله لا يقمن روحه وهو يضحك  
**باب ما جاء في سبب قبض ملك الموت**  
 ازواج الخلق في روى الزهرى وقهت بن شيبه وغيرهما ما  
 معناه ان الله ارسل جبريل كناية من تربة الارض فانما لا اخذها  
 فاستعادت بالله من ذلك فاعادها فارسل وكابيل فاستعادت  
 منه فاعادها فبعث عزرائيل فاستعادت فلم تعدها واخذها  
 فقال الرب تبارك وتعالى اما استعادت لي ملك قال نعم  
 قال ففلا رجها دارجها صاحبك قال يا رب طاعتك  
 احب الي من رجها انما قال الله عز وجل لاذهب فان ملك الموت

الاجا

ابو حنيفة

ابو حنيفة

سقطت على نفس ابراهيم فبقي فقال تبارك قال يا رب  
 انك مخلوق من هذا الخلق انما واصفا في عينين وقليل لم يخلق خلقا الا  
 به من الموت فاذا عمر تولى انعضوي وشغوى قال له تبارك  
 وتعالى اني تاجعل للموت غلا واسنبا ما يشون اليها ولا يتركها  
 معها فخلق الله الاوجاع وسائر الموتى وقد روى هذا الخبر عن  
 ابن عباس قال نعت نومة ادم من سنة ارضه واكثر فام  
 السادسة ولم تكن فيها من الارض السابعة حتى لان فيها نار جهنم قال  
 فلما اتى ملك الموت بالترية قال له سنة اما استعادت لي ملك الموت  
 بلعظه ومعناه ذكره النبي وراذ فقال الارض بارب خلقت  
 السموات فلم ينقص منها شيئا وخلقني فقتضيني فقال له الرب  
 وعزني وجلالي لا عديتم الك برهم وفاجرتهم فقال وعزني لا تقم  
 بين عصال قال ثم دعا بساير الارض بالجمها وعذبتها وحلوقها وباربها  
 وطبقها وتحتها فصوت منه تربة ادم فاقام عذرة اربعين صباحا وقال  
 اخرون اربعين سنة لم يفتح فيه الروح فكانت الملايكة تنزبه فيقبضون  
 ينخرون اليه ويصون بعضهم بعضا ان ينال من خلق خلقا احسن من هذا  
 فانه خلق لا يركابن ويبرزوا بليس اللغز فبصرت بعبه عليه فبسخ له  
 صلصلة وهو الصلصاك الفخار فقال لليس ان فضل هذا على الجعة  
 فان تحرك عليها اكلتة مناس طين وانما ينال وقد قيل ان الذي  
 اتى تربة الارض بليس وان لله بعد بعد ملكين فاستعادت باهو  
 منه فقال اني اعوذ باوسيك ثم اخذ سقا فصدق اليه فقال ام  
 تستعديني فقال بل يا رب فقال عز وجل وعزني لا خلق من خلقت  
 يدك خلقا سوىك **باب ما جاء في الروح**  
 اذا قبضت تربة البصر في ان تاجه عن ام سلمة قالت دخل رسول

نور فتح بالورد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد سبق بصره فاعترضه به قال  
 ان الروح اذا مضت بعد البصر اخرجت من كمال من نزلت عندهم  
 وروى سلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم  
 ترؤا الانسان اذ مات خصم بصره قالوا بلى قال فذلك حين يبصر  
 نفسه في غير الصبح غير الذي صلى الله عليه وسلم ان الميت اول ما يبصر  
 لربه للعراج وهو سلبين السماء والارض من ينزله خصرا حسرا  
 روى ذلك حين يذبح بصره اليه فصل في قول ان الروح اذا مضت  
 تبصر البصر وقوله بذلك حين يبصر نفسه ما استحق به عن قول  
 كل قابل في الروح والنفوس وانما اسان اسمي واحد وسياتي بعد  
 من يبين ان شاء الله تعالى ما ما  
 ما حاق في نزل الاموات في تعويم واستحسان الكفن لذلك  
 سلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كفن احدكم اغاه فليصبر كونه  
 وخرج ابو خشر عبيد الله بن سعد بن جابر الولي السجستاني الحافظ  
 في كتاب الاباء عن مذهب السلف الصالح في القرآن وانما تشبه  
 الرابض بواض الزرقان اما عبيد الله بن ابراهيم بن محمد قال حدثنا  
 ابن الحسن بن محمد قال ما يعرفه قال ما حدثني الحق قال  
 معوية قال حدثنا ابراهيم بن معوية عن ابي الزبير عن جابر قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجسوا اكفان موتاكم  
 فاتم بشفون وتزقرون في تعويم وقال ابن المبارك  
 احب الميت ان يكفن في ارضه التي ولد فيها ما ما  
 الاسراع بالدفن وكلامها في الغار عن ابي سعيد الخدري  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت اللعنة واعتلقت  
 الرجاك على اعناقهم فان كنت صلعة قلت فقتلني قومي وان

ما حاق في نزل الاموات في تعويم واستحسان الكفن لذلك سلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كفن احدكم اغاه فليصبر كونه وخرج ابو خشر عبيد الله بن سعد بن جابر الولي السجستاني الحافظ في كتاب الاباء عن مذهب السلف الصالح في القرآن وانما تشبه الرابض بواض الزرقان اما عبيد الله بن ابراهيم بن محمد قال حدثنا ابن الحسن بن محمد قال ما يعرفه قال ما حدثني الحق قال معوية قال حدثنا ابراهيم بن معوية عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجسوا اكفان موتاكم فاتم بشفون وتزقرون في تعويم وقال ابن المبارك احب الميت ان يكفن في ارضه التي ولد فيها ما الاسراع بالدفن وكلامها في الغار عن ابي سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت اللعنة واعتلقت الرجاك على اعناقهم فان كنت صلعة قلت فقتلني قومي وان

كانت عن صالحه قالت يا ويلقا اريد شوق بها تبسح صوتها دل  
 شي الا الانسان ولو سبقت لصق وقد تقدم من حديث ابن ابي  
 نعوك باهلي ويا وليدي في الغار عن ابي هريرة عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال اسرعوا بالخزاة فان بك صالحة فخير بعد موتها  
 عليه وان تك سوية ذلك فشر بضعون عن قاتل اخرجه مسلم  
 ايضا فصل صق مات ولا سراغ قبل جنازة الاسراع بخلقا  
 الي غير ما في المشي وما بعد موتها لا تسخر والاول  
 الهجر لارواة التاني اما بعد من عبد الاعني قال ط خالد قال  
 غيبة بن عبد الرحمن قال حدثني ابي قال شهدت جنازة عبيد  
 الرحمن بن شمرة وخرج زياد بن سفيان بن يحيى السري فعمل رجال  
 من اهل عبد الرحمن وقوالهم يستملون ويستون على اعناقهم ويقلون  
 زوياد وينا بارك الله فيكم وكانوا يندبون حتى اذا كانوا بين  
 الطريق لعقنا ابو بكر رضي الله عنه بشي على علم فلما راى الذين  
 يصنعون حمل عليهم بخلته واموى اليهم بالسوط فقال خلوا فوالله  
 اكثرهم وكه ابي القاسم لعنه ريتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تكاذ  
 ترسل بفانملا فاستظ المؤمن صحبة محمد عبد الحق وروى ابو  
 داود من حديث ابي مجيبة عن ابن شخوذ قال سألنا النبي صلى الله عليه  
 وسلم عن النبي مع الجنان فقال دون الميت ان يبصر خصرا حسرا  
 الي وان يكن عند ذلك فبعت لاقبل النار ذكره ابو عمر بن  
 عبد الله وقال قال الذي عليه جماعة اهل العلم في ذلك الاسراع  
 فوق التسمية والتعملة احب اليهم من الابطاء ونكره الاسراع  
 الذي يشي على خلقه من شيعته وقالت ابراهيم الضحى تطويها  
 قليلا ولا تلوها اذ يب اليهود والنصارى السجينة العادة

تدبر

شبكة



**باب** بشر الثوب على قبر عند الدفن  
 أبو هذيل يروى عن زهيدة قالت حدثنا النبي مالك بن أنس قال  
 صلى الله عليه وسلم نوح جنازة فلما وصل عليها دعا ثوب فبسطه على  
 القبر وهو يقول لا تظلموا في القبر فإنا آتائه فلحسنى عمل العبد  
 فترى حية سوداء سقطت في عنقه فإياها آتاه وأعطاه يؤتمرو  
 فيسبح صوت السليمة به وذكر عبد الرزاق عن الشعبي عن  
 رجل أن سعد بن مالك قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتوبى فبسط  
 على المبرح من دفن سعد بن معاذ قال وقال سعد إن النبي صلى الله  
 عليه وسلم تركه قبر سعد بن معاذ وبشر على النبي ثوب فكانت  
 من أسك أسك القبر **فصل** في العظام في هذا الباب  
 وكان عبد الله بن يزيد وشريح وأحمد بن حنبل يكرهون مقلوب  
 على الرجل وكان أحمد واسحق بن عمار لا يفعل ذلك قبر المرأة وكذلك  
 قال أصحاب الرأي ولا تضر عظم إن سقطوا ذلك بقبر الرجل قال  
 أبو ثوب لا بأس به الرجل والمرأة وكذلك قال الشافعي  
 وسائر المذاهب عند أحمد من ستر الرجل ذكره من المنذر قلت  
 بشر الرجل والمرأة للعلة التي جاءت في حديث أبي بصير وأما ما فعلوا  
 عليه السلام في ستر سعد بن معاذ وأبيه أعلم ولقد أخبرني صاحبنا  
 أبو عبد الله محمد بن الفضل رحمه الله أنه توفي بعض الرواة من طائفة  
 مخفلة فلما فرغوا من القبر فإراهم قد خلوا الميت القبر إذا هم  
 سودا داخل القبر فلهذا إن يدخلوه فيه هم والدم قرأ آخر فلما  
 أرادوا أن يدخلوه إذا تلك الحمة فيه فلم يزالوا يحذرون له فمؤامرين  
 الناس فمؤامرين وإذا تلك الميت تنفر لهم في القبر الذي يؤيدون أن  
 يمدونه فيه فلما أعياهم ذلك فبسط لهم أدوية معقاة مثل الخل

أخبرني صاحبنا أبو عبد الله محمد بن الفضل رحمه الله أنه توفي بعض الرواة من طائفة مخفلة فلما فرغوا من القبر فإراهم قد خلوا الميت القبر إذا هم سودا داخل القبر فلهذا إن يدخلوه فيه هم والدم قرأ آخر فلما أرادوا أن يدخلوه إذا تلك الحمة فيه فلم يزالوا يحذرون له فمؤامرين الناس فمؤامرين وإذا تلك الميت تنفر لهم في القبر الذي يؤيدون أن يمدونه فيه فلما أعياهم ذلك فبسط لهم أدوية معقاة مثل الخل

في الدنيا

في الدنيا والاخرة **باب** ما خافي وراء العراب  
 عند القبر حالة الدفن وبعده وأنه يصل للست ثوباً ما يقرأ وينطق  
 في حقه وبعده في عنه ذلك أبو حنبل في الأحبار والرواة  
 هذا الحديث في كتاب القافية قال أبو حنبل المذور وذكر  
 سمعت أحمد بن حنبل يقول إذا دخلت المقابر فلتقرأوا على القبر والخطاب  
 والعرابيس وقل فإنا آتاه وأحمدوا ذلك لأهل المقابر فإنه  
 يصل لهم قال علي بن موسى الجداد كنت مع أحمد بن حنبل في  
 جنازة وعبد بن قدامة الجوزي يقول فلما دخلت حانئ  
 ضريح يقرأ عند القبر فقال له لعنه تأمل في القبر عبد القريب  
 فلما خرجت من المقابر قال محمد بن قدامة لا تحمد بالاعباد ما تقول  
 في بشر بن أبي جليل قال ثوبه قال ما كنت عند ميتا قال نعم  
 أخبرني شريح بن أبي جليل عن عبد الله بن العلاء بن المهاج عن أبيه أنه أوصى  
 إذا دفن إن يقرأ عندنا سوفا نقيه البقر وخالفنا وقال سبحة ابن  
 عمر يوصي بذلك قال أحمد فأرجع إلى الخافين ذلك بقبر  
 وقد استدل بعض علماءنا على قراءة القرآن عند الميت العيب الرطب  
 الذي سقاه النبي صلى الله عليه وسلم باليمن ثم عرس على هذا واجداً  
 وعلى هذا واحداً ثم قال لعله يفتت عنفاً بالربيعا خوجه الطاري  
 ومثل وفي نسخة أبي داود الطيالسي فوضع على أحد من أخفا وعلى  
 الآخر رصفاً وقال إنه يهتدون عليهم عادتهم بها من طولها شئ  
 فالواو استفاد من مناغرت الأشجار وقراءة القرآن على التبور والخطب  
 عنهم بالأشجار فكيف يقرأ الرجل الميت القرآن وقد خرج الرطبي  
 من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من رعى على المقابر فمؤامرين فمؤامرين إحدى عشرة مرة

المبرح  
 الدار في يومه وصحة داره هو الذي

شبكة

**الألوكة**

www.alukah.net

منه في يومه من الدنيا ما كان في يومه من الآخرة  
منه في يومه من الدنيا ما كان في يومه من الآخرة  
منه في يومه من الدنيا ما كان في يومه من الآخرة

ثم وقت ليلة للوفاء أعطى من الآخرة بعد الأوقات وقال  
الحسن من دخل المقابر فقال اللهم رب الأجداد البائس والعظام  
الناخرة فخرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة فأدخل عليا رفقايتك  
فستانا بي الأكتب له بعدد حسناتك وزوي عن النبي صلى الله  
عليه وسلم من حدث برعته أن قال خير الناس وخير منعتي علي  
خديدا لمن اللعينون كذا خلق الدين جدوه أعظمه واستأجره  
فخرج يوم فإن العلم إذا قال للمصطفى صلى الله عليه وسلم كتابه  
تراءة للصبي وبره للعلم وبره لا يويو من البار ذلك الخلق قلب  
أهل هذا الباب الصدقة التي لا حيلان بها فكانت جعلت  
بوائها وكذلك نصل قراءة القرآن والدعاء والاستغفار الأكل  
ذلك صدقة فإن الصدقة لا تقصم المال قال صلى الله عليه وسلم  
وقد سئل عن قصر الصلاة حالة الأمن فقال صدقة تصدق الله بها  
علمك فأقول صدقة وقال عليه السلام يفتح على ذلك الذي من  
أحدك صدقة نكل سبحانه صدقة ودان كسبه  
صدقة وكل محبته صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهى عن  
المنكر صدقة وخير من ذلك ولاهان بركعتها من الضيق ولهذا  
استغفرت الطائفة الفورية لأن قراءة القرآن تفتح البيت من ربه  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما أشد في قلوب الأتباعين  
العقوبت تنظر دعوة النعمة من الرب وأولها أوصيوق له فأذا النعمة  
كانت أحب اليوم من الدنيا وما فيها وإن صدابا الأجيال لأوقات الدعاء  
والاستغفار وقد خلق الله آية جات إلى الحسن البصري رحمه الله  
فقال إن استحييت وقد أحببت إن أراها في المنام فخلق صلاة  
أصليها أعتق أرقا فخلق صلاة فذات أيتها وعليها لمن الكفران

أ  
ب  
ج  
د

والعلم في غنمها والقذ في رجلها فارتفعت لذلك وأخبر الحسن  
فأغم عليه فلم يرضه حتى نهاها الحسن في المنام وهي في البيت  
على سرير وعلى رأسها ناهج فقال له ما صنع أمانع في قال لا قال  
أنا تلك المرأة التي علبت أتي الصلاة فرائس في المنام قال فاستبترت  
فالت مرة فمررتنا دخل فصل على النبي صلى الله عليه وسلم ودان في  
المعزوه حسن ما به وستون أسانا في العدايت فودي أرفعوا  
العدايت عنهم بركة صلا وهذا الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم  
وقال بعضهم مات أحلى فرائس في المنام فقلت ما دار حالك  
حين وضعت في قبرك قال أنا في باب شهاب من نار فلو لا إرعا  
دعالي لوليت أنه سيخونني به والكوايات عن الصالحين بهذا المعنى  
كثيرة ذكرها أبو محمد عبد الحق في باب العاقبة له وقد ذكرني  
هذا المعنى أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة روى عنه في دار غون  
الأخبار له حكاية معاطوك ما سأذكرها لأشبهها على وعظ وندب  
ومخوف وتحذير ونضج ولينها ودعاء الموت ولعاب  
روى عن الحديث من شأن أنه قالت كنت أخرج إلى الجبانة فأرحم  
على أهل القبور وأسكنوا وعينوا وانظر إليهم سكوتنا لا يتكلمون  
وحيث أنا لا أتكلمون وقد صار لهم من بطن الأرض وظنهم وطرفها  
عظا وانادي بأهل القبور بحيث من الدنيا انظرتم وما تحب علم  
أونانكم وسكنتم دارا ليلى مؤمنة أذناكم قال بركتي بركا  
شديدا ثم يسيل إلى قنم فيها قبر فينام في ظلمة قال مسنا أنا ناهج  
التي جانب القبر إذا الناهج من معجده نصرت بقا صحت القبر وأنا  
أنظر إليه والسلسلة في غنمه وقد ارتفعت عيناه وأسود وجهه  
وهو يقول ما ويلي ما جلي لو راوي أهل الدنيا ما ركبا معاصي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ايو ايما طوليت وايه بالذات فاقبني بالمظلم فاعزمتني فعملت  
 سابع لي اوتخبروا هلي يابري قال الحريث فاستيقظت برعونا وطلد  
 ان يخرج فلي من هول ما ريت فبقيت الي هاري وت لي وانا  
 مستغر فبما ريت فلما اصحت قلت دعني اعود الي الموضع اعلى اجذبو  
 احد من زوايا القبور فاعلمته بالذي ريت قال مضيت الي دار الذي  
 كنت فيه بالاس فلم ارفعه احد في اليوم فبقيت فاذا انابض احل القبر  
 وهو سب على وجهه ويقول يا ويلتاه ما اذ اجليت سا في الدنيا على  
 وطلد فيها الخلق حتى عصب على ريت الارياب فالويل لي ان لم يرحمني  
 ربي قال فاستيقظت وقد توله عظمي ما ريت وسعت فمضيت الي  
 داري وت لي فلما اصحت انت القبر اعلى اجدا جدا من زوايا القبور  
 فاعلمته ما ريت ثم ريت فاذا انابض احل القبر قد فرت من قديم  
 وهو يقول ما اعلم اهل الدنيا عني صوغت على العذاب وتقطع عني  
 الحبل والاسباب وعصب على ريت الارياب وتعلق بوجهي في الجيب  
 فالويل لي ان لم يرحمني ربي العزيز الوهاب قال الحريث فاستيقظت  
 من ساي برعونا وصمت بالانصراف فاذا ابلان جوار قد اقبلت فاعلمت  
 لعن القبر وقواريت لكي اسبح فلامت فعدت المعري ووقفت  
 على القبر وقالت السلام عليك يا ابتاه كيف هذوك في تحبلك وكيف  
 قمارك في موضعك دميت عما يودك وانقطع عما سؤلك فما اسندت  
 حسن فاعلمك ثم بكت بكاسد سفاك فقدمت الاسنان فسلت اعلى  
 القبر ثم قالتا هذو اينا التفتون علينا والرحم بنا اسك الله ملايكه  
 تحم وصرق على عمدته ونفته بالناجرت بعدك اوزر لو عابستها  
 لا منك ولو اطاعت عليها لاخرتك كسفت الرجال وخوفنا وقد  
 كت انت سترنا قال الحريث فبكت لاسرعت من كلامي ثم مضت

في  
 القبر  
 في  
 القبر

مشرقا العرش فمكت علهش وذلك لعن ايها الجوارح الاعمال ريتنا  
 فبكت وريازدت على جاحها وان كان عمل ايضا الجوارح في هذا القبر  
 التي عانت من امره ما اخفض والطف من حاله على النبي قال الحريث  
 فلما سمع كلامي كسفت وجوهي وقيل ايها العبد الصالح وما الذي ريت  
 قلت لعن لي ثلاثة ايام اختلف الي هذا القبر اسبح صوت الغنم والاسيلة  
 فيه قالت فلما سمع ذلك بي فلان لي بسارة ما امرها ومصية ما اخرها  
 ثم يقضي الاقطار ونعثر الدبار وايونا يخرق بالنار فواسف لاني ورا  
 ولا متنا للذرة العيش دار او يضرع للبيار فلعنه ان يعطي ابانا  
 وسعدته من البار ثم مضت بعثرت في ذبا لعن قال الحريث فمضت  
 الي داري فت لي فلما اصحت انت القبر فمضت عنده وغلتي  
 اليوم فاذا انابض احل القبر له حسن وجمال وفي جيلو نعلن في وجه  
 وبعدة حوز وغلما ان قال الحريث فمكت عليه وقلت له رحلك الله  
 من اينه قال اما الرجل الذي عانت من امره ما الخزيك والاطاعت  
 منه على ما اوجهك فجزال الله خيرا ما ائتمن بطلعتك على فقلت له  
 وكيف ذلك فقال لي لما اطاعت علي واخبرت ناني بالاسير بحال  
 امره ليد انهم واسلن مستغورين وتصرعن لموا فق وسرعن  
 حذو دميت في الزايب واملن ذنوعهم بالاسكار واستوهن لي  
 من العزير الوهاب فغمر لي الذنوب والاورار واستعدني من النار  
 واسكنني دار القرار بموار محمد المختار فاذا ابلت بناني فاعلمت  
 يابري وما كان من فضي ليرول عن روعهم وبنار من حزنهم  
 ونظمت الي قد صرنت الي جنات وجور ومك وهاور وعيدي  
 غلمان وسور وقد دعا عني العزيز الغفور قال الحريث فاستعظ  
 فوجا شرو وبارات وسعت ثم مضت الي داري وت لي

لقد  
 المجد

فمضت

شبكة

الألوكة

فلما اصبحنا است القرو فوجدنا نهارا فاجابنا الافتتاح فسلمت علينا  
 وقلت لغير اسيرت فقد رثت اباك في خير عظيم وتلك نعم  
 وقد اعلمني ان الله تعالى اجاب دعائنا ولم تحت سحابت وقد  
 اكن اباك فاسكرته علي ما اولاك قال فقالت الصغرى  
 اللهم يا مونس القلوب ويا كاشف الكرب ويا غار الذنوب ويا  
 عالم العيوب ويا ملجأ الأمل المطلب قد علمت نادانا من ربنا الذي  
 واعتدنا في خلوتنا واستغاثنا من ربنا ونظفنا من خطيئتنا  
 اللهم تعلم مني والطلع على شيتي والعالم بطوبى وبالك رضى والاحد  
 يا نصيبي وعلاني في ظلي ودياري عند شيتي ووسوي في جدي  
 وراحم عمري ومقبل عمري وبعيد دعوتي فاركت فصرت  
 عما سرتي وركبت التي تاعنه نعتي فعملك خلتي وبسرك  
 ستمتني واهي لسانك كرك وعلوي يقول استكرك ضا في كركها  
 ذرعي يا اكرم الاكرمين وستهي غايه الطالبين وتالك اليوم العس  
 الذي يعلم ما اعني في الصبر وقد امن الصبر والكبر فاركت  
 فضيت الحاجة بفضلك وشفعتني في عيبك فاقضى لك واستعلى  
 كل شي قد نرتم صرخة فارقت الدنيا رحمة الله عليها  
 قال ثم قامت الثالثة فنادت يا علي صونها يا رب ما ربي  
 فرح كرمي وتخلص من الشك قلبي يا رب انا في من صرعتي واقالني  
 من غمري ودلني من حيرتي واعانني في شيتي اذ كنت في دعوتي  
 وقضيت حاجتي والنجت ظلي فالعقبي لحي ثم صاحت صيحة فارقت  
 الدنيا رحمة الله عليها قال ثم قامت الثالثة فنادت  
 يا علي صونها يا هذا العار الاعظم والملك الازم والعالم سركت  
 وتكلم لك الفضل العظيم والملك العديم والوجه الكريم العزيز

في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٧٠

من اعزته والذليل من الخلة والشريف من شرفته والسعيد من  
 اسعدته والسني من استغته والعزيز من اذنبته والعهدي من ابعثته  
 والمجرب من اجرته والرايح من اوقهته والحاسر من عذبه اسالك  
 يا سيك العظيم ووجهك الكريم وعلبك الكون الذي بعد  
 عن ادلك الالهام وتمحص عن ما اوله الا وهام باسيك الذي جعله  
 علي الليل فدجني وعلني النهار فاصا وعلني الضال فركد كرت  
 وعلني الراح فتناثر وعلني السوات فارقت وعلني الاصوات  
 فحشعت وعلني المالكه فوجدت اللهم اني لسا لك ان كنت قضيت  
 حاجتي والنجت ظلي فالعقبي لحي ثم صاحت صيحة فارقت  
 الدنيا رحمة الله عليا وعلني وعلني جمع المسلمين اجمعين  
 وروي من حديث اسراة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 من دعا المغائر ففاز سورة س خفت الله عنهم وكان له بعدد من فيها  
 حسنة ١٠٠ وروي عن عدي بن عمار الخطاب رضي الله عنه  
 انه امر ان يقرأ بعد قبره سورة القدر وقد روي باحة القران عند  
 القبر عن القائلين عبد الرحمن وذكر النساخي من حديث يعقوب  
 بن اسرار المدني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقرأ يا ابن  
 نوناكم وهذا الحسن ان يكون هذه القراءة عند الميت في حال موته  
 فعملك ان يكون عند قبره قال ابو محمد عبد العز محمد بن الوليد  
 اسجلت بعد قبره فقرأت الفريدة وكان هو وابوه صالحين معا ومن  
 مات اى رحمة الله فحدثني بعض اخواني من ثلوث عيشه مال لم يترك  
 فتركه فقرأت عليه حزنا من القران ثم قلت ما قلنا هذا قدامه  
 لك فاذا انعمت على الخلق سئل عيشته واقامت معي ساعة ثم  
 انصرفت وهي معي فما رقتي الا وقد شئت نصف الطريق قال

باصري

في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٧٠

شبكة

الألوكة

ابو عبد ورايت لبعض من يوتون في قوله تعالى اني اراه فخرات  
 في بعض اللاتي ايات من القرآن فاهدنهما القاء ودعوت الله عز وجل  
 واسفرت لهما وسالت فلما كان في اليوم الثاني جدتي اراه  
 تعرفها وتعرفني قالت لي ائت البارحة ملائكة في اليوم يعني الميت  
 المذكورة في مجلس حسن في دار حسنة وقد خرجت لي اطعاما من  
 سيرجان في البيت والاطباق سبعة نواوير فقالك منة امداما  
 لي صاحب بيتي قال وما كنت اعلم بذلك احدا فلما  
 وفي هذا المعنى حدثت رفعة من حديث ابن ابي في باب ما يتبع الميت  
 الى قبره وقد قل ان ثواب القراءة للقاري وللبت ثواب الشيخ وتلك  
 تلحفة الرحمة قال الله تعالى واذا قرى القرآن فاستمعوا له وانصتوا  
 لعلكم تتقون فلما ولا يتعد في كرم الله تعالى ان تلحفة  
 ثواب القراءة والاسماع حيا وتلحفة ثواب ما بعدى الوتر في  
 القرائن وان لم يسمعها فالصدق والذعاء والاستغفار بالاذكار  
 ولا في القرائن دعاء واستغفار وتضرع وابغاك وما تقرت المنفرد  
 الى الله تعالى مثل القرآن قال صلى الله عليه وسلم يقول الرب يترك  
 وتعالى من سخطه فذاة القرآن عن سالي اعطيه افضل ما اعطى  
 السائلين وفاة الزمديني وقالت في حديث غريب انه قال  
 علي السلام اذا ساء الانسان انتدفع عنه عملة الا ان يظنه صدق في جابه  
 او علم يتعلم به او ولد يولد عوالة والقراءة في معنى ذلك وذلك  
 صدقة من الولد ومن صاحب والصدوق والمؤمن حيث ناذرنا  
 وبالله توثقنا فان قيل فقد قال الله تعالى وان لم ينس الانسان الا  
 سعي وهذا يدل على انه لا يسمع اجدا عمل جديد له وهذا ايه اخلت  
 اهل التاويل في تاديبها فروي عن ابن عباس انهما سوا في قوله تعالى

عور  
 الاستماع

والذين امنوا واتبعكهم ذرياتهم بايمان المؤمنين ذرياتهم فيقول  
 الولد الطفل يوم القسوة في من ان الله وليسمع الله تعالى الايا في  
 الايا والابناء في الايا بذلك على ذلك قوله تعالى لا تذركوه  
 اقرب لكم نقاصا وقال الربيع بن ابيس وان لم ينس الانسان الا  
 سعي يعني الكافر ولما المؤمن فله ناسي وتلقى له غيره  
 فلما وكثير من الاجاديت تدك على هذا القول  
 وشهادة وان المؤمن يصل اليه ثواب القابل الصالح من غيره وفي  
 الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات من مات وعلمه صام صام عنه  
 ولله وقال عليه السلام للرجل الذي حج عن غيره قبل ان يخرج عن بيته  
 حج عن نبيك ثم حج عن غيره وروى عن عائشة رضي الله عنها  
 عليا اعتكفت عن اخيها عبد الرحمن بعد موته واعمت عنه  
 وقال سعد بن النبي صلى الله عليه وسلم اني نويت ان تصدق عنها  
 قال نعم قال فاني الصدقة افضل قالت سفي المارث في الوطأ  
 عن عبد الله بن ابي بكر عن عمته انها حدثت عن جدته انها كانت  
 على نساء مشا الى مسجد قبا وكانت ولم تقضه فانفق عمدها في هابس  
 ان نسي عنها فلما وحمل ان يكون قوله تعالى وان  
 ليس للانسان الا ما سعى خاسا في السنة بدليل نافي صحه مثل  
 عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز  
 وجل اذا هم عدي حسنه ولم يعملوا كتبها له حسنه وان عملوا كتبها  
 عشرا الى سبعة ضعف واذا هم سيئه ولم يعملوا كتبها علمه فان  
 عملوا كتبها سيئه واحية والقرآن ذلك على هذا قال الله تعالى  
 من جاء الله فله عشر اضعافا وقال مثل الناس يتبعون اموالهم في  
 سبله كتيل جوا بابت سبع سابل لكل يشبهه بانه حتى الامة

وقال في الامه الاخرى كثر اجنوبه برعوه وقال من الذي يرض  
 الله مرضا حسنا فضاغفه له اضعاقا كثيرة ومناقلة تفضلت  
 من الله وطريق العدل وان لمن الانسان الاناسي الا ان الله عز وجل  
 يفضل عليه بالمعروف له كان زيادة الاضغاف ففضلته كتب  
 لهم بالمسنة الواحدة عشر الى سبع ثمانية ضعف الى الف الف خمس  
 داتك لا يرضى اسعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ان الله تجرى على السنة الواحدة الف الف خمس فقال سمعته يقول  
 ان الله تجرى على السنة الف الف خمس فهذا فضل وقد فضل الله  
 على الاطفال بادخالهم الف بغير عمل وقد ذل المزايا في كتاب  
 النبوة قالت سنة في العقار اذا حلوا المشانق فمروا معه شوية  
 البقرة وانما حسن من قال  
 زد والتك وقت على قبريها فكانت عليك تدخلت اليها  
 في ايات يقول في اخرها  
 وقت من ابي الكتاب بقدر ما تشيخه ويغث ذاك اليها مالك  
 وانما طولنا النفس في هذا الباب لان الشيخ الفقيه العاصي الامام نعمي  
 الانام عبد العزيز بن عبد السلام رحمه الله كان يفتي بأنه لا يصل  
 للبيت نواب ما نزل به نوح بقوله تعالى وان ليس للانسان الا نسعي  
 فلما توفي رحمه الله رآه بعض اصحابه من مجالسه ويساله عن ذلك  
 فقال له انك كنت تقول انه لا يصل الى البيت نواب ما نزل به  
 اليوم فكيف الامر فقال له كنت اعلم ذلك في دار النيافة  
 رجعت عنه ليات من كرم الله في ذلك فانه يصل اليه ذلك  
 ما  
 خلق نفاة ابو عبي الترمذي عن مطرب عن عكاس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لبيد ان يموت  
 بارض جعل له بها حاجة قال ابو عبي وقال ابو عبي في الباب عن ابي  
 عمرة وهذا حديث حسن غريب ولا يعرف بطريق عكاس عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث وعن ابن عمرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لبيد ان يموت بارض جعل له بها  
 حاجة او قال بها حاجة قال هذا حديث صحيح وابو عمرو له ضجة  
 واسم سار من غيد واستدوا  
 اذا ملجأ المركان بلبه دعه اليها حاجة تطوف  
 وروى الترمذي الحكيم ابو عبيد الله في نوادر الاصول عن ابن عمرة  
 قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف ببعض نواحي  
 المدينة فاذا بقبر فخر فاقبل حتى وقف عليه فقال ان هذا قبر لبيد  
 من الجسد فقال لا اله الا الله سبق من ارضه وسأله حتى ذفر في  
 الارض التي خلق منها وعن ابن شعوب عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انه قال اذا كان اجل للمعد بارض ارضه الحاجة النفا  
 حتى اذا بلغ ارضه ارضه فبعضه الله فيقول الارض يوم القيمة رب فما  
 ما استودعني جرحه ابن تاجه ايضا فصل قال غلبا وبارحة  
 الله عليهم فابنه هذا الباب نسبة الجسد على النقط للوت والاستعداد  
 له من الطاعة والفرج عن المظلمة وقسط الدين واثبات الوصية  
 بالله وعليه في الحضر فضلا عن اوان الخرج عن وطنه الى سفر فانه لا  
 يدري اين حثت منته من يباع الارض انفق بعضهم  
 مشيا في خطي حثت علينا ومن حثت علم خطي مشاقا  
 وارفاق لنا شرفا تب من لم تات منا انما  
 ومن حثت منته بارض فليس يموت في ارض سواها

هذا الحديث رواه ابن عمرة  
 في نوادر الاصول  
 في باب  
 المشانق

هذا الحديث رواه ابن عمرة  
 في نوادر الاصول  
 في باب  
 المشانق

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وقد روي في الامار القديمة ان سلس عليه السلام كان عنده رجل يقول  
 يا بني ابي ان الحاجة بارض الهند فاسالك ان تفر الريح ان تجلي اليها  
 في هذه الساعة وتظرسلم الي ملكا لوف عليها السلام فواه ينسب  
 فقال من نسب قال تعال الي امرت بعض روج هذا الرجل في اقمته  
 هذه الساعة بالهند وان اراه عندك فروي ان الريح حلت في تلك  
 الساعة الي الهند فقبض روجه واسه اعلم ما  
 ما جاء ان كل عبد يدر عليه من تواب حفزته وفي الريح والاجل  
 ويان قوله تعالى مخلقه وعمر مخلقه **هو ابو نعم** عن ابو هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا وند  
 عليه ذكر من تواب حفزته **قال ابو غاصم النخيل** ماخذ لا يكره  
 وعمر رضي الله عنهما فضيلة مثل هذه لان طينتها طينة رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اخرجته في باب اس سيرت عن ابو هريرة  
 وقالت هذا حديث غريب من حديث عون لم تكنه الامن  
 حديث ابو غاصم النخيل وهو احد القاب الاعلام من اهل البصر  
 وروي عنه عن ابن شخوذ ان الملك الموكل بالرحم ياخذ  
 النطفة في الرحم يضعها على كفة ثم يقول بارب مخلقة لا وعمر  
 مخلقة فان قال مخلقة قال بارب ما الريح ما الاثر ما  
 الاجل يقول انظر في ام الكتاب فينظر في العوج المعوض فيجد  
 فيه رقة واثرة واحلة وعملة وياخذ التراب الذي يفرغ  
 نفعه ويحفر به نطفته فذلك قوله تعالى منها خلقناكم ومنها  
 نعيدكم خرج الزيدى الحكيم ابو عبد الله في نوادر الاصول  
 وذكر عن علقمة عن عبد الله قال ان النطفة اذا سقطت في  
 الرحم احدها الملك بكفه فقال اي رب مخلقة او غير مخلقة

فان قال غير مخلقة لم تكن سمه وقد منها الارحام دنا وان  
 قلت مخلقة قلت اي رب اذ لو ان اني استغنى ام سجد ما الاجل وما  
 الاثر وما الريح وما اي من موت بمقول اذ قال الي ام الكتاب  
 فانك سجد هذه النطفة فيها فقال للنطفة من ربك فتقول الله  
 تعالى من رازك بمقول الله تعالى **عاش في اظها وابل رزقا**  
**وتظا ارضا فاذا اجالها مات فذبت في ذلك المكان والامر**  
**هو التراب الذي يوجد في عينه ماءة** وقال محمد بن سيرين  
 لو حلفت حلفت صادقا باثر غير ساك ولا مستحق ان الله ما خلق  
 سمه صلى الله عليه وسلم ولا ابا بكر ولا عمر الا من طيبه واحده  
 ثم ردم الى تلك الطينة **قلت** ومن خلق من تلك التربة  
 عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم علي ابني بيته احد الكتابين  
 سأل الله تعالى وهذا الباب ينسب لك يعني قوله تعالى يا ابا الناس  
 اتوا ان كنتم في ريب من الرب فان اخلقناكم من تراب وقوله هو  
 الذي خلقكم من طين وقوله ثم جعل نسله من نساء من انفس  
 ولا تعارض في من ذلك علي ايشاه في كتاب جامع احكام  
 العرب واليه لما نضن من السنة واي القرآن وهذا الباب  
 يجمع لك ذلك كلمة قائله **بارب**

ما سيج الم الي قبه وبعد موته وتابى معه فيه **بارب** عن  
 انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **تدخ**  
**المث ثلاث فرجع انسان** وبني واحد بنعه امته وماله وعمله  
 فرجع امته وماله ومعنى عمله وروي ابو نعم من حديث فاذة  
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **سبع**  
**نجزى اجرة للعبد بعد موته** وهو في قبه من علم عليا وكري بعد

وهو في قبه من علم عليا وكري بعد  
 ما لا يدرى ولا يعرف  
 في قبره من علم عليا وكري بعد  
 ما لا يدرى ولا يعرف  
 في قبره من علم عليا وكري بعد  
 ما لا يدرى ولا يعرف



او حفر بين او غرس نخلا او بني مسجد او ورت نضحا او ترك  
 وكذا يستعمله بعد موته هذا حديث عتيق من حديث قتادة  
 تفرد به ابو نعيم عند الراسين في نهج النبي عن العزيمي محمد بن  
 ولده عبد الله عن قتادة وخرجه الامام ابو عبد الله محمد بن يزيد بن باقة  
 المزوي في سنة من حديث الزهري حدثني ابو عبد الله الاعرج  
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اطلق  
 المؤمن من علم وحسنه بعد موته علمنا عنه ونسره اولادنا  
 صلحا تركه او مصحفا ودينه او مسجدا بناه او سألنا المسئلة  
 او نفعنا الجراء او صدقة لخرجنا من انا في حجة نفعه بعد موته  
 وروى ابو عبد الله محمد بن حذيفة قال ما اس من انا قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لصدق في بيتك بعد موته يعني  
 بمالك بن الماركة في الطياني بن نور في قوم علي بن العزيمي  
 باصاحب القبر العربي املك قد اهدوا اليك هذه العمة فاعلمها  
 قال فدخلها الله في قبره ونسخ له في جنازه ونور له فيه بنور  
 هذا الله اهل عن خير الجزاء قال فيقول لزياد ذلك القبر انما لطف  
 لي ولذا ولا احتيا بدكر في شي فهو ممنوم والاخر يفرح بالصدق  
**وقال** يشايرين غالب راب رابعه العذوة يعني  
 العابد في المنام وكن كثر الدعا لها وقال في ابي اسرار قد سكت  
 ثانيا في الطياني بن نور وعليها سادس العزيمي ومكذا باسار دعما  
 الموس الا حيا اذ دعوا لاهلهم الموت فاشبهت لهم بقا هذه  
 مدته فلان الكت وقد تقدم لهذا الباب ما هو غاية الخوض  
 وقال اسهل ان رابع ما روي في رجم او صل ادى تجبه من رجل  
 رجم اربع ذراع رجم او عوا او صدقه **باب**

فاحا في قول المطلع هاهن تقدم من حديث جابر بن عبد الله قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسوا الموت فان قول المطلع هذا  
 ولما طعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال له ركب ابي الارخوان لا  
 تس جلدك النك فطر اليوم قال انتم خير مني لعمرو فؤده لو  
 انك ما على الارض لا قدمت يوم من قول المطلاع وقال ابو  
 الدرداء رضي الله عنه احب لي ثلاث واليكاني تلك اضل بيوتك دنيا  
 والموت بطلنة وعاقب ليس بمعقول عنه وضاحك بل قد لا يدري  
 ارضي الله او سخطه وابكاني فراق الامة بعد صلواته عليه وسلم  
 وحزبه وهو المطلاع عند غمرات الموت والوقوف بين يدي الله  
 تعالى يوم تبدوا السرى علالته ثم لا يقدرى الى الله والى المار  
 خروجه من الماركة قال اخبرنا غير واحد عن جوده من قوله قال  
 قال ابو الدرداء قد كرهه قال والله محمد بلغ به اس من انا  
 قال الا احدكم يومس وليس له يسج الغلابي مثل من اول يوم فيك  
 المشرك من الله تعالى ايا برضاة ويا اسطبه وقوم تقف معك على ذلك  
 اجناسك انك ايا سلك ويا سالك وليلة صانف بها الميت في  
 القور لم يث بها ليلة قط وليلة تمنح مسحا يوم العمة  
**باب** ما حال العراول من انا الاخرة  
 وفي ابي اسرار عنده وفي حقه والاسخدا دلة هاهن انا حقه عن ابي  
 اسرار عن ابي اسرار عن ابي اسرار عن ابي اسرار عن ابي اسرار  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العراول من انا الاخرة  
 فان نجاسة ما بعده اسرته وان لم ينج منه ما بعده اسرته  
 قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ريت منظر قط

شبكة

الألوكة

الاو العير افطخ منه اخرجته الترمذي و زاد بن قال وسعت  
 عشر فشد على فيه  
 فان سجعاً تسمى في عظيمه والا فان الخالك ناجياً  
 ابن راجه عن البراء قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 جنازه مجلس على شفير القبر وكفى وابيض من قوله حتى بل الثرى ثم  
 قال يا اخواني مثل مثل فاعده وا فصل العير واجد العير  
 في الكثرة واقرب في البرية وبقا للثمن قلت قال الشاعر  
 اكمل المير بغير ثمنهم و هم يفتخرون والتمون يزيد  
 واختلف في اقل من من القبر قبل العراب لاقبل فابا اصيل  
 وقبل بنوا شليل وليس شيء وقدميل فان قيل بظلم العير ولكن  
 نك الخاء بالعراب استفاناه فبعث الله فدايا حيث الثابت على  
 هابل ليدنقه فقال عند ذلك يا ويلك اعجزت ان تكون مثل هذا  
 العراب ما قرى سورة اخي قاصح من المادس حيث نك الراء الله  
 له اصيل بان يقر الله العراب حتى قاتاه ولم يكن ذلك نعم توبه  
 وقبل قدسنا انتا كان على فغده لاعلى فله ولو كانت ثباته على فلو  
 كانت الثمانه توبه وبقا انه لما قلته فعدتكي عندك لسوا الا  
 اقل عزرايان فاستلا فقل احد هذا الاخر ثم حفله حفرة وقد فعل  
 القايك يا صوب كذاك ففي ذلك شقة لانته في من ادم وفي النزول  
 ثمانية طافرة اي جعل له قبرا يوارى فهو اكرامه ولم يحمله ما تلقى  
 على وجه الارض باطلة الطير والعوا في قالة العرا وقال ابو عبيدة  
 اقبره حفلا له قبرا وامران فغير قال ابو عبيدة ولما قل عرفت  
 هبته صلى الله عليه وسلم قال في قبره ما قال في قبره  
 وحض القبران يكون شنتا مرفوطا على وجه الارض فليلا غير

العراب

العراب

مبنى بالطن والمجانة والحض فان ذلك سجعاً روى مسلم  
 عن جابر قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفتخر القبر وان  
 يفتقد عليه وان يفتخر عليه فخرج الترمذي ايضا عن جابر قال نبي  
 الله صلى الله عليه وسلم ان يفتخر القبر وان يفتخر عليه وان يفتخر  
 وان يفتخر قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال غلافنا  
 رحمة الله عليهم كبره تلك قصص التور لان ذلك من المفاو وبنو  
 المفاو الدنيا وتلك مناك الاجرة وليس يوضع المفاو وامارة التي  
 في قبره علة وانت ذوا  
 واذا وليت امور قوم ليله فاعلم بانك بعد ما شوك  
 فاذا حكك والتمون جنازة فاعلم بانك بعد ما شوك  
 با صاحب القبر المقتس سخطه ولعله من غنم مخلوك  
 وفي صحيح مسلم عن ابي القحاح الاسدي قال قال لي علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنه الا انك على ما بعني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان لا تدع نبأ الا الاطمنته ولا تراسس في الاسوية وقال ابو داود  
 في المراسل عن عاصم بن ابي صالح روت في النبي صلى الله عليه وسلم سبوا  
 او غنما من شهر يعني في الانتفاع قال غلافنا باسم القبر يعرف  
 كي يحترم وينزع من الانتفاع الكثير الذي يحلب الماهلة منه طنة فانما كانت  
 ثعلبي عليها فبني عوقا فقيما لها وتعلمنا وانت ذوا  
 اري امل القصور اذا استوا بتو قون القابر بالصوب  
 ابر الاياماة وقلنا على الفقراء حتى في السور  
 لعزك لو كشفت الثرى عنهم فاندري الغنى من العير  
 ولا الهلة المباشرة في صوب من الهلة المباشرة للخور  
 اذ اكل الثرى هذا وقنا فاصحل الغني على الفقير







وهذا نسوي فيه سائر القناع فدك على الدفن بالارض للنفوس  
 ليس يمتنع عليه وقد استحق الاستان من موضع قريب  
 واخوانه كجزائه لانفط ولا يدريه فصل ان قال فلان  
 حاز موسى عليه السلام ان يقدم على ضرب ملك الموت حتى يموت  
 عنه فالجواب من وجوه ستة ١- الاول انها كانت عينا متعلقة  
 لاحقيقة لها وهو هدف القالمية ٢- الثاني انها كانت عينا مشروطة  
 فقاما بانته وهما جانا لاحقيقة له ٣- الثالث انه لم يعرفه وطنة  
 تجلا دخل منزلة بغير ادنيه بريد نفسه وتافع عنها فلفظها وفقا عنه  
 وتحت المنافعة في مثل هذا بكل مكن وهذا وجه حسن لانه  
 حقيقة في العين والملك قاله الامام ابو بكر بن خزيمة الاني  
 اعترض بما في الحديث نفسه وهو ان ملك الموت علم السلام لارجح  
 الى الله تعالى قال يارب ارسلني الى عبد لا يريد الموت اقول  
 يعرفه موسى لما صدرت هذه القوف من ملك الموت ٤- الرابع ان  
 موسى علم السلام كان سريع الغضب وسرعه عصبه كان يستعاضة  
 ملك الموت قاله من العمري الاحكام ومما فاسد لان الاستعاضة  
 محصورة ان يقع منهم استعاضة في الرضى والغضب ٥- الخامس  
 ما قاله ابن جرير رحمه الله ان عبه السعادة دومت لاجل انه جعل  
 له ان يتصور شيئا فكان موسى علم السلام لطيف وهو يتصور  
 بوضوء غيره بدلالة انه رأى بعد ذلك عنه ٦- السادس وهو  
 اصحها ان يقال وذلك ان موسى علم السلام كان عنه ما اخبر  
 شيئا علم السلام من ان الله لا يرضى وجهه حتى يغير حوجه الطاري  
 وغيره فلما جاء ملك الموت على غير الوجه الذي اعلم يادريته  
 وقوة نسو الى اذبه فلفظها فقيت عنه استعاضة الملك الموت اذ لم

هذا الحديث في نسخة  
 اخرى في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى

نصر له بالخبر فيما يدل على صحة قنانه لارجح الملك  
 الموت تحت من الجاه والموت اخبر الموت واستسلم واسمعيو  
 اعلم واخطم وذكره ابن العمري في حقه بعناء والحمد لله  
 وقد ذكره الزبيدي المحكم ابو عبيد الله في نوادر الاصول حيث  
 اوردته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ملك الموت  
 علم السلام يأتي الناس عباثا حتى اني موسى علم السلام فلفظها  
 عنه الحديث معللا وفي اجرة فكان يأتي الناس بعد ذلك في حقه  
 با و  
 يكون حقه ٥- خرج ابو سعيد الملقب في كتاب المؤلف والكتاب  
 وابو بكر الخراطي في كتاب التور من حديث شقيق العمري عن عبد  
 الله بن محمد بن عجيل عن محمد بن المنهبة عن علي بن ابي اسحق قال  
 امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ندين من موتانا وموت قومنا  
 فان الموتى نادون بلجار التوكا تبادي بوالاخا وعبر ابراهيم  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا سأل لخدمك الميت فستواك منه فعملوا  
 الجاه وصنوه واعمقوا له في قبره وجنوه جاز الشوق فلما سوا  
 دخل مع الجاه الصالح في الآخرة قال قل مع ذلك الدنيا  
 قالوا نعم قال كذلك يتبع في الآخرة ذكره الزبير بن عدي  
 ربح الأبرار وخرجهم ابو يعقوب الخوافي باسناده من حديث مالك  
 ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عن ابي بصير قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ادعوا موتاكم وتفظ قوم صالحين فان الميت  
 تبادي بخار الشوق وصل قال عليا وانا اوسقت للمحك  
 انه ان تصد بسك مؤا الصلح ومدافن اهل الجنة فمدونة  
 تعلم ونزلة بانابهم وتشتكته في جوارهم تباديهم توسلا لي

في نسخة اخرى في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى



انه عز وجل يقدرهم وان تحت به قبور من سواهم من خوف الرب  
 يتكادون والائمة سامة حاله حيث ما جاء الحديث انه من وكان  
 امرأة ذقت بقرطة اعادها الله فانت اهلها في اليوم فكلت نصف  
 ونسكوه ونقول ما وجدتم ان يروي الا الى قول الخبر فلما اصبحوا  
 نظروا فلم يروا في ذلك الموضع كلب ولا يفرقون فخرجوا وسالوا  
 عن ذلك فادعوا بانها ما وجدوه رجلا سابقا كان لا يرعى امره وقربه  
 الى قبرها فلخر خوفها من جوارحه ذكره هذا ابو عبد الله في  
 كتاب العقاب له <sup>١</sup> وعن اعرابي انه قال لولده ما فعل الله بك قال  
 ما صرت الا في ذمت بنانه فلان وكان فاسقا قد رجعني ما بعدت  
 به من افعال العذاب <sup>٢</sup> وروى ابو الفاس اسحق بن ابراهيم الخليلي في  
 كتاب الديباج له وحديث ابو الوليد بن صالح بن الوليد الموصلي قال  
 عن عبد الملك بن عبد العزيز عن طاووس بن كيسان اليماني انه اخبره انه  
 قدم حاجا فمر بالابطح عند الغابريخ فقال له قال فبينما انا اصرع  
 خوف الليل وعلى برد لي اخبرني اخذته باليمن بسجود باننا وقرب  
 مني بموت اذ ريت شهقا قد اقبل بي مع جنازة فاذا اقبلت يقول  
<sup>٣</sup> في قبري من قبر العفوري اللهم اني اعوذ بك من الهيار الكفر قال  
 فركعت ثم عدت وركعت ثم خرجت حتى اقبلت اصحاب الجنان  
 فسكنت وقلت لا تنزعوا وتقول اعنا قال له قالوا ما نستطيع ذلك  
 وقد حمرنا فريامنا ولا نستطيع ان نذهب الى غيره فقلت من اقل  
 بالجنان فقالوا نعم انك قلت له قل ان سئني عنا وثاقلني ثوبك  
 عد الذي عليك فانيه واعطيك بزي هذا فاني اخذته باليمن  
 دسائرا وهو ما اخبر من حين فارحان على ابيك دن قصته  
 عنه وان لم يكن استمع بذلك الورية ونكف عننا نكرة قال

هناك

توحيه

شبكة

الألوكة

غريب وخرج من ارض السرى قال حدثنا حسن الغضنفي عن  
مالك بن مخلوب عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت ابا عبد الله  
سألت ابا عبد الله بن عوف بن ادم كيف سميت ابا عبد الله  
وبنت الدود وبنت الوجد وبنت الوجد قال سمعت ابا عبد الله  
عن مالك بن مخلوب عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف قال قال النبي  
يقول بكابه ابا عبد الله الوجد وانا ابي الوجد وانا ابي الوجد  
وذكر ابو عمر بن عبد البر ويحيى بن جابر الطائي عن ابي عبد الله الازدي  
عن عاصم بن الحرث قال ابي الوجد بيت المقدس انا وعبد الله بن  
عبد بن عوف قال جلسنا الى عبد الله بن عمرو بن ابي بصير  
يقول ان العرب تكلم الوجد اذا وضع فيه يقول يا ابن ادم ان تعلم  
اني بيت الوجد والم تعلم اني بيت الظلمة لم تعلم اني بيت الحق يا ابن  
ادم ما عرك بك بعد كنت تشي بولي فداذا قلت لعصاف ما  
الغذاء يا ابا اسحاق قال كعب بن علقمة بن ابي قال عصف قال  
صاحبي وكان ابي بكر بن عبد الله بن عمرو فان كان مؤثرا قال  
بوعلم في قبره وفعل مرة اخضر ونخرج رجلا الى السماء ذكره  
في كتاب التوحيد وذكر ابو عبد الله بن عوف في كتاب القافية  
عن ابي الجراح الثاني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول النبي لبيت اذا وضع فيه ويحك يا ابن ادم ما عرك في الم  
تعلم اني بيت التوبة وبيت الظلمة وبيت الدود ما عرك اذ كنت  
بي فداذا قال فان كان في خلقا اجاب عنه بيت القبر فيقول  
البيت ان كان يا ابن المشرك وينبغي عن المنكر قال يقول القبر  
فان اعود عليه حيا او يموت فبني مؤثرا وتصعد روحه الى رب  
العالمين ذكره هذا البيت ابا عبد الله الجاهم الكوفي وذكره ايضا

ما قرأه

ما قرأه

ما قرأه

قاسم بن ابيح قال قيل لابي الجراح ما الغناد قال الذي يقدم  
رجلا ويخرج اخري يعني الذي سمي منته المتخير، وذكر ابن  
البارك ان داود بن ابي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن عبد بن  
بلعي ان النبي يقول في حفرة وهو ساجد وخط منتهيه ولا يكفه  
شي اول من حفرة فقول ويحك يا ابن ادم السر قد خذتني وخذت  
صبيي وظلاني وتبني وقولي هذا اعتدت لك فاعتدت لي  
الوخط والوجد سرعة السر في الخي وقال سفيان الثوري  
اكثر ذكر القبر وحبه ورضة من رباط الجنة ومن عمل عن ربه  
وجنة حفرة من حفرة الابر وقال احمد بن حنبل في شرح الاثر  
من عهد صحبة ونسب فراسة اليوم يقول يا ابن ادم الابدان  
طول زمانك في حوفي ونامي في بيتك شي وقيل احسن الامور ما  
البح العظيمة قال النظر الى الاموات ولقائهم ابو العافية حيث هو  
وعظمت اجداثك منك ونعتك انما خفت  
ونكبت عن اوجه بلي وعن صور سبت  
وارتك بسك في القبور وان حق لم تنك  
وروي عن الحسن البصري انه قال كنت خلف جازي فاطمعت حاجتي  
وضلوا به الى حفرة فاذا ترى ابرة فمالت اليها القبور لو عرفتم من  
يقال اليك لا عز وتوه قال الحسن سمعت صوتا من القبر وهو  
يقول قد والله يقول اليها ما يارب العالمين وقد لئن لم انكلكم  
بعود ربما قال فاضطربت الحارة فوق العرش وخر الحسن حيا  
عليه ما ما جاء في خط القبر  
على صاحبه وان كان صالحا، الساعي من عبد الله بن عمرو بن عوف  
ابن ابي عبد الله وسلم قال هذا الذي عرك له العرش وقت له

ما

لبواب الساريفه فده سبحون القاسن الملايكه لقد ضم ضمه ثم فرج  
 عنه قالت ايها الرجلين الساسي يعني سعد بن عباد ومن بعد  
 نعمة بن المهاج يسأله الى عيات لم المؤمن رضي الله عنهما قالت  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للفرضة لونها احدها  
 لجماعنا سعد بن عباد قد ذكرنا ذنب الشري (محمد بن فضل عن  
 ابيه عن ابن ابي عمير) قال ما اجبت من خطبه العراخذ ولا سعد بن  
 عباد الذي سئل من ما دله خير من الدنيا وما فيها قال وما  
 عده عن محمد بن عمار قال لعدتني انه سؤد جارة سعد  
 ابن عباد سبحون القليل كبريغا الى الارض فقط فلعدتني ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد ضم صاحبكم في القرض  
 فخرج علي بن محمد في كتاب الطلوع والعصية عن ابي قال لنا  
 صفية بنت ابي عبد الله عن ابي عبد الله بن عمر وهي فرقة فلانا ناسك  
 عندهم قالت كنت من بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم فحدثني ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ان كنت لاري ان اكلنا لوانا عني من غلب  
 الغير لعني من سعد بن عباد لقد ضم في وضعة فخرج ايضا عن ابي  
 ابي عمر قال لما دق رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة زينة جلس  
 عند الغير فترت وجهه ثم شري فقال لما اصحابه رايوا ذلك يا  
 رسول الله انما شري عنك فقالت النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت  
 ابني وضعفنا وعدنا في الغير فخرج عنها وانما الله لقد ضم شخصه  
 سخطا من الخافض فخرج انما سؤد وعن ابي عبد الله بن عمر  
 رجل قال كنت عند ابنة علي بن ابي طالب فترت جارة مني  
 فقلت لعلها سؤد بالام المؤمن فقالت هذا الصبي كيت له  
 سفعة فليومضه الغير فليومضه من الغيرة وان كان فقا

بار صبر

علي عاتبه رضي الله عنها فسله لانك من جهة الراي وقد روى  
 عمر بن شبة في كتاب المدسه على ساكنة السلام في دار قاده فاطمة  
 ابنة اسد ام امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال سئنا فو صلى الله عليه  
 وسلم في اصحابه اياهات فقال ان ام علي وجعفر وعقيل قد ماتت  
 وقال فواتوا الى امي قالت ففنا فان علي رؤينا الطير فلما  
 انتهينا الى الباب نزع فتبعه وقال اذا كفتوه فاشعروا اياه  
 تحت اركانها فلما خرجوا بها جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مرة يعين وترويه مقدم ورسه بناخر حتى انتهينا بها الى الغير فنزلت  
 في الحد ثم خرج وقال ادخلوها باسم الله وعلي اسم الله فلما دفنوها  
 قام قائما وقالت خذك الله من ام وبيته خيرا وسالاه عن نزع  
 قبضه ونعكته في الحد فقال اردن ان لاسما النار انما انما  
 الله وان يوسع الله عليا فترها وقال تاغني لعدتني خطبه الغير  
 الا فاطمة بنت اسد قبل ان رسول الله ولا الفاسم اسك قالت ولا  
 ابرهم وكان اصغرهما ورواه ابو نعيم الخاوط عن عاصم الاخول  
 عن ابي بصير قال ليس في السؤال عن نعكته الى غيره قال  
 انش لمانات فاطمة بنت اسد بن هاشم ام علي بن ابي طالب رضي  
 الله عنها دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عند  
 راسها فقالت رجل الله باي كنت ابي بعد ابي فوعى وشيعني  
 ونعرتي وكسوفني ونعيرتني طيب الطام وتطعني زينة  
 يدلك وجهه الله والدار الاخرة ثم امر ان تعزل فلانا فلما بلغ الما الذي  
 فيه الكافور سكته رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم خلع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضه والسها اياه وكفنتها  
 فوقعه ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اساقه ولبا ابوب



الانصاري وعمرو بن الخطاب وغلاما سودا بحضرة من مرقها فلبخ  
 الجعد حفره رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ترابا بيده فلما فرغ  
 دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطرح فيه ثم قال للخبز  
 الذي يحيى ويب وموحي لانوت اغفر لامي فاطمة بنت اسدي  
 ولما جهما وبيع عليها فخلها بحق نيك والاسيا الذين  
 بقلي انك لرحم الراحمين وكثر عليها ريقا وادخلوا الجعد مو  
 والعباس وابوبكر الصديق رضي الله عنهما باب  
 واجال الميت بعدت بكار امله عليه ومن شر التراب له روي  
 ابوهديته قال ما اس من نالك فالظن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان العهد الميت اذا وضع في قبه واقعد قال يقول امله واسيداه ا  
 واسريفة واميرة قال يقول الملك اسعها يقولون انك كنت  
 سدا اتركنا سيراتك كفت سريفا قال يقول الميت بالتم يكون  
 قال فتصطف ضغطة تخلت مفاضلاعه وصل قال علاؤنا  
 رحمة الله عليهم قال بعض العلماء اذا كثرتم اصابعدت الميت بكار  
 التي اذا كان الكافر ميتا واخياره لها قالت طرية  
 اذا مت فانعيني يا انا امله وسقي على الميت يابنه معدي  
 وكذلك اذا قوي وقدر وي ما ينك على الميت نصبة عدل  
 ما ينك الميت وان لم ينك من سنة ولا من اختياره ولا الوصي به ولو لم  
 يحدث انك المذكور وما روي من حديث قيلة بنت عكرمة وكنت  
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا الهاتات ثم كنت فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انك اخطتكم ان يصاحب صويحة في الدنيا  
 معروفا فادخال سنة وبينه من هو اولى يومه استخرج ثم قال  
 اللهم انسني فيما مضى واعني على ما ابقيت هو الذي نفس محمد بسيد

رواه  
 ابن ماجه

شبكة

الألوكة

تقدم في تاريخه العرفي بعد من كان  
و قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من ركب يوم الجمعة فمات يومه  
عنه في يومه من الأجر

وذكر أبو عبد الله في كتابه  
خير من غيره من مشي على الأرض  
الذي يجره من عظمه ولا يستاجر  
فان لم يجره في يومه من الأجر  
من غيره من الأجر

وعاد روه مثلنا مذكرا في ربه وثابتا اسلفا  
ولم يزد من حج الذي باع به اخراة الا لقا  
وخرج ابو عبد الله الترمذي في نوادر الاصول عن محمد بن الحسين قال  
حضرنا ابن عمير في جنازة فلما وضعها في اللحد قال اسم الله وفي سبيل  
الله فلتاخذ في تسمية اللحد قال اللهم اجزمنا من التطاير اجزم ومن  
عذاب القبر فلما سقى الكئيب عليها قام جابت القبر ثم قال اللهم  
جاف الارض عن جنبنا وصعد روحنا ولقها منك رضوانا  
فقلت لا ينبغي ان يسحقه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام  
شيئا قلته من رايك قال ايها القادر على الموت يا سعة من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حرجه من حاجة اضاعي بشيئه ووالك  
ابو عبد الله الترمذي رحمه الله حدثني ابي رحمه الله قال ان الضل  
ابن كثير عن شقير عن الاعرج عن محمد بن زهارة قال كانوا يسجون  
اذا وضع الميت في اللحد يقولوا اللهم اعذه من الشيطان الرجيم  
وروي عن يمان الثوري انه قال اذا سئل الميت من ربك تزايا  
له الشيطان في صوره فيشهر الى نفسه الى ان اتمت قال ابو عبد الله  
فهذه فتنة عظيمة ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يدعو بالثالث يقول اللهم ثبت عند الملائكة منطقة واض ابراهيم  
الساير لوجه فلولم يكن للشيطان فاك سلك ما كان ليدعوه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجزوه من الشيطان فمما تحققت  
لنا روي عن بعض ذكره في الاصل التابع والاربعين والمائتين  
باب الوقوف عند القبر فلما  
بعد الدفن والدعاء النسيب له من مثل من ان سألته الكهري  
قال حصنا عمرو بن العاص وهو في ساقه الموت الحديث فيه

روى من حديث ابي العلاء يزيد بن عبد الله بن النخعي عن ابيه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ في هواه اخذ في موضعه  
الذي سوف يموت بغيره واس من ضعفه القبر وجلته للملائكة  
يوم القيمة بانكفها حتى يخرجها الصراط الى الجنة قال هذا حديث غريب  
من حديث يزيد بن عمر بن بصير بن جاد الجعفي باب  
باب ما عالج عند وضع الميت في قبره وفي اللحد في القبر في اللحد هو ان  
يقول للميت في جانب القبر اني ارضضك في القبر وهو افضل من الشق  
فانما الذي اخبره الله صلى الله عليه وسلم روى ابن ابي عمير  
عائس قال لما ارادوا ان يخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعضوا الى ابي عبيدة وكان يصرخ كصراخ اهل بيته وبصوا الى ابي طلحة  
وكان هو الذي يخبر لاهل المدينة وكان ينادي قبحوا اليهم ان يقولوا  
اللهم خير رسولك فوجدوا الباطل في بيوم ولم يوجد ابو عبيدة فوجد  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في روى ابو داود عن ابن عباس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئلا والشق القبر يا خديجة  
ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن غريب واستدوا  
صغوا خدي على جدي صغوه ومن غير الرابح يوسدوه  
وشقوا عنه اكفانا زقانا وفي الراس الجود فعبسوه  
فلوا بصرتوه اذا تعصب صبيحة نالت لتركته  
وعند سالت باظرف مقلبه على بجانته وانفق في قوه  
وناداه اليه هذا فلان هلموا فانظروا اهل تعرفوه  
حيثكم وجاركم المعدي تقادم عمده كنسنته  
وبالبحر  
والجنة واحبوتهم واشوا وهم من يحصل ما خلنا

الكتاب في نوادر الاصول

روى من حديث ابي العلاء يزيد بن عبد الله بن النخعي عن ابيه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ في هواه اخذ في موضعه  
الذي سوف يموت بغيره واس من ضعفه القبر وجلته للملائكة  
يوم القيمة بانكفها حتى يخرجها الصراط الى الجنة قال هذا حديث غريب  
من حديث يزيد بن عمر بن بصير بن جاد الجعفي باب  
باب ما عالج عند وضع الميت في قبره وفي اللحد في القبر في اللحد هو ان  
يقول للميت في جانب القبر اني ارضضك في القبر وهو افضل من الشق  
فانما الذي اخبره الله صلى الله عليه وسلم روى ابن ابي عمير  
عائس قال لما ارادوا ان يخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعضوا الى ابي عبيدة وكان يصرخ كصراخ اهل بيته وبصوا الى ابي طلحة  
وكان هو الذي يخبر لاهل المدينة وكان ينادي قبحوا اليهم ان يقولوا  
اللهم خير رسولك فوجدوا الباطل في بيوم ولم يوجد ابو عبيدة فوجد  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في روى ابو داود عن ابن عباس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئلا والشق القبر يا خديجة  
ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن غريب واستدوا  
صغوا خدي على جدي صغوه ومن غير الرابح يوسدوه  
وشقوا عنه اكفانا زقانا وفي الراس الجود فعبسوه  
فلوا بصرتوه اذا تعصب صبيحة نالت لتركته  
وعند سالت باظرف مقلبه على بجانته وانفق في قوه  
وناداه اليه هذا فلان هلموا فانظروا اهل تعرفوه  
حيثكم وجاركم المعدي تقادم عمده كنسنته  
وبالبحر  
والجنة واحبوتهم واشوا وهم من يحصل ما خلنا



فاداد مشوني فسئوا على الزراب سئام اقموا حول مري قدر  
 ما يخرج روزه ويسم لخمنا حتى استانش رظم وانظر ماذا اترجع  
 به رسول ربي عز وجل خرحك من البارك بمعنى حديث مسلم  
 من حديث ابن لهجة قال حدثني يزيد بن الحبيب ان عبد الرحمن  
 ابن شماسه حدثه وقال فيه وسئوا على الزراب في ابي مخاجم وسئوا  
 على الزراب سئان فان حثي الاثمن ليس بحق الزراب من حثي الاسير  
 ولا تجعل في مري خشية ولا حجرا واذا وارثوني الزراب  
 فاعدوا عند مري قدر يخرج زور ونقطيها استانش رظم  
 ابو داود عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا  
 لاجتكم واسألوا له بالتبنيب فإنه الان يسأل ويخرج ابو عبيدة  
 الزمدي الحكيم في نوادر الاصول له عن عثمان بن عفان قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دفن ميتا وقف وسأل  
 له التنيب وكان يقول ما استعمل المؤمن من هول الآخرة الا  
 والعرفاض منة وخرج ابو نعيم الحافظ في باب عطاء بن يسير  
 الحراساني عن عثمان بن عفان عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وقف على قبر رجل من اصحابه حين فرغ منه  
 فقالت انا لله وانا اليه راجعون اللهم انك ملك وانت خير من اولي  
 به حاف الارض عن حنسه وافق ابواب السائل وجهه وانظف نيك  
 يقول حسن وتب عند السلام متطعة غريبت من حديث عطاء  
**فصل** قال الاخرى ابو بكر محمد بن الحسن في كتاب  
 الصحبة يستحق الوقوف بعد الدفن فللاؤ الذغاليت يستعمل  
 وجهه بالشاب فيقال اللهم هذا عبدك وانت اعلم بوما ولا

تعلم منه الاخرى وقد احسنت لسأله اللهم فبنيه بالموت الميت  
 في الآخرة فاشته في العود النسا اللهم ارحمه والجنة نبته من صلى الله  
 عليه وسلم ولا تقبلنا بعده ولا تخربنا اجزة قال ابو عبد الله  
 الزمدي فالوقوف على القبر وسؤال التنيب في وقت لا يجوز منه  
 لليت بعد الصلاة لان الصلاة جماعة المؤمنين والعسلة قد اجتمعوا  
 بين الملك يستغفون له والوقوف على القبر لسؤال التنيب بعد  
 للصكر وبلك ساعته سئل الرب لانه يستعمله هوك المظلم وسول  
 فبنة فتاتي القبر على امانى والحز ورسع اللحم من الليل والحزوة  
 من الضار والمغز خاصة قاله في الصحاح وصل قول عمر بن  
 العاصي رضي الله عنه فاذا التامت فله صني باحة ولا تار بوضه  
 منه باحياب هذين الاثمن لانفسار عمل العاملة وهو الذي صلى  
 الله عليه وسلم قال الغلنا وير ذلك الضيغ بدرايه سعانة او  
 بغير ذلك حول الحنايز والساع على المقابر والاحتماع في الجنان  
 والتاجد للبراة وعبرها لاجل الوفي وكذلك الاحتماع الى اجل  
 الميت وصحة الطعام والميت عنتم كل ذلك من امر العاملة وخو  
 منه الطعام الذي يصفه اهل الميت اليوم في يوم الساع فبنيب له  
 الناس في يدون بذلك القربة للميت والرحم عليه وهذا يوجب  
 له يركن فيما تقوم ولا موما بعد الغلنا فالواولس ينبغي  
 للتسليم ان يمد واما اهل الضفر فيسجد على انسان املة عن الحضور  
 الى هذا وشبهه من نظم القدود ونظر الثغور وسول الغيوب  
 واسئاع النوح وكذلك الطعام الذي يصفه اهل الميت فبنيب له  
 عليه التساوير حال من فعل يوم الاخلاق نعم والسامع  
 كحل هو من فعل امر العاملة فلله السر فداك النبي صلى الله عليه

لا ذكرنا



وسلم اصنعوا الا تخفوا طعامنا فقال لم تكونوا هم الغد وانا  
 الخد لهم بعد اكله ولجت على الرجل من اهل بيته ولا تخف  
 لهم من اياك ذلك لاهله فقد عصى الله عز وجل واعانه على الام  
 والعدوان والله تعالى اوفى قوا انفسكم واوليكم بارا قال  
 الغلام حياء اذ يوفهم وعلوهم وروى ابن ماجه في سننهم عن جبر  
 ابن عبد الله الجعفي قال كنا نغذ الاجتباع الى اهل البيت وصنعوا  
 الطعام من الناجم وفي حديث شجاع بن مخلد قال كانوا يروون  
 اساده صحح وذكر الخرايطي عن هلال بن خطاب قال  
 الطعام على البيت من امر الجاهلية وخرج الاخرى عن ابن نوسى  
 قال ماتت لعت اعبدا من عشر قبائل لا يراهم ادهم فعزيم  
 وبين عندهم فقد كان يشا ومن الرعمر الذي كان في ابيات فقال  
 الم اقول ان سبي عندهم فوالك اردت ان انت فما ان عر فلخرجا  
 وقال اخرجن لا تبقين احدى بالعداب وعن ابن الجعري  
 قال سبوت الناس عند اهل البيت الامن من الجاهلية قلب  
 وهذا الامور كلها قد صارت عند الناس سنة وتزكها يدعة  
 فانعلت الحاك وتغريب الاحوال قال ابن عباس رضي الله عنه  
 لا باي على الناس عام الا ما بقوا فيه سنة واحوا فيه بدعة حتى توت  
 السن وكفى البقع ولو جعل السن وسبكر البقع الامر ففوت الله  
 عليا سحاظ الناس بخالفهم فيما ارادوا ونعمهم عما عاقدوا  
 وقد سئل لذلك احسن الله طويضا قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انك ان تدع شيئا الا عوصك الله خيرا منه وقال صلى الله  
 عليه وسلم لا تزل في هذه الامم عصابة يعابون على امرها لا يرضون  
 جيدك من جادتهم ولا عدا ومن عاداهم فصل في من هذا الباب

ابن اسود

فانت في الصحير عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ليس من اهل بيتي الخد ود وسوق الخيوت وقد عر يد عوى الجاهلية  
 وفيها يطاعن الى بركة بر ابي موسى قال قبح ابو موسى وجفا  
 فضني عليه ورأسه في حجر امراه من اهل بيته فصاحت امراه من اهل بيته  
 فلم تستطع ان تزود عليها شيئا فلما افاق قال لابي موسى  
 ترى منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ترى من الصائفة والجاهلية والشاقفة وفي صحاح مسلم عن علي بن  
 ابن يزيد والي بركة بر ابي موسى قال اتفق علي بن يحيى واقتل امراه  
 نضج برية فالام اطاق قال الم قطي وكان خديما ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال لابي موسى من حلق وسلق وكرفه ابن ماجه عن  
 لي اياته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الجاهلية وجمها والشاقفة  
 جيبها والناعية بالويل والنور اسئلة صحح قال حاتم الامم  
 ادارات صاحب الصية فخرق ثوبه واطرق خزنة فخرته فقد تركه  
 في ائمة وانما هو صلب منكر يحتاج ان يعاه وقال ابو سعيد البجلي  
 من اصب بصيص فخرق ثوبا او ضرب صدقا فكان الخدر محيا يزيد  
 ان يعاقبوه ردة عز وجل واشدوا  
 عجت لما زع بك مضار باهل او حيم ذي اكناب  
 شقيق الخيب داعي الويل جهلا كان الموت كالتحجارت  
 وسوى لله في الخلق حتى يبي الله به لم يخيار  
 له ملك تبادي يوم ليدوا لليوب وابو الخراب  
 يا با  
 ما حاق في بعض الاسل بعد موته  
 شهادة الاخلاص في لحدده ما ذكر ابو محمد عبد الحق بن زكري  
 عن ابي اياته الباقلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مات ابن ابراهيم  
 وكان ابراهيم  
 فانه سوي  
 بالبر صفة  
 ونظرا  
 معالي  
 جود  
 الاوقاف  
 الاوقاف  
 الاوقاف

شبكة

الألوكة

اذا مات احدكم فسويتم عليه التراب فلتغم احدكم على رأس قبره ثم  
يقول يا فلان بن فلانة فانت مسخ ولا يثبت ثم يقل يا فلان بن فلانة  
الثانية فانه يسوي فاعداً يقل يا فلان بن فلانة فانت يقول أيضاً  
رحمك الله ولكن لا تستخون يقول اذكر ما خرجت عليه من  
الدينا شقاً ما لالة الا الله وان محمد رسول الله وانك رخصت اليه  
تبا وبالاسلام ديناً وسعيد نبأ وبالقران اياتاً وان محكراً وكبيراً  
يتأخر دل واحب منها ويقول انطلق بنا ما عهدنا عند هذا وقد  
لحق محنة ويكون الله محنتنا فقال رجل يا رسول الله قال لم يفت  
امة قال نسبه اليه جفا قلب هكذا ذكره ابو محمد  
في كتاب العقاقير لم يسهه الى كتاب ولا الى امام وعادته في كنيسته  
ما يذكره من الحديث الى الامت وهذا العالم نقله من لسانه  
الذي للامام ابو حمزة رضي الله عنه نقله كما وجد له يزيد عليه وهو  
حدثت عن حجة النبي في الاربعين له امانة الشيخ المشي  
المعالي الراوية ابو محمد عبد الوهاب بن ظاهر علي بن الخوج بن ابي  
الحسن القمي عرف بابن قزح بسجده وسهر الاسكندر به حياة  
الله تعالى والشيخ المقيم الامام بن ابي الحسن بن علي بن هبة  
الله الساطع بن جيب بن علي بن ابي طالب بن ابي جعفر بن الشيخ  
الامام الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن  
الاصمغاني قال ابا الرئيس ابو عبد الله العباس بن القليل بن  
احمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن ابي علي بن الحسين بن  
ابن يعقوب الاصم بن ابي الدرداء بن ابي اسلم بن ابي بصير بن ابي  
ابن التكري القراري جده بن علي بن محمد بن ابي اسلم بن ابي بصير بن ابي

دونه  
تعدا بالعلم والادب  
سماوق قد علمت  
سراة الله عز وجل  
على علمه  
العلماء من راحته  
الاشارة الى  
عبد الله بن محمد بن

سعيد الاردي قال دخلت على ابواته الماهلي وهو في الزرع فقال  
لي يا سعيد اذا ماتت فاصفواي كما امر يا رسول الله صلى الله عليه  
وعلم ان يصح بونا فقال ادمايت منكم فدمستوه فليعلم احدكم  
عند رايه فليقل يا فلان بن فلانة فانت مسخ فليقل يا فلان بن فلانة  
فانه سيسوي فاعداً يقل يا فلان بن فلانة فانه سيسوي اريدني  
رحمك الله فليقل اذكر ما خرجت عليه من الدينا شقاً ان لالة الا الله  
وان محنتنا عندك ورسوله وان السعة امة لايت فيها وان الله يبعث  
من في القبور فان محكراً ونكرت عند ذلك ياخذ دل واحد منها  
يد صاحبه ويقول ما نصح عند رجل لئن محنة فكون الله جميعها  
ذوته حدثت امانة في الزرع غرب من حديث حماد بن زيد ما  
كثيرة الامر حديث سعيد الاردي قال ابو محمد بن علي  
وقال سببه في حية اوصيتني عند موتها فقالت يا بني اذا  
دمت فقم عند قبري وقل يا ام سببه قولي لالة الا الله ثم انصرف  
فلما كان من الليل رانها في المنام فقالت لي يا بني لقد كذبتك  
اهلك لولا ان يدركني لالة الا الله فلقد حفظت وصيتي يا بني  
قلت وقال سبحان ابا العباس احمد بن محمد بن الحسين بن ابي  
زيد الميت في قبره حسن وقصه فيه الى جواب السوال ونذكر  
بذلك فقال له قال الله ربي والاسلام ديني ومحمد رسول  
فانه عن ذلك بشاك كذاجات به الاحبار على باباني رانها الله  
وقد جرى العار عندنا بنظره كذلك فيقال فل هو محمد رسول  
الله وذلك عند قتل التراب ولا تعارض هذا بقوله تعالى وما  
انت بشيخ من قبور القبور وقوله ايلك لا تسخ الموتى لان الزرع صلى  
الله عليه وسلم فدماذي اهل القليب وانتعهم وقال ما انت يا شيخ

الرجل

اربع

الطريق



منهم ولكنهم لا يستطيعون جواباً وقد قال في الميت انه ليس قرع  
 تعاليم وان هذا يكون حال ذون حال ووقت ذون وقت وساني  
 استيقار هذا المعنى باب ما قال ان الميت يسبح ما يقال ان شاء الله تعالى  
**باب ما جاء في بيان اهل الميت**  
 منهم وفي الامل ماء ابو هذبه ابو هذبه بن هذبه قال ما انسى من ما لبيح  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسبحي الخائز وقد قيل  
 بهم تلك ثم همتون تعرفون حتى ان الشهود في ذلك القبر  
 ورجعوا راجعين اخذوا من تراب قومي بروه وهو يهوك ارجعوا  
 اسأله الله تعالى فيسوت منهم ويلقدت في شرايم وجمع  
 فانهم لم يكونوا كسوة ولم يكن لهم في ذنوبهم ان الله عز وجل لا يسلط  
 ظهر ادم عليه السلام فاسترح ذرية قال الملائكة رب لا تعلم  
 الارض قال تعالى اني جعلنا نوحا قال رب لا تعلم القبر وال  
 اني جعل ايملا فالامل رحمة من الله تعالى في نظر ما شئت المعاش  
 وتعلم به امور الناس ويتوكل به الحاج على منجته والابن على  
 عبادته وانما يدوم من العقله والاشك نجان عظيم ان على ابن آدم  
 ولو انما سأل المسلمون في الطرف يريد لو كانوا في السقط وقصر الملل  
 وخوف الموت لكان لا يظرون في عظمته ما يكون سائل حاجتهم  
 انما كانوا وهمة قال مطرف بن عبد الله لو علمت من اعلى في تلك  
 ذمات عملي واكن الله سبحانه من على عبادته بالفضل عن الموت  
 ولولا القهقهة ما تنوا بغيره ولا قامت بينهم الاشواق  
**باب ما جاء في رحمة الله على عبده**  
 اذا اذخل قبره قال عطاء الخراساني ارحم بلون الرب  
 بعدوا اذا اذخل قبره وتفرق الناس عنه وامهله وروى عن ابن

منهم ولكنهم لا يستطيعون جواباً

قال ابو عبد الله محمد بن  
 في القبر والابن على  
 عبادته وانما يدوم من العقله  
 والاشك نجان عظيم ان على ابن آدم  
 ولو انما سأل المسلمون في الطرف  
 يريد لو كانوا في السقط وقصر الملل  
 وخوف الموت لكان لا يظرون في عظمته  
 ما يكون سائل حاجتهم  
 انما كانوا وهمة قال مطرف بن عبد الله  
 لو علمت من اعلى في تلك  
 ذمات عملي واكن الله سبحانه من على  
 عبادته بالفضل عن الموت  
 ولولا القهقهة ما تنوا بغيره  
 ولا قامت بينهم الاشواق

عليه

عاس تر فوعاءه وقال ابو غالب كنت اختلف الى ابو امامة  
 بالقيام فدخلت على في مريض من حيران الى امامته وعمده عم  
 له وهو يهوك يا عندنا الم اشرك الم انك قال القبي باعاه  
 لو ان الله تعالى دفعني الى والى كذا كذا ما كنت ما كنت في  
 قد دخلت القبر قال اسأله من والذقي وقص القبي ودخلت القبر  
 مع عمه فلما ان صواه صاح وفرغ قلت له مالك قال فقلت في  
 قبره وقلت ثورا وكان ابو سلس القارن يقول في غايه يا  
 من لا ينس بشي اعياه ولا يستوحش من شي افناه وبالشركاء عرب  
 ارحم في القبر كبريت ويا قاني فل واحد ارحم في القبر وجدني ولقد  
 احسن ابو بكر ابن عبد الرحمن بن محمد بن معاوية السلمي العابد  
 اخذ البلقا بسرف الاندلس حيث يقول  
 ايها الواثق اعسانا بقري استمع فيه قول عظمي الراسم  
 اودعوني بطن الصريح وخالوا من ذنوبي ذلوتها يا ذم  
 قلت لا تحرقوا علي فاني حسن الظن بالوف الوهم  
 ودهوي ما اكتسبت زهنا على الرهن عديت في الخدم  
**باب ما**  
 مني تر فوعاءه ملك الموت عن  
 الصديقين قوله تعالى وجات كل نفس معقبا سابقا وشهدا  
 وقوله تعالى اني ارحم الراحمين ابو يعقوب عن جعفر بن  
 محمد عن علي بن حابر عن ابيه عنه قال سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول اني ارحم الراحمين على خلقه الله عز وجل ان  
 الله لا اله الا هو اذ اريد خلقه قال للملك اكتب به بقاؤه واخلة  
 واكتب بمعناه ثم يرفع ذلك الملك ويعشاه ما كان في خلقه  
 حتى يدركه ثم يحمله ما كتب في كتاب حسناته وسنانه فاذا اجاب

حشود  
 ما بها التور كسر في اليوم  
 نعت قليل لموتها  
 كما لو نزلنا الدنيا بعد  
 فما عثرنا وما كنا نر  
 حتى زمانا الود كسر  
 ما في القبر  
 ما بها النفس القوي  
 زوال القوي والاعتراف  
 لما علمت كالمقار  
 لم يبق مع جادة الاجر  
 جاورت في الاصل  
 ويؤمنون منهم التور  
 كما في القبر  
 ما بها النفس القوي  
 زوال القوي والاعتراف  
 لما علمت كالمقار  
 لم يبق مع جادة الاجر  
 جاورت في الاصل  
 ويؤمنون منهم التور

منه في قوله تعالى انما ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقولوا بالحق انما ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقولوا بالحق

الموت ارتفع حال المكان به جاء ملك الموت عليه السلام فيقبض  
رؤفه فاذا دخل خفرتة رد الروح وحسده ثم يرفع تلك الموت ثم  
جاء ملك الموت فاستنأه ثم يرفع جان فاداءت الساعة انخط  
عليه ملك الموت الحسان وتلك السباب فاشطها كما يلقى فيقوم  
حضرته واجد ساق والآخر شهيد ثم قال الله عز وجل وكل لقد  
كتب في عقله من هذا فكشفنا عنك عظامك وجعلنا اليوم خديدا  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليركبن طمعا وطعنا قال  
خالا بعد حال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد اتممت انرا عطا  
فاسجدوا لله العظيم قال ابو نعيم فلما حدثت عرفت من حيث ابى  
جعفر وحدثت جابر تفرد به عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
فصلت جازة الحقي من روك لانها من حشيشة الامكام ولقد كنت  
بمدنه فوطئة على قبر الوزير الكبير ابي غابر بن يحيى يكون وهو  
مسنون يابا وصاحبه العزير ابي روان العاجي وانه غاطنه ودفنا  
2 سنان كانا كثيرا ما نلتحان فيه

باصحابي ثم فقد اكلنا الخ طول الذي هو  
فعال لول تقوم منها مادام من فوقنا الصعد  
تذكركم ليل نبعنا في ظلمنا والزمان عهد  
وكم سرور في عيا سعابيرة الخ سود  
لك كان لم يكن ينقى وثوبه حاضر عبيد  
جعله فانت حفظ وصته صادق شهيد  
يا حشر اني كنت ارجو من بطنه شهيد  
بارت عفوات مولي قصر في حبه الصيد

باب في نوال الملك للمعبد في

في نوال الملك للمعبد في

مسلم في المعاد اربعين يا خال العدم من قولك كيد الا الذي كيدك انما لغت مقتداى ابي طي  
انما هو من اوق وسنا ولم ايت ساكنا الي سكتي لا عذر كما نغفلت كيف وقد اسمن وانطق فابن  
ما نفس ان شئت فانها حسنا حاد منة فيج من الرمن ان انت لم تمل ولا يحدك لما عافيت في عبد من  
لما اذا انا التبع معرف وانته اهل الكيل والمسن فان نفا نفا فاهله اكرنا وانته من الله ووجه المنز

النحو من عذاب القبر وعذاب النار من الخاري عن انس بن مالك  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا فاض في قبره وتولى  
عنا صاحبه ان يلبس في رقع تعاليم لانه ملكان فمجهده فيقولان له ما  
كنت تقول في هذا الرجل لم يحل الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول  
استغفانه عبدالله ورسوله فيقال له انظر الى معتدك من النار فنادى بك  
اسم يوم معتدك من الجنة فيرأ ما يجيها قال كفاية وذكر لنا النبي صلى الله عليه وسلم  
في قبره وقال مسلم سجود ذباغا وثيلا عليه خجرا الى يوم يبعثون  
ثم رجع الحديث الى قال وانا المنفق والكافر فيقال له ما كنت  
تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس  
فيقال لا دريت واقلت ونصبت بطارق من خدي بوضفة فيجيب  
صحة يسخما من بلوا الا الثقلين قلب ليس عند مسلم ثم تج  
الحديث انس بن الخيرة وابا هو عند البخاري فحدثت اهلنا ويقول  
الملكين ولا نلت قال الثوبون الاصل في هذه الكنية الواو ابي  
ولا تلوث على ما رواه الامام احمد بن حنبل ابي لم تدبر ولم تنل

مدار من انوار معتد  
اذا اهل الكيل ما ساني  
قد روى ابو داود  
ما في الورد والي  
فانما هو من اوق وسنا  
فان نفا نفا فاهله اكرنا  
فان نفا نفا فاهله اكرنا  
فان نفا نفا فاهله اكرنا

القران فلم تنفع يدنا نيك ولا تلاوتك ان راجع الى  
هريه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يصير الى قبره  
ابا الرجل الصالح في قبره غير فزع ثم يقول له ما كنت  
كنت في الاشلام فيقال ما كنت الرجل فيقول محمد رسول الله كما  
باليات من عند الله فانه فيقال له هل ايت الله فيقول لا  
ما ينفع لاحد ان يرى الله فيخرج له درجة قيل النار فينظر اليها  
لخطم بعضها بعضا فيقال له انظر يا و قال الله لم يفرج له فخره  
تبل الجنة فينظر الي رقرتها وما فيها فيقال له منا معتدك  
ويقال له على النبي كنت وعليه نيت وعليه نعت ان ناله في الجنة  
فان نفا نفا فاهله اكرنا  
فان نفا نفا فاهله اكرنا  
فان نفا نفا فاهله اكرنا

www.alukah.net

الرجل السوفى قبره فزعما شفويا فيقال له فيم كنت فيقول لا  
 ادري فقال له ما هذا الرجل فيقول سمعت الناس يقولون فيقول  
 فقلته ففرخ له فرجة قبل الجنة وينظر الى زهرتها وما يقاها فقال له  
 انظر يا صوفى الله عنك ثم انفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم  
 بعضها بعضا فيقال هذا منعتك على الدنيا كفت وعلية من  
 وعلية نبعث ان نباله الزمدي عن ابي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجبر الميت او قال احدكم انا  
 ملكان اشودان ان كان يقال لاحدهما المتكبر والاخر الضعيف  
 فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول ما كان يقول في يوم  
 عبد الله ورسوله اشهدان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان  
 قد كنا نعلم انك تقول قدام نفسه في قبره سجودا واعادا في سبعين  
 ثم يقول له في يومه فيقال له نعم فيقول انجح الى اهل قلبي فيقولان ثم  
 كونه العروس الذي لا يوقظه الا اث اهلها الى حتى يحته الله من  
 مضجعه ذلك وان كان ميتا او قاتما قال سمعت الناس يقولون فيقولان  
 وشأنه لا ادري فيقولان هذا ما نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض  
 التي عليه فكنتم عليه فتختلف اضلاعه فلانك فيها متعنا حتى  
 يبعث الله من مضجعه ذلك قال حديث حسن عريب عن ابي هريرة  
 عن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الخليلي الغار فرجع  
 صوا ناضرا فقال من اصحاب هذا القبر قالوا يا رسول الله ناس من اهل  
 في الجاهلية فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر ومن فضله الدجال  
 قالوا ثم ذاك يا رسول الله قال ان المؤمن اذا وضح في قبره انا ملكك  
 فيقول له ما كنت تصعد في ان لله عداه قال كنت اعبد الله فيقال  
 ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله فما يسالك

الى

عن شري غيرهما فطلق بما الى بيت كان له في النار فقال هذا بيتك  
 خارج النار ولكن الله شمسك وتجلك فانيك بيتا في الجنة فيقول  
 دعوني حتى اذهب فاستنزل اهل بيتي فقال له اشكن وان الكافر اذا  
 وضع في قبره انا ملك يستنزه فيقول ما كنت تصعد فيقول لا  
 ادري فقال له لا ادري ولا ايت فيقال له ما كنت تقول في  
 هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول كما يقول الناس ونصرت  
 بطريق غير حديد بين اذنه فيصيح صيحة يسعها الخلق غير النمل  
 وخرج اوداود انطاعن البراءة عازب قال حينما سمع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في جنازه رجل من الانصار فاستنزل الى القبر ولما بلغه  
 مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس احوله فاستنزل الى رسول الله  
 وفي يومه عودت بوعى الارض فزعم ربه وقال استشهدوا بالله  
 من عذاب القبر بين اوليائنا قال والله ليس خلق نعالهم اذ اولوا بيتك  
 حين يقال له من ربك وما دينك وما نبيك قال فويلته ملكان فجلسا له  
 فيقولان له من ربك فيقول رب ابي فيقولان ربك فيقول ديني الاسلام  
 فيقولان يا هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان  
 وما دينك فيقول فزات فاب الله فانت وصدقت قال فينادي  
 من اهل البيت ان صدق عبدي فاقربوه من الجنة والبشوة من الجنة  
 وافضوا له بابا الى الجنة قال فيا به من رجها وطيبها قال فيخرج له نحو  
 مائة بشرة قال وان الكافر قد كذبته قال فينادي روجه في جسد  
 وبارئو ملكان فجلسا له فيقولان لمن ربك فيقول فاه ما له لا  
 ادري فيقولان يا هذا الرسول الذي بعث فيكم فيقول فاه ما له لا  
 ادري فينادي من اهل البيت ان كذب عبدي فاقربوه من الجنة والبشوة من  
 النار وافضوا له بابا الى النار قال فيا به من رجها وسوءها قال ولعلك

كتاب صفة القبر



عليه قرة حتى تخلف مواعيله نادى في حديثه جري قال ثم مضى له  
 احمي ابيك بعه وزيته من جديد لوضرب بها جبل لصابر ابا قال  
 فيضيه بغاضبه يستغما من الشرف والحرب الا انزل في حصره  
 ثم تعاد في الروح فصل ذكر ابو حنيفة في كتاب لثون علوم  
 الاجرة وقد روى عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال يا رسول  
 الله ما اول ما يلقي الميت اذا دخل قبره قال يا ابن مسعود ما الذي  
 اخذ الالباب قال ما يناديه تلك اسمة ورواه في يوم من خلاف  
 المتابر يقول يا عبد الله اكتب عمك فقول ليس معي ذوات ولا  
 فوطاس فيقول سميت كعمك فوطاسك ويبدأ بل يفتك وفتك  
 اخحك فتقطع له قطعة من كفنك لم يجعل العبد يكت وارحان  
 غير كافي في الدنيا فيذكر جنيد حسابه وسبابة يوم واحد ثم  
 يطوي الملك الذئبة ويطلبها في عنقه ثم قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وكل انسان الرماء طابرة في عنقه اي عملة فاذا فرغ من ذلك  
 دخل عليه فتان القبر وهما ساكنان سودان يحرقان الارض بانها  
 لها من نور سد وله يحرقانها على الارض لانها نار عبد العاصف  
 قا عنها دالبر والناظف ونفسها نار العاصف بيد كل واحد منهما  
 يفتح من جديد لو اجتمع عليه القتال فان نفاة لوضرت بها عظم جبل  
 لخرطه دكا فاد البصر فيها النيران تحديت وولت هاربه فيدخل في  
 الميت فيلقى الميت من الصدر ويكون كهيئة عند العزرة ولا يقدر  
 على حراك غير ان يوسع وينظر قال في تداينة بعينه وينراه بعد وقد  
 صار التراب له كالارض حيث تاهرت انسخ فيه ووجد فرجة فيقولان  
 له من تراك وما ديتك ومن تراك وما قيلتك فنسفتها سو قيته بالوط  
 الكت قالت من عكدا على قارسا كالي وهذا لا يتوله الا الضلأة

الجملة



فان توهته او قته تقع بو عند الموت فبضايته ضربه واحدة  
 فيشعل عليه قمره ناطق كالاول ومن الناس من يفتش على ان  
 يقول القرآن ياتي لانه فان تاه ولا ينطق بو ولا يعقل با و امره ولا  
 يشق هو امه بطون عليه ذموا ولا يعطى به نفسه خيرة فيعلم  
 ما تفعل الاولين ومن الناس من يستعمل عمله جزقا بعدد من في قرة  
 على قدر خيره وفي الاخبار ان من الناس من يستعمل عمله جزوا  
 وهو ولد الخبز ومن الناس من يفتش على ان يقول الكفة  
 قبل ان يلقه خيرة في صلته او في وضوءه او في صلاة في صلته  
 او احتال في ركوعه وسجوده ويكفيك ما روي في نضايها  
 ان الله لا يقبل صلاة من عليه صلاة ومن عليه ثوب حرام ومن  
 الناس من يفتش على ان يقول ابره من ابي لانه مسح فلانا يوما  
 او صه ان ابره من ابره فان يهوديا او نصرانيا فادامه وسلك من كتاب  
 فيعلمه ما تفعل بالخيرين قال ابو حنيفة ودل هذه  
 انواع كسفا ما في كتاب الاخياء واما الفاجين فيقولون لمن  
 ترك يقول لا ادري فيقولون له لا ادبت ولا عرفت ثم يضرب  
 بتلك المقايح حتى يجلجل في الارض السابعة ثم ينفضه الارض في  
 قرة ثم يضربانه سبع مرات ثم تفتش احوالهم فمنهم من يستعمل  
 عمله فلما ينشئه حتى يعم الساعة وهم المخرج ومنهم من يستعمل  
 خيرة بعدد من في قرة وهم المرتبون وهم انواع واصلا ان  
 الرجل ان يفتدب في قرة بالناس الذي كان يخافه في التباقيين  
 الناس من مخاف من الجزوا اكثر من الاسد وطبايع الخلق مفترقة  
 تسال الله السلام والغفران قبل النداهة فصل في حيا  
 حديث البخاري وسلم سوال الملكين وكذلك في حديث

في قوله  
 في قوله  
 في قوله

الترمذي ونص على اسمها ونعتها وحيا حديث ابي داود  
 سوال تالك واحد وفي حديثه الاخر سوال تالكس ولا يعارض  
 ذلك والحمد لله رب العالمين ذلك صحيح المعنى بالنسبة الى الاموال  
 فرب شخص ياتيه حيا ويسالانه حيا في حال واحدة عند نصيب  
 الناس عنه ليكون السؤال عليه اهل والفتنة في حقه اسد  
 واعظم وذلك بحسب ما اقرت من الامام واجتري من سبي الاعمال  
 واخر باثباته في ان تصرف الناس عنه واخر باثباته احدثا على  
 الاعمال فيكون ذلك اخرا في السؤال وافا في المراجعة والعب  
 لتاعمله من حال الاعمال وقد بحثنا حديث ابي داود ونحنا لقر  
 وهو ان الملك ياتان حيا ويكون السائل احدثا وان سارا  
 في الانسان فيكون الراوي افتقر على الملك السائل ونزك غيرة  
 لانه لم يقل في الحديث انه لا ياتيه الى قبره الا ملك واحد ولو قال  
 هكذا صريحا لكان الجواب عنه ما قدمناه من اجوال الناس واه  
 اعلم وقد يكون من الناس من يفتي فتنا ولا ياتيه واحد منا  
 على ما ياتي به ان يالله تعالى واختلف الاحاديث اجبا في كيفية  
 السؤال والجواب وذلك بحسب احوال احوال الناس فمنهم  
 من يفتش على سواله عن بعض اعمد ابيه ومنهم من يفتش عن فلما  
 فلان ناقص ووجه اخر وهو ان يكون بعض الزقوله اقتصر على  
 بعض السؤال واتي بوضيعة على الحال فيكون الانسان مشوا  
 عن الجمع كما في حديث البراء اللذير واساطم وقول للسؤل ما تقاة  
 وهي حيا صوت المهور من تعب او جزى او جزى لعل  
 ما ذكر حديث البراء اللذير  
 الحاج لاجوال الموتى عند قبره او قاجم وفي قورهم في حجة



ابوداود الطيالسي وعبد بن حديد في مسند نوما وعلي بن يحيى في  
 ذاب الطاعة والمعصية وهذا من السري في زعمه واحمد بن حنبل  
 في مسنده وغيرهم وهو حديث صحيح له طرق كثيرة نعم نخرج  
 طريقه علي بن يحيى فان ابوداود الطيالسي قال ما ابو عوانة عن  
 الاعشى قال مناد واحمد ما ابو عوانة عن الاعشى عن الامام  
 عمرو قال ابوداود ما عمرو بن ثابت سبعة من المنكاح بن عمرو  
 عن زاذان عن البراء بن عازب وحديث ابو عوانة انما قال  
 البراء بن عازب رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار  
 فانتبنا الى القبر فلما وجدنا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وجلسنا حوله كما نعلم في منظر الطير قال عمرو بن ثابت فيمنع ولم  
 يعلم ابو عوانة فبعنا في بصره وينظر الى السار وتغيب بصره فظل  
 في الارض ثم قال ابو داود من عن ابى القبر قال امر انا ثم قال  
 ان العبد المؤمن اذا كان في قبل من الآخرة وانقطع من الدنيا جاء ملك  
 فجلس عند راسه فيقول اخرج منها النفس الطيبة الى حضرة من الله  
 ورضوان فخرجت نفسا طيبا كتابا سيبا فيظن الشقاء قال عمرو في  
 حديثه ولم يعلم ابو عوانة وارحمة توفى عن ذلك فيمنع ملائكة  
 من الجنة يبصرون فيمنعهم الشيطان فيمنعهم اكلان من الجنة فيمنعهم  
 من جوارحها فيجلسون منه صد البصر فاذا قضى الملك له بدعها  
 في يده طريقه عن قال فيعرف في جنه فيستقرها ثم يبعها  
 العروق والعصب والسنود الكثير الشعب من الضوف الملوك  
 فتؤخذ من الملك فتخرج فالتن جفنه فحدث فلا تنزع على جند ولسان  
 السما والارض الا مالوا ما منه الروح الخبيثة فيقولون هذا فلان  
 ما بشوا لسابو حتى يشهو به الى سار الدنيا فلا يفتح لهم فيقول

في عيسى لم يبق ردوة الى الارض فاني وعذتكم اني سقا خلقكم  
 وفيها عبدهم وسقا فخرجت نارة اخرى قالت فرد الى الارض وتغلا  
 زوجه في جسده فباته ملكان شديدا الاضمار فيستمرانه فيلسانه  
 فيقولان من ملك وما يدريك فيقول الله ربوني دين الاسلام فيقولان فما  
 تقول في هذا الرجل الذي نبت فيكم فيقول هو يسوءك فيقولان وما  
 يدريك فيقول خانا بالبيات من وما قامت به وصدقت قال وذلك  
 قوله تعالى ثبت لسان الذين استوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة  
 قال وينادي بنا حين السار ان قد صدق عدي فاليسوء من الجنة  
 وافيسوء من الجنة وارز ومنزلة نفا ونفسه له تدبصره وبمثل له عمله  
 في صورة تعقل حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب فيقول اشير يا  
 احمد اسلك اشير رضوان من الله وخات فيها نعم نعم فيقول  
 يستلك الله خير من انت فوجهك الذي جاء بالخير فيقول هذا يوتك  
 الذي كنت توعده والامر الذي كنت توعده انا عمل الصالح فواستسا  
 غلتك الا كنت سريفا في طاعة الله بطياعن معصية الله فخر الله خيرا  
 فيقول يارب اقم الساعة كى ارجع الى اهل ووالي قال ما حكا فلجرا  
 وكان في قبل من الآخرة وانقطع من الدنيا جاء ملك فجلس عند راسه  
 فقال اخرج منها النفس الخبيثة اشترى بسخط الله وغضب فيمنع ملائكة  
 سدوا الوجوه معهم سوخ من يار فاذا قضى الملك فانوا فلم يدعها  
 في يده طريقه عن قال فيعرف في جنه فيستقرها ثم يبعها  
 العروق والعصب والسنود الكثير الشعب من الضوف الملوك  
 فتؤخذ من الملك فتخرج فالتن جفنه فحدث فلا تنزع على جند ولسان  
 السما والارض الا مالوا ما منه الروح الخبيثة فيقولون هذا فلان  
 ما بشوا لسابو حتى يشهو به الى سار الدنيا فلا يفتح لهم فيقول

والله اعلم  
 في يوم الجمعة  
 في كل شهر  
 في كل سنة



ردوه الى الارض ابي وعدهتم ابي بما خلدتم وفيما نعيمهم وسما  
بخر جهم بانه اخرى قالت مريم يد من السماء قال وتلى هذه الاية  
ومن شرك بايه فكان اخر من السماء قطعة الكبر او تعوي بالريح  
في تكاير سبحون قال فعاد الى الارض وتعاد فيه وعده وايه  
ما كان سديبا الاستغار فيستقرانه وتجلسانه فيقول من ركب  
وما ديك فيقول لا ادري فيقولون فما تقول في هذا الرجل  
الذي نعت بك فلابهني لاسمه فقال محمد فيقول لا ادري  
سعت الناس يقولون ذاك قال فيقال لا ديت فتصو عليه  
قبره حتى يخلع اضلاعه ويثقل له عمله في ضوءه رخل في وجه  
منش الربع فيج التاب فيقول ابشر بعذاب الله وسخطه فيقول  
من انت فوحقك الوجه الذي جابا بالشر فيقول انا علك الجنث  
فوايه تا علك الا كنت بطبا عن طاعه الله سريعا الى محبه  
الله قال عمرو في حديثه عن المنقال عن زاذان عن  
البراعن الي صلى الله عليه وسلم فيقتض الله له اصم ابيكم وعنه موزيه  
لو ضربت بما جيل صار نرا او قال ربما فيضربه ضربة  
بسفها الخلائق الا القليل ثم تعاد فيه الروح فيضربه ضربة اخرى  
لفظ ابي داود الطيالسي كرهه على من يجحد من عدو طريق بعناه  
ونادوه لم يقتض له اعى اصم معه موزيه من جديد فيضربه  
بماضربه فيذوق ذوائبه الى خضره ثم يعاد فيضربه بماضربه  
فقد يفسد فيضربه الى خضره ونادى في بعض طريقه عند قوله  
موزيه من جديد لو اجتمع عليها الثقلان لم يقلوها فيضربها  
ضربة فيصير نرا ثم تعاد فيه الروح وتضرب بماضربه  
بسفها من على الارض غير القليل ثم يقال افريشوا له لو كان من نار

عج سوي

ونفخ له ناث الى النار وزاد فيه عند قوله وانقطاع من الدنيا  
نزلت به ملايكة غلاط شداد معهم حنوط من نار وسوايل  
قطران معنوشونه فيسرع نفسه ما يتزع السعد الكسب الشرب  
من الحون التل تنطق معه عرفها فاذا خرجت نفسه لعن  
ملك في السا وكل ملك الارض وخرج ابو عبد الله الحسين  
الحسن بن حرب الرومي صاحب من المارك في رقايقه بسنده عن  
عبد الله بن عمرو بن القاصي انه كان يقول اذا قيل العبد في سلا الله  
كان اول فطره تنظر من ربه الى الارض كفا خطايا ثم يرسل  
الله عز وجل برية من الجنة فيقبض نهاره وجهه وصوت من الجنة  
فترجيب فيغار فعه ثم يخرج مع الملائكة فانه كان معهم والملايكة  
على انجا السماء يقولون قد جاز وع من الارض طيبه ونسبه طيبه فلا  
تزياب الا نجا لهما ولا ملك الاصل عليا ودعا لقا وتبها  
حتى يوتى بها الاخر فيقولون يا بيا هذا عنتك بوفية فسجدت  
الملايكة ثم سجدت الملايكة بعده ثم يظفر ويقهر له ثم يوتر في  
يوالي شها فيجدم في قباب من حديد في رايض خضر عند من حوت  
وتور يطل الحوت يتج في القمار الجنة باهل من كل رايحه في انبا الجنة  
فاذا استى وكزه التور يقربه فيذكيه فياكلون لحمه فيعوضون لحمه  
ظم كل رايحه ويسب التور في انبا الجنة فاذا اصبح غدا عليه الحوت  
يوكزه بدنيه فيذكيه فياطون فيجذون في لحمه طم كل رايحه  
الجنة ثم يعودان وينظرون الى النار لهم من الجنة ويدعون الله عز وجل  
ان تقوم الساعة فاذا نوى في العبد الحون نسا الله عز وجل السلكين  
وارسل الحرف من الجنة فيقال اخرى ايها النفس الطيبة اخرجي الى ربك ربعا  
وتيب قلب رايض فيخرج فاليه ربح من السلك ما وجد ما اخذ

المنزل

اليه



بانه غط والملائكة على اجزاء السائر يقولون قد جاز الارض روح  
طيبه وسنه طيبة فلان زيبات الاقترع لها ولا ياكل الا دعا لها وصلح عليها  
حتى توفي بها الزكش فنسخت الملائكة ثم يقولون من بعدك ملائكة قد  
توفيت وان بعدك لا يشرك بك نبيا يقول مروة فليست تسجد  
النسوة ثم بعد ما يبكيان فيقول اذمت بهذه فاحطفا مع انشر الويس  
حتى اسالك عن يوم النسوة ثم يوم يوسع عليه فبره سجون ذراع عرض  
وسجون ذراع طوله وينبذ له في الريحان ويستريح بالريح وان كان  
معهم شئ من الغزير كفاه يؤذنه وان لم يكن معه جعل له في سره نون مثل  
نور الشمس ويكون مثله نخل العروس ينام فالنوفة الا ان اول  
اليوم قال فيقوم من نومه فانه لم يبع من نومه وادان في العبد الفجر  
ارسل الله اليه ملكين وارسل بطيخين في اذان من نخل يتر وتشر  
من كل حين فما الاخرج منها الروح الخبيثة اخرجي الى جهنم عتسان  
وعذاب وديب عليك عضبان اخرجي وما ما فتت للنسك فخرج  
دائن زاجه وحدهما الخد باينه فظ وعلم ارجا السائر ملكه يقولون  
فندع من الارض روح خبيثة وسنه خبيثة فنطق ذوق البواب  
السائر ولا تضعه الى السائر ثم يورق تصيق علوم فتره وترسل عليه  
امثال اعناق البع فاصطخرته حتى لا تدرك على غطولها ويرسل عليه  
ملائكة ضم عمي يضربون بهنط الحش من جديد لاسبقون بكونه  
موجونه ولا يتصرفه فرجونه ولا يظنون حين يضربونه ويظنون  
عليه مفعده من النار بكرة وعشا يدعوا بان يدوم ذلك  
ولا يخلص الى النار وخرج النسائي ابو عبد الرحمن بسنه عن  
ابن خزيمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خضر المؤمن انه  
ملائكة الرحمه يجره ويصفا فيقولون اخرجي باضيه من ضياءك

استماله

الى روح وبعان ورب راض عن عضبان فتخرج فاطب ربح  
المشك حتى انه يشاوله بعضهم بعضا حتى ياتوا به باب السائر فيقولون  
ما اطيب هذه الريح التي جاتكم من الارض فياتون به ارجح الويس  
قلتم اسد فرحكم اجدكم بغايه يقدم عليه فيسالونه ما فعل فلان  
ما بعثت فلانه فيقولون دعوه فانه كان في غير الدنيا فاذا قال  
ما اناكم قالوا اذهب به الى اموالها وبيع وان الكافر اذا خضر انه  
ملائكة العذاب يسبح فيقولون اخرجي ساخطة مسخوط اعليك  
الى عذاب الله فخرج قانس ربح خبيثه حتى ياتوا به باب الارض فيقولون  
ما اسد هذه الريح حتى ياتوا به ارجح الكفار ورحح ابو داود  
الطالبي قال ما اجد عن ابيه عن ابي الجوزي عن ابي هريرة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قبض العبد للمؤمن جاته ثلاثة  
الرحمه فتسلم او تسلم نفسه في حريرة بيضا فيقولون ما وجدنا  
ربعا اطيب من هذه فيسالونه فيقولون ارفقوا به فانه خرج من  
غم الدنيا فيقولون ما فعل فلان ما فعلت فلانه قال واسا الكا  
فتخرج نفسه فيقول خذ بها الارض ما وجدنا ربعا اسن من هذه فيهبط  
به الى اسفل الارض فلت ومنها نصول سته في الرد على  
المحنة الاولى تامر بالخي وفتقها به وانك هذا الحديث  
وما قبله من الاحداث ترشدك الى ان الروح والمرحى واحد  
فانه جسم لطيف يسأل للاجسام الموسومة بجذب وتخرج وفي  
اكتافه يلف ويدبح ويوال السائر يعرج لا يموت ولا يفتي  
وهو ما له اول وليس له اخر وهو يقبض وتيس فانه ذو  
ربح طيب وخبيث وهذه صفة الاجسام لاصفة الاعراض وقد  
قال بلال في حديث الوادي اخذتني يا رسول الله الذي اخذ

عليه



بنفسك وقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم مقابله في حديث  
 زيد بن اسلم في حديث الوادي بانها الناس انهم قبحوا ولحنوا ولو  
 شأ ردها لينا في حين غير قدا وقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان الروح اذا قضت به البصر وقالت فذلك حين يتعبر بصره ونفسه  
 وهذا عاينه في البيان ولا عطر بعد عزوس وقد اختلف الناس في  
 الروح اختلافا كثيرا اصح ما قيل فيه ما ذكرناه لك وهو مذموب  
 اهل السنة انه جسم وقد قال الله تعالى الله يتوفى الانفس حين  
 موتها قال اهل التاويل يريد الارواح وقال تعالى فلو لا اذا  
 بلغنا الحقوم يعني النفس عند خروجهما من الجسد وهذه صفة  
 الجسم ولم تجر لها ذكر في الآله لانه الخلام عليها كقول الشاعر  
 اما وى ما يغني الفرا عن الفتى اذا حشر جثث يوما وضاق بها الصد  
 وكذا في قول ان الروح توب وتغنى فهو تلجد وذلك من يقول  
 بالسائح ايها اذا خرجت من هذا ركبت في بني اخر حمارا او كلب  
 او غير ذلك وانما هي محفوظه لحفظ الله ايا منعمة واما بعدة  
 على ما ياتي بيانه ان الله الفصل الثاني الايمان بعذاب  
 القبر وقتبه واجب والتصديق به لازم حيث ما الخبر به الصادق  
 وان الله تعالى يغي العبد المكلف في قبره برؤ الحياه الله وتعمله  
 من العقل مثل الوصف الذي عاش عليه ليعقل ما يسأل عنه  
 وما يجيب وبغيره تاتاه من ربه وما اعد له في قبره من جزائه  
 وهو ان وبمعنا طبق الاخبار عن النبي المختار صلى الله عليه  
 وعلى اله انا الليل والطرائق النهار وهذا مذموب اهل السنة والجماعة  
 عليه الجماعة من اهل الملل ولم تنهم الصحابة الذي نزل القرآن  
 بلسانهم واحتم من ينهم عليه السلام غير ما ذكرنا وكذلك

التابعون بعدهم الى قلم جزا ولقد قال عمر بن الخطاب لئن اخرجت  
 النبي صلى الله عليه وسلم بعينه الميت في قبره وسؤال فينكر ويكبر بلانها  
 يا رسول الله ارجع الى عقلي قال نعم قال اذا اكنفكمها والله  
 لئن سالا لئن لاسالتنما فاقول لهما انا ربكم فربكم انبئنا  
**فحرج** الترمذي الحكيم ابو عبد الله في بواب الاصول  
 من حديث عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ذكر يومنا فاقترى الفير فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان هذا لنا  
 عقولنا يا رسول الله فقال نعم كهيئة اليوم فقال عمر في فيه الحرج  
 وقال سهل بن عمار تات يزيد بن عمر في النام بعد موته  
 فقلت ما فعل الله بك فقال انه الباني في قبري ملكان فيظان غلظان  
 فقالا ماد بك ومن ريك ومن ينك فاحدث لي حتى اليسا وقلت  
 انك لي فقال هذا وقد علمت الناس جوابكما انيس منه وهذا  
 وقال اكتب عن جرير بن عثمان قلت نعم فقالا لانه ان يحض  
 عثمان فابقضه الله وفي حديث البراء بن عباد روجه في جسده فيسلك  
 وقد قيل ان التوال والعذاب انما يكون على الروح دون الجسد  
 وما ذكرناه لك والاصح والله اعلم **الفصل الثالث**  
 انكرت المعبدة ومن يذوق من الانسايس يذهب الفلاسفة  
 عدا القبر وانفس له حقيفة واحجوا بان قالوا انكسف القبر  
 فلا يجد فيه ملائكة عمياصا بصريون الناس بقطاطير من  
 حديد ولا يجد فيه حبات ولا تعابيس ولا سرائر ولا ناسير وذلك  
 لو كشفنا عنه في كل حاله لو وجدناه لم يذوق ولم يتغير  
 وكيف يصح افتقاده ونحن لو وضعنا الزينق من عنقه لو وجدناه في حاله  
 فكيف يملك ويوصف ولا يتعرف ذلك له ولينصيح



الامة

افقاده وما ذكره من الفسحة له ونحن نفتح القبر فوجدناه  
صقاً ويجد مساحته على حد ما حكته في اولها لم يتغير علينا كيف  
يتبعه ويسع الملائكة السابلي له وانما ذلك كناية اشار الى الخلال  
تريد على الروح من العذاب الزواني وانما لاحقا في اهل الموضوع  
المعذبة فالجواب اننا نؤمن بما ذكرنا وبيد ان فعل ما يشا  
من عذاب ونعيم وبصره ونصرا عن جميع ذلك بعينه عن افلا  
يتعد في قدره الله تعالى فكل ذلك خلقه هو القادر على كل ما يمكن  
جانب فانما نحن لو شئنا لارسلنا النبي عن عينه لم نضربه ونرد  
الزبيح كانه وكذلك نكفنا ان نخرج القبر ونؤتيه من قومه  
قيامنا فضلا عن اليهود وكذا انكنا ان نوسع القبر ما في ذراع فضلا  
عن سحره راعا والرب سبحانه الشظ من قدره واقوى بالقوة  
واسرع فعلا واحصى ما حشينا انما امره اذ اراد شئ ان يفعل  
له كمن فيكون ولا يرت لم يتبعي الاسلام الا من منه صفته فلما  
كشفتنا نحن عن ذلك رد الله سبحانه الامر على ما كان نعم بل لو كان  
الميت يتنا موصوفا فلا يستع ان يابه الملائكة وسالهم من غير ان  
يتغير الحاضرين بهما فيحتملنا من غير ان يسمع الحاضرون جوابها  
ومثال ذلك بانان شئنا احد ما نعلم والا نحدث ولا نعلم  
احد يد لك ومن حولها من المؤمنين ثم اذا استيقظنا الخبر دل واحد  
منها عما كان فيه وقد قال بعض الحكماء ان دخول الملك القبر جائز  
ان يكون تولى اطلاقه عليها وعلى اهلها مذكور كون له من يقدر  
من غير دخول ولا قرب ويجوز ان يكون الملك للطاقات اجزاء يسوع  
في خلال القابر فيتوصل اليهم من غير يمشي وهوذا انما يشهد بها  
الله الى مثل حالها على وجه لا يدركها اهل الدنيا ويجوز ان يكون

على

والله اعلم

الملك يدخل من تحت قبورهم من يدخل لا يفندي الانسان اليها  
وبالجمله فاحول القابر واملها على خلاف عادات اهل السما في  
حياتهم فليس تقاس احوال الاخرة على احوال الدنيا وهذا بالاختلاف  
فيه ولو اخبر الصادق بذلك لم يعرف شئنا ما ملك فان قالوا  
قال حديث مخالف منقضي العقول نقطع بقطبه فاقبله ونحن نرى  
المطلوب على طيبه مدة طويله وهو لا يسا ولا يخشى وكذلك  
شاهدت على سريره وهو لا يخشى سايلا ولا يتحرك ومن امرت  
السباع وتهمته الطيور وتفرقت اجزائه في اخواف الطير ويطون  
الحيتان وحواصل الطيور واقاصي القوم وتداحج الرياح فكيف  
لنخرج اجزائه ام كيف سالت اجزائه وكيف تصور مسألة  
الملك لمن هذا وصفه ام كيف نصير القبر على من هذا حاله روضة  
من راي الجنة اخبره من خبر النار في الجواب عن عمار وجوه  
اربعه احد ما ان الدين خاذا ببقاها من النور خاذا بالصلوات الحسن  
واين للطريق التي تاملوه لنا من ذلك في الثاني ما دلره القاصي لسان  
الامة وهو ان المدفونين في القور يتناولون والذين يتفعل على وجوه  
الارض فان الله تعالى يحج المكلش عما يجري عليهم كما حتم عن ربه  
الملائكة مع ربه الالبا عليهم السلام لهم ومن انكر ذلك فليتكبر  
نور جبريل عليه السلام على الالبا عليهم السلام وقد قال الله تعالى  
في وصف الساطن انه راحم فهو وسيلة من حيث لا تدرونم الثالث  
قال بعض الحكماء لا بعد ان تود القاء الى المصلوب ونحن لا نستعربه  
فاننا نحسب المضي عليه ميثا وكذلك ضاعت السكته وتد فته على  
جسبان الموت ومن تفرقت اجزائه فلا بعد ان تخلق لهم القاه في اجزائه  
فلبس ويبيد كما كان كما فعل بالرجل الذي تراه كذا نكت ان



يفرق ثم يسوق ثم يذرى حتى تسقى الرياح الحديث وهو فانه  
 اسالهم جميع ما فيه وامرهم بجمع ما فيه ثم قال لانه ما حلك على  
 ما فعلت قال خشيتك او قال تخافتك خرج به الخاري ومثل  
 وفي التبريل فمدارجه من الطير الابه الرابع قال ابو اعلى الميموني  
 عندنا ان السوال يقع على اجزا يتعلمها تعالى من القلب او غيره  
 فيشيقا وتوجه السوال عليها وذلك غير مستعمل عقلا قال  
 بعض علمائنا وليس هذا ببعيد من الذي الذي اخبره الله تعالى من  
 صل ادم واستقدم على اسم الله سبيل قالوا لما الفصل  
 الرابع فان قالوا ما حكم القدر عنكم فلنا كما قالوا فان  
 العقل كجملهم ليعرفوا بذلك فزالتهم وسقلا ثم ويلقون  
 الجواب عما شاءوا عنه مما لا يتضمنه طوامر الاخبار وقد  
 جاز القدر فيهم عليهم ما ينص على الجبار وقد تقدم وذكر  
 من ادبر الرى لا ابو شعوبه عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان كان لي جلي على المنفوس  
 ما ان عمل خطية فظ فيقول الفاجر ومن عذاب القدر  
 الفصل الخامس فان قالوا فانا ما حكم في القدر فخرنا  
 خقر النار او روضة بين رياض الجنة قلنا ذلك محمول عندنا على  
 الحقيقة لا على الجواز وان القدر لا على المؤمن خضرا وهو القدر  
 من النبات وقد عتبه عبد الله بن عمرو الطيمي فقال هو الرضا  
 ذاتي جو الكافر يفرش له لوحان من نار وقد تقدم وقد حمله  
 بعض علمائنا على الجواز والمراد حقيقة السوال على المؤمن فهو  
 عليه واستقيم وطيب عيشه وقصته بانوحته تشبها بالجنة  
 والعيم فيها بالرياض يقال فلان في الجنة اذا دار في عيون

يلزم تقابله

العيش

العيش وسلامه فالؤمن يكون في قبره في راحة وراحه وطيب  
 عيش وقد رفع اسفن عينيه الحجاب حتى يرى تدبيره ذاتي  
 القبر واراثة تحفه والدخضه القبر وسيدة المسئلة والوقوف  
 والاقوال التي تكون مقام على الكفرة وبعضها الكار والله  
 اعلم والواضع لان الله سبحانه ورسوله يقض العيش ولا استقاله  
 في شي من ذلك **السادس** روى ابو بصير عن عبد الله  
 بن المتقيد عن ابن قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لفا الناس عباين  
 ان الرحم حق ولا تمد عن منه وان آية ذلك ان يحك رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قدره وان يابك يدركه وانافه كما  
 بعد منا وسكون افواه من هذه الامور يكذبون بالرحم  
 ويكذبون بالرجال ويكذبون بظهور الشمس من غير ما  
 ويكذبون بعذاب القبر ويكذبون بالشفاعة ويكذبون بنوم  
 يخرجون البار بعد ما اشرفوا قال علماؤنا رحمهم الله عليهم  
 هؤلاء القديسة والقوارخ ومن سلك سبيلهم وانفقوا في الكفر  
 فصار ابو العليل وشرا الماتر يخرج عن سبيل الامانة فانه  
 يغلب من الغشيش وان المسئلة انما تقع في تلك الاوقات في  
 البقي وكذلك الجنائز وابنة عذاب القبر ولعمركم بفقدهم  
 المؤمن وليشوق للكافرين والفاستين وقال الاكثرون من  
 المعتزلة لا يجوز تشبيه ملائكة الله تعالى بنكر ونكير وانما الفكر  
 ما يتعلم من تعلمه اذا سئل وتفرغ للكفره هو الكفر وقال  
 صلح قه والكلابي هذا الفرجان وانه يجري على الموتى من  
 غير تدبير الالوه الى الاجساد وان لا يجوز ان ياله ويحس ويعلم  
 وهذا مذموم خاص من الكفاية وقد قال بعض القائله ان السوء

العصل مع



الموت في يومه فتحدث فيهم الآلام وهم لا يشعرون فلما أخرجوا من  
تلك الآلام ونعموا قيل العبد من الموتى كسبل السكران والغني  
عليه لوضوئهم بعد الآلام فإدعاء البوم العقل وجدوا تلك الآلام  
وأما الباقون من العترة مثل جنابين عمرو وسائر القوم فكانوا  
وعبرهم فانهم انكروا عذاب القتل أصلا وقالوا إن نجات نفوسنا  
في يوم الحساب وهذه أحوال كلها فاسيدة بزوما لاخبار الله  
وفي القريب النار يعرضون عليها عذوبا وعقبا وسائر من الأجر  
من يديان وبالله التوفيق والعصمة وأما  
ما جاء في قصة الملك كبرج حياوت الله عليهما وصفة سؤالهما من ناقم  
حدث النبي أيضا السوداء أن زرقان يقال لا تخدما نكرا  
والأخر الكبير وروى معمر بن عمرو بن دينار عن عبد الله بن  
عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعكر كفت  
بك ما عكر إذا جال نكروا نكروا إذا أنت وأنت لوك فويل فأنسوا  
ثلاثة أذرع وسرا في ذراع وسرا ثم عكروك وكفوك وخطوك  
ثم أحسوك فوصوك فويل فأنسوا عليك التراب فإذا انصرفوا عنك  
أناك فأننا القبر نكروا وكبرا صواغنا كالعبد القاصف ولما ضاها  
كالبوق الحاطف نكروا سحرهما محبا بزينة من جديد لم اجتمع  
عليها أصل الأرض لم يتلوا فقال عثمان بن عفان ان قريشا فحلفوا  
ان تقول أنت على ما نحن عليه قال نعم قال إذا اكفنا فذلك  
علة الأمار عمرو بن عباس في خبر الأشرار التي صلى الله عليه وسلم قال  
قلت يا جبريل وما ذاك قال منكره ونكبره ياتيك كل أسير من  
الشر حيز يوضع في قبره ويحرق فقلت يا جبريل صغالي قال نعم من  
غمرنا لا كبرك طولها وعرضها وذكر ذلك منها منقح من ذلك

غيران أصواتها كالرعد القاصف واعينها كالبرق الحاطف وأبنا نفا  
كالصاحي يخرج لهيب النار من أفواهها ولسانها من أسنانها وعيناها  
يكشجان الأرض بلسانها وتنفخان الأرض بظفارهما مع ذلك  
واجيد منها عود من جديد لو أجمع عليه من في الأرض يا حيا  
يا بيان الإنسان إذا فزع في قبره وترك وحيدا يسلكان في  
في جسده ياد الله تعالى ثم يقودانه في قبره فيسهرانه استقامت استسبح  
منه عظيمة وتقول أعضاؤه من يقاصله فيجرح حيا عليه ثم  
يقودانه فيقول له أنك في البربخ فأعقل جالك فأعرف نكالك  
وسهرانه ثمانية وثلاثون يوما فنادت عكك الدنيا وأفضت إلى جوارك  
فأخبرنا من نيك ونيا نيك ومن نيك فاركان موتا بالله إفاة الله حنة  
وهول الله في ونبي محمد ودين الإسلام ينهونه عند ذلك لتفك  
يركان أوصاله تترت وعرفته قد تقطعت ويقول له يا هطيت  
يا هذا نظرونا نقط فبئس الله عتده بالفول التي في الجاه الدنيا  
وفي الآخرة ويلقنه الأمان ويدأ عنه الفزع فلا يغافها فإذا  
فعل فلك يعقده المؤمن استانس الهما وأقبل عليهما بالخطوبة  
بخاصتها ويعوك ثم يداني كحيا الشك في دني وزيداني ان اتخذ  
غيره وأنا أشهدان لا اله الا الله وهو ربي وربك ورب كل شيء  
ونبي محمد ودين الإسلام ثم يسهرانه وثلاثة عشر فيقول  
ربي الله فاطم السوات والأرض إياه كنت اعبد ولم اشرك به  
ثيا ولم اتخذ غيره حقا فتريدان يزيداني عن عرفه ربي وعبد  
إياه نعم هو الله الذي لا اله الا هو قال فإذا قال ذلك ثلاث  
مرات معاوية لما تواضعا له حتى ستانس للهونا أسس ما كان في  
الدنيا إلى أهل فذه ويقصكان إليه ويقولان له صدقت ويرد



اقر الله عنك وسلك استنير بالجنة ويكراموا به ثم يتبع عنه  
 قبرة مكدا ومكدا فيسبح عليه مد البصر ويفتح له بابا الى  
 الجنة فيدخل عليه من روح الجنة وطيب ريحا ونضريفا في  
 قبره ما يتعرف به كرامة الله تعالى فاذا ارى ذلك استقر  
 بالفوز فخرنا له ثم يقرب له فلهذا من استبرف الجنة ويخط  
 له مصاحفا من نور عند راسه ومصاحفا من نور عند رجليه ثم يقرأ  
 في قمره ثم يدخل عليه ريح اخرى فحينئذ يشأ يقبضه القاسم فينام  
 فيقول له ارفع رعدة العروس قبر العين لا خوف عليك فلا  
 خرب ثم يقبلان على الصالح في احسن ما يرى من صورته واطيب ريح  
 فيكون عند راسه ويقولان هذا عليك وطلائع الطيب قد  
 مثله الله لك في احسن ما ترى من صورته واطيب ريح التي تستد في  
 مراك فلانظون وحيدا ويبدأ عليك موام الارض وكل ما هو  
 ولا اذا فلا تغد لك في قبرك ولا في شيء من موام الجنة حتى تغفل  
 الجنة برحمه الله تعالى ثم سعتا طويبا لك وخس ما لم يسلان  
 عليه ويظن ان عنه وذكر الحديث وما يلقي الكافر من الهوان  
 الشديد والعذاب الالم وحسبك ما تقدم فلهذا وهذا  
 الحديث وان كان في اساده مقال لانه تروى عنه عز ورسيلان  
 عن الصحاح من تراجم فهو حديث مرثب على احوال مبنية ومخبر  
 على ابو يوسف وصل قوله انك فتانا القبر منكر وكبير  
 انما شيئا من القبر لان في سوالها انها وفي خلقها صغوبة  
 الا ترى انما شيئا منكر او كبريا فانما سبب ذلك لان خلقها  
 لا يشبه خلق الاديئين ولا خلق الملائكة ولا خلق الطير ولا خلق  
 البقاع ولا خلق الهوام بل ما خلق يجمع وليس في خلقها اشرف

للناظرين اليها جعلها الله تكريما للمؤمنين لثبته وتبصره و  
 لستر المناق في البرزخ من قبل ان يبعث حتى يحل عليه العذاب  
 قاله ابو عبد الله الترمذي فصل ان قال فلما كيف يغلب  
 الملائكة جميع الموتى وهم يعلموا الامكن متاعدا والقبور في  
 الوقت الواحد والجسم الواحد لا يكون في المكاتب في الوقت الواحد  
 وكيف تنقل الاعمال انما هو في نفسها اعراضها في الحول  
 عن الاول ما جرى من ذكره في هذا الخبر من عظيم جنتها  
 فيحاط بان الخلق الكثر الذين في الجنة الواحد منهم في المدة  
 الواحدة مما يطبقه ولجدة في كل واحد منهم ان الطالب هو  
 دون من يوايه ويكون الله يتبع سعة من مخاطبة الموتى لفتا  
 ويسبح هو ومخاطبتها ان لو كان الله في قبر واحد وقد تقدم  
 ان عذاب القبر يسعه كل شي الا القلب وله سبحانه يسبح  
 من يشاء وهو على كل شي قدير والجواب عن الثاني ان الله تعالى  
 يخلق من نواب الاعمال اشخاصا حسنة ويوجه لاني العرض نفسه  
 ينقل جوهرا اذ ليس من قبيل التوهم ويشك هذا ما صح في الحديث  
 انه نوع الموت كانه كسب الخ فيوقف على الصراط منسج ونحال  
 ان ينقل الموت كسبا لان الموت عرض وانما المعنى ان الله تعالى  
 يخلق شخصات الموت وينبع بين الجنة والنار وهكذا لما  
 ورد عليك في هذا الباب التاويل فيه ما ذكرت لك واسم اعلم  
 وساقى لعمري ان الله تعالى ما  
 اختلاف النار في سعة القبر على المؤمن بالنسبة الى اعماله  
 جاني البخاري وشمل انه يصح له سجون دراعا في سجنه والفا  
 وفي حديث البراءة البصر وخرج علي بن عبيد عن معاوية قال

لعمري  
 اصله شيخ

شبكة



فلما لعائشه رضى الله عنها الا تخبريننا عن يقيننا ما يلقي وما  
يصنع به فقال ان كان موتا فهو له في قبره اربعون دليقا  
فلما وهذا ان يكون بعد ارض القبر والسوال  
واما الكافر فلا يزال عليه قبره ضيقا نسأل الله العفو والعافية  
في الدنيا والاخرة سورة حجاب بعض علماء يقول ان جازا كان  
بشركة بصريح القور تحفر ثلاثة اقبور فلما فرغ منها غيبته القاس  
ورأى فسارى اليه ملكين يراهما فوقف على احد الامرين فقال  
احدما الصاحب اكتب وصفا في فرسخ ثم وقفا على الثاني فقال  
احدما اكتب بياني ميل ثم وقفا على الثالث فقال اكتب منزلا  
في قبره ثم اتبه فحى رجل غريب لا يؤمن به فدفن في القبر الاول  
ثم حى رجل اخر فدفن في القبر الثاني ثم حى بامرأه فترقب من وجوه  
البلد حولها ناس كثير فدفنت في القبر الصبي الذي سعه فتر  
في قبر الثالث ناسن الا بقاء والتسابة تعود ما سه من ضيق القور وعلوه  
بالتحامي عذاب القرواة  
حق وفي اختلاف عذاب الكافرين في يومهم وضيقتا عليهم  
قال الله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا  
قال ابو سعيد الخدري وعذابه من سعور ضنكا قال علق  
القبر وبلح في قوله عز وجل وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك  
هو عذاب القبر لان الله ذكر وعقوب قوله فذرهم حتى يلاقوا يوم  
الذي هم يحضون وهذا اليوم هو اليوم الاخير من ايام الدنيا  
فذلك ان العذاب الذي هم فيه هو عذاب القبر وكذلك قال  
وايضا الكفر لا يعلمون لانه غيب وقالت قحاق بال فرعون  
سوال العذاب النار يرضون عليها عذابا وعيشا يوم عذاب

على

القبر في الرنج وساني وقال ابن عباس في قوله تعالى  
كلا سوف تعلمون ما ينزلك بك من العذاب في القبر كلا سوف  
تعلمون في الاخرة اذا حل بكم العذاب فالاوتى امر والى  
في الاخرة فالكثير للمعاصي وروى زر بن اخبش عن علي رضي  
الله عنه قال كانتك في عذاب القبر حتى تترك هذه الشجرة  
المعاصي الكار حتى يرمي المقابر كاسوف تعلمون يعني في  
القبور وقال ابو هريرة نصبت على الكافر قبرة حتى لا يلم عليه  
اضلاعه وهو الحية الضك وروى ابو هريرة عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من ابرك قبرة الامة فان  
له معيشة ضنكا وخمسة يوم القيمة اعني اتدرون من العيشة  
الضنك قالوا الله ورسوله اعلم قال عذاب الكافر في القبر  
والذي يسي بيده اياته لسلط عليه تسعة وتسعون شيئا اندر  
ماله تسعة وتسعون حبة اكل حبه تسعة اذ ليس يفرج في  
جسه وبلعته وخذشته الى يوم القيمة وفسر من قبره الى يوم  
اعني و ذكر ابو بصير عن النبي عن ابي سعيد الخدري قال  
سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سلط على الكافر في  
قبره تسعة وتسعون شيئا تسعة وتلدغه حتى تقوم الساعة ولو  
ان واحدا منهن في الارض ما انتت خضرا وفي حديث علق  
ابن عمرو عن العاصي موقوفا ثم يؤثر به عن الكافر فيصق عليه قورا  
ويرسل عليه حبات كاسال اعناق البعث فاكل الحبة حتى لا يدرك  
على طوله لثما ويرسل عليه ملائكة صر عني بضربونه بمطاطيس  
الحديث وندتقدم وصل لا تظن بحدك الله ان هذا الحديث  
الحديث المرفوع انه سلط على الكافر اعني اصم فان احوال الكفار

شبكة



تختلف عنهم من نولي عفوتهم جماعة وكذلك لانافضهم من  
 وبين اهل النار الجنة فانهم يكرهون ان يتقدموا بين هذين العذابين كما قال  
 تعالى تطوفون بها وبين جيم ان مرة يطوفون الزقوم واخرى  
 يسقون الحميم ومرة يعرضون على النار واخرى على الزمير اجابنا  
 الله عن عذاب النار وس عذاب القبر برحمة وكرامة واخبرني  
 له لو حارب من نار واخر فقال له ثم نوبه للنفوس داخره على بعد  
 عن اهل جهنم عن ابي هريرة يوقفا قال اذا وضع المثل في قبره اناه  
 ايت من بعد فيقول له من ربك فان كان من اهل الجنة ايت وقال  
 الله ثم يقال له ما دينك فيقول الاسلام فيقول من ربك فيقول محمد  
 صلى الله عليه وسلم فيرى بشرا فيقول دعوني ارجع الى  
 اهل فابسترهم فيقال له ثم فتر العين ان لك اخفا قال لم يلحقوا اذ ان  
 كان من غير اهل الجنة والجنة قال له من ربك فيقول فاه بالوالد  
 ثم يحترق بطريق يسبح صوته للخلق الا للجن والاسم ويقال له ثم  
 كنومه النفوس قال اهل اللغة النفوس بالسنة المملة المنع  
 نفسه الحية فيقال الراجر وذات قبرين طغور الجحيم  
 نفس لو تكنت من قبرين ثوب عتقا لشباب القبر  
 والسبع منه يشبه اسمه الام عليه وبره ينام طافعي عليه قال الناجي  
 فيت فاني ساوي في صلبه من القبر في اتيانها السم نافع  
 يسقده من الجحيم سليمان كجلي السكار في يديه فعاويج  
 تبادر ما الرافون من سوا شيها تطفله طوبى وطوبى لشيخ  
 ما روى عنه في عذاب الكافر في قبره  
 ذكر الراجح الحافظ في كتاب الايمان له من حديث مالك بن عوف  
 عن نافع عن ابي عمر قال سينا انا اسين بجنات بدر اذ خرج رجل من

والرجح ما يفسر  
 الصلوة اذ اذ الريفية

الارض في عنقه سلبية نيك طرفا اسود فقال يا عبد الله  
 اسقى فقال ابن عمر لا ادري اعرف اسي او كما يقول الرجل  
 يا عبد الله فقال لي الاسود لاسفة وانما كافر ثم اجند ثم دخل  
 الارض قال ابن عمر فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرني  
 فقال او قد رايت ذلك عند الله ابو جهل بن هشام وهو عن ابي ابراهيم  
 القمي ما يكون مع عذاب  
 القبر واختلف احوال العقاب في حسب اختلاف معاصم  
 ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان  
 عذاب القبر في الولد البغاري ومسلم عن ابي عمار قال  
 من النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انما القيدان وما  
 بعد ذلك كبر ما بالخدم ما فكان من شي بالتمية واما الاخر فكان  
 لا يستتر من بوله فدعا بعنق رطب فشق به الشين ثم عرض على  
 هذا واحدا وقل هذا ولحدا ثم قالت لعنه تخفف عنهما ما لم  
 يتساقا في روية كان لا يستتر عن الولد او من الولد ورواه  
 مسلم في كتاب البيه اود كان لا يستتره من بوله وفي حديث هذا  
 ابن عمر لا استتر من الولد من الاسنة وقال البخاري وما  
 اخبرنا في كبر وانما لكبير وخرجه ابو داود الطيالسي عن ابي  
 بكره قال بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع  
 رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بينا اذ اني على قبرين فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحبي هذين القبرين يعذبان لان  
 في قبرهما فاياك يا ابن من هذا القبر فاصب فاستصت انا وصاحبي  
 مستبته وكسرت من القبر عسبا فابت النبي صلى الله عليه وسلم فشقته  
 بنصير من الغلاء فوضع علي احد مناصقا وعلي الاخر نصقا وقال انه

يقول عليهما نادام فبما من ثلوثها شيء انما بعد بيان في الغيب  
والقول فليس هذا الحديث والذي قبله يدل على التفتيح  
انما هو مجرد نصف الصب نادام تظلم لان زيادة معه وقد خرج  
مثل من حديث جابر الطويل وميولنا استقى الى قال يا جابر هل  
تأبى معالي قلت نعم يا رسول الله قال فاطلقوا الشترين فاقطع  
من كل واحد منهما غصنا فاقبوا بقاصح اذ اوتت معالي فامر  
عصاة من بينك وغصاة من سائرك قال جابر نعمت فاحدثت حجرا  
وكسرتة وحسرتة فاندلق لي فاتي الشترين ومطعت من كل  
واحد منهما غصنا ثم اقلت اجروها حتى فت تمام رسول الله صلى  
عليه وسلم اربلت غصاة من بيني وغصاة من سائرني ثم لعقت فقلت  
قد فعلت ذلك يا رسول الله فتم ذلك قال اني مررت بغيري بعد ذلك  
فاجتبت شفاعتي ان يرفقه غصنا نادام الغصان تطير في هذا الغص  
زيادة على تطويه العضم وهي شفاعته صلواته عليه وسلم والذي يظفر  
لي أيضا فبين ان مختلفان لافضيه فاحده اذا قال من يكلم على ذلك  
تدك عليه بيان الاحاديث بان في حديث ابن عباس والي بكرة  
عسييا واحنا شقه النبي صلى الله عليه وسلم بيده نصيب وغيره شفايته  
وحديث جابر في الغصاة ولم يذكر في يومها يحدث بسبو وقد خرج  
ابوداود الطيالسي حديث ابن عباس فقال ما سمعته عن الاعرج عن  
جماهد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على قبرين فقال  
انما القديبان في غير كبير انما احدهما مكان يا دا الجوم الليل فاما الآخر  
فكان حجاجك بسبهم دعا تجريدية وشقها نضف موضع معالي  
هذا القبر ونصق على هذا القبر وقال عسى ان تحف عنها ما اكلنا  
رطس ثم قال يجوز ان يكونا لاوين وقوله انما القديبان في غير كبير

وكبير يريد الاضافة الى الكفر والشرك وان كانا مؤمنين فقد احسرت  
انها بعد بيان شئ كان غصا ليس بكفر لكنهما لم يتوبيا منه وان كانا  
كافرين فما بعد بيان في هذين الشئين زيادة على عذابهما كقوله  
وتكذيبهما وجميع قطاياهما فان يكونا كافرين الظفر واساعلم  
فانما لو كانا مؤمنين لخلنا القرب العقيد بذان المشلين ويصدق له  
ابن شقان في حساب الارشاد القلدي الى التومين والتداد فليس  
والاظفر انما اذانا مؤمن وهو ظاهر الاحاديث واساعلم في الطلوي  
عن ابن شهود عن الوصل الى عليه وسلم قال انما وجد من عباد الله  
عز وجل ان يضرب في قبره ثمانية جلدته فلم يزل سأل السعالي وتذوقه  
حتى حارت قاحته فاستاقوه عليه ناراً فلما ارتفع عنه افان فقلت  
تعالى جلدتوني قال ابك صلاتك بغير ظهور وتربت على ظلم  
فلم تنصرف في البخاري عن منه من جندب قال ان النبي صلى الله عليه  
وسلم اذا صلى صلاه اقل علت بوجهه فقال من راي منكم اللله  
رؤيا قال فان راي اخذ رؤيا فظها يقول ما شاء الله والنار يومنا  
فقال هل راي اخذ منكم رؤيا فلما لا قال لكني راي اللله  
يخبر اني في خارجي الى الارض المغنسة فاذا رجل جالوس وتخل  
قام بيده ككوت من حديد يد جله في يده حتى يلغ فقاءه ثم يفعل  
بشدة الاخر مثل ذلك وتلتم بشدة هذا فيعود فيصبح مثله  
قلت ما هذا قال انطلق فانطلقا حتى اتنا على رجل مضطج  
على فقاءه وتخل قام على رأسه بغير اوصحه ويشدق بمارسة  
فاذا ضربه يد مده ما تحتر فانطلق اليه ليأخذه فلما رجع اليه حتى  
يلتم رأسه كما هو فقاءه اليه فصره قلت من هذا قال انطلق وانطلقا  
الي لقب مثل التوراعلاء ضيق واسمته واسمته واسمته واسمته

قدي

م م

فاذا يريد

وعاد رأسه



انصب انفقوا حتى اذا وان خرجوا فاذا خذت رحطوا فيها فاما  
رجالك وساعزاه فقلت ما هنا قالوا انطلق فانطلقا حتى اتينا على  
نهرين دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل من يدس وجهه  
فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا ارد ان يخرج رسي الرجل يجرح في فيه  
فردته حيث كان فجعل لما جاز الفرج رسي في فيه ويجرح فرجع كما كان  
فقلت ما هنا قالوا انطلق فانطلقا حتى اتينا الى روضه فخرنا  
مقا شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان وادار رجل فري من  
الشجرة من يدس ياره فوجدنا فضعنا في الشجرة وادخلنا في دارا لم  
ارفظ احسن منها فها شيوخ وشباب وسنا وصبيان ثم اخبرني  
مها فضعنا في الشجرة فاذا جاني دارا هي احسن وافضل منها شيوخ  
وشباب قلت طوبى ليلتي فاخبرني عمارات قال نعم الذي  
رايه يستق شدته فقلت بعدت بالصدق به فقلت عنه حتى يبلغ  
الاقاق فيصعبه اليوم الفسه واما الذي شذخ راسه فترجلا على  
اسه الفزان فامه بالليل ولم يعال به بالهار فقل به اليوم  
الغيبه واما الذي راينه في النقب فهم الزناة والذي راينه في النهر  
اكلوا الريا والشيوخ في اصل الشجرة ابرهيم والعيان حوله فاواد  
الناس والذي يوقد النار مالك خاير النار والدار الاولى  
دار عامه المؤمنين واما هذه الدار فكل الكفط وانا جبريل وهذا  
مكاسل فارتع راسك فرفعت راسي فاذا هو في مثل الحجاب فلا  
ذاك منك فقلت دعاني ادخل منزلي قال لا انه يفر لك عزلم  
تسكنه فلو اسكنه انت منزلك **فصل** قال  
علما وناجحه الله علمه لا يبرح والحوال للفقير في فورم من  
حدث البخاري واركان منانا فسمات الانبياء عليهم السلام

وحيي بدليل قول ابرهيم عليه السلام يا نبي اني اري في المنام اني اذ  
فاخاته انه با ارباب افعل ما نؤمن واما حديث الطحاوي قص ايضا  
وفي رد على الفوارج ومن يكفر بالذنوب قال الطحاوي وفيه ما  
تدك على ان تارك الصلاه ليس بكافر لان من صلى صلاه بغير حضور  
فلم يصل وقد اجبت دعونه ولو كان كافرا ما سببت دعوتك لان  
الله تعالى يقول ويادعوا الكافرين الا في ضلال وانا حدثت البخاري  
ومسلم بذلك عليا الاستيثار من البول والنزوة عنه واجب الا لا  
بعدت نالسان الاعلى نزل الواجب وكذلك ازاله جميع الغايب  
قياسا على البول ومن صلى ولم يستبرئ فقد صل بغير طهور بنفسه  
علي غلط ذكر بعض اصحابنا في نقل الناعمة ان العير الذي عرس  
عليه النبي عليه السلام العيب هو قبيح عيبين يهاذون هذا باطل وانا  
صاح ان التبرع عظة ما ذكرنا ثم فرج عنه وكان ثبت ذلك ما رواه  
يونس بن بكير عن يعقوب بن اسحق قال حدثني ابيه عن عيسى بن مسكين  
نعم اهل سقند ما بلغكم في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فما عالت دجونا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك  
فقال كان ينجسني بعض الظفوف بين اليوقل وذكره من الذين سري  
حدثنا بن قنبل عن ابي بصير عن الحسن قال اجاب سقند بن يعاذ  
جراجه فخطه النبي صلى الله عليه وسلم عند ابي داود في كتاب من  
الليل فاما جبريل فخره فقال لقد سات في اللذة رجل لقد  
اهتزله العرش لبي لعاهه اياه فاذا هو سجد قال فدخل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في فيه فعمل بكبر وتعالى وشيخ  
فلا يخرج قبله بل ينزل الله ما راياك صنعت هذا فظ قال  
انه ضم في المريضة حتى صار مثل الشعرة فدعوت الله تعالى

وهو قول ابي العلاء اوبه  
قال شريك وراوس  
قال وهو الصحيح في الناس



ان يرقه عنه وذلك بان كان لاستيرى من الولد وال  
الساني ابو يعقوب عبد الغالب في كتابه واما الاختار في عدايا القير  
فبالغة مبلغ الاستفاضة منها قوله صلى الله عليه وسلم في سقدين  
معاذ لعد صغطة الارض صغطة احكف لها ضلوعه قال  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم فلم يتقم من امره  
شا الا انه كان لاستيرى في سفاره من التوك فليس  
قوله صلى الله عليه وسلم ثم فرج عنه دليل على انه جوري على ذلك  
القصير منه لانه بعد ذلك في غيره هذا لا يتوله احد الا  
يتاك مرتاب في فضله وفضلته ونصحه ونصحه رضي الله عنه  
ابن ابي من امرته عمر بن الرحمن وتلفت زوجه الملائكة الكرام فحين  
بعد فيها عليهم وسينسبون بوصولها لهم بعدت في غيره بعدنا  
فرج عنه هيات هيات لا يظن ذلك الا جاهل بحقيقة عيني بفضله  
وقضيله رضي الله عنه وارضاه وكيف يظن ذلك وفضلته غيره  
ومنافة كثيرة خرجها البخاري وسلم وعندها وهو الذي اصاب  
حكم الرحمن في بي فريضة من قوف سبع سنون اخبر بذلك رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في البخاري وسلم وغيرها ما من  
السفقي عن النبي من انس من اهل العالم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم في هذه الآية سخار الذي اسرى بعبدة الابه قال اني نزلت  
محمل عليه قال كل خطوه نسقي ارضي بصره فكار ومار بعد جبريل  
فاني على قوم نزلت في يوم ويصعدون في يوم لما حصده واغاد  
كما دار فقال باجريل من هو لا قال هو المهاجرون في سبيل الله  
نصاعت الله لهم الحسنه يسع ما به وما انفق من شئ به ولا يخله وهو  
خير الراشقين ثم اني على قوم نزلت في يوم نزلت بالحق لما نزلت عادت

كما كانت لا يفتقر عنهم شئ من ذلك فقال باجريل من هو لا قال  
هو الا الذين ساقل رؤسهم عن الصلاة ثم اني على قوم على اقبالهم رفاع  
و على اديارهم رفاع يسرحون فاسترخ الانعام عن الضرع والرفوم  
ورصف جهم و حجارتها قال ما هو باجريل قال هو الذي لا  
يؤدون صدقات اتوالهم وما ظلمه الله وما الله بظلام للعبيد ثم اني  
على قوم بين ايديهم لم في ذنوبهم ولم اخرجت جعلوا بالوفين  
الحيت وتدعون النضج الطيب فقال باجريل من قولك قال هذا  
الرجل يفوم وعنده امرأة حلا لاطيا فياني المرأة الحيسة فبقت معه  
حتى نصح ثم اني على حشيه على الطريق لا يزل يمشي لا تصفه يقول  
الله عز وجل ولا تغدوا بكل صراط وتعدون ثم مر على  
رجل فتدح حزمة عظيمة لا يستطيع حملها وهو يريد ان يريدها  
عليها قال باجريل ما هذا قال هذا رجل من اهل علمنا انا  
لا يستطيع اذا ما وهو يريد عليها ثم اني على قوم تقرض بنفاهم  
بمقاربتهم من جديد فلما فرضت عادت كما كانت ولا يفتقر عنهم  
شئ من ذلك قال باجريل من هو لا قال هو لا خطبا الله  
ثم اني على جبريل وغيره يخرج به نور عظم فعمل التور يريده ان يدخل  
من تحت حرج ولا يستطيع ال ما هذا باجريل قال هذا  
الرجل يتكلم بالكلمه وتقدم عليها فيريدها فبدها فلا يستطيع  
وذكر الحديث في حرج من حديث ابي هريرة عن العدي عن  
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لاه اصحابه  
بارسوا الله اخيرا يا هريرة الشري الحديث وهم قال وصفت  
انا وجريل فاذا انا بتلك ليا سعيك وفوضات سما لنا  
وتيس يديه سبعون الف ملك مع كل ملك جنده ما بين الف ملك





الله عليه وسلم يستعذب من عذاب القبر وروى الائمة عن  
استأعنه صلى الله عليه وسلم انه قال وانه قد اوحى الي انفسه  
في القبور فربما او منل فتم الدخال لا ادري اى ذلك قالت استا  
بوعى احدكم ففانك تملحلك بعد الرجل فاما المؤمن او المؤمن  
لا ادري اى ذلك قالت استا فيقول هو محمد رسول الله جانا  
بالسنان والقدى فاجنا واطهنا ذوات مرات ثم يقول لانه قد  
تعلم انك لتؤمن به من صالحا واما المنافق او المنافق لا ادري اى  
ذلك قالت استا فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون سمنا  
فقلت لعظم مسلم وخرج البخارى عن ابي هريرة قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يدعوا اللهم ابي اعوذ بك من عذاب القبر ومن  
عذاب النار ومن عذاب العنا والسنان ومن عذاب السج الدخال  
والاحادث في هذا المعنى كثيرة جدا خرجها الائمة في الثمات  
باب ما جاء ان البهائم تسرخ عذاب  
الغير مسلم عن يزيد بن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في  
حائط لبني النجار على بطنه لانه يعنى به فاجاد به فنادت تلقية  
واذا اقرت ستة او خمسة او اربعة كذلك ان الخريبي يقول فقال  
من يعرف اصحاب هذه الاقرت فقال رجل انما قال متى مات هو  
قال ما نواى الاشرار فقال ان هذه الائمة تنلى في بورها فلولا  
ان لاندوا والدعون الله ان سيعلم من عذاب القبر ادى اشبح  
وخرج ايضا عن عائشة رضي الله عنها انها قالت دخل على عموزيار  
من غير يؤمر بها ان اهل القبور يعذبون في يومهم قالت  
وكذبنا ولم ابع ان احدنا يخرجنا ودخل على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان عموزيار من غير يؤمر  
الحمية

فلما ان اهل القبور يعذبون في يومهم قال النبي صلى الله عليه وسلم  
صدقنا انهم يعذبون عذابا سبعة البهائم قالت فباراسة بعد في  
صلاه الاستعوذ من عذاب القبر خرجه البخارى ايضا وقال  
سبعة البهائم كلها وخرج هذا من السرى في زهدنا وكعب  
عن الاعشى عن عريق عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على  
يهودية فذكرت عذاب القبر فذكرتها فدخل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم على فذكرت ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
والذي نفسي بيده اليوم ليعذبون في يومهم حتى يسبح البهائم  
امواتهم **فصل** قال علماءنا وانا ما حدثت البقرة لانا  
سعت من صوت المقدس واستالم بسبعة من يعقل من الجن  
والاس لعوله عليه السلام لولا ان لانا انما الحديث فكسبه الله  
سبحانه عنا حتى يداقن بحكمه الائمة ولطيفة الرئاسة عليه  
الخوف عند سماعه فلا يقدر على القرب من القبر للدفن او يهلك  
الحي عند سماعه اذ لا نطق سماع شي من عذاب الله في هذا الباب  
لضعف هذا القوي الا ترى انه اذا سخر الناس ضعفة الرعد القاصف  
او الزلزلة القليلة هلك كثير من الناس وامن ضعفة الرعد  
من صيحة الذي تصوبه الملائكة بطريق الحديد التي تسعها  
لكل من يلبو وقد قال صلى الله عليه وسلم في الجنان ولو سمعها  
انسان لصعق فلما هذا وهو على رؤس الرجال  
من غير ضرب ولا هو ان فكيف اذا جل به الخزي والذكاء  
واشد عذاب العذاب والوتال فقال الله سبحانه وعقوبة  
وعقوة ورحمة منه حكاية قال ابو محمد عبد الحق  
حدثني الفقيه ابو الحكم بن بزجان وكان من اهل العلم والعلم

شبكة





شعبة عن علقمة بن زيد عن سعد بن عبد الله عن الزبير بن عازب عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال اذا فوجئ المؤمن في قبره ابي ثم شهد ان لا اله الا الله  
 والحمد لله وحده وبالله التوفيق فذلك قوله بنيت الله الذين امنوا الا انه  
 وخرجه ابوداود ايضا في سننه فقال في قوله عن الزبير بن عازب ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا سئل في القبر وشهد ان لا اله الا الله  
 وان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك موثق استغنى  
 ثبت انه الذي انبأ بالعول الثابت في الجوه النفاذ في الاخرة وقد  
 مضى هذا المعنى في حديث البراء الطويل بروفا والمحدثه روي  
 هذا الخبر ابو هريرة وابن مسعود وابن عباس وابو سعيد الخدري قال  
 ابو سعيد الخدري في كتابي خبارة مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 يا ايها الناس ان هذه الامة سئلت في قبورها فاذا الانسان ذم وتبرئ  
 عنه اصحابه حاه تلك بيده بطراف فاقبده فقال ما تقولون  
 هذا الرجل فان كان يومنا قال استهدانا لا اله الا الله وحده لا  
 شريك له واستهدانا محمد عبده ورسوله فيقول له صعدت ففتح  
 له باب الى النار فيقول هذا منزلك لو كفرت بربك واما الكافر  
 والمنافق فيقول له ما تقول في هذا الرجل فيقول لا اذكر في هذا  
 له لادريت ولا اهدت ثم يفتح لهما باب الى الجنة فيقال له هذا منزلك  
 لو امنت بربك فاما الذكرف فان الله ابدلك به هذا ثم يفتح له باب  
 الى النار ثم يعطيه الملك بالمطرف ثمعة تسعة خلق الله كلهم الا  
 النفس قال بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لحدث  
 يعوم على راسه ملك الا مثل عند ذلك فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بنيت الله الذين امنوا بالمعول الثابت في الجاه الدنيا وفي  
 الاخرة ونصلي اليه الطالبين ويعمل الله ما يشاء فصل صحب

ان

الاختيار عن النبي صلى الله عليه وسلم في عذاب القبر على الخطية فلا يطعن  
 فيها ولا تعارض لها وحاشا تقدم من الاثار ان الكافر يقسم في قبره  
 وسلك ويقان ويعذب قال ابو محمد عبد النبي واعلم ان عذاب  
 القبر ليس مختصا بالكافرين ولا موقوفا على النافس بل يشارك فيه  
 طائفة من المؤمنين وكل على حاله من علمه وما استوجبه من خطية وركبه  
 وان كانت تلك الفوضى المتقدمة من عذاب القبر انما كانت في  
 الكافر والمنافق وقال ابو عمر بن عبد البر في كتاب التوحيد الاثار  
 الدالة بتدل على ان القصة في القبر لا تكون الا للمؤمن او منافق ومن  
 كان مسويا الى اهل القبلة ودين الاسلام وتخرج من ذمة بظاهري  
 الشهادة واما الكافر العاجز المظل وليس من نال عن يوه  
 ودينه وشبهه واما ما تنك عن هذا اهل الاسلام والله اعلم فثبت  
 انه الذي انبأ وترتاب المظنون قال ابو عبد البر في  
 حديث زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذه  
 الامة سئلت في قبورها ومنهم من يوبسالك وعلى هذا اللفظ حمل  
 ان تكون هذه الامة خضت بذلك وهذا من لا يقطع عليه والله  
 اعلم قال ابو عبد الله الزمدي في نوادر الاصول وانا  
 سوات الميت في هذه الامة خاصة لان الامة قلنا ذات الرسل لانهم  
 بالرسالة فاذا ابوا كفت الرسل واعترلوا وعوجلوا باعتك  
 فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالرخمة وانا انما العاق قال  
 وما ارسلناك الا رحمة للعالمين اسك عن عذاب العذاب واعطى  
 السيف حتى تدخل في دين الاسلام من دخل كفاية السيف ثم يروح  
 في قلبه فانهلوا من هافنا طهر لبر اليفاق وكانوا شرو الكفر  
 ويعلنون الامان فكانوا من المسلمين مستر فلما اتوا قبيص



الله عز وجل لعن قتاتي القبر لتسخر بهم بالنوال ولعنوا به  
 الخبت من الطب فثبت الثالث في الجوه الدنيا ويصل الله  
 الظالم فلو قول ابي يحيى عبد الواسع واساعلم  
 وان الاحاديث التي ذكرها ما قبل ذلك على ان الكافر يسأله  
 الملكان وعثرانه بالشوال ويصرت بطارية الحديد عليها  
 تقدم واساعلم بال... ما هي المومن  
 من احوال القبر وفتنه وعذابه وذلك خمسة اشياء الرباط  
 قل في قول بطارية زمان الاول قد علم عن سلم  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة  
 خير من صلوات سبعين قبايل وان مات جريح عليه عملة الذي كان  
 يعمله واخرى عليه رزقه وايسر الفتان فالرباط افضل للاعمال  
 التي ينبغي نوافها بعد الموت كما في حديث العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه  
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان  
 انقطع عمله الا من ناله الحديث وقد تقدم وهو حديث صحيح  
 انصرف باخراجه مشتم وكذا ما اخرج من اجماع وابونعيم  
 من انه يلحق الميت بعد موته فان ذلك مما ينقطع بفائدة وذمها  
 كالصدقة بنفاذها والعلية كتابه والوليا الصالح بوعده والنخل  
 ينقطع الى غير ذلك مما ذكره والرباط ينصاعف اخره لصاحبه الى  
 يوم القيمة لقوله عليه السلام وان مات جريح عليه عملة وقد جاء  
 مستثمينا في كتاب الزملي عن فضالة بن عبيد عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يحتم على عملة الا الذي مات  
 من رباط في سبيل الله فانه يسأله عملة الى يوم القيمة ويأمن من  
 فتنة القبر قال حديث حسن صحيح وتخرجه ابو داود بفتحاه وقال

ويؤمن من فتات القبر ولا معنى للنار الا المضاعفة وهي عن يمينه  
 على سبب فتقطع بانقطاعه بل في فضل كالم من الله تعالى لان  
 اعمال البر لا تكتسب منها الا بالاسامة من العبد والعزيم بها  
 يصعد الدس واقامه شعار الاسلام وهذا العمل الذي يجرى عليه  
 ثوابه هو ما كان يعمله من الاعمال الصالحة لخرجه من راحته باساق  
 صح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات  
 من رباط في سبيل الله اجرى الله عليه اجر عمله الصالح الذي كان يعمل  
 واخرى عليه رزقه وايسر الفتان وسبعة الله ايمان الفزع وفي  
 هذا الحديث وجدت فضالة بن عبد قيسان وهو الموت خالة  
 الرباط واساعلم في زوى عن عثمان بن عفان قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رباط ليلة في سبيل الله  
 كانت له كالف ليلة وقبايلها وزوى عن ابي بكر  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله من  
 راعوه المتسلسل بحسب ما من غير شهر رمضان اعظم اجرا من غيره  
 ما يوسو صابرا وقبايلها ورباط يوم في سبيل الله من راعوه  
 المتسلسل بحسب ما من شهر رمضان افضل عند الله واعظم اجرا انراه  
 قال من رباط الف سنو صابرا وقبايلها فان رده الله الى اهلوه  
 سالكه فكسب عليه سبعة الف سنة ويكث له من الحسنات  
 وغري له اجر الرباط الى يوم القيمة فذلك هذا الحديث على ان رباط  
 يوم في شهر رمضان يحصل له التواب الدائم وان لم يثبت من رباط  
 والله اعلم خرجه عن محمد بن اسحق بن عمار بن محمد بن علي بن ابي  
 عمير بن خليج عن عبد الرحمن بن عمرو عن مخلول عن ابي بكر  
 فدكره مسالة الرباط هو الملازمة في سبيل الله ما خوذ من رباط

الخليل ثم شئ كل ملانم لغرم من تغور الاثلام مرابطاً فابيضاً  
 كان او راجلاً واللفظة مأخوذة من الرطب وقول النبي صلى الله عليه  
 وسلم في منظرى الصلاه مذابح الرباط انما هو يشبه بالرباط وسئل  
 الله والرباط اللقوى هو الاول وهو الذي يفتقر الى تغور من تغور  
 ليرابط هو مدة ما فاما مكان الغور دانيا باهلهم الذين تغورون  
 ويكسبون فذلك تغور وان كانوا اخاه فليستوا رباطين قاله  
 عن اونا وقد ساه في كتاب جامع احكام القرآن من سور والى  
 عمران والحديث المسمى روى النسائي عن ابي هريرة بعد  
 عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلاً قال  
 يا رسول الله ما لك المؤمن يتغور في تغور الا الشهد قال كفى  
 بشار قوم السيوف على راسه فنه وخرج ابن ابي عمير في سننه والرباط  
 في جامعوه وغيره من القدماء من تغور كربت قاله رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يتغور له في اول  
 ذنوبه ويرى مقعده من الجنه وتجار من غناب القبر ويمن من  
 الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوفاق الاقوية منه خير من الدنيا  
 وما فيها ويزج نسي وسجين زوجة من الحور العين ويستفتح في  
 سجنه لقايد لفظ الترمذي وقال حديث حسن صحيح عري  
 وقال ابن ابي عمير ما ساه من عمار ما اسهل من عباس قال حديثي  
 بخير من ساه عن خالقه عن عثمان عن المدا من عدي كربت قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله عز وجل ثمان  
 خصال المالك روى الترمذي عن ابن عباس قال ضرب  
 بكل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمة على قبر وهو لا  
 يحسب انه قبر فاذا امر اسان بقرا سورة الملك فاني النبي صلى

الله عليه وسلم قال يا رسول الله ضربت خبايا على قبر وانا لا احب  
 انه قبر فاذا امر اسان بقرا سورة الملك حتى يخاف فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم هي الشايعة هي الخبة تخبر من عند القبر قال حديث  
 حسن صحيح فخرج ابانعة صلى الله عليه وسلم ان من فاضل  
 ليله جات تعادك عن حاجتها وروى ابانعا المعادلة ببول من  
 صاحبها يعني قاربها في القبر وروى عن فاضل ليله ببول القبر  
 وانا ما النسخ النبوة الامام الحديث ابو العباس احمد بن محمد بن نصر بن  
 الفريسي بن محمد الاسكندر بن محمد بن حاتم الله قال حدثني الشيخ الصالح ابو بكر  
 محمد بن عبد الله بن القاسم بن المصطفى بن ابي الشيخ الصالح الامام  
 ابي بكر قال حدثني الشيخ الشريف ابو محمد بن يوسف بن ابي الحسن بن  
 ابي الرقاب القاسم بن الهادي الملقب بابو الوهب عن المداودي عن  
 المغيرة بن ابي اسحق بن ابراهيم بن محمد بن الشافعي عن عبد بن محمد الكوفي  
 عن ابراهيم بن محمد بن ابي عن عكرمة بن ابي عباس روى الله عنه انه  
 قال لرجل الا يفتك حديث تغور به قال الرجل بلى يا ابن عباس  
 رحك الله قال افراستك الذي يدع الملك احفظها وعلما الملك  
 ورحم ولدك وصيانتك واخبرك فانها الجنة والمجايلة  
 تعادك او تخام يوم القوم عند ربنا القارفا ونطق له الى ربنا  
 ان تجتبه من عذاب النار اذا كانت في خوفه ونجى الله بقا صليفا  
 من عذاب القبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنت انفا  
 في قلب كل انسان من امتي واخبرناه قال ربنا الشيخ الحديث ابو  
 عدوانه محمد بن الانصاري البجلي بن محمد بن الاسكندر بن محمد بن  
 الشريف ابي محمد بن يوسف بن ابي الوهب وعند تقدم ان قراءة الرجل  
 قل هو الله احد في برص الوهب يحيى من ذلك الرابع روى

هذا الحديث في كتاب  
 جامع احكام القرآن  
 من سور والى عمران  
 والحديث المسمى  
 روى النسائي عن  
 ابي هريرة بعد عن  
 رجل من اصحاب  
 رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم  
 ان رجلاً قال  
 يا رسول الله  
 ما لك المؤمن  
 يتغور في تغور  
 الا الشهد قال  
 كفى بشار قوم  
 السيوف على  
 راسه فنه  
 وخرج ابن ابي  
 عمير في سننه  
 والرباط في  
 جامعوه وغيره  
 من القدماء من  
 تغور كربت  
 قاله رسول الله  
 صلى الله عليه  
 وسلم للشهيد  
 عند الله ست  
 خصال يتغور  
 له في اول  
 ذنوبه ويرى  
 مقعده من الجنه  
 وتجار من غناب  
 القبر ويمن من  
 الفزع الاكبر  
 ويوضع على  
 راسه تاج  
 الوفاق الاقوية  
 منه خير من  
 الدنيا وما  
 فيها ويزج نسي  
 وسجين زوجة  
 من الحور العين  
 ويستفتح في  
 سجنه لقايد  
 لفظ الترمذي  
 وقال حديث  
 حسن صحيح  
 عري وقال ابن  
 ابي عمير ما  
 ساه من عمار  
 ما اسهل من  
 عباس قال  
 حديثي بخير  
 من ساه عن  
 خالقه عن  
 عثمان عن  
 المدا من عدي  
 كربت قال  
 قال رسول  
 الله صلى  
 الله عليه  
 وسلم للشهيد  
 عند الله  
 عز وجل ثمان  
 خصال  
 المالك روى  
 الترمذي  
 عن ابن  
 عباس  
 قال ضرب  
 بكل من  
 اصحاب  
 رسول  
 الله  
 صلى  
 الله  
 عليه  
 وسلم  
 خاتمة  
 على  
 قبر  
 وهو  
 لا  
 يحسب  
 انه  
 قبر  
 فاذا  
 امر  
 اسان  
 بقرا  
 سورة  
 الملك  
 فاني  
 النبي  
 صلى  
 الله  
 عليه  
 وسلم  
 قال  
 يا  
 رسول  
 الله  
 ضربت  
 خبايا  
 على  
 قبر  
 وانا  
 لا  
 احب  
 انه  
 قبر  
 فاذا  
 امر  
 اسان  
 بقرا  
 سورة  
 الملك  
 حتى  
 يخاف  
 فقال  
 النبي  
 صلى  
 الله  
 عليه  
 وسلم  
 هي  
 الشايعة  
 هي  
 الخبة  
 تخبر  
 من  
 عند  
 القبر  
 قال  
 حديث  
 حسن  
 صحيح  
 فخرج  
 ابانعة  
 صلى  
 الله  
 عليه  
 وسلم  
 ان  
 من  
 فاضل  
 ليله  
 جات  
 تعادك  
 عن  
 حاجتها  
 وروى  
 ابانعا  
 المعادلة  
 ببول  
 من  
 صاحبها  
 يعني  
 قاربها  
 في  
 القبر  
 وروى  
 عن  
 فاضل  
 ليله  
 ببول  
 القبر  
 وانا  
 ما  
 النسخ  
 النبوة  
 الامام  
 الحديث  
 ابو  
 العباس  
 احمد  
 بن  
 محمد  
 بن  
 نصر  
 بن  
 الفريسي  
 بن  
 محمد  
 بن  
 الاسكندر  
 بن  
 محمد  
 بن  
 حاتم  
 الله  
 قال  
 حدثني  
 الشيخ  
 الصالح  
 ابو  
 بكر  
 محمد  
 بن  
 عبد  
 الله  
 بن  
 القاسم  
 بن  
 المصطفى  
 بن  
 ابي  
 الشيخ  
 الصالح  
 الامام  
 ابي  
 بكر  
 قال  
 حدثني  
 الشيخ  
 الشريف  
 ابو  
 محمد  
 بن  
 يوسف  
 بن  
 ابي  
 الحسن  
 بن  
 ابي  
 الرقاب  
 القاسم  
 بن  
 الهادي  
 الملقب  
 بابو  
 الوهب  
 عن  
 المداودي  
 عن  
 المغيرة  
 بن  
 ابي  
 اسحق  
 بن  
 ابراهيم  
 بن  
 محمد  
 بن  
 الشافعي  
 عن  
 عبد  
 بن  
 محمد  
 الكوفي  
 عن  
 ابراهيم  
 بن  
 محمد  
 بن  
 ابي  
 عن  
 عكرمة  
 بن  
 ابي  
 عباس  
 روى  
 الله  
 عنه  
 انه  
 قال  
 لرجل  
 الا  
 يفتك  
 حديث  
 تغور  
 به  
 قال  
 الرجل  
 بلى  
 يا  
 ابن  
 عباس  
 رحك  
 الله  
 قال  
 افراستك  
 الذي  
 يدع  
 الملك  
 احفظها  
 وعلما  
 الملك  
 ورحم  
 ولدك  
 وصيانتك  
 واخبرك  
 فانها  
 الجنة  
 والمجايلة  
 تعادك  
 او  
 تخام  
 يوم  
 القوم  
 عند  
 ربنا  
 القارفا  
 ونطق  
 له  
 الى  
 ربنا  
 ان  
 تجتبه  
 من  
 عذاب  
 النار  
 اذا  
 كانت  
 في  
 خوفه  
 ونجى  
 الله  
 بقا  
 صليفا  
 من  
 عذاب  
 القبر  
 قال  
 رسول  
 الله  
 صلى  
 الله  
 عليه  
 وسلم  
 لو  
 دنت  
 انفا  
 في  
 قلب  
 كل  
 انسان  
 من  
 امتي  
 واخبرناه  
 قال  
 ربنا  
 الشيخ  
 الحديث  
 ابو  
 عدوانه  
 محمد  
 بن  
 الانصاري  
 البجلي  
 بن  
 محمد  
 بن  
 الاسكندر  
 بن  
 محمد  
 بن  
 الشريف  
 ابي  
 محمد  
 بن  
 يوسف  
 بن  
 ابي  
 الوهب  
 وعند  
 تقدم  
 ان  
 قراءة  
 الرجل  
 قل  
 هو  
 الله  
 احد  
 في  
 برص  
 الوهب  
 يحيى  
 من  
 ذلك  
 الرابع  
 روى

الاشارة

ساراهم

شبكة



ابن ماجه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
مات مريضا مات شهيدا وفي قصة القبر وعندي ورجع عليه من رقب  
من الجحيم وخرج السائب بن جابر بن شاذان قال سمعت عبد الله بن جابر  
يقول كنت جالسا مع سلس بن صخره وقال لي عن فطمة فذكر وان  
بجلامات بطنه فاذا ماتا شيطان ان يكونا شغرا جازفة فقال  
احد ما للاخرا لم يكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بطنه بطنه  
لم يتحدث في قبره واخرجه ابو داود الطيالسي في مسنده قال سمعت  
قال اخبرني احمد بن حنبل بن شاذان فذكره وزاد فقال الاخر بن ابي  
الخماس روى الترمذي عن ربيعة بن سيف عن عبد الله بن  
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت  
يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله قبره قال هذا حديث حسن  
غريب وليس اسناده صحيح ربيعة بن سيف اما يروي عن ابي عبد  
الرحمن الجلي عن عبد الله بن عمرو ولا يعرف لبيعة بن سيف سماعا  
من عبد الله بن عمرو فليس قد خرج ابو عبد الله الترمذي  
في نوادر الاصول متصلا عن ربيعة بن سيف الا شكنا في عهده  
ابن عمه الفهري عن عبد الله بن عثمان بن شاذان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة وقاه الله قبره وخرجه  
علي بن محمد عنه اعني عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة وفي قصة القبر  
واخرجه ابو ابيهم العاصم بن حذيث بن محمد بن النكدي عن جابر بن  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ليلة  
الجمعة او يوم الجمعة اجير من عذاب القبر و اجاب يوم القيامة وعليه طابع  
الشهادة غريب من حديث جابر بن محمد بن عمرو بن موسى الهمداني

وهو يدني فيولن عن محمد بن جابر فصل وان اعلم  
رحمك الله ان هذا الباب لا يعارض ما تقدم من الابواب فخصها  
وتبين من الاشكال في قبره ولا يفتن فيه من يجرى عليه السؤال  
ونعاسي تلك الاموال وهذا كله ليس فيو تدخل للمقتاس ولا  
بجمال للظرفيو وانما فيه السلم والانفاذ لقول الصادق المرسل  
الى العباد صلى الله عليه وسلم وعلى الوالي يوم التاديد ومنه في عمل  
ما جاء في سنته عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل  
الميت في قبره نمت له الشمس عند غروبها فجلس تحت عينيه وتقول  
دعوني ارجل ولعل هذا يمش في قبره القبر فلا يعارض والتمسوه  
فصل قوله عليه السلام في الشهيد كفي بارقا السوف  
علي راسه ففته مضاه انه لو كان في مولا العنولن فبان ان اذا  
التقى الزحفان ووقفت السيوف فوالا ان من سئل للمناقب المرار  
والزومان عند ذلك ومن شان المؤمن البذل والسلم لله نفسا  
وهي ان حيا لله والتعظ له لا غلا لانه فمناقد اظهر صفت  
ما في ضميره حيث يرد للقراب والقتل فلما اذا بعدا عليه السؤال  
في المير قال الترمذي الحكم فليس واذا كان الشهيد لا  
يفتن والصدق اكل قطرا واعظم اجرا فهو احرى ان لا يفتن لانه  
المقدم ذكره في التبريل على السعدا في قوله تعالى فاولئك مع النبي  
انتم الله عليهم من النبي والصدقين والشهداء فوجد جاني الرباط  
الذي هو اقل مرتبة من الشهيد ان لا يفتن فكيف من هو اعلى  
مرتبة منه ومن الشهيد والله اعلم فاسلمه فصل قوله عليه  
السلام من مات مريضا مات شهيدا علم في جميع الامراض اكن  
قيدته قوله في الحديث الاخر من بطنه بطنه وقيل قولان اخذناه



الذي يصبه الذرير وهو الاسقال تقول العرب اخذه البطن اذا  
 اصابته اللثا وذرير الخبز اذا لم يقبل الدوا وذريرت بعدته فسيت  
 الثاني له الاستسقاء وهو الهمة المولين فيولان الحرب تنسب مؤنة  
 الى بطنه تقول قلته بطنه يعنون الداء الذي اصابته في جوفه وظهره  
 الاستسقاء قل ان موت الابل بالذير فكايه قد جرح الوصير وغيرها  
 من الامراض والوجود قاييد للث بالطن ان عمله لا يزال حاصرا  
 وذمه باثا الى حين موته ومنه ذلك صاحب البتل اذ توت الاخرى  
 يكون بالذير وليت حالة هولا كمال من توت نجاة او من  
 يوت بالسقام والبرسام والنجاس الطبعية والفتوح او المحاصو  
 تفت عولم لشدو الام ولو تم اذ معتم ولسا وانجتها واذا  
 كان الحاك هكذا فالت توت وقد منه حاضرو وهو عارف واسلم  
 قال ابو نعيم قال باعده من تحت مال  
 ابن سعد قال باعده من حريم الواسطي قال انصرف حاد مال  
 مام قال احمد بن حنادة عن طلحة بن مصرف قال سمعت حنة  
 بن عبد الرحمن يحدث عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من وافق حنة عند انقضاء عمره فليس وانو يود عند  
 انقضاء عمره دخل الجنة غريب من حديث طلحة لم نكتبه الا من  
 نصح من مام باب ما حال المنس  
 يعرض عليه مقعدة بالغداة والعشي البخاري وسلم عن ابن عمر  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان تجدتم اذ ماتت غرض علم  
 مقعدة بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة من اهل الجنة وان كان  
 من اهل النار من اهل النار يقال من انقضاء حتى يجعل الله اليو  
 يوم الهية فصل قوله غرض علم مقعدة بالغداة والعشي

لجساده  
بالاسل

عن ابن مسعود  
عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابن عمر

ويروي غرض علم مقعدة قال ثعلبنا وها هذا ضرب من العنكب  
 كبير وعندنا الثاك في الدنيا وذلك كمن غرض علم القتل او غرض  
 من الات العذاب او من يمتد به من غير ان يرى الآلهة وهو دابو  
 من عذاب ابو وعقابه بكرموه ورحمه وعافى السبل في حق الكافرين  
 النار يعرضون عليها عداوا وعشا فاحترتعالى ان الكافرين  
 يعرضون على النار فان اهل السعادة يعرضون على الجنان قبل  
 ذلك مخصوص بالموين الكليل الايمان ومن اراد الله الهاد من  
 البران وانما من انقذ الله عليه وعنده من الخليلين الذين خلطوا  
 عملا صالحا واخرسا فله مقعدان يراهما جيفا اذا انه يرى عمله  
 شققين في وقت واحد يعبا وحسا وقد قيل ان راد  
 باهل الجنة لان من دخلها كيف ما كان ولما علم ثم قيل هذا العرض  
 اثنا فوعلى الروح فحده فجهوزان يكون مع جزء من البدن يجوز  
 ان يكون عليه جميع الجسد فترد اليالروح دائر عند المسئلة  
 حين يقعد الملاك ويقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابتلك  
 به مقعدا من الجنو وكيف ما كان فان العذاب محسوس فلا تروحو  
 والانس شديد وقد ضرب بعض القضاة العذاب الروح مثلالى  
 التام فان روجه سقم او تعذب والجسد لا يفسد شي من ذلك وقال  
 عبد الله بن مسعود اخوان ال فرعون في الجنان طير يود يعرض  
 على النار كل يوم مرتين يقال لهم هذه داركم فذلك قوله تعالى النار  
 يعرضون عليها غدقا وعشيا وعنه ايضا ان انا جهم في الجنان  
 طير يود تعد واعلى جهم وتروح كل يوم مرتين فذلك عرضا  
 وتروى شعبه عن يعلى عن عطاء قال سمعت سيون بن عيسى يقول  
 فان ابو هريرة اذا اصبح ينادى اجننا والمعدبه وغرض ال فرعون

لواهم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



في قوله الأعراف ورد عليه السلام حتى لا ساقص الأجزاء وأسا علم  
 الروائع فإن قيل فقد قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده  
 لو أن رجلا أتبع سبيل الله ثم أتى ثم أتى ثم أتى ثم أتى ثم أتى  
 ما دخل الجنة حتى يمضي عنه وهذا يدل على أن بعض الشهداء لا يدخل  
 الجنة من حين التل ولا يتكفون إلا أنهم في خوف طير ولا يتكفون في  
 قبورهم فإن تكفون فلنا قد خرج من وجه باسناده عن ابن عباس  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الشهداء على بارق نهر ياب  
 الجنة يخرج عليهم رفقهم من الجن بكرة وعسبا فلعلهم هؤلاء أو من  
 معه من حواريه خوف الأديس إذ الذنوب ليس تحتها بالماء  
 على ما يأتي ولهذا قال علماؤنا أحوال الشهداء طبقات مختلفة  
 ومبارك متباينة بجنتها أنهم يرتفعون وقد تقدم قوله عليه  
 السلام من مات برضا مات شهيدا وغدي ويخرج عليه يرتفع  
 من الجنة وهذا نص في أن الشهداء يختلفوا الجاه وسائر ك الشهداء  
 إن شاء الله تعالى الخامس فإن قيل فقد روي في نسخة  
 عن ابن أبي عمير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 لشهداء العربيل شهدي البر والملايد في الجهاد الشجر في موه في البر  
 وسائر العجيب كما طبع الدنيا في طاعة الله عز وجل وإن الله وكل  
 ملك الموت ببعض الأرواح الأسماء العرفانية يتولى فضلها وهم  
 ويعتق لشهداء البر الذنوب كلها إلا الذنوب ولشهداء الجهاد الذنوب  
 كلها والذنوب كلها الذنوب إلا العدة المروية في حق واجب لئلا يمتنع  
 ويئات ولم يترك وقفا لله عز وجل لا يثبت عن الجنة أن الله  
 شهدا إن لم يثبت لأن على السلطان فرضا أن يودى عنه  
 دية قال صلى الله عليه وسلم من ترك دينا أو ضاغا فعلى الله وسبى

ومن ترك مالا فلو نشبه فإن لم يود عنه السلطان فإن الله تعالى  
 يقضي عنه ويرضى خصمه والدليل على ذلك ما رواه ابن ماجه في سننه  
 عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن  
 الميت يقضى له يقضى له صاحبه يوم القيمة إذا مات الأشيق في  
 ثلاث جلال الرجل يصفق ثوبه في سبيل الله فيسند بن يقوى بو  
 اهدوا به وعدوه ورجل يوث عنه رجل يسلم لا يجد ما تكفنه  
 فهو ونوايه الأبدن ورجل يخاف على نفسه العزلة فنكح حشيه  
 على يده فإن الله يقضى عن هؤلاء يوم القيمة وأما من إذا كان في سبيل الله  
 سرف مات ولم يودى أو ترك له وقفا ولم يوص به أو قدر على الأدا  
 فلم يوقه فهذا وهذا الذي يحسن هو صاحبه عن الجنة حتى يقع القصاص  
 بالحسنات والسيئات على الأبي فيكون حوله عليه السلام  
 في شهيد الجوع عام في البر وهو الألف لأنه لم يترك في دين  
 وعقول أن تكون في الأذان ولم يفرط في الأداء وكان عزيمته ونية  
 الأذ إلا الألف المالك على صاحبه وقد قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذها  
 يريد إتلافها أتلفه الله خرجه البخاري على أن حديث ابن أبي عمير في إسناده  
 لين وأعلى باسنادا وأخرى ما رواه مسلم عن عبد الله بن عمرو أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال القتلى سبيل الله يكفر بلا شيء إلا الذنوب  
 ولم يقص بركم في الجهاد وكذلك ما رواه أبو قتادة أن رجلا قال يا  
 رسول الله أريد أن أقتل في سبيل الله فبما أتى عن علي بن أبي طالب  
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن قتلت في سبيل الله  
 وانت صابر محسب نقتل عنك يدوق قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كيف قلت قال أريد أن أقتل في سبيل الله أتكفر عني



عن خطباي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك صاير  
 بحسنت من عبد الله بن ابي القاسم قال في ذلك  
 وخرج لوتعم الحافظ باسناده عن قاضي الضرير شرح في عهد الرحمن  
 اني بكر الصديق رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم قال ان الله  
 يدعوا صاحب الدين يوم القيمة فيقول يا رب ادم فيم اصعب حقوق الناس  
 فم اذنت اهلهم فيقول يا رب ايسنة ولكن اصعب انا عرفا  
 وانا حقا فيقول الله عز وجل انا احق بخصي عنك اليوم فترج حسنة  
 على سيئة فهو مبر الى الجنة رواه ابن طريف وقال يزيد بن عمرو  
 في حديثه بعد عوا الله تعالى بشي فيصعبه في ميزانه فتقل عريت من حد  
 شرح بقره بوضوحه من ابي موسى عن ابي عمران الخواري قلت  
 هذا نص في فضل الله سبحانه الدين اذ لم يوجد على سبيل السداد والجد  
 به الوفاء للسداد والمس على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما  
 اقيم واستخلق من سبيل على العباد وقد قال بعض الحكماء ان  
 المؤمن كلهم في جنه الماوي وانما ما لها حنة الماوي لانها  
 تبارى للمها المؤمن وهي تحت العرش فتسعون بعينها ويتسبون  
 رطب ريجها وهي تشرح في الجنة وتادى الى فاديل من نور تحت  
 العرش وما دلهاه ولا اصعب وقد بعض الحكماء ان الماوي  
 اما نور من يزيد عن خالد بن عبد الله قال حدثت عبد الله بن عمرو  
 بن العاصي قال ارواح المؤمنين في طير والذين كفروا في طير  
 من ذنوبهم في الجنة احبوا من ايسرة قال حديثه في يزيد بن  
 ابي حبيب ان حضور من ابي منصور حديثه قال سالت عبد الله  
 بن عمرو فقلت احبني عن ارواح المسلمين ارضي من ذنوبهم فقلت  
 قال ما تقولون نسف العراي قلت لا ادري قال فانها طيور طير

الروح  
الروح

الروح

الروح

ما اهل

بين في ظل العرش وارواح الكافرين في الارض النابغة  
 وذكر الحديث قلت فقد روي في قال ارواح المؤمنين  
 كلهم في الجنة والله اعلم على جميل ان من الجنة من الاول ما تقدم الله  
 اعلم ويكون المعنى ارواح المؤمنين الشقلا وكذا اذ قلت احبني  
 عن ارواح الشهداء والله اعلم فصل وقع في حديث ابن سعد  
 ان واحفم في حروب طبرستان في حديث مالك نسبة المؤمن طاب  
 ر واه الا عن عن عبد الله بن مرة قال قيل عبد الله بن سعد  
 عن ارواح الشهداء فقال ارواح الشهداء عند الله كطير خضر  
 في قناديل تحت العرش تشرح من الجنة حيث شئت ثم ترجع الى  
 قناديلها وذكر الحديث وروي ان عيسى عن عبد الله بن ابي بريد  
 انه سرح ابن عباس يقول ان ارواح الشهداء تحول في طير عن  
 وروي ان ابي طالب عن ابي عبد الله عن ابيان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال ارواح الشهداء خضر تغلق في شجر الجنة ومثاله  
 سنان الحديث مالك فهو اصحس رواه ابن ابي عمير في  
 حروف طير خضر قاله ابو عمر في الاستدكار وقال ابو الحسن العسيري  
 انكر الغلظا فقلت قال في حواصل طير لانها رواه غير صحه لانها  
 اذا كانت كذلك فهو حضوره مصفة عليها قلت الرواية  
 صحيحة لانها في حوسم تنقل العدل عن العدل فيحتمل ان يكون  
 القاذر حتى على ويكون الحقى ر ولعظم على حروف طير خضر كما قال  
 تعالى لا يصلحكم في حروب الجبل اى على حروب الغل وجازان  
 نسي الطير حوما اذ هو محيط به وشبه عليه قاله ابو محمد عطاء الله  
 وهو حسن جدا وذكر سيبويه في كتاب الاصلح المعجم  
 على جهات تحلقه منها ما هو طائر تغلق من شجر الجنة ومنها ما هو

انه

شبكة



في خواصل طبر خضر وسهاماوي في قناديل تحت العرش وسهاما  
 ماهو في خواصل طبريين وسهاماوه في خواصل طبر الكرزاني  
 وسهاماوه في خواصل طبر من صور ولغنه وسهاماوه في خواصل خلق  
 لهم من نواب اعالم وسهاما سرح ويتردد الى جنبها تزورها  
 وسهاما تلقي ارواح المفقوض ومن سمى ذلك ماهو في ذلك  
 مكابيل وسهاماوه في حكا الوادم وسهاماوه في كفالها ابراهيم عليه  
 السلام ومناقول حسن فانه يبرح الاحبار كلها حتى لا يندفع والله  
 بعينه اعلم واذا تم تأتتكم **كلمة الشهداء**  
 ولم تسي شهدا ومعنى الشهادة خرج الاجري وعزوه عن ابي  
 مالك الاصحى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل في  
 سبيل الله مات او قتل فهو شهيدا ووصفة فرسا وبعرة اولدعنة  
 هاتك اومات على فرسه باي جنب شاه الله انه شهيد وان الهالعة  
 واخرجه ابو بكر بن كريمة معناه عن عبد الله بن عتيق عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم في الزندي عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم قال الكفا حنة المطعون والمطون والفرق وصلح  
 المهتم والشهيد في سبيل الله عز وجل وقال حديث حسن صحيح  
 النكاسي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء  
 سبعة سبى القبا في سبيل الله المطعون والمطون والفرق والفرق  
 وصاحب ذات الجنب والذي يموت تحت المهيم والمرأة توت  
 يخرج قبل هي التي يموت من الولادة ولله في طينها قدم خلفه  
 وتلاذمات من القمار في شهدة سوا الت ولدها ماتت  
 اومات وهو في طينها وقيل التي يموت بكرال يستأ الرجال  
 وقيل التي يموت قبل الخيض وتطخت فهدت بولان لكل

قول وجهان وفي خج لعنهم الجيم وكشروا وفي بعض الآثار  
 الجيوب شهيد يريد صاحب ذات الجنب يقال منه رجال جيب كسر  
 اللون وفتح الجيم اذا كانت به ذات الجنب وهي السوقة وفي كتاب  
 الزيندي واي داود والنكاسي عن سعيد بن زيد قال سعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من قبل دون الما فهو شهيد قال  
 الزيندي حديث حسن صحيح وروى النكاسي من حديث سويد بن  
 مقرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل دون نظلة  
 فهو شهيد وروى ابن راجه عن ابن عباس قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم موت عزيم شهادة واخرجه الدارقطني ولفظه  
 موت العزيم شهادة وذكره ايضا من حديث ابن عمر وصححه  
 واخرجه ابو بكر الخرايطي من حديث اس بن مالك قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم مات غريبات شهيدا واخرجه ايضا  
 من حديث محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مات غريبات شهيدا وقد تقدم قوله  
 عليه السلام من مات من غريبات شهيدا وروى الزيندي  
 عن يعقوب بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 قال حين يضح ثلاث مرات اعود بالله السميع العليم من الشيطان  
 ودنا ثلاث ايات من سورة الحشر وظل الله به سبحانه الملك  
 يصلون عليه حتى ينسى وان مات في يومه مات شهيدا من  
 فراق اخر نسي فكذلك قال حديث حسن عريث وذكر  
 النكاسي عن يزيد الرقاشي عن اس بن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال من قرأ آية سورة الحشر الى اخرها وانزلها  
 الغزاة على جبل فمات في اليوم مات شهيدا وخرج الاجري

ومن قبل دون وسهاماوي  
 ومن قبل دون وسهاماوي  
 ومن قبل دون وسهاماوي

اخره

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
ان استطعت ان تكون ابدا على وضوء فافعل فان ملك الموت اذا  
قبض روح العبد وهو على وضوء كتب له شقاوة <sup>وهو</sup> وروى الشيخ  
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصلوة وضام تلك  
ايامه من كل شهر ولم يترك الوتر في حضر ولا سفر كتب له اجر شهيد  
ذكره ابو نعيم وزوج من حدثني ابي هريرة قال في حديثه قال في حديثه  
الله عليه وسلم قال اذا جاء الموت طالب العلم وهو على حاله مات شهيدا  
ويعظم بوقا ليس يشق وبين الامم الادرجة واخيه ذكره ابو عمر  
في كتاب بيان العلم <sup>وهو</sup> وخرج مسلم من حديث انس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشقاوة صادقا  
اعطيها ولو لم تصبه شوق سهل وخفيف ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال من سأل الله الشقاوة بصدق بلغة الله سارك  
الشقاوة وان مات على فراشه <sup>وهو</sup> وخرج الترمذي العلم من حيث  
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد الا  
وله كرام من ياله ياتي لهم الدخ وان الله خلقنا من خلقه ياتي لهم الدخ  
اقوام يوجلونهم على قريشهم ويعتبرهم لهم اجور الشقاوة فصل  
الشقاوة اخبر السامع والشهيد والشهيد القيل في سبيل الله كنا  
قال اصل اللغة الجورى وغيره ونسب تلك الالة شهود له بالحق  
والشهيد بمعنى شهود له فعل بمعنى مفعول وقال ابن فارس  
اللغوي في المحرك والشهد القيل في سبيل الله قالوا لان الراكه الله  
شقاوة وقال سفيان بن عيينة لان ابا جهم احضرت دارك الام لانهم  
احيا عند ربهم برزقهم وارادوا جريم لانهم الى الجنة والشهيد  
بمعنى الشاهد اي الحاضر الجند وقبل نبي بذلك سقوطه بالارض

طلائع

والارض الشامية وقيل نبي بذلك لشقاوته على نفسه عز وجل  
حين لزمه الوفا بالبعث التي ابعثه في قوله الحق ان الله اشترى من الناس  
انفسهم وابوالهم بالحق الجنة فانصت لشقاوة الشهيد التي شقاوة  
العبد لستاه شهيدا ولذلك قال عليه السلام واسا علمت بكنم  
في سبيلو وقال في شهداء اخبرنا شهيد على قولنا لم انفسهم  
ذونة وقلم من يديه يصد بقالا جابه صلى الله عليه وسلم هذا الكلام  
في الشهيد فانما الشقاوة فصمة نبي جالسا بالعامد قباغ شهيد  
وللشقاوة نكث شروط لايم الايقانها وهي الحضور والوعى والادا  
اما الحضور فهو شهود الشامد للشهود والوعى تم ما شانه علة  
في شهود ذلك والادا هو الاتيان الشقاوة على وجهها في خروج  
الحاجو الى ذلك مظاهير الشقاوة والشقاوة على الكمال انما هو  
شجاعة فان رجح الشامد من صواة يودون شقاوتهم عندة قال  
الله تعالى وجى بالنش والشقاوة وقضى عنهم بالحق والشقاوة هم  
العنوك واما العناله في النساء والاخرة وهم العائون بما وجب  
لحق سبحانه عليهم في الدنيا باب  
روى النكاسي عن العرياض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال يفتن الشقاوة والمؤمنون على قريش في الذين يؤمنون  
بدين الطاغوت ويمول الشقاوة قتلوا داقتنا ويعول للمؤمنون  
اخواننا ما نوا على قريش كاستاقموا ربنا عز وجل انظر الى  
جراحهم فان اشقت جراح المؤمن فانهم منهم فاذا جرحتم اشبت  
جراحهم وروى عابسة رضي الله عنها قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان قال النبي بالظن والطاغوت قال اما الظن  
فتد عرفناه فالطاغوت قال فتد كغده البصر يخرج بن

الهدى

ابن سنان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

المراق والاباط من نبات منقعات شهيداً اخرجه ابو عمر في التمهيد  
والاسند دار تارة **قما حبان الانسان** يمدح  
ويادله التراب الاعجب الذهب مسلم وابن ماجه عن ابو هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من الانسان حتى الاصل الا اعظم  
واجد وهو عجب النسيب ومنه يترك الخلق يوم القيمة وعنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امر ادم تادله التراب الا عجب النسيب  
من خلق وفيه يركب **فصل** يقال عجم وعجم بالاء واللام لغتان  
وهو جزو لطف في اصل الصلبي وقيل هو رأس العضمي كقوله  
ابن ابي اودى في كتاب البعث من حديث ابي سعيد الخدري قال يا  
رسول الله وما هو قال مثل جيم خردل ومنه تشوون وقوله  
منه خلق وفيه يركب اي لو كانت الخلق من الانسان فهو امر الله  
تعالى فيقول ان تراك الطلونه تارة اخرى **باب**  
لان كل الارض لستاد الانبياء ولا الشهداء وانهم اجابوا قال الله  
تعالى بل اجابا عند ربهم يزفون ولذلك لا يضكون ولا يبكي  
عليهم بيت ذلك في الاحاديث الصحيحة في شهداء اخذ وعبرهم ليس  
هدا يودع ذكر قباء مالك عن عبد الرحمن بن ابي بصير عن ابيه  
بلقده ان عمرو بن العوج وعبد الله بن عمرو والانصاري ثم السليبي  
ذات فخر السبل قوما واذان قوما ياتوا السبل وذاتا في قبر  
واحد وما من استشهد يوم احد فمخر عنها البغايا من مكانها فوجدت  
لم تغيرا ذاتها ما تانا لاس واذان اجنتها فتخرج موضع بيته على  
خروجها وذات وهو كذلك فاستظنت بيته عن خروجها ثم ارسلت فوجدت  
ذات كانت واذان بين اخذ وبين يوم خمر عن قباست واربعون سنة  
قال ابو عمر وهذا حديث لم يختلف عن مالك في انقطاع وهو جند

مخول من وجود صحاح عن جابر قلب وهو كذا فكم من نهدنا  
من الامم من قبل شهيدا في سب الله او قبا على الحق لاسيما وفي  
التريدي في قصة اصحاب الاخذ وذات الغلام الذي قتله الملك  
ذوق قال فذكر انه اخرج في زمن عمر بن الخطاب واصبغ على  
ضدغه فداووه فاجاب قيل قال حدثت حسن بن عمار وقصة  
الاخذود فخرجه في صحاح مسلم وكانوا اخذوا في القبر عيسى  
وعهد صلى الله عليهما وقد ذكروا ما مستوفاه في الروح في كتاب  
جامع لمطام الغزاة والمين لانتصر من السنة واي المطان  
وروي قصة الاخبار ان عوفه رحمه الله لجرى العين التي  
استنطقها بالدينه في وسط القبر وامر الناس بحمل بونام  
وذلك في الامم خلافة وبعد الجماعة باعوام وذلك بعد احد عشر  
من خمسين سنة فوجدوا على عالم حنرا الكمل راو المشهات اصابت  
قدم حنرة بن عبد المطب فسأل من التلم وان جابر بن عبد الله اخرج  
اباه عبد الله بن حرام كما ياذن بالاس وهذا اشهر في التمهيد  
من ان يحتاج به الي الكثير وقد روي كافة اهل المدينة ان جدار  
قبر النبي صلى الله عليه وسلم لما انقدم ايام خلافة الوليد بن عبد الملك  
ابن عبد وان ولا يوعمر بن عبد العزيز على الدينه بدت لهم قدم  
فما فوا ان تكون قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الناس حتى  
روى لهم بعد من الميت ان تحت الاسيا لا يقم في الارض اكثر  
من اربعين يوما ثم رفع وجاسال من عبد الله بن عمر بن الخطاب تعرف  
انها قدم حنرة عن رضي الله عنهم وكان رحمه الله قبل شهيدا  
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم المودن الحنيت كالنسيب في  
ديه وان مات لم يد في قبره وظاهر هذا المودن الحنيت لا

وهو

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

تاكله الارض ايضا وخرج ابو داود وابن ماجه في شئهما عن  
 اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل  
 ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه  
 الصعقة فكثر واعلى من الصلاة فيه فان صلاتكم بعد وضوءه على  
 قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد اذنت  
 قال يقولون بئس فقال ارأيتكم جعل حرم على الارض اجساد  
 الاسباط لعل داود وقال ابن العربي حديث حسن قلت  
 وخرجه ابو بكر البرزاني عن سداد بن اوس واقطعوا السديين  
 حسن بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابوالاشعث  
 الصضاعي فقال عن اوس بن اوس وقال البرزاني عن سداد بن  
 اوس وابوالاشعث بروي عن اوس بن اوس وعن سداد بن  
 اوس وقال البرزاني لا تعلم احدا برؤية هذا اللفظ الا سداد  
 بن اوس ولا تعلم له طريقا غير هذه الطريق عن سداد بن اوس  
 ولا رواه الا حسين بن علي الجعفي وقال ابو محمد عبد الجبار بن  
 ابي عمير عن هذا هو ابن يزيد بن ابي عمير قاله البخاري وابو حاتم وهو  
 منكر الحديث صحيفته قلت وقد خرجه ابن ماجه من  
 غير هذا الطريق فقال ابو عمرو بن سواد المصري باعد الله بين  
 وجهي عمرو بن الخطاب عن شعبة بن ابي هلال عن زيد بن  
 ابي عمير عن عمارة بن شيبان عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اكثر واعلى الصلاة يوم الجمعة فانه من شهود  
 سمعة الملائكة فاحد ان يصل على الارض صلاته حتى  
 يرفع منها قال قلت وبعد الموت قال وبعد الموت ان الله حرم على  
 الارض ان تاكل اجساد الاسباط فينبى الله حتى يرتفع على الله عليه وسلم

ورأه ابو جعفر الطوسي في تهذيب الآثار من حديث سعيد  
 ابن ابي هلال عن زيد بن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي  
 هلال قلت قال البخاري في التاريخ زيد بن ابي عمير عن  
 ابن شبيب عن ابي عمير عن ابي هلال قال قلت  
 في اغراض هذا الخلق وذكر النهج والصنع وكم من النخس وذكر  
 نعت الشجر والماء مسلم عن عمارة بن ابي عمير وقال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في امي ويكث اربعين لا ادري  
 اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين عاما فيبعث الله تعالى عيسى  
 ابن مريم عليه السلام فانه غزوة من غزواته فيهلكه ثم يكث  
 الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة الا لم ينزل الله عز وجل ريحا  
 باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه شئ الا ذره  
 من حبر او ايمان الا قصته حتى لو اجدتم دخلت كدمه ليطه  
 عليه حتى يقصه فيقى سائر الناس في حقه الطير والاطام السباع  
 لا يعرفون يعرفوا ولا ينكرون منكراتهم الا من الشيطان  
 فيقول الاستحيون فيقولون فما نأثرنا فيما مرهم بعباد الاوثان  
 وهم في ذلك دائر يرفعون حشيتهم ثم يرفعون في الصور فلا  
 يسمعه احدا الا صقرا لينا ورجلنا قاولا من سمعه دخل قال  
 بلوط حوض البلق قال فصطفى وبصق للناس ثم برئ الله  
 او قال ينزل الله مطرا فانه اطل ففتت منه اجساد الناس  
 ثم يقع في البحر فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس  
 هلوا الى ربكم واثوم انهم يسألون ثم يقال اخرجوا نعت  
 النار فيقال برحمة فقال من طالف تسع مائة وسبعة وسبعون  
 قال فداك يوم تجعل الولدان شيئا وذلك يوم تكشف عن ساق

عن عمارة بن شيبان عن ابي الدرداء  
 قال ابو عمير عن ابي عمير  
 بن ابي عمير



مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما من المؤمن اربعمائة قالوا يا ابا هريرة ما رعبنا يومنا قال قلت  
 قالوا اربعمائة قال اربعمائة قالوا اربعمائة قال قلت ثم  
 يترك انفسنا بالهتاف فيستون دانت البقل قال وليس من  
 الانسان شي الا يبلى الاعضاء واحدا في رواية لان اكلة الارض  
 ابداء وموجب الدن ومنه بركب الخلق يوم القيمة فصل  
 هذان الحديثان مع صحتهما في عاين البيان في ما ذكرناه وترى  
 ايضا انما في ابواب وبيان ذكر الدجال مسوعا في الانساق  
 ان شاء الله تعالى واصغر بعناه امان للتا معني صحفة الغنق  
 وبلوط معناه نظير ونصل ونقول ابي هريرة انت فيه باعلان  
 الاول انت اى انتع من بيان ذلك وتفسيره وعلى هذا اذا  
 عنده علم من ذلك سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم الثاني انت  
 اى انت ان اثنان عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هذا لم  
 يكن عنده علم من ذلك والاول اظهر وانما لم يسته لانه لم  
 يرفق لذلك حاجة ولانه ليس من السنن والفدي الذي ابر  
 يتبعه وفي البخاري عنه انه قال حفظت وعاش من علم فاما  
 احدهما معناه واما الاخر فلو يشبه لفظه معني هذا اليعوم مال  
 ابو عبد الله اليعوم يحرك الطعام وقد جاز ان من اليعوم اربعم  
 عاينا فاساء علم وسباي وذكروا من الشري ما وكثير عن  
 سفس عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد من خبر عن هذه الالفة ما بين اليها  
 وما خلقنا وما من ذلك فلم يخفى مسعا انما من اليعوم  
 باب في قوله تعالى وتبع في الصور  
 مصحح في السواب ومن الارض الامن بالله صعوبات

روى الائمة عن ابي هريرة قال قال رجل من اليهود سؤوف  
 المدينة والذي اصطفى موسى على السور فرفع رجل من الانصار  
 بدة فلقته قالت تعوك هذا وبنار سوك الله صلى الله عليه وسلم  
 قد كوث ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قال  
 الله عز وجل وكفى في الصور مصحح في السواب ومن في  
 الارض الامن في الله لم يبق فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون قالون  
 اول من رفع راسه فاذا انا موسى اجد بقايع من فوايم العرش فلا  
 ادري ارفع راسه فلي او كان من استنق الله ومن قال انا  
 خبوس موسى من منى فقد كذبت لفظا من حاجة اخرجه عن ابي  
 بكر بن ابي شيبة عن علي بن شهر واجرجه التريدي عن ابي  
 كثير بن محمد بن العلاء قال اعشدة من علم من جاعل من محمد بن  
 عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال التريدي حديث حسن  
 صحيح واجرجه سلم والبخاري بعناه فصل اختلف  
 الغلس في السنن من فوق قبل الملائكة وقيل الاسيا ومن التهاد  
 واختاره الحلبي قال وهو من روى عن ابي عباس ان الاستنلال  
 الشهدا فان الله تعالى يقول احبا عند ربه من نون وصفت  
 عشرة من الاقوال على ما بيني وقال يقينا ابو العباس والصحيح  
 انه لم يرد في بعضهم خبر صحيح والكل جميل فله  
 وقد ورد حديث ابي هريرة بانهم شهدا وهو صحيح على ما بيني  
 واستند العباس في كتاب عاين القرآن الحسين بن عمر اللواتي  
 قال ما هذا من السري قال ما وكبح عن رجة عن عمار بن  
 ابي حفصة عن محمد بن الهري عن سعد بن خبير في قوله الله تعالى  
 الامن في الله قال هم الشهداء من يشهده الله عز وجل منطذوا

في قوله تعالى  
 وما من الايمان  
 في قوله تعالى  
 وما من الايمان

في قوله تعالى  
 وما من الايمان  
 في قوله تعالى  
 وما من الايمان

شبكة

الألوكة

السبوت حول العرش وقال الحسن اسمتي طوبى من السماء  
 بنوتون بن النخس قال يحيى بن سالم في تفسيره بلعوا اخوين  
 بقي منهم جبريل وسبايل واسرافيل وملك الموت لم يموت  
 جبريل وبكاسيل واسرافيل ثم يقول الله عز وجل لكل الموت  
 مت يموت وقد جاء هذا في حديث ابي هريرة الطويل على  
 ما بانى وقبلهم حلة العرش وجبريل وبكاسيل وملك الموت  
 قال الحاشي من غم الاستئناس حلة العرش او جبريل  
 وبكاسيل وملك الموت او زعم انه لاجل الولدان والموت العرش  
 في الجنة او زعم انه لاجل موسى فان النبي عليه السلام قال انا اول من  
 نشق عنه الارض فارفع راسي فاذا موسى متعلق بقايسه من  
 قوائم العرش فلا ادري افاق قلبه بان من استقى الله عز وجل فانه  
 لا يصح شي من انا الا اول فلان حلة العرش لسوا من سكان  
 السموات ولا الارض لان العرش فوق السموات ولها فكيف  
 تكون حلة في السموات وانا جبريل وبكاسيل وملك الموت  
 من الصائس المسبحين حول العرش واذا كان العرش قووا السموات  
 لم يكن الاصطفاة حوله في السموات وكذلك القول الثاني  
 لان الولدان والموت العرش في الجنة والجنات وان كان بعضها رافع  
 من بعض فارجعها قووا السموات وذو العرش وهي  
 بانفرادها عالم خلوق للثنا فلا شك انها عز وجل عما خلق الله  
 تعالى للثنا وصرفه الى موسى لوجه له لانه قد مات بالجنه  
 فلا موت عند رفع الصور ثابته ولهذا لم يمتد في ذكر احلاف  
 الماويل في الاستئناس يقول من قال الامن ثابته اي الذي سبق  
 موته قبل رفع الصور لان الاستئناس انما يكون لمن لم يكن دخوله

منه

في الجنة فاما ان لا يكون دخوله فيها فلا يعر لاستئناسه منها والذين  
 ماتوا قبل رفع الصور ليسوا بعرض ان يصعدوا فلا وجه لاستئناسهم  
 وهذا في موسى موجود فلا وجه لاستئناسه وقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم في ذكر موسى بقائه الى اقامة الاولى وهو ان  
 الناس يصعدون يوم القيمة قالون اول من يرفع قدامنا موسى  
 اخذ بقابض العرش فلا ادري افاق قلبه او جبريل يصعقه  
 الطور فظاهر هذا الحديث ان هذا يصعقه عسي يكون يوم  
 القيمة لا يصعق الموت المداينة عن رفع الصور وان دخل الجنة  
 طبقا فذاك وان دخل على صفة الموت عند رفع الصور وصفت  
 ذكر يوم القيمة الى ان اباد او ابله قبل المعراج الصور اذا رفع  
 مع اخري كبت او لم يرفع راسه فاذا موسى اخذ بقابضه من  
 قوائم العرش فلا ادري افاق قلبه او جبريل يصعقه الطور فلا  
 ادري لثبته قلبه كان وما لم يفضلا من هذا الوجه كما  
 فصل في الدنيا بالنكلم او دار جزا بصعقه الطور اي  
 قدم نعمة على بيت الانبياء الاخرين بعد صعقته عندما  
 تحلى به للجيل اليان لفاق لفظون من اجزاء البقا وساعدا  
 هذا وانبت وقال شيخنا الحيدري عن رظاهر جيب  
 النبي صلى الله عليه وسلم بذلك على ذلك انما هو بعد النجوم  
 الثانية نعمة العرش ونظر العرش بقنصا ذلك الاستئناس انما  
 هو بعد هذه الصفة ولما كان هذا قالت بعض العلماء  
 ان يكون موسى عليه السلام من لم يمت من الانبياء وهذا باطل  
 ما تقدم من ذكر موته وقال القاضي عياض في حلال  
 بلون المراد به صعقه في بعد الشرح حتى ينشق السموات

منه

اي

عليه السلام



والارض قال مستعمل الاخاديد والامات قال شيخنا  
 ابو العباس وهذا برده ما جاء في الحديث انه علم السلام حين خرج  
 من قبره بلي موسى وهو متعلق بالعرش وهذا انما هو عند  
 نوح العث قال شيخنا الحذير عمر والذي يزع هذا الاشكال  
 ان يقال ان الموت ليس يقتم بعض وانما هو انتقال من حال  
 الى حال وبذلك على ذلك ان السعدا بعد قتلهم ويونهم احيا عند  
 ربهم يردون فرحين مستبشرين وهذه صفة الاخيار في  
 الدنيا واذا كان هذا في السعدا فان الابرار ينلك اخو واولي  
 مع انه قد خرج عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تاكل اجساد  
 الانبياء وان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجتمع بالانبياء ليلة الاشارة  
 في بيت المقدس وفي السار وخصوصا موسى وقد اجتمعوا  
 الله عليه وسلم بما يقضي ان الله تبارك وتعالى يرد عليهم روحه  
 حتى يرد السلام على كل من يتم علمه الى غير ذلك مما يحصل  
 من حله القطع بان نوح الانبياء انما هو راجع الى انهم غموا غمنا  
 بحسب اندر كهم وان كانوا موجودين احيا وذلك كما ليك  
 الملائكة فانه موجودون احيا ولما هم احد من نعمها الامن  
 خصه الله بكراتيه من اوليائه واذا تعرفت انهم اجيا فلا اضر  
 في الصور نعمة الصوق صغور في السموات ومنع الارض  
 الامن بالله فانما صق غير الانبياء موت وانما صق الانبياء الاظفر  
 انه غشيه فاذا نفع في الصور نعمة الحرف من نيات حبي من  
 غشيه علمه ولذلك قال صلى الله عليه وسلم في صبح سلم والغار  
 قالون اولك من يقوى وهي وانما صبحه وحسه فشا طمسه  
 علمه اولك من يخرج من قبره قبل الناس لهم الانبياء وعبرم الاقوي

امات  
سلم

فانه حصل له فيه تردد فلما نوح غشيه اوبى على الحالة  
 التي كان عليها قبل نوح الصغر فمما لا يخفى عنه الطور  
 وهذه فضيلة في حق موسى عليه السلام ولا يلزم من فضيلة  
 احد الامرين المتكوك فيها افضلية موسى عليه السلام على سائر  
 محمد صلى الله عليه وسلم مطلقا لان الجزئي لا يوجب اطلاقا  
 والله اعلم قلت بالاختارة شيخنا هو ما ذكره المجلسي واخذنا  
 في قوله فان حال علمه الحديث فذاك قال المجلسي قاتا للملائكة  
 الذين في كتابهم صلوات الله عليهم فانما لم تنف عنهم الموت والخلقاء  
 وانما انبأ ان يكونوا المردون بالاستقانة من الوجه الذي ذكرناه  
 ثم قد وردت الاخبار ان الله تعالى ثبت حله العرش وبلك الموت  
 وسكايل ثم ثبت اجر من ثبت جبريل وبجبه مكانه ونحوه هؤلاء  
 الملائكة الذين في كتابهم وانما اهل الجنة فلم يات عنهم خبر ولا اظفر  
 انقادا في الخلد فالذي يدخلها لا يموت فيها ابدا مع كونه قابلا  
 للموت فالذي خلق بها اولي الاربع فيها ابدا وايضا فان الموت  
 لعهر المكلفين ونقلهم من دار الى دار واهل الجنة لم يلبثوا ان عليهم  
 تكليفا فان اغتوا عن الموت مما اغتوا عن الكليل لم يشك احد  
 فان قيل فمتى قال تعالى ذلك هالك الاوجهه آيات من بني الاوجه  
 قاتك للملاك فيهلك ان لئذ الله يودك الاوجهه اعلم الا فوسيلة  
 فانه تعالى قدوم والقدوم لا يمكن ان يفي وباعدا من قدت والمحدث  
 انما يفي فلهما ببقية فعدته فاذا احسن البقاء عنه فين ولم يلقا محير  
 صعب ولا مطول انه يملك العرش فلنكن الحديث فحصل  
 موافقا صلى الله عليه وسلم في الحديث وبه قال الحذير بن موسى بن عيسى  
 فقد كذب للعلماء في نوات احسنها وبلقنا ما ذكره القاضي

عظمة

وهو من اجل ان الله سبحانه وتعالى قد علم انهم لا يموتون  
 الا بغير اذن الله تعالى وانما هو انهم لا يموتون  
 الا بغير اذن الله تعالى وانما هو انهم لا يموتون

ابو بكر بن العربي قال اخبرني عن واحد من اصحابنا عن ايام الخزي  
 ابي المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الخويزمي انه سئل هل  
 الباري في جنوه فقال لا هو يتعالى عن ذلك قبله ما التليل عليه  
 قال التليل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على  
 يونس بن متى فقبل له ما وجه الدليل من هذا الخبر فقال لا اقول  
 حتى ياخذ صني هذا الف دينار بغضه مادينا فقام بخلافه فقال  
 هي علينا فقال لا نسخ بها انش لانه نسخ عليه فقال واجده على  
 فقال ان يونس بن متى رمي نفسه في البحر والقنعة الموت وصار  
 في جوف البحر في ظلمات ليل وناذى لاله الا انك سبحانك انك  
 من الظالمين والعباد لم يكن يمدد حين جلس على الرفوف  
 الا خصر وانتهى بوضعه اذ حتى انتهى به الى موضع يسبح فيه صريف  
 الاملام ونجاه ربه ما نجاه به وادعى اليوما وحتى باقرب الياسين  
 من يونس في ظلمة جوف البحر قلت فانه سبحانه قريب من  
 عباده يسبح دعاهم ولا تخفى عليه خالهم كيف ما تصرف من غير  
 متناهيه بينه وبينهم ويسبح ويرى ذبيك النلة السوداء على العنزة  
 الصافي في اللؤلؤ الطلقات تحت الارض السعلى كما يسبح ويرى تسبح  
 حله عرشه من فوق السج السوات الغلى سبحانه لاله الافواقم  
 الغيب والسهاد احاط بكل شئ علنا واحصى كل شئ عددا  
 ولقد احسن ابو القلاب يمين المعري حيث يقول  
 بان يري صف الجوهر جامعة في ظلمة الليل الهم الأمل  
 ويرى ساطع عرفها في الخفا والمخ من تلك العظام العجل  
 امش على يوبه تسبو ايضا ما كان في الزمان الاول  
**تأبى** يعنى العباد وبغى الملك لله وحده

عشر

بلغ مائة  
بالامل

تأبى يعنى العباد وبغى الملك لله وحده



شبكة



منفرد بوجه الصقي فاصغر من السوا من الارض الامرشا  
الله فاذا اجتمعوا موتوا جانك الموت الى الجبار فيقول قد مات  
اهل السما والارض الامرشا فيقول اسبحانه وهو اعلم من  
بقي فيقول يارب بيت ابى القحوم الذي لا يموت وبقيت حلة  
العرش وبقي جبريل وميكائيل واسرائيل وبيت ابى فيقول  
حل وعز لبت جبريل وميكائيل فسطق الله حل وعز العرش  
فيقول اي رب موت جبريل وميكائيل فيقول ابكت اي  
كثرت الموت على كل تحت عرشى فيموتان ثم باقى ملك الموت  
عنه السلام الى الجبار كل حاله فيقول يارب قد مات جبريل  
وميكائيل فيقول وهو اعلم من بقي فيقول بقت انت الجنى  
الذي لا يموت وبقيت حلة عرشك وبقيت انا فيقول لبت  
حله عرشى فيموتون فياثر الله العرش فيقبض المؤمن من اسرايل  
ثم يقول لبت اسرايل يموت ثم باقى ملك الموت فيقول يارب  
قد مات حلة عرشك فيقول وهو اعلم من بقي فيقول بقت  
انت الجنى الذي لا يموت وبقيت انا فيقول انت خلق من خلقى  
خلقتك لباريات فت فيموت فاذا لم يبق الا الله الواحد الاحد  
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فكان كما  
كان اول طوى السما كطى السجل للكتاب ثم قال انا الجبار لبت الملك  
اليوم فلا يموت احد فيقول حل ثاوه وبعدت اسماؤه لله الواحد  
القهار قلت حدثت اى هوية هذا فيقول طوك وهذا وظفه  
وبابى اخرة في الباب بعد هذا وبابى اذله بعد ذلك ان ما الله يتصل  
جرحه نحو الله ذكره الطيرى وعلى من عبد والتظلم وعزهم  
وفي حديث ليطين غابر عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمشون ما لبت

بارك

ثم تفتت الله الصفة فلغير العك ما تدع على ظهر قاس من الامتات  
وللملكة الذين مع ربك فاصح ربك بطون في البلاد وفتكت  
عليه البلاد وفكر الحديث وهو حدثت بطوك حنة ابوداؤ العليا  
في سنه وعمره قال علماءنا قوله فاصح ربك بطون  
في البلاد وقد حكى عليه البلاد انما هو نعيمهم وبقيت الى الصبح من  
في الارض يموت وان الارض في حالة وليس معنى الا الله فما قال  
ذلك من علماءنا وبقي وجه ربك ذو الجلال والاكرام وعند قول  
سبحانه لمن الملك اليوم هو انقطاع من الدنيا وبعده يكون البعث  
والستر والحشر على بابى وفي ثمان الجنة وال نار عند فنا جميع اللؤلؤ  
تولان احدنا نبيهما فلا يبقى شي سواه وهو معنى قوله الحق هو الاول  
والاخر وقبل اية الامتاتون عليهما النبا وانما باقتان يا ثمان الله  
سبحانه والله اعلم وقد تقدم في الباب قل هذا الاشارة الى ذلك  
وقد قل انه نادى ينادى فيقول لمن الملك اليوم فيجنا ما الحمد لله  
الواحد القهار ذكره الزمخشري فصل في بيان ما استكمل  
من الحديث من ذكر اليد والاصابع ان قال قل يا ناولي اليد عظام  
واليد حبيقتا في الجارية المعلومة عندنا وتلك التي تكون القبط  
والظني بما قلنا لفظ السبال استد في الاستكمال وذلك في الاطلاق  
على الله تعالى الجواب ان اليد في كلام العرب لها خمسة  
تعارف تكون معنى القوم ومنه قوله تعالى واذا ر عبد نادى  
ذ الانثى وتكون معنى الملك والقوم ومنه قوله تعالى قل ان  
الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء ويكون معنى القوم القبول العرب  
كم يدلى عند فلان اى كمن يحو كسها اليه ويكون معنى القوم  
ومنه قوله تعالى ما عرفت اني نانا انقلنا اى ما علمنا نحن وقال



تعالى أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح أي الذي له النكاح وتكون  
سعى الجارية ومنه قوله تعالى وخذ بيديك ضعفاً فأصربت يوماً  
تحت فعوله في الحديث بيدي عبارة عن قدرته وإجاطته يخرج خلقاً  
بفك ما فلان الأبي قضى معنى ما فلان الأبي فتدنى واللسان يقولون  
الإنسان في قصده ثم ينفون في نكاحه وقد تفرق وقد تكون معنى  
القبض والطمع وإنما السبق لإدماجه فعوله عز وجل والأرض جرحاً  
ومصته محيل تكون التراب والارض جميعاً ذابته فإنه يوم  
الموت وقوله والسوايت مطويات سببها ليس يريد بها طابع  
وانصاب وإنما المراد من ذلك الفناء والذهاب ففك قد انطوى  
عنا ما كافي وجانا غيره وانطوى عندهم يعني الجحيم والذهاب  
فإن قيل فقد قال في الحديث ويقض أصابعه ويشطها وهذه  
حقيقة الجارية فلما هذا مذهب الجيسة من اليهود والمجوس والله  
تعالى متعال عن ذلك وإنما المعنى حكاية الصاحب عن النبي  
صلى الله عليه وسلم يقض أصابعه ويشطها وليس معنى اليد في  
الصفات معنى الجارية حتى تقوم بشؤونها ثبوت الأصابع فذلك  
علم أن النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يقض أصابعه ويشطها  
قال الخطابي وذكر الأصابع لم يوجد في شيء من الكتاب والسنة  
المقطوع فإن قيل فقد ورد ذكر الأصابع في غير ما حدثت فإنا  
كنا نذكر عنما وقد روي الغاري ومثله قال في النبي صلى الله عليه  
وسلم تحل من أهل الكتاب فقال بالالفاسم انك أن الله تعالى  
يجعل السوايت على اصبع والارض على اصبع والسم على اصبع والنبي  
على اصبع والفلان على اصبع ففك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حتى بدت نواجذه فانزل الله عز وجل وما قدر الله حق قدره

يوم القيمة

سبحان

والارض جميعاً مصه يوم القيمة والسوايت مطويات سببها  
وقرنا عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول إن قلوب بني آدم كلها بين أصبع من اصابع الرحمن كقلب  
واحد يقض ففكيت سببها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اللهم تصرف القلوب تصرف قلوبنا على طاعتك ومثله كثير  
فإن لنا علم أن الاصبع قد تكون بمعنى الجارية والله تعالى يقول  
عن ذلك ويكون معنى القدر على الشيء وقدرته وتكليفه فانقول  
من استسقل شيئاً واستغنى عما طاب له من استغنى أنا اجلة على اصبعي  
وار نغمة باصبعي وأسبكته بخصري وكأنا نقول من طماع يميل  
سني أنا اجلة على عني وانقله على راسي يعني يو الطواغية وما  
استه ذلك مما في حناه وهو كثير وقد قال عسرة وقيل  
إن منتهى الشيء الریح لا أسلاك في به والليد لا أسخ تزواله  
يريد أنه لا تكلف أن يجمع كفته يستقبل على الریح لكن يطعن به  
كأنها باصابعه ليقض ذلك عليه وقوله لا أسخ تزواله أي يمات  
لم ايل تعة يقول ان ثابت على ظهر الخيل لا يضرني فقد نص  
الألم ولا يضر السرج عما نرى الركب يصف نفسه بالمر وسنة  
الركوب والظعن فلما ذات السوايت والارض اعلم الموحدين  
قدراً واكبرها خلقاً داراً كما بالنسبة الى الله تعالى والتي  
المغير الذي جعله من اصابعنا ونعمة ما يدتنا وتصرف هو  
كيف سببها وتكون الانسان يقولون يقض أصابعه ويشطها  
ويقولون يقض حاجاتي بعض طريق مثل وغيره أي هو في  
قدرته فالحق مثلاً في كيف اخذنا التي لا تالي باسنا كما ولا يهوا  
ولا يخرجنا ولا القرض والبسط عليها ولا يحد في ذلك شعوبه

شبكة

الألوكة

ولاشقة وقد تكون الاضغ ايضا في ظلام العرب بمعنى العره  
وهو المراءد بقوله عليه السلام ان فلوت بني ادم من اجدهم من ارجاع  
الرحمن اي من نعمين من نعم الرحمن يقال فلان على اصبح اي اثر  
ضعيف القوي يادي العروق يرى له عليها اذا اجتنب الناس  
اضعا

**وقال آخر**  
صلاه وسبح واعطاسليل وذي نجم مثل ملك اصبح اي  
انتحسن **وقال آخر**

من جعل الله علمه اصعبا في الخير والشريف لقاء بقا  
فان ملك كيف جاز اطلاق الشال على الله تعالى وذلك بتعني  
القصص فله هو ما انفرد به عز من خزنة عزه عالم وقد روي في  
هذا الحديث نافع وعبد الله بن شمس عن ابن عمر لم تذكر ابيو السمال  
وزقاة ابو ضريرة وعزة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر به واحد  
سهم الشال قال البيهقي وزوي ذكر الشال في حديث اخر  
في غير هذه القصص الا انه ضعيف مرفوع وكيف يصح ذلك وصح  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سقى كلتي يده ماء وكان  
من قال ذلك ارسله من لظه على ما وقع له او على غاذه  
العرب في ذكر الشال في مقامه اليس قال الخطابي ليس  
بضاف الى الله عز وجل من صفته النبوية يشاك لان الشال  
تعمل النفس والضعف وقد روي كتابه في يمينه وليس معنى  
اليد عندنا العارضة واسماها صفة حايها التوقيت فمن نطقنا  
على حاجات ولا نكفها وننتهي الى حيث استقر في الكتاب  
والسنة المنورة الصحيحة وهو مدقق اهل السنة والجماعة

وقد تكون السن في ظلام العرب بمعنى القدره والملك ومنه  
قوله تعالى او تملكك ايمانكم بربك المالك وقال لا تخننا  
منه بالسن اي بالقوة والقدره اي بخدنا فوته وقد ربه قال  
القرالسن القوة والقدره واستد هولك الساعر  
اداما رانه زفعت لمجد تلقاما عرابه باليمن  
**وقال آخر**

ولما انت الشمس شرق نورها ساء اولتها خاخي تسمى  
مكث ستيقا ثم فاران بقده ودار على الابان عتو امين  
قلب وعلى هذا اويل نخرج الاية والحديث واساعلم  
وقد تكون السن في ظلام العرب بمعنى العجل والتظيم يقال فلان  
عندنا ليس اي بالعجل الخليل ومنه هولك الساعر  
اقول لناقني اذ بلغتني بعد اصعب عدي باليمن

اي بالعجل الرفح واما قوله كلتا يديه سن فانه اراد بذلك التمام  
والكمال وكانت العرب تحت الشمس ونكرة الناس لاني التبا  
من العصاب وفي الناس من التمام فان قيل فان يكون الناس عند  
طى الارض والسماء فلما يكونون على الصراط على بابي بناء انما  
اسم تعالى **باب الترويح** روي هذا

ابن السري قال سمعت من فضيل وكثير عن وطير مال سالت  
فعاملا عن قوله الله تعالى ومن وراءهم بريح الى يوم يحشون  
فالت هو ما بين الموت الى الموت وقيل للشيء مات فلان قال  
ليس هو في الدنيا ولا في الآخرة هو في بريح والبريح في ظلام العرب  
الحاجز بين الشمس ومنه قوله تعالى وحمل ينضما بربنا اي حجرا  
وذلك هو في الآية من وقت الموت الى العتق فمن تارة فقد

هذا هو الذي  
يروي في  
الكتاب

شبكة



دخل البرزخ وقوله تعالى ومن وناهم برزخ اى امامهم وسرايمهم  
بأن ذكر النسخ الثاني في الصور

لوقوله  
بأن

للعبث وسانه وكفته البعث وبيانه واولك من سئو عند الارض  
واولك من نجي من الخلق وسان السن الذي يخرجون علومهم  
القبور وفي لسانهم وسان قوله تعالى والعت ما فيها ونجت  
قال الله عز وجل يوم ننفخ في الصور عالم الغيب والشهادة  
وقالت فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون  
وقال ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم ينظرون وقال يوم نفخ  
في الصور فتأتون افواجا وسماه الله تعالى ايضا بالثاقور في قوله  
تعالى فاذا نفخ في الثاقور والفسوف الصور ينفخ  
الاول فيومع النسخ كقول الخلق على بابي بيانه قال الله تعالى نجبر  
عن كفار قريش ما ينظرون اى ما ينظرون كما انهم اخبروا هذه الامم  
القاتلون بين ابي جهل واصحابه الاصبه واحده بعض النسخه  
الاولى التي يكون بقاها كهم ناضم وم يفتون اى يفتون  
في اسواقهم وحوالهم قال الله تعالى لا ياتكم الاصبه فلا تطفون  
نوصه اى نوصوا ولا الى اهلهم يفتون اى من اسواقهم وحيث  
دانوا ركاب الاصبه واحده فاذا هم خابدون ونفخ في الصور  
فاذا هم من الاجداث التي ريم يسألون هذه النسخه الثانيه بعد  
البعث والصور فرف من نور يحمل فيه الاثواح يقال ان وقت  
الثقب على عدد ارواح الخلائق على بابي قال حماد هو والثوب  
ذكره البخاري فاذا نفخ فيه صاحب الصور النسخه الثانيه ذك  
ذلك روح الرجس فاذا هم من الاجداث اى القبور يسألون اى  
يخرجون سراغا فعاك سئل سئل وسئل بالضم ايضا اذا

نسخه

اشرع في مشيه فالله يخرجون شرعهم وفي الخوارق العجيب  
اربعين عانا وساني وفي البخاري عن ابن عباس وقوله تعالى  
فاذا نفخ في الصور الصور قال والراجفة الفجاءه الاولى والراجه  
الثانيه وروي عن حماد انه قال للكافرين هججه كل يوم  
العنيه يجدون بمقاطع النعم فاذا صبح باهل القبور فانوا ينظرون  
عجلين ينظرون فاذا ابرادهم لموله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم ينظرون  
وقد احتراسه عن الكفار انهم يقولون ما وقلنا من بهتانا من فرقتنا  
مقول لهم الملائكه او المؤمنين على اخلاف المشرق هفتا  
وعند الرحمن وصدق المرسلون وقيل الكفار هم القائلون بهذا  
ما وعد الرحمن وذلك انهم لم يبعثوا قال بعضهم لعن ما وقلنا من  
تفتنا من فرقتنا صدقوا الرسل كما عابوا ما اخبرهم به ثم قالوا  
هدانا وعد الرحمن وصدق المرسلون وكذبنا به افر واجن لم  
سنعهم الاقرار ثم يوير بحشر الرجح الى الموقف للعتاب وقال  
عكرمه ان الذين يفتون في الجحيم يفتون في الجحيم الى الجحيم فلا يفتون  
سوى الاعظام فلتسبها الاموال الى السجل انكنت حنابم وصبر  
حايبه خيره ثم سز بها الابل فاذا هم يسألون ما سئل في يوم  
فتولون فليخبرون ذلك العرفه فودونه ثم يفتون ذلك النار  
فتنفخ في ذلك الرناد على الارض فاذا حات النسخه فاذا هم من  
ينظرون يخرج اولك واهل القبور سواء ان ركاب الاصبه واحده  
اى النسخه واحده فاذا هم جميع لدينا محضرون قال  
علماونا فالنسخ في الصور انما هو بيت لروح اهل القبور وعبرهم  
فيعد الله الرقات من ايدان الانوت ويخرج ما تفرق منها في العار  
ويطون السباع وغيرها حتى تصير بعثتها الاولى ثم يفتون بها

شبكة



الارواح فتقوم الناس كلهم اجاحتي السقط فان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ان السقط ليظل يجتبط على باب الجنة ويقال له  
 ادخل الجنة فيعول لاجتي يدخل ابوابي وهذا السقط هو الذي  
 تم خلقه ونزع فيه الروح قال السبعالي واذا الوودة سلبت  
 على الوودة تحسرت فثناك ومن قهرها نوح وبعث واما الذي  
 لم ينزع فيه الروح فهو وساير الموات سوا قاله العالم ابو الحسن  
 بن الحسن الحلبي رحمه الله في كتاب منافع الدين له وبالجملة  
 اسأخ الخلق يدعوه الحق قال الله تعالى يوم يدعوكم  
 فتستجيبون فبعضون يقولون سبحانك اللهم وتجدك  
 قالوا قوم الصبي يوم ينادي بالحمد ويحتم به قال الله تعالى يوم  
 يدعوكم فتستجيبون بجمده وقال في آخره وفضي سهم الان  
 وقبل الحمد لله رب العالمين ثم ابن ابي عمير قال ابو بكر بن  
 قال ما عبادم القوام عن جراح عن عطية عن ابو سعيد الجدي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحب الصور  
 ما يديها او في ايديهما قرنان يلا حظان النظر مني يومئذ  
 النبي صلى الله عليه وسلم رحمه الله قال جالعا الى النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال ما الصور قال قرن تنفع ثم قال هذا  
 حديث حسن ثم وعن ابي سعيد الجدي قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاب الصور قد انعم القران  
 واشتد الاثم مني يومئذ بالقران وكان ذلك نقل على اصحاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل  
 قال حديث حسن ثم وروى ابو هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما اطرق صاحب الصور منذ وكل من استغنى

بخدا العرش مخافة ان يفر بالصحة فياخذ برئته اليه طرفه  
 كان عينه كوكبا في رتان خرج ابو الحسن بن صفوان في روايته  
 وعنه في وخرج ابن المبارك وموتى بن اسعبل وعلي بن سعيد  
 عن ابن مسعود حديثا لرفيه قال ثم يقوم تلك الصور من السماء  
 والارض وتنزل في الصور قوت ولاشعني الله خلق في السموات  
 والارض الايات الاما سائر تلك ثم يكون من العرش ما ساء له ان  
 يكون فليس من سوا دم خلق الا في الارض من راد مقول من  
 اسعبل قال سمن بن النوري عن عبد الله بن فرس قال فرس الله  
 ما من تحت العرش من اكل من الرجال فنتت جنانهم ولم ياتهم بها  
 نبت الارض من الرزق ثم فر اعداهه والله الذي رسل الريح فثرت  
 سوا ما سقاء الى بلد ميت فاجتباها الارض بعد موتها كذلك  
 الصور قال ثم يقوم تلك الصور من السماء والارض وتنزل  
 لا يفر من احد فاحد يدخل فيه ثم يقومون فيصور اجاحي  
 واحد فاما رب العالمين وقال ابن المبارك وموتى بن  
 فيصور تجبه واحدة ثم وذكر ابو عبد القاسم بن سلام قال ما  
 ابن مهدي عن سمن بن سلمة بن كهل عن ابو الزعرا عن عبد الله  
 مسعود قال يقومون فيصور تجبه رجل واحد فاما رب  
 العالمين فوله فيصور تجبه تكون من خالص اعداهم ان يضع  
 يدوه على ركبته ومواقم وهذا هو الصبي الذي في هذا الحديث  
 الا انه يقول فاما رب العالمين والوجه الاخر ان يكتب على  
 وجهه باركا وهذا هو الوجه العزوف عند الناس وقد خلق بعض  
 الناس على ظهره فيصور جود الرب العالمين فيعمل السجود هو تجبه  
 وهذا هو الذي يعرفه الناس من التجبه ثم وروى علي بن سعيد

ايضا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في  
طابق من اصحابه وساق الحديث مطولا الى قوله جان نافه وقد است استبان  
به الواحد الثقل ثم تبدل الارض غير الارض والسواك فيسقطها  
ثم تبدلها من الارض العكاظي لا ترى بها عوجا ولا استقامة فيجرها  
نحوه واجده فاذا هم في هذه الارض المتكاثرة في مثل ما كانوا في الاول  
مركزا بطنا دارا بطنا او من كان على ظهرها كان على ظهرها ثم  
يترك الله عليهم ما من تحت العرش يقال له الجحان فتنظر السماء اعلم  
اربعين سنة حتى يكون المأثر فيكم اثني عشر ذلقا ثم يامر الله الانبياء  
فكتب كتاب الطرائف وكتاب العجايب او انك كانت اجسادكم قد  
داكنت يقول الله عز وجل لكلي حيلة العرش فيكون ثم يقول  
لجبريل وسكايل وسرافيل فاخذ الصور ثم دعوا  
نعال الارواح بوقى بها توفيق ارواح للشرك فورا والارض غطت  
فاخذها الله فلفنها في الصور ثم يقول لاسرائيل انزع نزع العت من  
فخرج الارواح فانما الخيل قد ملات ما من السماء والارض فيقول  
الله عز وجل وعذابي وحلاكي لترجع كل روح الى جسده فتدخل  
الارواح في الارض الى الاجساد ثم تدخل في الخامس فستقن في  
الاجساد مني اليهم في اللدغ ثم تنشق الارض عنكم وانا اول من تنشق  
الارض عنه فتخرجون مناسبا تاكلكم ابناء ثلاث وثلاثين واللسان  
يؤيد بالشراية سراغا الى ربهم يسألون ثم يطهر الى الذي يقول  
الكافرون هذا يوم عيسى ذلك يوم العروج وحشرناهم فلم تغادر  
منهم احدا فتوقفت في موقف عزاء علقا غمرا مقدار سبعين عاما  
لا تظن الله الكرم ولا يفضي بكم فيكي الخالق حتى تقطع النوع ثم يبع  
دنا ويعرفون حتى يبلغ سم الاذقان ويلجهم فيجوزون ويقولون

من انزلها من السماء  
من انزلها من السماء  
من انزلها من السماء

ويقولون من ينشق لنا الى ربنا وساق الحديث بطوله في الشفاعة وساق  
حديث الشفاعة من صحيح مسلم وعبر ان ثابته وخرج الخليل  
ابو القاسم اسحق بن ابراهيم في كتاب الدساح له حديث ابي بكر خليفة  
ابن الجوزي بن خليفة ما حدثه من جده المدايني عن سالم بن سلم الطويل  
عن عبد الحميد بن ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله  
عز وجل اذا السماء انشقت واذنت لربها وخفت قال فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انا اول من ينشق عنه الارض فاحلن والساني  
قبري فيقع لي باب الى السماء يقال راسي حتى انظر الى العرش ثم يبع  
لي باب من تحتي حتى انظر الى الارض السابعة حتى انظر الى التي ثم  
يبع لي باب عن يميني حتى انظر الى الجنة وسائر اصحابي وار الارض  
تحركت فحي جعلت لها مالكا ايها الارض قالت ان ربك يقول  
الذي ما في جوفتي وان الخلق ما يكون داكنا فلا تنشق في ذلك قوله  
عز وجل والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وخفت اي سعت  
واطاعت وخولها ان سخ وتطيع بآية الانسان قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انا ذلك الانسان ثم روي في تفسير قوله  
نعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ار هذا  
خطاب للارواح بان ترجع الى اجسادها الى ربك الى صاحبها  
يقول رب العالمين ورب الدار ورب الدابة اي صاحب الغلام  
وصاحب الدار وصاحب الدابة فأدخل في عبادي اى اجسادهم  
من صاخرم دا ورد في الخبر المقيم وقد روي ان الله تعالى خلق  
الصور حين فرغ من خلق السواك والارض وان عظم دارية في  
كسطة السواك والارض وفي حديث ابي هريرة والذي يسي به  
ان عظم دارية فهو كسرة من السواك والارض وساني ورد في



وروي ان للرأسين رأسا المشرق ورأسا المغرب والله اعلم  
فصل الصور بالصاد فمن شئخ فيه النسخة الاولى للفناء وهي  
نسخة الصق ويكون معناه نقر لعله تعالى فاذا نقر في النافور  
اي في الصور فادانغ فيه للاصقاو جع من النقر والنسخ ليكون  
الصحة اهتدوا اعظم ثم بيحت الناس اربعمائة ثمانم نزل الله تعالى  
لبي الرجال على ما تقدم فكون من الاجسام بقدره الله تعالى  
حتى يعلمه بسرائرهم روي في قصة الذين يخرجون من النار قد  
صاروا حيا انهم يعشرون من بهر باب الجنة فينبون نبات  
الجنة يكون في جبل السبل وعن ذلك عتري حديث ابي هريرة  
المتقدم في صحيح مسلم وغيره فينبون نبات القبل فاذا مضت  
الاحكام وقطت نغ في الصور نغحة العت من غير نغ ليل المراد  
اسالك الازواج من نغ الصور الى اجسادها لا تنفروا من  
اجسادها فالنسخة الاولى للنظر وهي نظير صوت الرعد الذي  
قد يوقى فبات منه ونظير الصبح الشديدة التي يصعبها الرجل  
بصبي فيعزق منه سموت فاذا نقر للبعث من غير نقر اذا ذكرنا  
خرجت الازواج من الجبال التي هي في قباي ذلك روح الوجد  
فجسما الله كل ذلك في لحظة فاذا قال تعالى فاذا هم ينظرون  
ما خلقكم ولا بعثكم الا كفرا واحده وعند اهل الشدان تلك  
الاجساد الدنياوية تعاد باعنائها واعراضها بخلاف بنهم  
قال بعضهم باوصافها تعاد الوصف ايضا لا تعاد الجسم  
واللون قال القاضي ابوبكر بن العربي وذلك حاشي في حكم  
الله وقدرته ومن علمه جيفة ولكن لم ترد باعادة الوصف غير  
قلت في اخبار كثيرة بان ذكورها في الباب بعد هذا

فصل وليس الصور حجة صورة بازيتم بعضهم اي شئ في صور  
الموتى يدلل الاحادب المدورة والسزبل نيك على ذلك قال  
الله تعالى ثم نغ في صورهم فاذا هم قيام ينظرون ولم يفاضها  
وعلم انه ليس حجة صورة قال الكلبي لا ادري ما الصور وبماك  
هو حجة صورة مثل سرة وسراي نغ في صور الموتى الازواج  
وقرأ الحسن يوم نغ في الصور عالم العجب والشهادة قلت  
والى هذا الاصل ان الصور يعني الصور حجة صورة ذهب ابو  
عبيدة معمر بن المثنى وهو يروي بسا ذكرنا وايضا لا نغ في الصور  
للعبث من نغ بل نغ مرة واحدة فاسرائيل علم السلام نغ في الصور  
الذي هو القرن والله سبحانه نغ في الصور فبمعنى الازواج  
قال في نغها من روجا ونغتها من روجي قال ابن  
زيد يخلق الله الناس في الارض المخلوق الاخر ثم يامر الساقط في  
علمهم اربعمائة وثلاثون مرة حتى يسق عن رؤسهم ما  
يسق عن اربعمائة مائة اربعمائة مائة مائة مائة مائة مائة  
امر الله فنظرهم علم ظهرها فلما حانت تلك النغ طرحتهم قال  
علمنا وانا والامم كهمفون على ان الذي نغ في الصور اسرافا علم  
السلام قلت قد جاهدت نيك على ان الذي نغ في  
الصور غير اسرافيل حرجه ابونعم العافظ قال اسلمان قال  
احد بن القاسم قال اعفا نغ قال با حاد بن سلمة عن علي بن  
زيد عن عبد الله بن الحرث قال شاعدا عابسه وعند ما كتبت  
الاجار قد كتبت اسرافيل فقالت عابسه با كتب اخرى  
عن اسرافيل فقال لعل عندكم العلم قالت اهل اهل فاخبرني فقال  
له اربعة اجتهه جناحان في الهواء وجناح قد سربل به وجناح



قد تسربل به وحاخ على فاهله والعرش على فاهله والقاع على  
 اذنه فاذا نزل الوحي كتب القلم ثم درست الميكه وتلك  
 الصور حاث على احدى فكنته وقد نصت الاخرى نلتم  
 الصور تحتها ظهره ساخضا بيضه بنظر الى اشراقه وقد اوتوا  
 اذا راى اشراقه قد صم جناحيه ان ينفخ في الصور فاك عاينه  
 هكذا سعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غريبت  
 حديث كعب لم يروه عنه الا عمدا سير الحديث ورواه خالد الخدنا  
 عن الوليد بن بشر عن عبد الله بن رباح عن كعب بن جوفه **فصل**  
 قلت وما خرج ابو عيسى الزبدي وغيره يدل على ان صاحب  
 الصور اشراقه عليه السلام بنفسه فحدثه وحدث ابو عيسى  
 محمد بن يزيد بن شاذان يدل على ان وجهه غيره وقد خرج ابو بشر  
 البزار في مسنده وابو داود في كتاب المزيون من كتاب السنن  
 من حديث عطية القومى عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور فقال قن منه جبرائيل  
 وعن ساره مكابيل فلعل لاحد مما قرنا اخره فيم واساعلم  
 وذكر ابو السرى هناد بن السرى السبكي الكوفي قال لا ابوالاخول  
 عن منصور بن مجاهد عن عبد الرحمن بن عمرو قال ما من صاحب  
 الاوتك كان يقول اللهم اعط سفا خلفا واعط سفا خلفا  
 لو لمكان يولدان يقولان سبحان الملك القدوس وتلذان يولدان  
 بالصور قال وا وكعب عن الامش عن مجاهد عن عبد الله بن  
 ضره عن كعب قال ما من صاحب مثله سوا او زاد بعد قوله  
 وتلذان يولدان بالصور ينظران من يومئذ من فنان  
**فصل** واختلف في عدد النفات فمك ثلاث نغمه الفرع

في قوله  
 وحدث ابو عيسى  
 الزبدي وغيره

لقوله تعالى وينفخ في الصور فتخرج من السموات ومن الارض  
 الامم من الله وذلك يوم كانوا في وجه الصعق ونغمه البعث  
 لقوله تعالى وينفخ في الصور فتصعق من السموات وترج الارض  
 الامم من الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون وهذا الخبر  
 ابن العربي وغيره وساني وقبل ما يقتان ونغمه الفرع هي  
 نغمه الصعق لان الامم من الارض لقاها في يومها فاما ما رواه  
 والسنة الثالثة على ما تقدم من حديثه وحدثه وحدثه  
 ابن عمرو وغيره ما يدل على انها نفات لانها وهو الصحيح  
 ان قال الله قال الله كما لم ينفخ في الصور وضعف من السور  
 ومن الارض الامم من الله فاششش هنا كما استنى في نغمه  
 الفرع فدل على انها واحدة وتدرى ابن المار عن الحسن  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغيثين يعور سنة  
 الاولى حيث الله تعالى بها كل حي والاخرى للمحيى الله تعالى بها كل  
 ميت وسائر هذا يريد بيان ان الله تعالى وقال النبي انققت  
 الروليات على ان من المغيثين يعور سنة وذلك بعد ان يجمع امو  
 تعالى مما تفرق من اجساد الناس من بطون البساج وحيوان البر  
 ويطن الارض وما اصابت القلائ منها بالخرق والماء بالخرق  
 ومالبك السنن ودرته الرياح فاذا جمعها واكراكل بدن منها  
 ولم يبق الا الارواح جمع الارواح في الصور وامر اسوامل على السلام  
 فارسلها منهم من نفخ الصور وجمع ذلك في روج الى جسده بلان  
 الله تعالى وجاء في بعض الاخبار ما ينسب ان اوله طاروا وسخسخر  
 من جونه وهو ما رواه الزهري عن ابنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يجزى يوم اجد وقد جديع وتبل به فقال لولان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

تجدد صفة في نسيان تركته حتى يحسره الله من بطور الساع الطير  
وقد انكر بعض اهل الزيغ ان يكون الصود قوما قال ابو القاسم  
من انكر ان يكون الصود قوما فهو كمن ينكر العرش والميزان والكلاب  
لهنا وبلات باب منه في وصفه البحث  
وماله ذلك الدنيا واول ما خلق الله من الانسان راسه قال  
الله تعالى وهو الذي يرسل الرياح يستبين بدي رحمة حتى اذا اقلت  
سحابا ثمالا استقاء للبدن فانزلنا به الماء فخرجنا به من كل الثمرات  
كذلك نخرج الموتي لعلهم يذكرون وماله سبحانه انما الذي  
يرسل الرياح فيسير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء الى قوله فانظر  
الى اثر رحمة الله كيف يحيى الارض بعد موتها ان ذلك يحيى الموتى  
وهو على كل شيء قدير وقال فاحييا بول الارض بعد موتها كذا  
الشور والآي 2 هذا المعنى كثير وخرج ابو داود الطيالسي في الصحيح  
وعنه ما عن ابي رزين الفعقلي قال قلت يا رسول الله كيف بعد  
الله الخلق وما بعد ذلك في خلقه قال اما ريت بوادي قوريك  
جديتا ثم مرت بوبه ثم خضرا قال نعم قال ملك ابنه اسقى  
خلقهم فلهم فما حدث حتى صبح لانهم اموال من الخليل  
والجده وفي حديث اخر يبرن كما مر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
سئل عن السابغ من عند العرش قال هو الامك ما تدع على  
ظهورها من مصرع قتل ولا تدفنت الاستغفار القبر حتى  
يخلق من راسه وذكر الحديث باب  
بعثت داود عليه السلام في ايات عليه السلام عن جابر بن عبد الله قال  
سعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعثت داود عليه السلام في ايات  
وعنه عبد الله بن عمر قال سعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا

منه في وصفه البحث

اراد الله تقوم عذابا اصاب العذاب من كان يوم ثم بعثوا على  
نيابته خرجوا البخاري في مالک عن ابي هريرة ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا ينكح احد في سبيل الله  
وايه اعلم من ينكح في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرجه يبعث دنا  
اللون لون خم والعرف عرفت منك خرج البخاري وسلم  
ابو داود عن عبد الله بن عمر قال يا رسول الله انك انك من  
الجهاد والغزو فقالت يا عبد الله ان قلت صابرا محققا بعثت  
صابرا محتسبا وان قلت مرابيا مكابرا بعثت الله مرابيا  
مكابرا على اى حال قلت او قلت بحك الله بتلك الحال  
وروي ابو عبد الله ابراهيم بن محمد قال ما اسر من مالك قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ايات سكرانا فانه يعاين  
ملك الموت سكرانا ويعاين منكرنا ونكرنا سكرانا وبعث  
يوم القيامة سكرانا الى خندق في وسط جهنم نسي السكران فيه  
عين مجرى ماوه دما لا يكون له عظم ولا سرات العنة  
مسلم عن ابن عباس بن جلاذان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بجربا فوق قصته ناقة مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اعسلوه بيا وسيدر وكفوه في نوبته ولا تسود بطن ولا  
تخذوا راسه فانه يبعث يوم القيامة مليا في رايه سكرانا  
اخرجه البخاري في مالک عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
حابر قال ان للودين والثلث يخرجون يوم القيامة من فورهم  
يودن الودن ويلى للابى ذكره الخليل ابو الحسن العارظ في كتاب  
المهاجر له وسيل في كماله وذكر ابو القاسم اسحق بن ابراهيم بن  
محمد الخليل في كتاب الديباج له ما ابو محمد كعبه من يومئذ



بكبرياي عن عمرو بن شمير عن جابر بن محمد بن علي عن ابن عباس  
 وعلي بن الحسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخبثي  
 حبريل عليه السلام ان لاله الا الله اس للسلام عند موته وفي قبره  
 وجن يخرج من قبره باحد لونين احمر فيقول من في قبره  
 يفتضون عن رؤسهم التراب هذا يقول لاله الا الله والحمد لله  
 فيصير وجهه ومداينادي يا احسنني على ما تروى في حب الله  
 مسودة وجوههم فالت وحده في عذ الجيد الجاني على الله  
 ابن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ليس على اهل لاله الا الله وحشة عند الموت ولا في يوم  
 ولا في ينشرون اهل لاله الا الله يفتضون التراب عن رؤسهم  
 وهم يقولون الحمد لله الذي اذم عنا الخبز في وروى عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج الناجية من قبرها يوم القيامة  
 شحنا خيرا علمنا حجاب من اجنوا الله ودرع من نار يدقها على اسفا  
 نعول باذياله اخرجته معناه مسلم وابن ماجه عن ابي مالك الاشعري  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناجية من اهل الجاهلية  
 وان الناجية اذا ماتت فظلم الله لسانها من نار ودرع من نار النار  
 لفظ ابن ماجه وقال مسلم تقام يوم القيامة وعلف اسيرك من قتل ابن  
 ودرع من حجاب واستد النطق في نفسه عن ابي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا النواجي تجعل يوم القيامة  
 صفيح صفا عرين وحف عا عن السبال بين ذابغ الكلاب  
 2 يوم كان قد اذم حرس العسة ثم يودع من النار ان انا  
 الشيخ الحاج الراوية ابو يعقوب عبد الوهاب شهاب بن زرع والشيخ  
 الامام علي بن هبة الله الشافعي قال الامام الشافعي قال الرئيس بن عبد

قال

الشيخ  
ابن ماجه

الله التقفي قال ما ابوعبد عبد الله بن احمد بن حنبل الا بقري  
 الاديث مما فرقي عليه وانا اسعه سنة ثلاث واربع مائة قال  
 ابو عمرو واحمد بن محمد بن يحيى المديني اما ابواسمعة محمد بن ابراهيم  
 الطرسوسي باسعين مائة ما سلم بن داود الثاني ما يحيى بن ابي  
 كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان هذا النواجي يفتضون يوم القيامة رؤسهم صفا عن  
 تسنن ومقا عن شالفن بنح اهل جهنم ذابغ الكلاب غريب  
 من حديث ابي بصير عن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن  
 سليمان بن داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج  
 الناجية من قبرها شحنا خيرا مسودة الوجه زرقا العين ثابرة  
 الشعر كالحمة الوجه وعليها حجابات من اجنوا الله ودرع من غضبه  
 احدي يديها شظية الى عنقها والاخرى قد وضعت على راسها  
 وهي تنادي يا ويلاه يا بشوراه ويا حزنه وتلك وراها يقول  
 امين امين ثم يكون من بعد ذلك حطفا النار ابن ماجه عن  
 عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الناجية علو اليك من اهل الجاهلية وان الناجية اذا لم تب قبل الموت  
 فانها تبث يوم القيامة على اسيرك من فطرت ثم تغلق عليك يدك  
 من لسان النار وفي التنزيل الذين يلهون الدنيا لا يقربون الا كما يقرب  
 فتتبطه الشيطان من اليس قال اهل اللؤلؤ المعنى لا يقربون  
 في يوم فانه ابن عباس ومحمد بن حنبل وقائدة والريح والي  
 والضالك وابن زيد وغيرهم قال بعضهم جعل الله شيطان  
 يفتقه وقالوا كلهم يفتق الناجون عقوبته له وتفتقها عن وجه  
 اهل الجنة فجعل الله هذه العلامة لاهل الدنيا وذلك لانه ان يراه



في بطونهم فانتقمهم فما اذا خرجوا من قلوبهم يقولون ويستظنون  
 لعظم بطونكم وتقلها عليهم نسأل الله العتق والعتامة والدينا  
 والآخره وقال تعالى ولكن يعلى بان ما غاب عنكم ذكره  
 صاحب القلوب وهو صحيح يعني يدل على صحته ما ذكرنا  
 وسأني لهذا اليب مزيد بيان في باب بيان العشر الى الوقت  
 ان شاء الله تعالى واساعلم ما باب  
 في بعث النبي صلى الله عليه وسلم من قومه باب ابن المبارك قال  
 احبنا ابن الجهمه قال حدثني جالس يزيد عن جده عن ابي هلال  
 عن ثوبان بن وهب ان رجلا دخل على عاتقه رضي الله عنه فادخله  
 نسوا له صلى الله عليه وسلم فقال كعبت ما من خير يطاع الا انك  
 الغام من الملائكة حتى يظنوا القبر يضربون باجنحتهم ويصلون  
 على النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا اسوا عرجوا ومطسحوا وان  
 تلك يمشون بالقبر يضربون باجنحتهم ويصلون على النبي صلى الله  
 عليه وسلم يسعون القبا بالليل ويسعون القبا بالنهار حتى اذا انت  
 عنه الارض خرج في سبعين الفا من الملائكة يوم وقوفه صلى الله عليه  
 وسلم والاخبار داله ثابته على ان جميع الناس يخرجون غمراة  
 وغشرون كنفك على بابي ان شاء الله تعالى باب وخرج الترمذي  
 الحكم في نوادر الاصول ما مشروء خالد قال استعبدت سلة عن  
 اسعد بن ابي عمير عن ابن عمر قال خرج النبي صلى الله عليه  
 وسلم وبسنة على ابي بكر وشيخا على عمر فقال مكذبا نبعت  
 يوم القيمة باب ما حيا في بعث الايام  
 واللالى ويوم القيمة باب عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل بعث الايام يوم القيمة على

في يوم القيمة  
 في يوم القيمة  
 في يوم القيمة

ذكر في كتابه  
 في يوم القيمة  
 في يوم القيمة

هنا

قبيلها وبعث الجماعة من مائة املا يقولون بما كالعروس  
 نقدي اليك ما نهي لم يشون في حوقا الوانف كاللج باغنا  
 وبعثهم بسطع كالنك يمشون في حال الكافور وسطر اليم  
 الثقلان ما نظر قول بها بدخلوا الجنة لانها لهم الا لو ان  
 المتسبون خرقه الفاضل الشريف ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابي  
 القاسم العسوي من ولد عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله  
 عنهم ولسانه صحيح وقال يوعر الخمين من الموالي الاتقاد اعلموا  
 في استطاعهم من خير فلما خرج الحكم الى يوم القيمة ذكره ابو يعقوب  
باب ما حيا ان العبد المؤمن  
 اذا قام من قبره يلقاه الملكان اللذان كانا معه في الدنيا وعلمه  
 تقدم من حديث جابر بن عبد الله فاذا قامت الساعة انظر عليه ملك  
 الحسنات وملك السيئات فاستظا كتابا محفوظا في غيبته ثم  
 حضرا معه واحد سابق واخر شهد ذكره ابو يعقوب وذكر ابو يعقوب  
 ايضا عن ثابت البناني انه فرأى حم السجدة حتى اذا بلغ ان الذئب قالوا  
 سبحنا الله ثم استقاموا تتسرك عليهم الملائكة فوقف فقال بلغنا  
 ان العبد المؤمن حين بعث من قبره يلقاه الملكان اللذان كانا معه  
 في الدنيا فيقولان له لا تحف ولا تخن واستر بالجنة التي كنت توقف  
 قال فيقول الله خومة ويقر الله عنه فما عظمة تعشى ليس يوم القيمة  
 بالمؤمن من قرة عين بعد ان الله لمعها كان يعمل له في الدنيا وقال  
 عمرو بن قيس الملائي ان المؤمن اذا خرج من قبره يستقبله عمله الحسن  
 صعدة واجيب بها فيقول ما تعرف فيقول لا الا ان الله قد طيب قلبك  
 وحسن صوتك فيقول كذلك ككت في الدنيا انا علك الصالح  
 طاك ما تحبك في الدنيا اركبني اليوم وتلي يوم فخر المتقين

في يوم القيمة  
 في يوم القيمة

في يوم القيمة  
 في يوم القيمة  
 في يوم القيمة

الرحمن و قدنا وان الكافر يستقبله عمله افع شي ضوئه وانتهرنا  
 فيقول هل اعرفني وقول لا الا ان الله قد بلغ صورتك وبنيتك  
 فيقول كذلك كشت في الدنيا انا عمك النبي طاب ما ركبتني  
 في الدنيا وانا اليوم اذكرك وتلى وهم يقولون او نازلهم على ظهورهم ولا  
 يرضون قبل اسناده قاله القاصي ابو بكر بن العربي  
**باب ان يكون الناس**  
 يوم تبدل الارض غير الارض والسواوت ثم مسلم عن يوبان  
 تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذبت قايما عند رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بمائة جزير من اجار اليهود فقال السلام عليك  
 يا محمد وذكر الحديث وفيه قال الهوى ان يكون الناس يوم  
 تبدل الارض غير الارض والسواوت فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ثم في الظلم دون الجسر الحديث بطوله وسأني في وخرج  
 مسلم ايضا وابن ناجة جيكا قالاما ابو بكر بن ابي شيبة اعلو شهر  
 عن داود بن ابي مند عن الشعبي عن سروق عن عابسة قالت قيل لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض  
 والسواوت فان يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض وخرج  
 الترمذي قال ما ان ابي عمرو قال ما سئمت عن داود بن ابي هند  
 عن الشعبي عن سروق عن عابسة قالت يا رسول الله والارض حرقا  
 وضئعوم العيب والسواوت مطويات يسنة فان يكون العيون  
 يوتيد قال علي الصراط يا عابسة قال هذا حديث حسن صحيح  
 وخرج عن يمامة قال قال ابن عباس اندرى ما سئمت جهنم قلت  
 لا قال اجل والله ما اندري حدثني عابسة انفا سالت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل والارض جيكا فبضنه يوم

العيب والسواوت مطويات يسنة قالت فقلت فان الملائكة  
 الله قال علي بن جهم قال حدثت حسن صحيح عريت من هذا  
 الوجه فصل هذه الاحاديث نص في ان الارض والسواوت تبدل  
 ونزك وتخلق الله ايضا اخرى يكون عليها الناس بعد كونهم على  
 الجسر وهو الصراط لا كما قال كثير من الناس ان تبدل الارض  
 عبارة عن تغيير صفايقا وتسوية اكاريقا ونسج جبالها ومقاريفها  
 ورواه ابن سعد رضي الله عنه خرج من راجه وسأني ذكره في  
 الاشراف ان قاله وذكره من البارك من حديث شهر بن حوشب  
 قال حدثني ابن عباس قال اذا كان يوم القيمة تبدل الارض  
 الاديم ويريد في تحتها كذا وكذا وذكر الحديث في وروي  
 ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تبدل الارض غير الارض  
 فيسططها ويبدل قامة الاديم ذكره الطحاوي في تفسيره وفيه  
 علي بن الحسين قال اذا كان يوم القيمة تبدل الارض تبدل الاديم  
 حتى لا يكون لاحد من البشر الاموضع قديمه ذكره الماوردي وقا  
 بقا نابد كرو اصح لانه نظر ثبات عن النبي صلى الله عليه وسلم فان  
 قال فيل ان تبدل في كلام العرب معناه تغيير الشيء ومبته قوله  
 تعالى كلما نصحت جلودكم بئلتاهم جاودا غيرتها وقال فبدل  
 الذن طلوا فولا غير الذي قبل لهم ولا يقتضي هذا ازالة العين  
 واباسعاه تغيير الصفة ولو كان العين الالة لقال يوم تبدل  
 الارض تحفقا من ابدلت الشيء اذا ازلت عينه وشخصه فله ما  
 ذكرته صحيح واكن قد ترقى قوله عز وجل عسى مثان تبدلنا  
 خيرا نفا نفعنا ونفلا يعني واحد وقال فليلهم من بعد  
 خوئهم امنا وقال فاوليك تبدل الله سبحانه حسنا وكذا



ذكر بلح اللغه ابو نصر الجوهري في الصحاح وابتدلت التي بعرضه  
وبدلة الله من الخوف امنا وتبدل التي ايضا تغيره فقد قال القران  
وكلام العرب على ان يقال وابتدلت بعق واجد وقد مر التوصل  
اسه عليه وسلم احد الغنيس فهو اعلى ولا كلام معه قال ابن  
عباس وابن سعود تبدل الارض ايضا كما الفضة لم يتبدل  
عليها دم حرام ولم يعال عليها خطية قط وعنه ابن سعود ايضا  
تبدل الارض نارا والجنة من ورايقا ترى احوالها وكواعيها  
وقال ابو الجبل جيلان بن فروة ابي لاحد فيما اقر ان كتب  
اسو ان الارض تسجل نارا يوم القيمة ، وقال علي رضي الله عنه  
تبدل الارض فضة والسماد مئا وقال جابر سالت ابا جعفر  
محمد بن علي عن قول الله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض  
فالت تبدل خيرة تاكل بها الخلق يوم القيمة ثم قرأ وما  
حطناكم حسدا الا اكلون الطعام وقال سعيد بن خبير ومحمد بن  
كعب تبدل الارض خيرة ايضا ما حل للمؤمن من تحت قدميه  
قلت وهذا المعنى الذي قاله سعيد بن خبير ومحمد بن  
كعب مروى في الصحيح وسأني واليه ذهب ابن تيمية في  
باب الارشاد له وان المعنى بظن سعيد بن خبير وجلبو وسئل  
من الجوز فهذه افواك الصغاب والتابعين داله على ما ذكرنا  
واما تبدل السماء فقلنا يكون تشبها وتغيرها ونسأل الجوهري  
فاله ابن عباس وقال اختلاف احوالها فارة دالمفل وتارة  
كالدمان حكاه ابن الانباري وقال كعب تصير السماء  
دخانا وتصير النيران نارا وقال تبدلها ان يكون كطي السجل  
للكتاب ودلة ابو الحسن سئل انهم بن خنزة وفي ذلك

الافصح انه لا يتقاضى من هذا الاثار وان الارض والسموات  
تبدل كثير احوالها مده الاولى وانه سبحانه بعين صفاتها  
فل نعمة الصعق فتنتثر اولها كواكبها وتكسف شمسها  
وتغيرها وتصير كالليل ثم تكسب عن رؤسهم ثم تسير الحياك  
ثم تنوح الارض ثم نصير النيران نارا ثم تنشق الارض من فطرها  
قطر فتنصر القبة غير المنة والنبه غير النبوه فادانق في الصور  
نخلة الصعق طلوت السماء ودجبت الارض وتبدل السماء  
سماء اخرى وهو قوله تعالى واشرفت الارض فويرثها وليد  
الارض تمدد ما لا دم العظامي واعيدت كما كانت فيها  
النور والبشر على ظهرها وفي بطنها وتبدل ايضا تبدلا  
ثانيا وذلك اذا وفتوا في الحشر فتبدل لهم الارض التي يقال  
لها البامرة بحاسون علقا وهي ارض غمرا وهي السطاس فضع  
لم يتبدل عليها دم حرام قط ولا خرى عليها ظموظ وحسب فيقوم  
الناس على الصراط وهو لا يتبع جيع الخلق وان كان قد روى ان  
ساقية الف سنة صعودا والفس سنة هبوطا والفس سنة اسقوا  
واكل الخلق اكثر من ذلك فيقوم من فضل عن الصراط على من حرم  
وهي كما لم يجامته وهي الارض التي قال عنها الله انما ارض من  
نار يعرق فيها البشر فاذا خوسيت الناس عليها انعمت الارض  
السماء والسموية وجزا والصراط وحصل اما النيران من وراء  
الصراط واهل البيران في النار وقام الناس على جاني الاسما  
سرتوب تبدل الارض كقرصة النبي فاكلوا من تحت ارجلهم  
وعند دخولهم الجنة كانت خيرة واحدة اى قرصا طاجنا بأكل  
منه جيع الخلق من رحل الجنة وادانهم بتأده كيد نور الجنة

المعقولة



وزيادة كبد الوون على ما أتى بأقرب  
 ذكر على بن عبد عمرو بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ونحن في طابفة من أصحابي فقال ان الله تبارك وتعالى لما فرغ من  
 خلق السموات والارض خلق الصور واعطاه اسرافيل وهو  
 واضع على فوه شاحض يصره الى العرش ينظر من يوقر فكيف يقول  
 ابو هريرة فقلت يا رسول الله وما الصور قال قرآن فقلت وما  
 هو قال هو عظم والذي نفسي بيده ان عظم دابة فيه لأكبر من  
 السما والارض فيبلغ من ثلاث سمات الاولى نعمة الفزع والثانية  
 نعمة الصق والثالثة نعمة القيام لرب العالمين يا امراة اسرافيل  
 بالنعمة الاولى فيقول انفع نعمة الفزع فيمزع اهل السما  
 اهل الارض الامن بالله وبآمره فيبدما وينبشها ويظولها يقول  
 له عز وجل ما ينظروا الا وجهه واحده ما المقام من فوق ما هو  
 من فوق الجالب وهم الملعون من الجنة وذلك ان الملعون  
 النافه او الشاة ثم يتركها سوتعة يركضها الفصيل ليتدتم  
 فحك ومنه سمي المواق فواقا لانه يخ تتردد في المعنة من  
 مقلتين اي ان هذا النعمة مستدة لا يتطرح فيها ويكون ذلك  
 يوم الجمعة في النصف من شهر رمضان فيسرى الله الجبال فتزور  
 السحاب ثم تكون سرايا ثم تخرج الارض باهلها رجاء وهي التي  
 يقول الله تعالى يوم ترحف الراجفة تتبعها الرادفة فلو ان يومئذ  
 واجمة فتكون الارض كالسفينة في البحر تضربها الامواج تضربا  
 الناس على ظهورها وتذمل المراضع وتضع الحوامل ما في بطونها  
 ويثيب الولدان وتتطاير الشايطان قارئة حتى ياتي الاقطار  
 قلقاما الملائكة هاربة فتنضرب وجوهها ويولى الناس يدبرين

بلاوي

ينادي بعضهم بعضا وهي التي فوق الله عز وجل يوم التاد  
 يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عام ومن يظلم الله فما  
 له من هاد فيسأله على ذلك ان يصدع الارض من قطر الى  
 قطر ورافا امرا عظيما لم يروا مثله فباخذهم من ذلك من الكرب  
 ما الله به علم ثم ينظرون الى السما واذا هي كالالمقل ثم استقيت  
 وانفسق شمسها وقرنها وانتشرت نجومها ثم كثفت السحاب  
 ثم قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم وللنبي لا يعلنون شيئا  
 من ذلك قلت يا رسول الله فمن استقى الله عز وجل حين يقول  
 فزع من السموات والارض الامن بالله قال اولئك هم الصالحون  
 عند يوم يزرعون انما جعل الفزع الى الاحبار فيقيم الله شر ذلك  
 اليوم ويؤمنهم منه وهو عذاب يلقم الله شرار خلقه وهو الذي  
 يقول تبارك وتعالى يا ايها الناس انفقوا ربكم انزلنا الساعة  
 عظيم اي شديد فيمكثون في ذلك ما شاء الله الا انه باطول  
 يوم بطول عليهم ثم يا امراة اسرافيل فينزع نعمة الصق الحيت  
 بطوله وقتقدم وسطة وكثرة فصل هذا الحديث دولة  
 الطيرى والتعلي وصحة بن العربي في سراج المریدين وقالت  
 يوم الزلزلة وقوا الاسم الثاني عشر يكون عن النعمة الاولى بعد  
 الحديث الصم والوليد المردد ولما اتى النبي صلى الله عليه وسلم  
 بذكر الزلزلة التي تكون عن النعمة الاولى ذكر ما يكون ذلك  
 اليوم من الاموال العظام التي يعطينا قوله شي عظيم ومن قبحها  
 ما لا تنطق حلة النفوس وهو قوله لا دم اعث بعث النار  
 فيكون ذلك في اثنا ذلك اليوم ولا يقتضون يكون ذلك صلا  
 بالنعمة الاولى التي بعث فيها اولاد وتضع الحوامل وتذمل

مرئيه

المراضع ولكن يحتمل امرين احدهما ان يكون احد اللذان موطا  
 باقوله تعديه يقال لادم ابنت بنت النار اشاقوم يشب الوليد  
 ونضع الحواويل ويذوق المراضع من اوله الثاني ان تحت الوليد  
 ووضع الحواويل وذموم المراضع يكون في النخلة الاولى حقيقة  
 وفي هذا القول الثاني تكون صفة بذلك اخبارا عن سنده واربع  
 بوحد عن ذلك التي وهذه طريقة العرب في وضاحتها فلما  
 ما ذكره ابن العربي في صحة الحديث ولله فيه نظر لما بينه  
 انفاً وقد مات ابو محمد عبد الحق في كتاب العاقبة له ورد في  
 هذا الباب حديث مقطوع لا يصح ذكره الطبري من حديث ابي  
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغ في الصور ثلاث  
 نجات الاولى نعمة الفرع فذكره وقال وهو عنده في سورة يس  
 قلت قد تقدم ان الصحيح في النخلة انما هو بيتان وحديث علم  
 في قول الله تعالى لادم بالادم ابنت بنت النار انما هو بعد البعث يوم  
 القيمة ونخلة الفرع هي نعمة الصعق على ما تقدم او نعمة البعث على ما  
 قبل على ما ياتي ولانه لو كانت نعمة الفرع غير نعمة الصعق لكان ذلك  
 ان يكون بقا الناس بعدها احيا ما شاء الله ويلون هناك للـ  
 وبقا حتى تاتي نعمة الصعق التي يوت بسايعها جميع الخلق في حديث  
 عبد الله بن عمرو بن العاصي وعلى هذا لا يكون قوله ابنت بنت  
 النار في انا اليوم الذي يكون مبدؤه نعمة الفرع على ما ذكره ابن العربي  
 والله اعلم ولا يلزم عن ذلك الارض ان يكون عن نعمة فانما ساعد  
 تحرك الارض وسيد ما بين عليها وما عليها من جبال وسواها ليس  
 في البحر اذا انزلت ابولج من غير نفع وانما تلك الزلزلة من اسرار  
 الساعه ويقدم ما فيها دستاير اسرارها وقد قال علقمه والسعي

لا خلاف

الزلزلة من اسرار الساعة وهي في الدنيا وكذلك قال اس من  
 مالك والحسن الضري وقد ذكره الشري ابو نصر عبد الرحمن  
 ابن عبد الكريم في تفسيره ان الزلزلة نعمة الفرع النخلة الثانية انما  
 فرعين يتناولون من نعمتنا من قدينا وبعثنا بنون من الامم ما  
 بهولهم ونفزعهم والله اعلم ويحذف ذلك ذكر الما وردى واخاره  
 وقيل ان هذه الزلزلة تكون قبل الساعة في النصف من  
 شهر رمضان ومن بعد ما طلوع الشمس من غربها والله اعلم  
 وقوله تعالى ترونها الضمير المصنوع في ترونها للزلزلة او  
 الفتحة قولان فعلى الاول ان ذلك في الدنيا قبل الساعة الصعق  
 اعظم تلك الزلزلة وقوة درجتها بالارض لان القيمة لا تصاعدها  
 ولا تحل وترى الناس متكاري يحيى من الموت وعلى القول  
 الثاني يكون فيه وجهاً احدهما ان يكون ذلك مثلاً والمعنى  
 انه يكون يوماً لا ينفك احد انبه الانفس والحليل سقط من سلب  
 كما سقط الحواويل من الحجج الشديدة ويكون القول عظيماً  
 والوجه الاخر ان يكون ذلك حقيقة لا مثلاً ويلون المعنى ان  
 مركبات محسوسة مع ولده صعب فانها اذا مات هول ذلك اليوم  
 دجلت عين ولدت وان الحواويل اذا بعث سقطت من رفع يوم  
 القيمة الاحمال التي كانت احكامات يوت امثالها احياء لا  
 بسن بالاسقاط لان الموت لا تنكروا عليهم مرتين لانه لا موت  
 في القيمة وانما هو يوم الحياة وتصح الحواويل جملتها ان يحتمل ان  
 يحيى الله كل جمل كان قد مات خلفه ونعمت فيه الزوج وسواه  
 وعندله فان الامم تدل عليه ولولم تدرك ما قدرت على  
 ارضاعه لانه لا يغدا بوسيد لها ولا لبن واليوم يوم الحساب



لا يُعقل فيه من احد عذر ولا علة فكيف يُعَلَى والاستغفار بالوجد  
مع ما عليها من الحساب وهي يصدره من الجزاء والحل الذي لم  
كنفر فيه قط اذا سقط يكون مع الوحيش برأيه فقد اجازوه  
لان اليوم يوم الاعادة فمن لم يمت في الدنيا لم ينجح في الآخرة  
قاله المجلسي في كتاب منهاج الدين وقال الحسن في قوله تعالى  
وترى الناس يسكاري اي من العذاب والخوف وما هم ينهاري  
من الشراب وما يشربون ما فلتاه ان ليس قال انظر الى يوم يحشون  
فمات الظن والاسعك الى يوم العيث والحساب طلت ان لا  
يوت لان يوم العيث لا يوت بعده فقال الله تعالى انكم من  
المنظرين قال ابن عباس والسدي وغيرهما انظر الى العفة  
الاولى حيث نبوت الخلق كلهم وكان طلب الانتظار الى النفخة  
التالية حيث يعوم الناس رب العالمين فاني الله ذلك علم  
**فصل** وما وقع في هذا الحديث من استعفاء السماء وتأثير  
تجويها وطير سسها وقربها فقد ذكر المجلسي وغيره ان  
ذلك يكون بعد حج الناس في الوقوف وروى عن ابن عباس  
وسباي وقال المجلسي في كتاب منهاج الدين **فصل**  
فاما الكواكب يوم القيامة فاما الحساب فقد قال الله تعالى  
ما يقرأ الناس انفقوا بكم ان نزلنا الكتاب على نبي عظيم الى قوله عذاب  
شديد وقال اذا نزلت الارض نزلناها الى اخر ما والذي ثبت  
بساو الايات ان هذه الزلزلة انما تكون بعد اجاب الناس عنهم  
من قورم لانه لا يراد بها الا ادعاء الناس والتهويل عليهم يعني  
ان يسامدوا بالبرعوا منها ويقولون امرا ولا يركن لها فهدا  
منهم وهم اموات ولانه تعالى قال بويهدى يحدث اخبارها اي

تحدث عما عبا غلبا من خير وشر بويهدى تصدق الناس انما فذل  
ذلك على ان هذه الزلزلة انما تكون والناس اجابا واليوم يوم الجزاء  
وقالت تعالى فاذا نزلت في الصور نوحا واحدة يعني الآخرة وحلت  
الارض والحيات التي قوله لا تخفي منكم خافية فذلت هذه السورة  
ان اضبطام الارض والحيات لا يكون الا بعد الاحيا فذلت ان  
هذه الكواكب انما تكون بعد النشأة الثانية والله اعلم واتا  
قوله في يوم تقوم الساعة فقال الحسن وقاده ذلك يوم يادي اهل الجنة  
اهل النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا وما يادي اهل النار  
اما الجنة ان افوضوا علمنا من النار يوم يولون مدينين يعني عن  
النار اي قاريين عن مدينين في تفسيرهما بعد وقبل معناه يوم  
يلاوي اهل النار بالويل واليهور ويولون مدينين من عدم  
العذاب وقبل ذلك نداء بعض الناس لبعض في المعشر ويولونهم  
مدينين اذا نزلت من النار وقال قاده معناه يولون مدينين  
منظفانهم الى النار ما لك من اسم عاجم اي من مانع يعلم  
فان قيل فقد قال الله تعالى يوم نرجع الراجفة نسفها الراجفة  
الى ان قال فاستاهم نجرة واحدة وهذا يعني بظاهرة انها ثلاث  
فيل ليس كذلك وان المراد بالرجفة النفة الثانية التي يكون  
عنها خروج الخلق من قورم كذلك قال ابن عباس ويجاهد  
وعطا وابن زيد وغيرهم قال تمامها صحتان اما الاولى  
فتثبت كل شي يادن الله واما الآخرة فتجبي كل شي يادن الله  
بجاهد ايضا الراجفة حين سقر السرا وتخل الارض والحيات  
فتدك ذكها واجيد وقال عطا الراجفة الثانية والراجفة  
البعث وقال ابن زيد الراجفة الموت والراجفة الساعة

غيره



فهذا ليس لك ما قلناه من المراد بالزجوة النعنة الثالثة والله اعلم  
 واختلفوا في التسمية اختلافا كثيرا فقالت ابن عباس لما التسمية  
 فارض من فضة بصلك بعض الله عليهما طرفة عين خلقها يومئذ  
 وهو قوله تعالى يوم تبدك الارض غير الارض وقال بعضهم  
 السامرة اسم الارض السابعة باي اسم بقا بحاست عليها الخليلين  
 وذلك حين ابتلاك الارض غير الارض وقال قتادة هي من  
 اي فاذا هو لا الكفار في جهنم وقيل سمها قريش من سميتهم  
 وقال الوري السامرة ارض اللثام ومل غير هذا واما قائل  
 لغاسورة لانهم لا يبايون عليا حبيبا ومعنى فاذا هم بالقاهرة  
 اي على وجه الارض يجهنما كانوا يظنوا والعرب تسمى الغلة  
 ووجه الارض سامورة قالت ابن الصليب وبها  
 لخم سامورة وبحر وما فاقوا به لقم بقم يا  
 الحسني ومناه العرج وهو على اربعة اوجه حشران في  
 الدنيا وحشران في الآخرة اما الذي في الدنيا فقوله تعالى هو  
 الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر  
 قال الزهري كانوا من شيط لم يصبهم جلاء وكان الله عز  
 وجل فذا كنت عليهم قتلا فلو لا ذلك لعدتكم في الدنيا وكان  
 اول حشر حشرنا في الدنيا الى الشام قالت ابن عباس من سلك  
 الحشر في الشام فلقها هذا والانه وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لم اخرجوا قالوا الى ابن قال الى ارض الحشر قال قتادة  
 هذا اول الحشره الثاني ما رقه مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال حشر الناس على ثلاث طرقات  
 راغب وداويين ولسان على بصير واليه على بصير وحشر بقتهم

الى النار حيث معهم حيث بانوا وتقبل معهم حيث قالوا ونضح  
 معهم حيث اصغوا ونسي معهم حيث استسوا اختجة النار  
 وقال قتادة الحشر الثاني نار تحشرهم من الشرق الى الغرب  
 تبع معهم حيث بانوا وتقبل معهم حيث قالوا وتاكلهم  
 من خلفت كمال الفاضل عاض هذا الحشر في الدنيا  
 قبل قيام الساعة وهو اخر استراطيا كما ذكره مسلم بعد ما في  
 ايات الساعة قال فيه واخر ذلك نار يخرج من تحتها  
 يخرج الناس وفي رواية نظرد الناس الى الحشرم وفي حديث  
 اخر لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من ارض الحجاز ويدل على  
 ان قاتل يوم القصة قوله يقبل معهم حيث قالوا ونسي معهم  
 حيث استسوا ويقض معهم حيث اصغوا قال وفي يوم القصة  
 في غير شام فاذا استسما بها فاخرجوا الى الشام كما كانت استسما  
 اليه قبل ان تلحقها لهم فليس وود كر الحلي في منع الناس  
 له حديث ابن عباس وذكر ان ذلك في الآخرة فقال عنها قوله  
 علم السلام تحشر الناس على ثلاث طرقات اسارة الى الجبار  
 والمخلطين والكفار فالابواب من اليمين الى الله تعالى وما  
 اعتدلهم من ثيابهم والرايون هم الذين من الخوف والرجاء فاما  
 الابواب فانهم يوتون بالقباب كما جاء في الحديث على بابي في  
 هذا الباب واما المخلطون فهم الذين اريدوا في هذا الحديث  
 وقبل ان يخرجون على الآخرة واما الثياب التي تحشرهم النار  
 فان الله تعالى حيث السم تلاكه فتعيق لهم نار استوتهم ولم  
 يرد في الحديث الا ذكر الجير فايا ان ذلك من اهل الجنة او من  
 الابل التي تحيي وتحشر يوم القيمة وهذا ما لم يأت به ولا الحشره الا

تكون من نجاب الجنة لان من خرج من حلة الابواب فكان مع  
ذلك من حلة المؤمن فانهم من النوف والرحا لان من هو لا من  
تغفر الله تعالى دنوبه ويخل الجنة وينظم من يعاقبه بالنار ثم يخرج  
منها ويدخل الجنة واذا كانوا كذلك لم يلق ان يردوا موت  
الحساب على نجاب الجنة لم ينزل سمكتا بعضهم الى النار لان  
اكرامة الله بالجنة مرة لم يهت بعد ذلك بالنار قال ومحمد  
الحرابي مرته قال حشر الناس الحديث وفي اخره اما انهم يتو  
بوجوههم كل حدب وشوك فهذا ان ثبت من هو وما قال الزكوان  
من المتعون السابقون الذين يغفر الله دنوبهم عند الحساب ولا  
يعذبهم الا للثمن يكونون على نجاب الجنة والآخرى على  
دواب بيوت دواب الجنة والصف الثاني الذين يغفر الله  
دنوبهم ثم يخرجهم من النار الى الجنة ومولا يكونون مستاءة على  
اناسهم وقد قيل على هذا ان سئوا وقتا لم يتركوا ويكونوا  
زكياتا فاذا قاربوا الحشر زلوا فسوا ليقول الحديثان والصف  
الثالث المساءة على وجوههم من الكفار وقد قيل ان يكونوا  
ثلاثة اصناف صنف مشبهين وهم زكيات وصفان من الكفار  
احدهما المشاءة واعلام الكفر وهو لا يحشرون على وجوههم  
والاخرى من الانتاع فهم مشون على اقدامهم فلهذا  
القول واليه قد اذنت ابو حنيفة في كتاب كشف علم الآخرة في قوله  
عليه السلام كشف يحشر الناس بارشول الله قال انما على وجه  
وحشة على وجه وعشرة على وجه ويعنى هذا الحديث والله اعلم  
ان قولنا نالون في الاسلام بريح الله يخلق الله لهم من اعالم  
بعباد يركنون عليه وهلمن ضعف العمل الكونهم يشتركون

فيكفون خرجوا في سفر بعيد ولسبع واحد منهم تاسرى  
بوتطته نوصلة فاشترك في ثمنه رجلان وثلاثة فابتاعوا  
مطه سبعون عليا في الطريق ويبلغ بعرض عشرة فاعمل  
هداك الله عملا يكون لك بعينه الص من الشركه واعلم ان  
ذلك هو النحر الرابع والمتشون واقدون كما قال الجليل في  
المص الى الرحمن وقد في غريب الرواية ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال يوم الاصابه كان رجل من بني اسرائيل كروا  
ما فعل الفرح حتى انه لعشركم فوالله وما كان يصيح وال  
ورث من ابيهم الا كثيرا فاشترى اثنتا عشرة لسان وقال  
هذا ستاني عند الله تعالى وفوق دنانير عديدة في الضعفا  
وقال بهذا اشترى جارية من الله تعالى وعبيدا واعترى قبا  
كثيرة وقال مولا حدي عند الله تعالى والتفت ذلك يوم الى  
تخلضير البصر فانه يمشي وتارهم يركبوا فابتاع لمطه  
يسر عليها وقال هذه مطي عند الله تعالى اركبها والذي  
يفتي على انظر اليها وقد حكي بقا الله شرجة ملحة بركها  
تسببه الى الوفق فلهذا ما ذكره القاضي عياض من  
ان ذلك في الدنيا المحقر والله اعلم بما في الحديث نفسه من ذكر  
المسار والميت والصاح والقابله وذلك لسبب الآخرة  
وقد خرج الترمذي عن ابي هريره قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة بلته اصناف صنفها  
مشاءة وصفان زكياتا وصفان على وجوههم فلت بارشول الله  
مشون على وجوههم قال ان الذي اسام على اقدامهم فاذا  
ان يشبههم على وجوههم اما انهم يتوون بوجوههم كل حدب



وشوك قال من أحدث حسن فمؤله تنقون وجوههم لا حجاب  
 وشوك يدك على أبيه في الدنيا اذ ليس في الاخر مدلك على باب من  
 صبه ارض الحشر وانه اعلم به وخرج السابي عن ابي ذر قال  
 ان الصادق المصدوق حدثني ان الناس يحشرون ثلاثة اقول وها  
 ركس كاسين ووقوا نسيم الملائكة على وجوههم ويحشر النار  
 فوق اسنون ويسعون بلقي الله الاقمة على الظهر والابن حشر  
 الرجل لتكون له المديقة يعطينها بذات العقب لا يقدر عليها  
 وذكر عمرو بن شبة في كتاب المديمة على ما كتبه السلام عن ابي  
 هريرة قال اخبرني محشر رجال يدخلون جهنم واخر من يؤنة  
 ويقولان ان الناس ما تان المدينة فالارباب بها الا اظلت منزل  
 الهما تلطان يسيرانها على وجوهها حتى يلقاها بالناس وهذا  
 كلة ما يتك على ذلك في الدنيا كما قال القاضي عياض وانا  
 الاخرة والناس ايضا يتلقوا الجبال على ما ذكره ويندكرون  
 ذلك ما في كفاية في الباب بعد هذا ان الله تعالى في الحشر  
 الثالث حشرهم الى الوقت على ما بيانه في الباب بعد هذا قال  
 الله تعالى وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا في الرابع حشرهم الى  
 الجنة والنار قال الله تعالى يوم يحشر المقبر الى الرحمن وهذا  
 تكنا على الحب وقل على الاعمال كما تقدم وقد وردت احاد  
 منها ما رواه العن بن سعيد عن علي بن ابي طالب عليه وسلم في قوله  
 تعالى يوم يحشر المقبر الى الرحمن وهذا قال انا انتم ما يحشرون  
 على اقداسهم ولا يتقون سوفا واحضهم يومئذ سوف من سوف  
 الجنة لم ينظر الخلاق الى مثلها رجالها الذهب وان ينهها الزرجد  
 فيقدون عليها حتى يقرعوها باب الجنة وسبي المتوفى وقد الام

طالعين

يسعون الناس الى حيث يدعون اليه فهم لا يشكون انكم  
 تحبون ويسرعون والملائكة تلعنهم بالسارات كما قال  
 الله تعالى هذا يومئذ الذي كنتم تعدون فزيدم ذلك لشرنا  
 وحق المنقرات تسمىوا لتبقيهم في الدنيا بالطاعات وسوق  
 العريس الى جهنم وهذا اي عطاشا وقال ويحشر الخرس يومئذ  
 زرقا وقال ويحشرهم يوم القيمة على وجوههم عينا وكما وضنا  
 وقال الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شرنا  
 واصل سييائة مسلم عن ابي ان حلالا قال يا رسول الله الذين  
 يحشرون على وجوههم الحشر الكافر على وجهه قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم السر الذي استاه على الرجل فاذر على ان  
 يشبه على وجهه يوم القيمة قال فاذر حس بلغة بل وعمره رنا  
 اخرجها العاري ايضا **فصل** قال ابو يزيد وذكرهنا لعل  
 وفي طبع الادبي ان كان سالم باسرع ولم يشاهدته ولولم يشاهد الانك  
 الحنة وهي تنوع على بطيها لانكرا المتق من غير رجل والمشي بالرجل  
 ايضا شعبة عندس لم يشاهد ذلك فابالك ان تكرسنا من رجل  
 يوم القيمة انما انما انما الدنيا فانك لولم تشاهد محابب النساء من  
 عليك والاسلمة ولكت استه الناس انكنا لهما فاحضرك  
 الله في قلبك صورتك ولت مدوقت عارنا دليلا في جودنا حقا  
 متعونا متظرا لما جرى عليك من العنا بالسعادة او بالشقاء  
**باب** الحشر الى الموقف **كيفية**  
 وفي ارض الحشر وذكر الصخرة وقوله تعالى واستبق يومئذ  
 المتادي من كان في سكره ابو بصير والطاى مال ما استوعق  
 محمد قال عبد الوارث لما المدينة للعن ان سح وهن

وتسلفا في الاكله





من النار وعظم اشد نشتا من العريف وعظم يلبسوا جلايت  
 سابعة من الطيران فاما الذين على صورة الغرزة فالقنات من النسر  
 يعني النمام واما الذين على صورة الخنازير فاما النحت والقرام  
 والكس والذئب والذئب الحسون رؤسهم وجوههم فاكلوا الربا والعني  
 فمن جود في النسم والضم الحكم والعلوي من جود في الحكم والضم  
 الحكم الذين يحبون باعمالهم والذين يضعون السننم فالعلماء  
 والقصاص الذين يخالف قولهم فعلهم والمقطعة ايديهم واكلهم  
 فالذين يهودون الجيران والمصلين على جذوع من النار فالتقاء  
 بالناس الى السلطان والذين هم اشد نشتا من العريف فالذين يتعبدون  
 بالشهوات واللذات ويتعبدون حق الله من اموالهم والذين يلبسون  
 الجلابيب فاهل الكبر والهنز والخيلا وقال ابو حامد في كتابه  
 كتبت علوم الاخرة ومن الناس من يخشع في شدة النبوة فيقوم  
 مقتنون بالعباد منعكفون عليه ذمهم فعند قيام احد من  
 فيه باخده يمينه فطرخه بي يديه ويقول سبحا لك شغلتي  
 عن ذكر الله فيعود اليه يقول انا صاحبك حتى يمد الله يدا وهو  
 خير العالمين وكذلك يبعث الكواكب سكران والزلازل زلزلا  
 وكل احد على الحال الذي صده عن سبيل الله قال ومثلنا القدر  
 الذي روي في الصحيح ان سارب الخمر يمشي والكوز يعلق في  
 عنقه والتمج يديه وهو انق من قلب جيقه على الارض باخذ كل  
 من يراه من الخلق وقال ايضا في هذا الكتاب واذا استوى كل  
 احد قاعدا على ضربه فمنهم الضريان ومنهم المكسب والاسود  
 والابيض ومنهم من يكون له نوره كالطباح الكعيف ومنهم  
 من يكون كالفسر لا يراك كل واحد منهم مطرقا براسه العلم

هذا هو القدر الذي روي في الصحيح ان سارب الخمر يمشي والكوز يعلق في عنقه والتمج يديه وهو انق من قلب جيقه على الارض باخذ كل من يراه من الخلق وقال ايضا في هذا الكتاب واذا استوى كل احد قاعدا على ضربه فمنهم الضريان ومنهم المكسب والاسود والابيض ومنهم من يكون له نوره كالطباح الكعيف ومنهم من يكون كالفسر لا يراك كل واحد منهم مطرقا براسه العلم

حتى تقوم من العرش تارك لبقا وكن تستاق فتدمن لقاروس  
 العلقما سنا وجمنا وطرا ووحقا فاني كل واحد من الخاطئين  
 عمله ويحك له تم فانفض الى العرش من كان له جنين عمل يحكم له  
 عمله وبغلا وسلم من يحضر له عمله حائلا ومنهم من يحضر له عمله  
 كبتا تارة عمله وتارة يلقبو ويحط اكل واحد منهم نور شعاع  
 بين يديه وعن يمينه مثلة بسرى بين يديه والملك وهو قوله  
 تعالى يعني نورهم بين ايديهم وياياتهم وليس عن شايهم نور بل  
 ظلمة جالكة لا يستطيع البصر نفاذا ما يحاز بها الكفار ويتردد  
 المرابون والمؤمن ينظر الى قوه خلك كما وينده خذسقا  
 ويحمد الله على ما اعطاه الله من النور المصوب وفي تلك السورة  
 نورهم بين ايديهم وياياتهم لان الله تعالى يكتشف العبد المؤمن المتعم  
 عن احوال العبد الشقي لئلا يتبين له سبيل الفايده كما فعل باهل  
 الجنة واهل النار حيث يقول فانكلموا في سوا الحجيم وها قال  
 سبحانه واذا ضربت ابصارهم تلقا أصحاب النار قالوا سنا ليطلنا  
 مع النور الظلمين لان اربعا لا يعرف قدرها الا اربعا لا يعرف  
 قدر الحياه الاموات ولا يعرف قدر الغنيا الا الفقراء ومن الناس  
 من يقي على قدميه وعلى طرف بنايه نوره يظفره ويشوق الخمر  
 واتاهم عند البعث على قدر ايمانهم واعمالهم وقد مضى ثواب  
 يبعث كل عبد على ما مات عليه ما هو كفايته والعدسه  
**باب في الجمع بين ايات وروايات**  
 في الكتاب والمشرطاهما العارضه من سقا قوله تعالى ونوم  
 تحشم كان لم يلبسوا الا ساعة من النهار ينهارون بينهم وقالت  
 وحشمهم يوم القوم على وجوههم غربا وبعثا وضحا وفي اليونان

حين

هذا هو القدر الذي روي في الصحيح ان سارب الخمر يمشي والكوز يعلق في عنقه والتمج يديه وهو انق من قلب جيقه على الارض باخذ كل من يراه من الخلق وقال ايضا في هذا الكتاب واذا استوى كل احد قاعدا على ضربه فمنهم الضريان ومنهم المكسب والاسود والابيض ومنهم من يكون له نوره كالطباح الكعيف ومنهم من يكون كالفسر لا يراك كل واحد منهم مطرقا براسه العلم

شبكة



انهم كانوا يقولون من بعثنا من عرفنا وهذا كلام مضاد للعلم  
 والعارف وهو مضاد للصبر والكم معاً وقالت تعالى فلنسلن  
 الذين ارسل اليهم ولنسالن الذين قالوا لا اله الا  
 باساع والالاطين سبح للجواب وقال ونحشر الجحيم يوسف  
 ذوقاً وقال فاذا هم من الاحداث الي ربهم يسئلون وقال يوم  
 نحرجون من الاجداث سراقا كانتم الي نصب يوقظون والسائل  
 والاشراع مخالفان للتحشر على الوجود والجواب  
 لم يترك عن هذا ان يقال له ان الناس اذا اخوا وبعثوا من قوم  
 فليست حالهم كالجنة ولا موقم ولا مقام واحد واكثر لم  
 موافق واحوال فاختلقت الاخبار عنهم لاختلاف مواضعهم  
 واحوالهم وخلاف ذلك انها حسنة احوال اولها حال البعث من  
 القبور والثانية حال السوق الى موضع الحساب والثالثة حال  
 الحساب والرابعة حال السوق الى دار العناء والخامسة حال  
 مقامهم في النار التي يستقرون فيها فلما حال البعث من القبور  
 فان الكفار يكونون كابل الجواسس والجوارح لقول الله تعالى  
 يتعارفون بينهم وقولهم يخافون منهم ان لهم الاغشرا وقوله  
 فاذا هم قيام ينظرون وقوله قال كم لستم في الارض الى قوله يرجعوا  
 والحال الثانية حال السوق الى موضع الحساب وهم ابهامي  
 هذه المقالة بجواسس تامة لقوله جل وعز احشروا الذين ظلموا  
 وارجلهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاعذوهم الى صراطه  
 المستقيم وقولهم انهم يسئلون ومعنى فاعذوهم اي ذلوم ولا  
 دلالا على امرهم واسئال لا يك تفتت بهذا انهم يكونون  
 باصبار واشتاع والسنة ناطقة والحالة الثالثة وهي حال الحساب

وهم يكونون بمقابض كالملي الجواسس ليسعوا ما يقال لهم ويفر  
 كسهم الناطقة باعالم وتشهد عليهم جوارحهم بسائهم قبيحها  
 وقد احبسه تعالى عنهم انهم يقولون مال هذا الكتاب لا يغاد  
 صغرة ولا كبيرة الا احصاها وانهم يقولون الجلودم لرسولهم  
 علنا وليست ايدوا احوال اليه وما كانوا مكذبين قال الدنيا يوم  
 سندنقا وتضربن الاحوال بالناس فيها واما الحالة الرابعة وهي  
 السوق التي جهنم فانهم يسئلون فيها الساعف واصرارهم والستغ  
 لقوله تعالى ونحشرهم يوم المسوع على وجوههم غما وكفا وضحا  
 ما دام جهنم وتعمل ان يكون قوله تعالى يعرف الجحيمون سبام  
 فيؤخذ بالواهي والاقدم اشارته الى ما يستعرفون به من سب  
 الابصار والاسماع والناطق والحالة الخامسة حال الامام في  
 النار وهذه الحالة تنقسم الى ثمة وثالث فبدها انهم اذا انقطع  
 المسافة التي بين عقاب الحساب وسقر جهنم يكونون غيا وبدا  
 وضحا اذ لا لهم وتبيرا عن غيرهم فاذا اشارت نوحا نذ الجواسس  
 اليهم للشامد والبار وتنا اعد لهم فيها من العذاب وتجانوا تلاكه  
 العذاب وكل ما كانوا به مكذبين فاستقرت في النار والاطين  
 سابعين مبصرين ولهذا قال تعالى وتزام يعرضون علينا  
 حاشين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال ولعربي  
 اذ وقعوا على النار قالوا بالثانوذ ولا نكذب بلبانهم يقولون  
 من الجوسس وقال لها تخلت انك لعت احقا حتى اذات لها  
 فيها بما قالت اخرهم لاؤلام وقالت اولام لا حرام وكلنا التي  
 فيما قوح سألهم جزئنا اله بلعكم نبيهم قالوا بلى قد جانا نبيهم قدنا  
 وقلنا ما نزل من شي واحبب تعالى انهم ينادون اهل الجنة يقولون



أفبوا علمنا من المأيا ومبارك علم الله وأن أهل الجنة نادوا وهم أن  
قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ما وعدتم ربكم حقا ما لوالا  
نعم وأنهم يقولون يا مالك ليقض علينا ربك فيقول لهم أياكم يكون  
وأنت يقولون نخبره جعتم أذعواركم تخلف عنا يومئذ من العباد  
ويقولون لهم أولئك نزلناكم بالنبات قالوا بلى قالوا فادعوا  
وما دعوا الكافرين إلا في ضلال وإنا العاقب والمالك فانهم ادعوا  
ربنا أخرجنا من قبلنا فانا ظالمون فقال الله تعالى أختروا مفا  
ولأنكم لمون وكنت علم الخلود بالليل الذي ضرب لهم وموان  
نوعي يكسب الميع ونسي الموت ثم تدب على الصراط بين الجنة والنار  
وينادوا أهل الجنة خلود ملائوت ويا أهل النار خلود ملائوت  
سليوا ذلك الود استأعتم وقد يجوز أن يتلبوا الإبصار والكلام  
لكن سلب السمع يقين لأن الله تعالى يقول لهم فهاز بيزوم فيما  
لا يستخون فادعوا الأشاع صاوا إلى الرضف واليهي وبعث  
أن تكون الحكمة في سلب الأشاع من قبل أنهم يشفون أند الرب  
سبحانه على الله رسوله فلم يحبوه بل جحدوه وكذبوا به بعد قيام  
الحج عليهم بصحة فلما كانت حجة الله عليهم في الدنيا الأشاع عاتم  
عليهم في الأخرى سلب الأشاع يثبت ذلك أنهم كانوا يقولون  
لنبي صلى الله عليه وسلم وفي إلهنا وقرؤنا وسنا وسلك حجاب وقالوا  
لا نستعوا هذا القرآن والقوا فيه وأن نوح علم السلام كانوا  
سنتشون بينهم تسترانه للآيروه ولا يستطيعوا دلايه ويطجتر  
أنه عن الكفار في وقت نبينا عليه السلام مثله فقال ألا أنهم يشون  
صدورهم يستخفوا منه الأجر يستخشون ثباتهم وإن سلبت  
إبصارهم فلأنهم أبصروا العير ولم يعجزوا أو التظف فلأنهم أوتوه

السبح

عن الزبير

وكفروا ومنا وجه الحج من الآيات على ما قاله عليا فانا والله أعلم  
باب ما جاء في حشر الناس إلى الله عز وجل  
خفاة غيره عزلا وفي أول من يكسى منغ وفي أول ما يتكلم من  
الإنسان هو مسلم عمر ابن عباس قال قام فينا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يوم عظه فقال يا أيها الناس أياكم تحشرون إلى  
الله حفاه غيره عزلا كما بدأنا أول خلقه بعده وصدقنا عليا  
كما فعلنا إلا وأن أول الناس يكسى يوم القيمة إبراهيم عليه السلام  
الأواه سيجال بالمرابي فوجدت بهم ذات كساب فأتواك  
باب اصحابي فيقال لك لا تدري ما أحدنا بعدك فاقول كما  
كأما العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما أدت فم إلى قوله  
العزير الحكيم قال فيقال أنتم لم يزالوا مذبرين مرتدين علي  
اعقابهم منذ فارقتهم أخرجهم البخاري أيضا هو الزبير عن  
معوية بن حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره قال  
وأسأله إلى الشام فقال ما فانا إلى ما هنا محشرون زكيات  
ومشاء وتجزون على وجوهكم يوم القيمة على أقدامكم الذين  
توفون سهراتة أنت خيرهم وأكرمهم على الله وأول ما يعرب  
عن أحمد بن محمد في رواية أخرى ذكر ما الرابى يشبه وأول ما  
تكلم من الأسمان محذرة وكفه فصل قوله عزلا أي غير  
مختون وقوله أول ما يكسى إبراهيم فضله عطية لأبراهيم ومولا  
له داخص يحيى بن النبي صلى الله عليه وسلم بعد منطلقا بشاق  
العرش مع أن الرسول صلى الله عليه وسلم أول من نشق عنه الأرض فلا  
يلزم من هذا أن يكونا متصلين نطلقا بل مؤانصلين وفي التفة  
على ما أتى بيانه في أحاديث الشافعية والحناف المودان الله قال

شبكة



شيخنا ابو العباس احمد بن محمد في كتاب القمم له وهو ان اذ بان  
 من عذاه من الناس فلم يدخل تحت خطاب نفسه واساعلم هل  
 من احسن اولاجا نضوضا خلافة فقد روى ابن المالك في كتابه  
 احبرنا شمس بن عمرو بن قيس عن النعمان بن عمرو عن عبد الله بن  
 الحرث بن عجل رضي الله عنه قال اول من تكلم في خيال الله ابراهيم بن  
 ثم بكسى بن محمد صلى الله عليه وسلم جبرة عن ابن العرش ذكره النبي  
 ايضا وروى عماد بن كثير عن ابي الزبير عن جابر قال ان  
 الحذيثي والمثنى خرجوا يوم القبة من قورم يومين الودين  
 ونزلوا للبي قاروك من بكسى بن عجل الخيرة ابراهيم خيل الله ثم تكلم  
 الله عليه وسلم ثم التبتون والريش عليهم السلام ثم بكسى الودين  
 وتلقاهم الملائكة على نيات من نور احمر انهما من زمرد احمر  
 وخالق من الذهب ويشجعهم من قورم سبعون الف تنك الى  
 الحشر ذكره الطبري في كتاب فتوح الدين له وهو ذكر ابو نعيم  
 الحافظ من حديث الاسود وعقبة بن عبد الله بن مسعود قال لما  
 اتنا نكيب الى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه يكون ذلك في  
 ابراهيم عليه السلام يقول لكسوه اخللي فوي بن طين فهاون  
 فلبسها ثم بعد ستقبل العرش ثم اوتي بكسوف فلبسها فافزع  
 عن يمينه مقاما لا يقووه احد غيري اخطي موالا ولون والاحمر  
 وذكر الحديث وخرج البيهقي باسناد وفي كتاب الاساء والعتق  
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تتشورون  
 حفاة عراة غفرا واولك من بكسى من الجن ابراهيم عليه السلام تكلم  
 خلة من الجنة ويوتى بكسي فيطرح عن ابن العرش ويوتى في  
 فاكسى خلة من الجنة لا يعوم لها البشر ثم اوتي بكسي فيطرح في

ما  
 حلة

دار الحديث

لم يتابع

عملوا من العرين وهذا نص بان ابراهيم اولك من تكلم في بيتنا  
 صلى الله عليه وسلم فطوى ثم طوى ثم كسى في ذلك الوض  
 ثاب الجنة فانه من استقام بعد لست خفته تقوى مكاره العشر  
 وعرفه وجر التيس وغير ذلك من احواله وصل ونكلم  
 الخلفاء في حقه بعد ابراهيم عليه السلام بالكسوة فروي انه  
 لم تكس في الاولين والآخرين به عز وجل عبد اخوت من ابراهيم  
 عليه السلام فتقل له كسوته امانا ليطين قلبه ويحمل ان يكون  
 ذلك لما احببه الحديث من انه اول من لم يلبس السراويل اذ اهل  
 ما بعد في التستر وحفظ العز من ان يباش وصلاه فتعمل بالبر  
 به فكري بذلك ان يكون اولك من ستر يوم القبة ويحمل ان  
 يكون الدين القوه في النار جردوه ونزعوا عنه ثيابه على  
 اعين الناس كما ينقل من يرا ينقله وكان ما احببه من ذلك فذات  
 الله عز وجل فلما صبر واحتسب وتوكل على الله تعالى دفع الله عنه  
 شر النار في الدنيا والاخرة وجزاه بذلك الغزى ارحمه اولك  
 من يدق عنه الغزى يوم القبة على رؤس الاشهاد وهذا احسنها  
 واساعلم واذا يدعى في الكسوة ما يراه من شي عن محمد صلى الله عليه  
 وسلم اوتي من حلة لا يعوم لها الشر البيهقي التاخير تقابته  
 الكسوة فيكون كأنه كسى ما يراه من علمها السلام قال الخليلي  
 وقوله وجزون على اموالكم الفداء الفداء مضافة الكون  
 والاربع قاله اللث قال ابو عبيد بن جعفر منغوا الكلام  
 تكلم ابراهيم فمشبه ذلك بالهدام الذي جعل على الاربعة  
 وقال شمس وقد انهم ان بعد على اليتيم وهذا مثل  
 باب

شبكة



في كتابه الصحيح

لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه به مسلم عن عائشة قالت  
سعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بحشر الناس يومئذ  
خفاء غمراة غمراة قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر  
بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامراة تشد من ان ينظر بعضهم  
الى بعض به الترمذي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال بحشرون خفاء غمراة غمراة فمالت امرأة ابصر بعضا او  
تري بعضا عورة بعض قال بائنة لكل امرئ منهم يومئذ  
شأن يغنيه قال حديث حسن صحيح فصل هذا الباب  
والذي قبله يدل على الناس بحشرون خفاء غمراة غمراة اي غير  
محتوس كما بدأنا اول خلق عبده قال القائل بحشرون الخبيث  
عمدا قوله من الاعضاء ما كان له يوم ولد فمن يطع منه عوه  
تزد في المنة عليه حتى الختان وقد عارض هذا الباب ما رواه ابو  
داود في سننه عن ابي يعقوب الخدي رضي الله عنه انه لما حضرته  
الوفاة دعاه بنو ابي جندب فليتها وقال سرت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت تبع في ثابو التي تدفن فيها  
قال ابو عمر بن عيالبر وقد اخرج بهذا الحديث من قال ان  
الوئي خلة يثوب على ما به وجملة الاكثر من العمار على النبي  
الذي لم ير ان يقتل في ثابو ويكفن فيها ولا يغسل عنه دمه ولا  
يغفر عنه شي من حاله بدليل حديث ابن عباس وعائشة قالوا ويكفل  
ان يكون ابو سعيد سرح الحديث في التمهيد قالوا على العوم والله  
اعلم قلبك وما نزل على قول الجماعة ما يوافق حديث  
عائشة وابن عباس وقوله الحق ولقد جئنا فردى كما خلقناكم  
اول مرة وقوله دايدكم تعودون وان الملائكة الدنيا

ان

اموال ولا مال في الاخرة زالت الامال بالموت وبقيت الاموال  
في الدنيا ولا كل نفس يوسيد فانما يوقها الكارة ثواب وحب لقا  
يحسن عملها او حمة تستباه من الله تعالى عليها فان الملائكة فلا غناها  
يوسيد الا ما كان من ليس الجنة علموا تقدم في الباب قبل ودهت  
ابو حنيفة في كتاب كشف علوم الاخرة الحديث ابي حنيفة الخدي  
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بالقوا في الكمان ومالك  
فان اتى بحشرون كفاتنا وسائر الامم غمراة رواء اوسقن سدا  
فلم وهذا الحديث لم اقفد علموا فاه علم بعضه وان  
صح فيكون حناء فان النبي الشهدا بحشرون باقنا حتى لا نناقص  
الاخبار والله اعلم ولا يعارض هذا الباب ما تقدم اول الكتاب  
من ان الموتى يترادون في قبورهم بكفانهم فان ذلك يكون في  
البرخ فاذا اقلوا من قبورهم خرجوا غمراة ما عدى الشهدا والله اعلم  
باب ذكر ابو بكر اخذ بن علي بن  
ثابت عن عبد الله بن ابراهيم بن ابي عمرو الغفاري قال ما مالك بن  
الس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
احشر يوم المنة بين ابي بكر وعمر حتى اقف بين الحرس فان اهل  
المدنة ومكة غريب من حديث مالك تفرد به عبد الله بن ابراهيم  
عنه وقال لم يروه غير عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي الخدي بن  
الغفاري ما قول النبي صلى الله عليه  
من سرة ان ينظر الى يوم المنة فليقرأ اذا الشرس كورت واذا التبا  
انفطرت واذا التبا اشقت وفي اسباب يومه الترمذي عن ابن  
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سرة ان ينظر  
الى يوم المنة فليقرأ اذا الشرس كورت واذا التبا الشرس انفطرت

شبكة



واذا الشيا انشقت فاك فتا حديث حسن فصل قلت  
 اثنا كانت هذه النور الثالث احكر يا لبيد لما فيها من اشراق السما  
 وانظارها ونكوير شمسها وانكدار نجومها فماتر كواكبها الي  
 غير ذلك من افزاعها واموالها وخروج الخلق من قورم الي قورم  
 او بصورم بعضهم ضفيم وفرأو كسهم واخذها باياتهم وشايلهم  
 او من ورا طهورم في يوقفهم على ما ياتي بيانه قال الله تعالى  
 اذا السما اشقت وراك اذا السما اعطرت وقالت ونوم  
 شفق السما بالغمام فتراها وامنه منقطرة منسوقة كقولهم ونعت  
 السما كات ابوابا ويكون الغمام ششرة من السما والارض  
 وعالي اليا سمعي عن ابي شقوق عن عاب اسحق وقال الشيطانها  
 لما غلض الغمام خرجهم وذلك اذا بطت المياه وبرزت النياز  
 فاو ذلك انها تصير جرا صافية كالذهن ونسحق لما يريد  
 الله من نفخ هذا العالم ورفعهم وقد قبل ان السما تلون فحضر  
 لم تحمر او تحمر ثم تصفر كاللحمه تيل في الريح الى الخضرة فاذا  
 استدارت الى الحمره ثم الى الخضرة قاله الحلبي وقوله  
 تعالى اذا الشمس كورت قال ابن عباس تكويرها اذ خالها  
 في العرش وقبل ذهاب صوقها فاله حسن وقاده وروي ذلك  
 عن ابن عباس وجماد وقال ابو عسدة كورت مثل تكوير  
 الحامه ثلث فشتي وقال الريح من خشم كورت ربيها منه  
 كونه تكوير اي سقط قلبه واصل التكوير الريح تاخذ  
 من كاز العاتة على راسه يكورها اي لايقا وجمعها فتكون تكوير  
 ثم يجمع صوقها من ربيها والله اعلم وقوله واذا النجوم انكدت  
 اي اشرب قبل تناثر من لبيد الملائكة لانهم يوقون في النجم

انها تعلقة بين السما والارض ببلاسل بايدي الملائكة وقال  
 ابن عباس انكندت تعقرت واصل الانكدار الانصاب فسقط  
 في الجار فتصير معها نارا اذا دهمت المياه وقوله واذا النجوم  
 موتت قوله ويوم تسير الجبال اي تحول عن منزلها الجارة فتكون  
 كشيء مهلا اي رملاسا ولا وتكون كالعين المنعوش وتكون  
 ميا منبأ وتكون سرايا مثل السراب الذي ليس شيء وقيل ان  
 الجبال بعد ان كالتما انها تصير كالعين من خرجهم ذات صير  
 السما من جرها الفيل قال الحلبي وهذا واسعا علم لان مياه  
 الارض كانت حاجز بين السما والارض فاذا ارتفعت وزيد مع  
 ذلك في ارجاءهم اترت في كل واحد من السما والجبال ملاذ  
 وقوله واذا النياز غطت اي عظمت اهلها فلم تجلب من النياز  
 بانفسهم والعناز الابل الجواب واحد ما عشرين وهي التي اتي عليها  
 من الجا عشرة اشهر من لبيد ذلك استيقا حتى تضع وبعدها  
 تضع وانما خص العشار بالذك لانها اعز ما تكون على العرب  
 واخير انها تعطل يوم العيبه ومعناه انهم اذا قاتلوا من قورم وشاهد  
 بعضهم بعضا وراوا الوجوش والدواب محسورة وفيها عشارهم  
 التي كانت انفس اوالهم لم يعجزوا بها ولم ينجسهم انما ويجعل حطبا  
 العشار ابطال الله تعالى اطفال الناس عما دان ملكهم اياها في  
 الدنيا فاهل العشار يرونها ولا يجدون اليها سبيلا وقيل العشار  
 السحاب يعطل ما يكون معه وهو الماء فلا يعطى وقيل العشار النياز  
 تعطل فلان اشكن وقيل الارض التي تعشرون عنها تعطل فلا ترفع  
 والقول الاول اشهر وعلوم الناس الاكثر وقوله واذا الوجوش  
 خربت اي خرجت والحشر الجوع وقد تقدم وياتي وقوله واذا النياز

لنا



شجرت اى او قنت فصارت ناراً وراه الصحاح عن ابن عباس ايضا  
 وقالت قاده غار ماؤها فذهب وقالت الحسن والضاحك فاضت  
 قال ابن ابي عمير شجرت حقيقه مليك فيعطي بعضها الى  
 بعض فتصير شيا واحدا وهو معنى قول الحسن ويقال ان  
 الشس تلف ثم تعلق في الجار فيها مخي وتعلت ناراً قال  
 الخليلي ومختمان هذا كذا ان الجار في قول من قرأ التمجيد كان  
 بالاسلام وان التارجيني تكون اكثر مما كانت لان الشس  
 اعظم من الارض مرات كثيرة فاذا كورت والقت في العر  
 فصارت ناراً ازدادت اسلاكه وقوله واذا النفوس روجت سير  
 الحسن ان تعلق كل شعبه بشعبها اليهود بالنصارى  
 بالنصارى والجوس بالجوس وكل من كان بعد من دور استيا  
 يعلق بعضهم بعض المنفقون بالنافس والمؤمنون بالمؤمنين  
 قال عكرمة العتي تعرف باجسادها اي تزد اليها وقبل تعرف  
 الغادي من اعواه من شيطان واسنان وقيل تعرف الموسى  
 بالخور العين والكافرون بالشياطين وقوله واذا المودة  
 سئلت بمعنى نيات الحامله فانوا يدقون في الحاصل اجابها  
 فانوا يقولون ان الملائكة نبات الله فالخصوا النار به الثانية  
 مخافة الجاحم والاملاق وسواك المودة على وجه التوبخ  
 لقائلها كما يقال للطفل اذا ضرب لم ضربت وما دنيك قال  
 الحسن اراد الله ان يخلق قائلها لانها قلت بعد ذنب وبعضهم  
 بعزا واذا المودة سالت فتعلق الجار يميلها فقول باي  
 ذنب قلتني وقبل معنى سئلت سأل عنها كما قال ان  
 العهدان مسؤلا وقوله واذا الصحف سئرت اي للحساب

وسياق وقوله واذا السأك شطت قبل معناه طوتت كما  
 قال يوم نظوى السأك على الجبل للكتاب اي على الصفة  
 على يانها فاللحم سخي على يقال كسخت السقف اي قاعته  
 وكان المعنى فلعظ نظوت واساعلم والكسخت والفتل سوا  
 وهو القلع وقيل السجاء كانت للنبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح  
 اذ لا يعرف في الصحابة من اسمه سيجك وقوله واذا الخيم سغرت  
 اي او قنت وقوله واذا الجنة انزلت اي قويت لاملاها واذا  
 غلت نفس الحاصرت اي من غلما وهو مثل قوله بينك الانسان  
 يومئذ يتقدم واخر فهو يوم الاثناق ويوم الانقطار ويوم  
 التكوير ويوم الابدان ويوم الاثناق ويوم التسيير قال  
 انه تعالى يوم تسير الجبال سيرا ومنك واذا الجبال سئرت  
 ويوم التعطل ويوم التسيير ويوم التغيير ويوم الكسخت ويوم  
 الطي ويوم اليد لقوله واذا الارض مدت الى غير ذلك من اسرار  
 القيمه وهي الساعة الموعود امرها ولعظيها اكثر الناس السواك  
 عفار سواك الله صلى الله عليه وسلم حتى ازل الله على رسوله  
 يسا لونيك عن الساعة ايان مر ساقا قل اننا علمنا عند ربنا لا تعلمها  
 لوفها الامهونقلت في السموات والارض لانا نيكم الا بعنة وكل  
 ما عظم سانه تعددت صفاته وكثرت اسماؤه وهذا مع  
 كلام العرب الا ترى ان السيف لما عظم موضعه وتاكد نفعه  
 لذبحه وموقعه جعلوا له خمس ما يواسم وله نظائر والقيمه لك  
 عظم امرها وكثرت اموالها سماها الله تعالى في كتابها  
 عديده و وصفها باوصاف كثيرة منها ما ذكرناه مما وقع  
 في هذه السور الثلاث ويقال ان الله يبعث الايام يوم القيمه

مثل اذا الناس سئرت

على منها فتوقف من يدي الله تعالى ويوم الرجعة فيها فتراضية  
 يعرفها الخلائق فهو يوم القننة يوم يخصر الأيام كلها فبكل  
 حال يوما قبل يوم في الصور ثم قبل يوم يكون الناس في الفرائض  
 ثم قبل يوم يصد الناس اثباتا بعد واحوال فقد تجزي يوم القننة  
 لطوله على هذا الاجوال داخليا منها فالقوم المتحد ولذا كثر  
 في قوله وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين لان  
 ذلك يوم ومن بعده يوم واليوم العظيم يتضمن لهذا الايام  
 وهو يوم وللخلائق ايام قد عرفت ايامهم في يومه وقد بطل  
 الليل والنهار قاله الرمذي الحكيم وما قبل في بعض ما ذكرنا  
 من النظم فوالق بعضهم

مثل لمسك ايام الغرور يوم القننة والسيانور  
 اذ كثر في الشمس النهار واديت حتى على زوس العباد نصير  
 واذا العوم ساطت وشارب وتسلع بعد الضالكون  
 واذا المجال نلعت باصولها فرائها مثل الحار تسير  
 واذا العشار تعظت وخرت خلت الدنيا فيها عور  
 واذا الوحش لذي القننة احشرت وتقول للابل لير تسير  
 واذا العار تحرت من خوفها ورايتها مثل الحيم تغور  
 واذا انقأت الشمس تزوجوا من جور عن زانهم شعور  
 واذا الجليل طوى السابسة على السيل كانه الشور  
 واذا الوؤده سبقت عن سنانها وباعدت قلها مسور  
 واذا الصامت عند كمال ساقطت تدي لها يوم القصاص  
 واذا السمان كتكت عن اهلقا ورايات انال السمان  
 واذا الصالح نشرت فظاير روتها تكت للدينين شعور

والمعنى ان يوم القننة هو يوم القدر  
 وهو يوم القدر الذي يحدده الله تعالى  
 في كل سنة في يوم القدر  
 وهو يوم القدر الذي يحدده الله تعالى  
 في كل سنة في يوم القدر

واذا الحيم شعرت وثلثت وما تقامح ذله ويرفر  
 واذا الحيم شعرت يراها فلها على اهل الذنوب  
 فاذا الحيمان تزحرفت ونطبت لفتي على طول اللباس  
 واذا الحين تعلق بمحسى القصاص فعليه تدعور  
 هذا بالاذن فحاف حنانة كيف الصبر على الذنوب وهو

ومنها الساعة قال الله تعالى ويوم تقوم الساعة نفسم الجرميون  
 ما لتواعير ساعة وقالت ويوم تقوم الساعة يططن الجرميون ويوم  
 تقوم الساعة يوبد يتقنون وقالت ويوم تقوم الساعة ادخلوا  
 الاربعون اسد العذاب وهو في البران كثير والساعة طه بعثر  
 معاني العربة عن جزو من الزمان غير محدود وفي العرف على جزو  
 من ربح وعشرين جزا من يوم واللو اللذين هما اصل الارينة ونمو  
 القرب افعل كفا الساعة وانا الساعة في ابركذ الرهد الوقت  
 الذي انت فيه والذي يلو تقر بآله وحقبة الاطلاق فيما ان  
 الساعة بالالف واللام عبارة في الحقيقة عن الوقت الذي انت فيه  
 المسي بالان وشيت بوالسنة اما القديما فان كل اب قريب ويا  
 ان تصور شيت بقا تسيقا على ما يقام من الكائنات العظام التي  
 تصهر الخلود وتكسر العظام وقا اما سبب الساعة لانها التي  
 بفتة في ساعة وعمل انما انت بالساعة لان الله تعالى بان السان  
 نظرتا العوار حتى تبت الاجسام في مدايقها ومواضعها حيث  
 كانت من براويجها وتشتغل وتتحرك بحياتها بما الجوان وليست  
 فيها رقال ثم يدعوا الارواح فارواح المومنين تنفقد نورها والظالمين  
 تنوع ظلمة ماداد على الارواح النافعا في الصور ثم بان اسرا قبل ان  
 يقع في الصور فادافع فيو خرجت من الصور لم ابرت ان يكون

بأسمه  
 يوم تقوم الساعة ادخلوا  
 الاربعون اسد العذاب وقال

شبكة



بالاجتاد فنتجت الاجتاد في اسرع من اللذة واناسبت الساعة  
 لسعي الارواح الى الاجتاد في تلك السعة وفق ما يقع في جمعها هاهنا  
 كقول الربايع وباعته وصايع وصاعه وكابل وكالة فوصفنا  
 اموره في السعة كالمصير وامر الساعة افرزت من ليل البصر قاله  
 الزبدي ابو عبد الله وذكر ابو بصير الحافظ باساده عن وعن  
 منه قال اذا قامت الساعة صرخت المجاهرة صراخ النساء وقطرت  
 العضاء دما ومنها التيمم قال الله تعالى لا اقيم يوم القيمة  
 وهي في العربية مصدر قام يقوم ودحلقا الثالث للباغية على عاده  
 العرب ولذلت في تسميتها بذلك على اربعة اقوال الاول لو خوذ  
 هذا الاثر لكانت الالف لقيام الخلق عليهم من قورم اليها قال الله  
 تعالى يوم يخرجون من الاجداث سراعا انما كانت فقام الناس لرب  
 العالمين داروي علم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم  
 يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم اقدم في شغالي نصف اذنيه  
 قال ابن عمر يقوم عليه سنة ويروي عن كعب بن يقطين ثلث  
 ما بين سنة الرابع لقيام الروح والليكوصفا قال الله تعالى يوم  
 يقوم الروح والملائكة صفا قال علاؤنا واعلم ان كل من مات  
 فقد مات فاسه اكتفا فامة صغرى فالقمة ما ماتان صغرى  
 وكبرى فالصغرى هي التي تقوم على كل انسان خاصة من خروج  
 روحه وانقطاع سفيوه وخصوله على علمه او غير اخر وان شرا من  
 والتمه الكبرى هي التي تقوم الناس وتأخذهم احدى واجده والتلك  
 على ان كل ميت موت فقد قامت فاسه قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقوم من الاعراب وقد سالوه عن الساعة فنظر الى احدث اناس  
 منهم فقال ان بعض هذا لم يبدركم القوم قامت عليهم ساعتكم

للكم

منه

تخرجهم سلم وعمره وقال الظاهر  
 خرجت من الدنيا وقامت ما بيني عمدة اقل الجبالون جاني  
 وعجل اهل جعفر قري وصبر واخر وجهي ونهولي اليك كرامتي  
 فانهم لم يعرفوا قط سرني عند اني على يوم وساعتي  
 وسقا يوم القيمة قال الله تعالى يوم سنج في الصور وقد مضى  
 القول فيه ومنها يوم الزلزلة ويوم الرجفة قال الله تعالى يوم  
 ترجف الارضية تتعقا الرادفة وقد تقدم وسعا يوم النافوس وقد  
 تقدم القول فيه والحمد لله ومنها الفارعة سبب بذلك لانها  
 تفرع العلوب باموال القايقال اصابتهم فوارع الدهر اي امواله وشا  
 قالت النساء تعرفن الدهر بمشا وجرا واوحى الدهر في عا وعزا  
 ارادنا الدهر او جمعا بكثيرات نوابه وصغرياته هاهنا ومنها  
 يوم الحب وحقيقة اثاره التي عن خفا وخبريكه عن بلون قال  
 عنزه وعصا يوم الامون بعشم ليا وقد مال الذي بكلامها  
 وقال ابو اليسر وقبار صدق قد بعثت سيرة فقاوا حيا بغير عا  
 وقد تقدم القول فيه وفي صفته والحمد لله ومنها يوم التنوير  
 وهو عبارة عن الاجاء يقال استر الله الموقى فتنسروا اي اجام الله  
 نجوا ومنه قوله تعالى وانظر الى العظام كيف ننسها اي نجسها  
 وقد يكون تعناه التذوق من ذلك فذلك انهم تنسوه ومنها  
 الخروج قال الله تعالى يوم يخرجون من الاجداث سراعا فانزله  
 الخروج من القبور واخره خروج المومنين من الدارنم لا خروج ولا  
 دخول على ما بينه ومنها يوم الحشر وهو عبارة عن المحج وقد  
 يكون مع النحل اكرهه قال الله تعالى وارسلنا المدابح جانين  
 اي من سوق الشجره كرمقا وقد مضى القول في الحشر وشرفه

عليه  
 لولدها فانها تارة وتارة

فانها

شبكة



ومنا يوم العرض قال الله تعالى يومئذ تعرضون لا تخفى منكم  
 خافية وقال وعرضوا على ربك صفاء وحقبة ادراك  
 التي ياجد في المواس لعلم حاله وغاية الشخ والبصر ولا يزال  
 الحلق قياتا في يوم كل مقدار خمسين الف سنة ماشا الهان  
 يقولوا حتى للموا اذ يموتوا فيقولوا قد كنا نتنفع في الدنيا  
 فقلنا نكف للثناعة الى ربنا فيقولون اسفادم الحسد وسباني  
 قال ابن العربي وفي كيفية العرض اجابت كثيرة العواك منها  
 على تسع اجلوت في سعة اوقات الاول العدة المشهور  
 الصحيح رواه ابو هريرة وهو بعد الغدري والفظالة قال ابن  
 في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل ترى  
 ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتين  
 رويهما بالظهور صوة التي جعلت قالوا يا رسول الله مال وهل  
 تصادون في يوم القيمة الغدريه البدر صوا لمن فما تصاب  
 قالوا يا رسول الله قال ما تصادون في يوم الله يوم القيمة  
 الا كما تصادون في يومه احيما اذا كان يوم القيمة اذن  
 مودن اشبح كل امة ما كانت تصد فلا يبقى احد بعد غيره الله من  
 الاصنام والانسان الا انما يطون في النار حتى لا يبقى الا من كان  
 بعد الله من يبر وفاجر وغيرهم قد عني فيقال لم ناكم  
 تصدون قالوا كنا نجد عزيرين الله فيقال لم كنتم ما نجد  
 الله من صخرة ولا طير فماذا تصون قالوا عطينا يانبا فلقنا ما  
 في نار الله الا نردون فحسروا الى النار كما ناسرت بحظ  
 بعضا بعضا فميتا فظنوا النار ثم ندعى النصارى فيقال لهم  
 ما كنتم تصدون قالوا كنا بعد المسيح بر الله فيقال لم كنتم

اليهود

ما نجد الله من صاحبه فاولد فيها لم ناذات تصون فيقولون عطينا  
 بارنا فلقنا قال في نار الله الا نردون فحسروا الى جهنم كما  
 سراب تحطم بعضها بعضا فيساقطون في النار حتى لا يبقى الا من  
 كان بعد الله من يبر وفاجر انهم رب العالمين في اذ يرضون من  
 التي راوه فيها قال ماذا ستظرون في نار الله ما ماتت بعد قالوا  
 بارنا فارما الناس الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصلحهم فيقول  
 ان اتركهم فيقولون نعود بالله سلك لا نترك بالله شيئا من ثمر او ثلثا  
 حتى ان اخدم لك اذ ان نكف فيقول ما كنتم وبيته اية فتعريفونه  
 بها فيقولون نعم فكيف عن تباين فلا يبقى من كان بعد الله من  
 نفاه ونسوا الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان سجدا تباين وريا  
 الا جعل الله طهرة طبقة واحدة كلما اراد ان تصد خر على فقا  
 ثم يرفعون فيسبحون وقد يقول في الصخرة التي راوه فيها اول يوم  
 عطل ان اتركهم فيقولون ان ربنا ثم يصرى المزر على جهنم ونجى  
 الشفاعة فيقولون اللهم سلم سلم وذكر الحديث وسباني تانه  
 ان تالله الما في صح من طربون عاتة رضاه عفا قالت سبعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فوض الحساب عذبت  
 قلت يا رسول الله ان الله يقول فوفيت بحاسن حسابا سيرا قالت  
 ليس ذلك الحساب ذلك العرض وسباني العالم  
 روي الحسن بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تعرض الناس يوم القيمة ثلاث عرضات الحديث وسباني الرايع  
 روي عن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم انما اكرم يوم  
 القيمة كانت تخرج الحديث وسباني الخامس ثبت عن ابي هريرة  
 واي سجد الحديث والفظالة يوي بعد يوم القيمة فيقال له

اول الصلوة

شبكة



الم جعل لك سبعا وبصرا وما لا اولدًا وتركتك نراس وتبع  
 فكنت نظن انك ملاقي بونك هذا مقول لامقال له اليوم  
 اسأل كاستيتي وهذا حديث صحيح قلب اخرجته الترمذي  
 وسلم بطول السادس ثبت من طريق صحاح ابن الجوزي لله  
 عليه وسلم قال يوفي بالعيد يوم الميمه مضج عليه كنفه فمقول  
 له عدي يذكر يوم كذا وذا حين فعلت ذدا وكذا قلا  
 نزل بقوله حتى يرى انه قد هلك ثم يقول له عدي اناسرتنا  
 عليك في النساء وانا اعرف مالك اليوم السابع وفي الصحيح  
 عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم احد  
 اهل الجنة دخولها واخراجها من النار يوم يوفى يوم الميمه  
 فقال امرؤوا علمه صغار نوبه واربعوا عنه كبارها وذكر الحديث  
 الماضي وفي الصحيح عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال يخرج من النار اربعة فمعرضون على الله ملتفت  
 اودم وقول اي ريب اذ اخرجتني منها فلان عدي في ما فيه  
 الله سقا وروي مسلم بفتح الله الناس مقوم المؤمنون حتى تزلت  
 لهم الجنة فامروا ادم فقولون يا ابانا استغفر لنا الجنة فقوت لهم  
 وهما اخرجتم من الجنة الاذية ابيكم ادم است صاحب ذلك وذكر  
 حديث السماع قال الله تعالى ويوم تعرض الذين كفروا على  
 النار وذلك قوله في الحديث المتقدم الا يردون فمعرضون الخ فم  
 كانت اسراب عظيم بعضها بعضا قال القاضي انو يكرس العدي وهذا  
 مما عطفه الاله في التفسير السابع العرض على الله سبحانه  
 ولا علمه في الحديث الاموله في النص المتقدم حتى اذا التيق الامس  
 كان بهذا الله من يبره فاجرا نام رب العالمين وذكر الحديث

للمسألة

قلب اذ انو تلت الاحاديث في هذا الباب على هذا السباق  
 فان الحسن والصحيح منها اكثر من سقوه وقد خرج مسلم عن ابي برة  
 الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدمي  
 يوم الميمه حتى يسأل عن اربع الحديث وسأني وقوله في الحديث  
 الاخر اذا كان يوم الميمه دعا الله بعد من عبادته وقوفه من يديه  
 فسأله عن حاميها كما سأله عن عمله وخرج مسلم عن عدي بن حاتم  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نسلك من اجدا الاستكناه  
 الله ليس بينه وبينه ترجان الحديث وسأني في وخرج البخاري عن  
 ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعى نوح يوم  
 الميمه فمقول لك وسعدك بارس الحديث وسأني وبصن  
 من غير ر وابع البخاري عرض اللوح المحفوظ من اسرافيل ثم جبريل  
 ثم الاسرافيل ما صلوات الله عليهم اجمعين وسأني وخرج الترمذي  
 وغيره حديث الرجل الذي نشر عليه سعه وسبعين سجلا وطلب  
 وهذا كله من باب العرض على الله تعالى وادلت على الاحاديث كانت  
 اكثر من هذا في مواطن مختلفة واشخاص مشايخه والله اعلم وفي بعض  
 الخبرات سقى رجاك ان تبعك بهم الى النار ولا تعرض فلانهم على  
 الله ولا يكشف مساوئهم على رؤس الخالق قلب وانا  
 وقع ذكره في الحديث من كشفه السابق وذكر الصورة فاني اوضح  
 ذلك وكشفه ان الله تعالى وانا ما جاز طول هذا اليوم ووقوف  
 الخالق يومه في يوم كان بعد ان حسيه الله فمقول رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم والذي يسي يديه انه لعققت عن المؤمن حتى يكون  
 اخف عليه من الصلابة الكون ويصلها في الدنيا ذكره فاسم راجح  
 وقل عزيمه وسأني وسما يوم الحج وحقيقة في العريته ضم

في الصحيح عن ابي برة  
 في الصحيح عن ابي برة  
 في الصحيح عن ابي برة

في الصحيح عن ابي برة  
 في الصحيح عن ابي برة



واحد الى واحد ويكون شفعا او يوقا الى اوج ويكون جفا وال  
الله تعالى يوم يحطكم لوم العرج وقال كعب بن مالك الى يوم القيمة لا يب  
في يوم وهو في العران كبيره ومثما يوم الفراق قال الله تعالى يوم  
تقوم الساعة يومئذ ينفرقون فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فمع  
في روضه يجزرون واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولما اخذنا  
فاولئك في العذاب محضرون ومزيعي قوله ويومئذ الخند وعرف  
في السحرة ومثما يوم الصديق والصدق قال الله تعالى يومئذ  
يصدعون وقال يومئذ يصدرون اللسانا ومعناها معي  
الاسم الذي قبله ومثما يوم العشره ومعناها شج السج الخيط مع  
غيره حتى يخلص منه بغير الله تعالى الاجساد من النار والكافرين  
من المؤمنين والمنافقين من المؤمنين من المنافقين كما في الحديث الصحيح  
ان الله تعالى يجمع الاولين والآخرين في صعيد واحد اخرجه مسلم من  
حديث ابي هريره وسياي ومثما روى انه يخرج عنق من النار  
فلتقط الكفار لفظ الطائر تحت الرشم وهو صبي وسياي وقالت  
صلى الله عليه وسلم يوحى برجال ذات الشالب فانفك باب اصحابي  
فيقول لك لا تدري ما احدثوا بعثتك ومثما يوم الفرع وحيثه  
ذرع ضعف الضرع من رجل الهام الطاربه عليها خلاف العاده من  
استر كان حيا وعند ذلك تشوق النفس الى ما يقويها فلاجل  
ذلك قالوا فترثت من كذا اي ضعفك عن حمله عند طرانه على  
وفرعت الرجدة اي تشوقت نفسي عند ذلك الى ما يقويها على ما  
نزل بها والاحرة كلنا خلاف العاده فهي مزع كلها وفي الشريك  
لا يخرجهم الفرع الاكبر وقد احتلت فيه فويل هو قوله لا يشري  
يومئذ للجهنم وقيل اذا طبقت النار على اولها وذبح الموت بين

الجنة والنار وقالت الحسن هو وقت يؤمر بالعباد الى النار وعن ابن  
الفرع الاكبر والفرع الاخره وتلقاهم الملائكة بالسقاء حين يخرجون  
من قبورهم ومثما يوم التاد تخفيف الدال من اليد او تشديدتها  
بين يدي اذا دعت وهو قوله تعالى يوم يقولون من يدبرين وهو التاد  
في عرقضه وروي ايضا ابو هريره ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال يا ايها اسرايل صفي نعمة الفرع فيرفع اهل السموات  
والارض الحديث وقد تقدم وفيه ويولي الناس يدبرين ينادي  
بعضهم بعضا وهو الذي يقول الله تعالى يوم التاد يوم تقولون  
مدبرين قال ابن العربي وقد روى في ذلك انما كثيرة هذا  
امثلا فذعوها فالعني الواحد بكفانا منها ومن هولاء ومن  
تحقيق المعنى لقاله قدينا افعال الغلام ذلك عند  
ذكر حديث ابي هريره في باب ان يكون الناس ثالثة هناك  
ومثما يوم الدعا وهو النداء ايضا والنداء على ثالثة وجوه  
ذكره ابن العربي في الاول نداء اهل الجنة اهل النار بالفرع الثاني  
نداء اهل النار لاهل الجنة بالاستغاثة كما اخبر الله عنهم في الثالث  
يوم نداء كمال الناس بامامهم وهو قوله سبحانه كل يوم ما كانت تعبد  
فليس وقال بكتابهم وقيل بينهم وقال سري التقي  
يدعي الامم يوم القيمة بانبيائها يقال يا لله لوتس ويا الله عيسى  
ويا محمد بن عبد العزيز به فانهم ينادون يا اوليا الله هلنوا الى الله  
سجانه فكانوا قلوبهم تتلذذون بالاربع نداء الملك الان فلان  
ابن فلان قد سعدت سعاده لايشقى بعدها ابنا وان فلان فلان  
قد شقى شقاوه لايشهد بعدها ابنا وسياي في الخماس الزنا  
عند دبح الموت يا اهل الجنة خلود فلاموت ويا اهل النار خلود



فلا توفوا ما السادس نداء أهل النار ما حسرتا ما وبتناء السابغ  
قول الاستفاد هو لا الذي كذبوا على يوم الالهة الله على  
الظالمين والثامن نداء الله تعالى أهل الجنة مقول بالقل الجنة هل  
نصتم فيقولون وما لنا الأرض وقد أعطيتنا ما لم نعطي أحدا من  
خلقك فيقول اعطيكم أفضل من ذلك رضاي فليست  
وندا تاج دكر ابو نعيم عرسه وان بن محمد قال قال ابو حاتم  
الاعرج فيخطب نفسه ما اعرج يتأذي يوم الميثه بالقل خطبة كذا  
وكذا فنقوم معهم ثم يتأذي يا أهل خطبة اخرى فنقوم معهم  
فأراك بالاعرج تريد ان تقول مع كل خطبة وفي التنزيل ويوم  
يتأذيهم فيقول ابن شريك في الاية التي في القصص وهم السجدة  
ويوم يتأذيهم فيقول ما ذا أجبت المزينين والنداء في الاخبار  
كثير يابى يابى ان الله تعالى وذكرها في باب من تدخا الجنة  
بغير حساب فوسمها يوم الواقعه واصل ونوع في كلام العربي كان  
وقد وجدت في الشريعة في تأكيد ذلك شيوت ما وجد قال الله  
تعالى وادواتهم فيقول في آخرها المداية من الأرض في كل يوم  
والمراد بالقول منا أخبار الباري عن الساعه وانها قريه وبين  
اعظم قلا ما في الدابة وسياتي ذكرها وما للعلماء فيها من الاشراف  
ان شاء الله تعالى وقوله كاذبه مصدر طابا فيه والعاقبة اي  
ليس لو تعها مفا لك كاذبه ومنها الغايفه والرافعه اي رفع  
قوتها في الجنة ونحو اخر في النار والحفظ والرفع يستعملان عند  
العرب في المكان والمكانة والعز والامانه ونسب سبحانه  
الحق والرفع للقبه نوسعا ومعبدا على عماده العرب في اقامتها  
الفعل الجليل والزبان وغيرها مما لم يكن منه الفعل يقولون

يقولون ليل قائم وقد تصام وفي التنزيل يا منكر الليل والنهار  
والخافض والراوع على الحفنة انما هو الله وحده فرفع اولياء  
في اعلا الدرجات وجعل اعذاه في اسفل الدرجات قال الله تعالى  
يوم يحسرت المنتمين الى الرحمن وقدنا ونسوق الجحيم الى جهنم وبدا  
وقال صلى الله عليه وسلم في حديث جابر بن يوم الميثه على الكوم  
فوق اليس قال ابن العربي وهذا حديث في كمال علم  
لم يبقه زاوية وبه ان جمع الخلق على سبط من الارض سواء  
الا بعد ا صلى الله عليه وسلم وانته فانهم يردون جحيم على شئ  
من الكوم ويخوض الناس عنكم وفي رواية اكون انا واني يوم  
الميثه على بل فيكون في بي حلة خضرا ثم يودن لي فذلك اللقاه  
المعزود فليست وقدما الرفع في المكان حسب الزيادة في اللقاه  
قال ابن العربي وهي انواع فرفع محمد صلى الله عليه وسلم بالنسبة  
في اول الخلق وبانه اول من دخل الجنة ويخرج بابها ورفع العاد  
بالحديث الصحيح المفسون يوم الميثه على من يزين يوم من  
الرحمن وكلنا يدويين ورفع الفذ الى حيث استت فزانهم معاك  
اقرا ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند احرابها فتررها  
ورفع اشفقا في سبلو الحديث وساني ورفع كافل الشم فقال صلى  
الله عليه وسلم انا وكافل الشم كفا في الجنة واسار بالاطالبه  
والوشكي شريد في الجوار وقال صلى الله عليه وسلم ان أهل الجنة اهل  
لبنا ومن الغروب من نعيم شامراون الكوكب الذي الغاب في  
اقول السراء والاراكرو عرسهم وانعا ورفع عاتة على فاطمة  
فان عاتة مع النبي صلى الله عليه وسلم وفاطمة مع علي وبها  
يوم الحساب وبه ان الاري سببانه بعدد على الخلق اعمالهم

شبكة  
الألوكة  
www.alukah.net

من احسان واتساع وتعدد عليهم نعمه ثم يقول البعض بالخص  
صا يشق منا على الآخر حكم للشعوب بحكمه والذى عساه للغير  
بالخير والشر والشرف وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم  
من اخذ الا وسب كلته الله ليس ينعونه ترجان فقبل ان الله يحيا  
المكلفين بنفسه وبما طمعت بها ولا يحاسبهم فاحدا بعد واحد  
والحاسبه حكم فذلك يضاف اليه كما يضاف الحكم اليه والى  
الله تعالى الاله الحكم وهو استرغ القاسيس وقال وهو خير الناس  
وفي الخبر انه يوقف شيخ للصاب يقول الله عز وجل يا شيخنا انصت  
عذوبتك بالعم صغيرا فلما كبرتك عصيتني اما ان لا يكون لك دعا  
كنت لنفسك اذ قد فقدت لك ما كان منك وانه لو كان في كتاب  
كثير الذنوب فاذا وقت تضعفت اركانها واضطكت ركبته يوق  
الرب حيا جلالة اما استعنتي اما اراقتني اما خشيت نفسي اما علمت  
اني مخطئ عليك خذوه الي ايمه الهاويه وقيل الملائكة يجاسون  
باسرائيل وقال الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله الى قوله ولا  
يكلمهم الله واران من لم يكن بهذه الصفة فان الله يكلهم في كل  
المؤمنين ويجعلهم حسابا بسيرا من غير ترجان اكرامهم فالرب  
موصى عليه السلام في الدنيا بالكلم ولا تكلم الكفار فتعالم  
الملائكة وتسمعهم بذلك عن اهل الكرامه تنسج مدته لحاله العاق  
فليم تعا فاسع فمدته لاحداث حلاله كثير معا قال الله  
تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنس واحده ويري عن علي رضي  
الله عنه وبمثل من جهته الخلق فقال دايز نعم في عدام واحده  
كذلك محاسبهم في ساعه واجنه وفي صحح سلم حديثا في حديثه  
قال فالوايا شوكة الله فلنرى رما يوم القية قال فلنضارون

موا  
لشيخ

انهم  
وغيرهم  
الذين  
يؤمنون

شاذ

في رؤيته الشرح في الظهور لنت في سعيه قالوا لا قال فقال  
بضارون في رؤيه القبر لانه الذي ليس في سعيه قالوا لا قال فو  
الذي ليس يديه لانضارون في رؤيه القبر الا كما انضارون في رؤيه  
أخيهما قال فليتم العبد فيقول اي قل انك انك وانك  
وانك فليتم العبد فيقول اي قل انك انك وانك فليتم العبد  
فلي يقول اظننت انك نلاق معوك لا يقول اي اسأل كما  
سئلت ثم يلقى الماني معوك له ومعوك هو مثل ذلك بعينه ثم يلقى  
المالك معوك له مثل ذلك فيقول يا رب انت بك وبصالحك وبرك  
وصلت وصحت وتصدقت وبشيء عجز ما استطاع قال يقول مقلنا  
اذا لم يقول الا ان بعث متاهدا عليك فيمجد في نفسه ثم يخ اليك  
سعدا على فحتم على فيه ويقال لعبد انطق بلسانك فخذ وحده  
وعظمت بعلمه وذلك ليعد من نفسه وذلك التيق وذلك الذي  
سخط الله عليه وقد قال تعالى اقرانك كفي منك اليوم عليك  
حسبا اي حاسبا فصلا بعني فاعل واذا انظر فقا وراي انه قد  
فلك فان لا ركنه سابقه حسنة وضعت له لاله الا الله في  
كفه فرجت له السموات والارض في روايه فطاش السجالات  
وتفك الكفاهه وساقى وقال من نوم من الحساب عذيب وبها  
يوم السؤال والبارئ سبحان تعيال الخلق في الدنيا والخرة تفرقا  
لا قامه المحقه واطهار الحكيم قال الله تعالى سلوا ربكم رايلكم  
اسما من اسميتي وقال وسالم عن القرية التي كانت حاضرة  
البحر وقال وسل من اربلنا من فلك من سلنا وهو في  
الفران كثير وقال لسالك الصادق عن جدته وقال  
واذا الموقده سئلت وقال فوريك لسانهم اجعلها انا

شبكة



تعاون قبل عن لالة الاله وقال ان السبع والبصر والنقاد  
كل اولك كان عنه مشولا وقال عليه السلام لانزولك فقنا  
بعد يوم التيمم حتى نساك عن اربع وساتي وروى ابن عمر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاكلم راع وقلكم سواك  
عن رعيته فالاسير الذي على الناس راع وسواك عن رعيته والراعي  
راع على اهل بيته وسواك عنهم والمراد راعيه على سبطا وشوا  
عنه والعباد راع على مال سيده وهو سواك عنه الاكلم راع وقلكم  
سواك عن رعيته وسقايوم الشفاعة ويوم يقوم الانتقاد  
والشفاعة على انواع شفاعته هود وامته محتمتا لشفاعة الرسل  
على قومهم الثاني شفاعته الارض والايام والبالى باعمالها وعلينا  
الثالث شفاعته الجوارح قال الله تعالى يوم تشهد عليهم الستم  
وايديهم وارجلهم وقال وقالوا المولودم لم شهدتم علينا وذلك بين  
ايضا في حديث ابي هريرة الرابع حديث انس وفيه وعلم على فهو  
وقال لا ركانه انطق فنطق بعماله وساتي يار هذا قوله ان  
الله تعالى وسقايوم الجردال قال الله تعالى يوم تاتي كل نفس  
بعبادك عن نفسها تجادل تخاصم وتخاصم عن نفسها وفي الخبر ان كل  
يهول يوم الله نسيته من سبدها احوال يوم القيوم سوى محمد  
صلى الله عليه وسلم فانه سبالي امته وفي حديث عمر انه قال اكتب  
الاحبار يا كعب خوفا هجنا حديثنا نبعا فقال كعب يا سير المؤمنين  
والذي نسيه يده لو اوتيت يوم الله مثل عمل سبعين نبيا لانت  
عليك نارك ولا يملك الاضلك وان لجهنم ردة لا يملك ملك مقرب  
ولا نبي مرسل الا وقع جاتا على ركبته حتى ان ابراهيم الخليل لندلي  
بالخلة ويقول جرب ان اخطبك ابراهيم لاسالك اليوم الا نبي قال

بوع

فالت يا كعب ان تجهد ذلك في ذاب الله تعالى قال قوله يوم  
تاتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفي كل نفس بما عملت وهم لا ينظرون  
وقال ابن عباس سمعته الائمة ماتت انك المنصومة بالاسير يوم القيوم  
حتى يخاصم الروح الجسد فيقول الروح بيت الروح مثل اخطئه  
لم يكن لي بد الاطيش بها ولا رجل اسنى بها ولا عين ليصوبها ولا  
اذن اسع بها ولا عقل اعقل به حتى حيث قد خلت هذا الجسد  
فصعقت عليه انواع العذاب وتجنبي معقول الجسد رب استخلفتني  
بيدك وكنت كالنفسه ليس لي يد انبطش بها ولا قدم ليحكي بها  
ولا بصير اضربه ولا ساع اسع به في اقد استعاج النفس فيه  
نظوة لتاتي وبه ابصر عني وبه سئت رحلي وبه سعت ادي  
وقد عقت عليه انواع العذاب قال عقيب الله لها مالا اعني  
ومنعك دخا امسا ما فيه تبار فالاعني لا يبصر السوء والمفقتة  
لا يبالها فتادي المقعد الاعني اتي فاحلني اكل ولطوكت قد نانه  
تجمله فاصابا من الشن فعلى من يكون العذاب قال اعلمها  
قال عليهما جعنا العذاب ولـ وسقايوم النصاص  
وفولعادي كثيرة يابن ذكرها في باب ان قال الله تعالى او منها  
يوم العاقبة وشبهت بذلك لان الاضيق في ما قاله الطبري  
فانه جعلها من رابليل نام فانه قد سبب حاقه لانها كانت  
من عرسك وقيل سببت بذلك لانها احقت لا قوام الجنة  
واحدت لا قوام النار وسقايوم الطامة ومعناها العاليه من تولد  
ظم الشيء اذا على وعاب ولما كانت تطاب كل شي فان لها منها  
الاسم حقيقة دون كل شي قال الحسن الطامة النقة الثانية  
وقيل هو حين ساق اهل النار الى النار وسقايوم الصاخو

ويجزي يوم  
ومع هذا الاسم قول الامام  
هذا من رابليل  
حسنا ان



قال عكرمة الصالحة النخلة الاولى والطائفة النخلة الثانية الطري  
 احينه من حرج طائر فلانا اذا اصتة قال ابن العربي الصالحة التي  
 تورث الصمق وانما تشرفنا وهذا من يدع الصالحة حتى لو يقال  
 بعض احداث الاقنان حيدتي الاقنان اصم بك النامي وان كان  
 اسقا وقال الخد اصم يرمم اليه فزقيم فقل يحتم بسورور النما  
 كاهرو الله ان حجة يوم القيمة مشجعة تجرم عن الدنيا وتسرع امور  
 الاخرة وبهذا اكلوه فان يومنا عظيما كما قال تعالى في وصفه بالعظيم  
 ودل شي كثير في الجزايبه وعظيم وكذلك ما كتب في مقامه  
 وبهذا الحق كان البارى عظيما لسعوق قدرته وعلمه وكبره  
 ملكه الذي لا يحصى ولنا ان من الاخرة لا يحصر فان عظيما الاضاه  
 الى الدنيا ولما كان بعدنا العاوي صار حقيرا بالاضافة الى العظيم  
 الذي لا يفكره وسما يوم الوعد وهو ان البارى جانه امر ونهى  
 ووعد واوعد فهو ايضا يوم الوعد والوعد للعلم والوعد  
 للعذاب الالم وخيفة الوعد هو الخبر عن العقوبة عند الخالق  
 والوعد الخبر عن اللوثة عقله واقفه وقد صل في هذه المسألة المثلثة  
 وقالوا ان من الذنوب ذنبا واحدا فهو مخلوق النار تجلده الكفار  
 اخذوا بظاهر هذا اللفظ في اي فلم يفتوا العربية ولا ذناب  
 الله تعالى وابتلوا شفاعته رسول الله صلى الله عليه وسلم وسباني  
 الرد عليهم في اجواب من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى وسما  
 يوم الدين وهو في لسان العرب الجزا قال الشاعر  
 واعلم يقينا ان فلانك راك واعلم بانك ملتزم بدين  
 وسما يوم الجزا قال الله تعالى اليوم تجزون ما كنتم تعملون وقال  
 اليوم تجزي كل نفس ما كسبت وهو ايضا يوم الوفا قال الله تعالى

حفظكم بقران الله ورسوله ان الذين كفروا ما يكذبون

يوسد بوفهم الله دينهم الحق اي حسابهم وجزايمهم والجنم جزايم  
 المتنايات والناز جزايم المتنايات قال الله تعالى في المعنى جزايمنا  
 فانوا يعملون وجزايمنا فانوا يكفون وقال في جملة الوعد  
 كذلك تجزي كل كفوريه وسما يوم النمام وذلك ان  
 العيس اذا راى جزايمنا والكافر جزايمنا كفه ندم الحسن ان لا  
 يكون مستكثرا وندم السي ان لا يكون مستكثرا فاذا اصل الحافز  
 الى عذاب لا ينفذ له فحشر بذلك شي يوم التسوية قال الله تعالى  
 واندم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم في غفلة عما كانوا يعملون  
 والحسرة عبارة عن استكثاف المكروه وسما يوم التبدل قال  
 الله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسوات قد تقدمت  
 العواك في ذلك ستوفي وسما يوم التلاق قال الله تعالى في ذلك  
 يوم التلاق وهو عبارة عن اتصال المعنى بسبب من اجاب العالم  
 واليسين وهو ايضا انواع الاول لقا الاموات من نسفم الى ان  
 يسالونكم عن اهل الدنيا قد تقدمت الالي عكاه وقد تقدمت التلاق لتا اهل  
 السوات لاهل الارض في الحشر وقد تقدمت الرابع لقا الخلق للبارى  
 سبحانه وذلك يكون في عرصات القيمة وفي الجنة على اهلها وقد تقدم  
 ايضا وسما يوم الازفة يوم العرشان كذا في قوله قال  
 الشاعر انك انك التخل غمرا ان يكابنا لما ترك برهانا ودار فده  
 وهي فنية جينا وكل ان يفرق وان يتخذ عده قال الله تعالى  
 يدرك لقا الساعة قريب وما يستبعد الخلق الساعة ويومئذ ساعة  
 ومنها يوم اللاب ومعناه الرجوع الى الله تعالى ولم يبق من  
 اسنى مريح اليه وانما حقيقة ان الحد تغلق اسمها شان لقا لقا  
 خلقه معي عليا وخلق هو ايتانا واخبارنا من الناس له شي وان لا يقبلنا

تلاوة الصخرة في يوم القيمة  
 يومئذ لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بالهتف الطيب



فاذا المائة تسليه ما اعطاه اذ عن واب في وقت لا ينفعه الايات ولم  
 ير ان الله تعالى في حال فهو الاواب، ومنها يوم الصبر وهو  
 يوم المائب بعينه قال الله تعالى وهو تلك السموات والارض  
 والى الله الحصر فالخلق ما يرون الى امر الله واجز ذلك ذلك القران هو  
 الحق والناز قال الله تعالى في حق الكافرين قل استعوا فان يصركم  
 الى النار، ومنها يوم القضاء وهو ايضا يوم الحشم والتصل وسائر  
 اول ما يقضى به الدنيا وقال صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب  
 ولا فضة لا يورثه ولا يورثه الا يورثه الله في يوم كذا يورث الله  
 يوم كان مقداره خمس الف سنة حتى يقضى من العباد والقضاء هو الفرت  
 والمطلع في فصل يوم بين الجسد والكافر والسبي والحسن قال  
 الله تعالى يوم القيمة يفضل بينكم الآية وهو يوم الحشم لان العلم مؤ  
 انقاذ العلم قال الله تعالى الملك يبيد الله منكم بينكم الآية وما  
 ذلك حكم الله بحكم بينكم، ومنها يوم الوزن قال الله تعالى  
 والوزن يوم يوزن الحق وسائر الكلام في الميزان ووزن الاعمال  
 هو في اول ان شاء الله تعالى ومنها يوم عظيم وهو يوم اللذعة عباد  
 عن من لا يكون له ولد ولما كان الولد يكون بين الابوين وفات  
 الابام تعالى قبل وبعد جعل الانواع بالعقوبة فيها كهيئة الولادة  
 ولما لم يكن بعد ذلك اليوم يوم وصف بالعلم، ومنها يوم عسير  
 ومنها يوم الكافر خاصة والعسر ضد اليسر فهو عسير على  
 الكافرين لانهم لا يرون فيه اتلا ولا يفتقون فيه رجحا حتى اذا  
 خرج الكون من النار طلوا مثل ذلك فيقال لهم اخذوا ما هو  
 نكليون محبوس يكون المنع الصريح على يدي الله في يوم النار  
 ان شاء الله تعالى واما المؤمنون فمجل عندهم يسير الى غير مجمل

توزن

طول الوقوف الى تعجيل الحساب وتسهيل الموازين وحوار الصلح  
 والظلال بالاعمال ولا تنال الكافرين من هذه العقوبة غمته واجد  
 الا الى اشد منها حتى الرجيم ذاب القرارة، ومنها يوم مشهود في  
 بذلك لانهم يشهدون كل مخلوق وقال سي بذلك لا الشهاد يشهدون  
 فيه على يمانى والله اعلم، ومنها يوم العاين سي بذلك لان الناس  
 يتعابون في المنازل عند الله في الجنة وفي الجنة في التجر وحقته  
 في لسان العرب طهور النضلة المتعاطلة لاخذ المتعاطلين والدنيا  
 والاخرة دار اهلين ودار اهلين وكل واحد منهما ولا يعطى احدنا الا  
 لمن ترك نصيبه من الاخرى قال الله تعالى من كان يريد القاطلة  
 عكنا له فيها ما شان يريد وقال من كان يريد حربة النساءوته  
 منها وما له في الاخرة من نصيب ومن اراد الاخرة فسيهه مشكور  
 وحظه في الاخرة موفور، ومنها يوم عبوس فطير والظنير  
 الشديدا قبل الطويل كما العنوس فهو الذي يعش في وسي  
 باسم ما يكون يومها ليك قائم ونهار صائم وكلوح الوجه  
 وغوسه قبض تاسين العيش وتقر البسة عن عاديها الطلوع  
 يقال يوم طلق اذا كانت سنة نيرة فائز واذ كانت سنة  
 مذخنة فد عظاما الساب قبل يوم عبوس واول العنوس الحج  
 عند الخروج من التنوير وروية الاعمال في الحور القبيحة دايقم  
 واخر ذلك كلوح النار وهو الكلوح الاعظم يتوى الوجوه  
 الجلود على بابي ومع العنوس شخص الابصار وهو شويها راحة  
 على نظر واجد لعل تنتقل منه الى غيره كما قال سبحانه يوم  
 تنتقن هو الابصار، ومنها يوم ثلج السيلر ونهاه اخراج  
 الجباب بالاختبار يوزن الاعمال في الصوف ويكشف السيل

توزن



عند السجود على ما تقدم وما أتى ان شاء الله تعالى، ومنها يوم لا  
تلك نفس لنفس بها وهو كل مؤمن تعالى وانما يومنا الاخرى من  
عن نبي شأ فلا تبق منها شفاعته ولا يوجد منها عندك ولا من  
ينصرون وقال يوم لا ينفع مولا عن ولا شفا وكان نبي ما كتب  
رهنه لا ينفع احد عن احد شيئا بل ينقل كل واحد عن اخيه وابوه  
ولذلك كان يوم الفصل ويوم الفرار قال الله تعالى ان يوم  
الفضل كان ميقانا وقال يوم يفر المرء من اخيه وابوه وولده وولم  
وصاحبه وشبهه لكل امرء منهم يومئذ شأن يغيبه اما انه تجزى في  
ويعطى ويغنى بعض اخيائه من حسنة ما عليه من الخوف على ما بين  
بيانه في حديث المفلس ان شاء الله تعالى، ومنها يوم تدعون  
الى نار جهنم ذمنا والدع الدعاء اي يدعون الى جهنم وليجوز  
فيما على وجوههم دامال يوم يحجون في النار على وجوههم ومنها  
يوم القلب وهو القيوم قال الله تعالى يخافون يومنا ثقلا يند  
والابصار اي قلوب الكفار وابصارهم تنقلب القلوب استماعا  
من اياكها الى المناجر فلا هي ترجع الى اياكها ولا هي تخرج واما  
تقلب الابصار فالزرقي بعد الكحل والعي بعد البصر وتقلب  
القلوب بين الطمع والنعاه والتوف من الفلاك والابصار تنظر  
من اى ناحية تعطون كتبهم والى اى ناحية يوجد يوم وقيل ان  
قلوب السالكين تنقلب ما كانت عليهم من الشك وكذلك  
ابصارهم لو رويهم اليقظ الا ان ذلك لا ينظم في الاخرة، ومنها  
يوم الشكوى والانتعاج قال الله تعالى انما نوحى اليهم يوم تقض  
ميو الابصار اي لا ينجح فيهم من هول سائر في ذلك اليوم قاله  
القرآ وقال ابن عباس شغل ابصار الخلاق يومئذ الى الموت والشد

عن

الحشر فلا يبرصون من طبع اي يندى النظر قاله جماعة  
والضآك مفعلي رؤسهم اي رافعي رؤسهم واقناع الراس بغير  
قاله ابن عباس ومجاهد الحسن وجوه الناس يومئذ الى السبا  
لانظر احد الى احد فان نزل فقد قال تعالى في غير هذه الاية  
خاشعا ابصارهم وقال خشا ابصارهم فكيف يكون الراجع  
رأسه الناظر ينظر اطول لا حتى ار طرفة لا يستدلو خاشع البصر  
والجواب انهم يفتخرون حال الاصح الى الوقوف خاشعا ابصارهم  
وفي هذا الحال وصفهم الله بشروع الابصار واذا انواروا وصفهم  
الموتى وطال القائم عليهم فانهم يصرون من الخ وكانهم لا يفلون  
لهم ويفتخرون رؤسهم فينظرون النظر الطويل ولا يرتد اليهم  
طرفهم كأنهم قد شؤوا العرش او جعلوه وهو نصير عليهم ومنها  
يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون وذلك حين يمات  
لهم اغسقا فيعاولان تكلمون وينطق علم جهنم على ما بين بيانه  
2 ابواب النار، ومنها يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم فان  
اذن لهم بان يكفوا من ان ياتوا بما قال لهم اعتذروا وكقوله  
ربنا اننا اطعنا سادتنا وكننا ابنا الاية وكقولهم ربنا اخرجنا  
منها الاية، ومنها يوم لا يكتمون اسخبتا، ومنها  
يوم القنن قال الله تعالى يومئذ على النار فيسبون اي يعتدون  
من قولك قننت الذهب اذا رست بوفى النار، ومنها يوم  
لا مرد له من ابويهم يوم القنن اي لا يؤذنه احد بعد ما حكم الله  
وجعله اجلا وقتا، ومنها يوم العاشية سيب بذلك لانها  
تعتي الناس بافراغها اي تحطم بذلك ومنها غاشية السج ومنها  
يوم لا يعيب عبادا احد ولا يؤفق وثانته احد، ومنها يوم لا

شبكة



ببع فيه ولا خلاق قال الله تعالى فالعباد الذين آمنوا بيمينهم  
 الصلاه ويضعوا ايديهم سركا وعلانية من قبل ان ياتي يوم لا يرجع  
 فيه ولا خلاق وقال يا ايها الذين امنوا اتقوا ما رزقناكم من  
 قبل ان ياتي يوم لا يرجع فيه ولا خلاق ولا شفاعة والخلة والجلال  
 الصدقة والمودة ومنها يوم لا ريب فيه وان وقع ريب  
 للكفار اني نكت قلبي في بيت لقيام الادلة الظاهرة عليه بنا  
 قال تعالى في الله فليس في الباري شك لقيام الادلة عليه  
 وشهادته انفعاليه ولا مظهر الخدث ان يحكون له محدث  
 واكن قد شك منه قوم ونفاه اخرين ولم يوجب ذلك شكنا  
 في قيام الادلة وكذلك يوم القيمة لا ريب فيه ولا شك فيه  
 مع التطرف في الدليل والعلم فاذا خلق الله الرحمن على العقب كان  
 الشك قال الله تعالى ذلك بان الله هو الحق وانه نفي الموي  
 وانه على كل شي قدير وان الساعة اية لاربي فيها وان الله  
 بعث من القبور ومنها يوم سيض وجوه وسود وجوه  
 وساتي بيانه ان الله تعالى ومنها يوم الاذان دخل  
 طاورس على هشام بن عبد الملك فقال له اتق الله اخذ يوم الاذان  
 فقال وما يوم الاذان قال قوله تعالى فادن يودن بينهم ان  
 لعنه الله على الظالمين وضعف هشام فقال طاورس هذا ذلك الصبي  
 وكيف ذلك للعائنه فهوها يوم الشفاعة قال الله تعالى من ذا  
 الذي يشفع عنده الا بذنوبه ولا يستفعون الا لمن ارتضى وقال  
 ولا تمنع الشفاعة عنده الا لمن اذن له وقال فما لنا من شافعين  
 وساتي بيانه ومنها يوم العرق وساتي بيانه في الباب  
 بعد هذا ان شاء الله تعالى ومنها يوم القلق والمحوان وهو

شك

شك

حارة عن عدم الاستمرار والثبوت يقال قلوب الرجال تغلق  
 قلما اذ لم يستقر ومثله حال نحوك اذ لم يثبت ومنها  
 يوم الفرار قال الله تعالى يوم يعز المرء من اخيه وامه وابيه  
 وصاحبه منه فيمز كل واحد من صاحبه جذبا من مطالبه  
 اياه لما بينهم من التعاريف والابواب وما هو فيه من الشبه وقال  
 عبد الله بن ظاهر الابهرى يفرينهم لما بين لهم من غيرهم وقله  
 جملتهم الى من يملك كسفت تلك الكروب والمقوم عنه ولو  
 ظهر له ذلك في الدنيا لما اعتد شيئا سوى الله تعالى وقال  
 الحسن اول من يفر يوم يوم القيمة من ابوابهم واول من يفر من  
 ابنه نوح واول من يعز من امراته لوط قال فيرون ان هذا لآية  
 نزلت فيهم وهذا قران التبر بجانا الله من احوال هذا اليوم  
 بحق محمد بن الرحمة وصحو الكرام البررة وجعلنا من جنسهم  
 زمينهم ولا خالف باعن طريقهم ومنهم بعد ولربهم ولد  
 وقد سردت سيرة هذه الايام على التوالي من غير تفسر عمرو  
 واحد من العلماء منهم من يحتاج في سبل الخيرات وابو حنيفة  
 الغزالي في غير موضع من كتبه فالاجيا وغيره والفتي في كتاب  
 عيون الاخبار وهذا تفسيرها حسب ما ذكره العاصمي ابو بكر  
 العري في سراج المرادين وقد يازدنا على ذلك والحمد لله  
 على ذلك ولا يخفى ان شيئا مما ذكرنا بحسب الاحوال  
 الكتابية فيه من الارواح والتضائق واختلاف الامنم والحزب  
 والحوار والذل والافتقار والصفار والانكسار ويوم  
 اليقات والمرصاد الى غير ذلك مما لا يمكن ان يسا  
 الله تعالى في الباب بعد هذا باب ما يلقي الناس

شك

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

في الموقف من الاموال العظام والامور الحسامه قال  
 المحاسبي في كتاب التوم والاموال يحضره الامم من الان والجن  
 غيره اذ لا يفتنغ الملك من ثلوك اهل الارض ولزوم الصغار  
 بعد عتوم والذلة بعد تحريم على عباد الله في ارضه ثابته الوعد  
 من اياكنا من كسره وسقا بعد توشها من الخلاق وانفرادها لذة  
 من هول يوم التور من غير ريبه ولا خطبه اصابتها حتى ونف من  
 وزا الخلق بالذلة والانكسار للملك الجبار واقلت الشايط  
 بعد ترددها وعموما خاضعة ذليلة للعرض على اليبان حتى اذا  
 تكاثرت عنده اهل الارض من اشها وجنها وشايطنها وجوشها  
 وسباعها وانعابها وهو انما تانزب نجوم السماء من فوقه وكبرت  
 الشمس والقمر فاظلموا عليهم وبارت سائر الدنيا من فوقهم فدارت  
 من فوقهم بعظما فوق رؤسهم وخرج ذلك بعينك وعين اهل  
 الموقف ينظرون الى قوله ثم استقت بغلظها فوق رؤسهم  
 وهي حرس ما به عام فيا هول صوت اشفاقها في سجعهم وترتقل  
 وتقطرت لقول يوم القيمة من عظ يوم الطلث ثم ذابت حجابات  
 مثل الغضة المذابة كما قال الجبار تبارك وتعالى فاذا استقت  
 السما فكانت وحدة اللذمان وقال يوم تكون السما لاهل  
 وتكون الجبال اعين اى كالضوف المنفوش وهو اخفت  
 الضوف وهطت الملائكة من جافلتها الى الارض بالتدبير لربها  
 فتوم ايجداتهم من السار بعظم اجسامهم وكثرة اخطارهم وهول  
 اصواتهم وشده قوتهم من خوف ربهم فتوم فزعلت حينئذ وفتح  
 الخلاق لتزولهم بخافة ان يكونوا قنابا وراهم فاخذوا ما هم  
 محمودون الخلاق من كسبي رؤسهم لعظيم هول يومهم قد تسربلوا

اجنتهم ونكسوار فسقم بالذلة والخضوع لربهم وكذلك لآله  
 دارسما الى السما السابعة قد اضعف اهل دارسما على اهل السما  
 الذين قلم في العبد وعظم الاجسام والاصوات حتى اذا واول الوقت  
 اهل السوات السج والارض السج كسبت الشمس حرمش من  
 ثم ادبت من الخلاق قباب قوس او قوسين فلا يظلم ذلك اليوم  
 الاطل العرش الحسن من بين يستظل بظل العرش وينفج لجر  
 الشمس عند صهرته واشده بها كونه واقلقه واخلمت الاقلام  
 وانظف الاعناق من العطر فداجت عليهم في مقام حرمش  
 معوه اناسهم وتراخ اجسامهم ففاض العرق منهم على وجوه الارض  
 ثم على ابدانهم على قدر مراتبهم ومنزلهم عند ربهم من العباد  
 والشقا منهم من بلغ العرق من كسبه وكفوفه وسقم الحسنة  
 اذنه وسقم فدا الحرة العرق قلب ذكر المحاسبي وغيره  
 ان انظار السار واشفاقها بعد فتح الناس في الموقف وقد  
 قد من ان تلك يكون قبل ذلك وهو طاهر القربان كما ذكرنا  
 والله اعلم وقد خادك من فوقها في حديث ابي هريرة وقد  
 تقدم وما ذكره المحاسبي مروى عن ابن عباس قال اذا كان  
 يوم القيمة تذب الارض من الادم وزيد في بعضها كذا وكذا  
 فخرج الخلاق بعضهم واحد جنهم وانتم فاذا كان ذلك قبضت  
 هذه السما عن اهلها فيبشر واغلى وجوه الارض فاهل السما اكثر  
 اكثر من رح اهل الارض جنهم واسم بالضعف الحديث بطوله  
 ذكره ابن المبارك في روايته اما عوف عن ابي النضر سليل  
 ابن سلاته الرباعي قال حدثني شهر بن حوشب حدثني ابن عباس  
 فذكره قال ابن المبارك والما حوشب عن القتيال قال اذا

وقد روي الامم ايضا في دفع  
 عنها بعضا من

في  
 في

كان يوم العتمة امر اياه السما الذي انشققت باطلاق فتكون  
 الملايكة على حافاتهما حتى ياتهم الرب فيزلون الى الارض  
 فيحفظون الارض ومن ههنا هم السما التي تليها من لول فيكونون  
 صفا خلف ذلك الصف ثم السما الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة  
 ثم السابعة فيزل الملك الاعلا في بهايه وظله ونجده وكجبة  
 السرى حتم فيسعون فيرقا وشهقها فلا يكون قطرا من  
 اقطرها الا وحده واضفوا قيا من الملايكة فذلك قوله تعالى  
 يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تغذوا من افطار السموات  
 والارض فانفذوا لا تفنون للأساطير والاسطار الغدير  
 وذلك قوله وحازيك والملك صفا حقا وانسب السما في  
 يومئذ وامية والملك على ارجليها يعني حافاتهما يعني ارجليها  
 تاسقون بها فينام كذلك اذ سبوا الصوت قامة الى الخ  
 قلت ولا يصح انما فان شهرا وخويبرا وقد نكحتهما  
 وضعفها قال البخاري في التاريخ جوسين عهد النبي عن  
 الضحاك قال قال النبي في حوت خويبرا جديتين  
 يعني لم يخرج هذه الاحاديث بعد فضيحة ولباشهر فقال من  
 صدر دايه سبل ابن عون في حديث لشهر وهو قائم على ركعة  
 الباب فقال ان شهرا يكون ان شهرا يكونه قال مسلم في  
 احدثه السيف الناس في كلنا وفيه وقال عن شحم قد لبت استعلا  
 فلم اعتدته وذكر ابو جهميد في كتاب لسف عامي العرة  
 نحو امراد ذكر الحاسبي عن ابن عباس والضحالك فقال ان الملايكة  
 اذا خرجوا من عهد ولحم الاولين والآخرين من الجلال خاله  
 ملايكة سما الدنيا ان تعلم فليخلفوا واخذوا من استلوا وخطا

ذكره ابن كثير

من الثعوب من استاوجنا ووجنا وطيرا وحولوم الى الارض الثانية  
 وهي ارض يركان فضه نورية وصارت الملايكة من ذرا العانس  
 حلقه ولحمه فادام اكثر من الارض بعشر مرات ثم ان الله  
 سبحانه باسم الملايكة الثانية فيصعدون حلقه واجدة وادام نظم السام  
 عشرون مرة ثم ينزل ملايكة السما الثالثة فيصعدون من ذرا  
 الكل حلقه واحده فادام ينظم ثلاثون ضعفا ثم ينزل ملايكة السما  
 الرابعة فيصعدون من ذرا الكل حلقه واحده اكثر من نظم بلدهن  
 صفا ثم ينزل ملايكة السما الخامسة فيصعدون من ذراهم حلقه  
 واحده فيكونون ينظم حسيب مرة ثم ينزل ملايكة السما السادسة  
 فيصعدون من ذرا الكل حلقه واحده وهم ينظم ستون مرة ثم ينزل  
 ملايكة السما السابعة فيصعدون من ذرا الكل حلقه واحده وهم  
 ينظم سبعون مرة والحلق يتدلى وتنبع حتى يهلوا القدم الف  
 قدم لثده الزخام ونحوه الناس في العرق على انواع مختلفة الى الارض  
 والى الصدور والى الحنق والى الكيس وينهم من حبيبه الرشح  
 السير دالقا عيدي الحام ومنهم من حبيبه الكا العاطش اذا شرب  
 الماء كيف لا يكون الفلق والعرق والارق وقد قويت  
 الشمس من دوسهم حتى لو نذا حدم يده لالقا ويضعف خرقا  
 سبعين مرة وقال بعض السلف لو طلعت الشمس على الارض كهيها  
 يوم القتة لأخترت الارض وذات الضم وتشتت الانهار فما  
 الخلايق يرحبون في تلك الارض الرضا التي ذكرها الله حيث يقول  
 هم تبدل الارض غير الارض وهم على انواع في المعشر على انهم  
 في حديث معاذ واللوكة فالذر كما في في الخبر في صفة التليل  
 ولهم كهيئة الذر غير ان الاقدام عليهم حتى صاروا كالذر في

اهل

على

سألهم وانفخهم وقوم يشربون ما بارق اعندنا صاقل الالهيك  
يطونون على ايام يكونون من انهار الجنة تسفونهم وعن بعض  
السلف انه نام فزاد اليه مدامت وكان في الموقف عطشا  
وصياح صعا يسعون الناس قال نادتهم ناو لوني شربوا  
لي منهم واحدا الك فينا قلد فقلت لا قال فلا اذا ولا لهما وصل  
الزوج ولعدا الولد الساق في شوقه ذكرنا في الاحيا وقوم  
قد موا على وسيم ظلا يسعهم من الحر وهي الصدقة الطيبة لرايون  
كذلك العام حتى اذا سمعوا نقر الباقور الذي وصفناه في باب  
الاحيا وهو من بعض ارباب القزان فوجعا في الملوك ونشع الابصار  
لعظم فقره ونساق الروس من الحسين والكافور يطون ان ذلك  
عندنا يزيداد في موا يوم الغنة فاذا بالعرش تجله ثانيا ملك  
قدم للملك مسرة عشرين الف سنة وافواخ الملايكة وانواع  
الغمام باصوات التسبيح لهم فرح عظم لا يطيقه العقول حتى يشهد  
العرش في تلك الارض الباطنية التي قد خلقها الله تعالى لهذا الشأن  
خاصة ونظروا الروس في الخيش ويشوق البرايا ويرهب الاميا  
ونخاف الخلاء ويفزع الاوليا والنهدا من عذاب الله سبحانه الذي  
لا يطيقه شي اذ عظام نور حتى غلب على نور الشمس التي كانوا  
في حرها فلانراون بوج بعضهم في بعض العام والجلابغاه  
لا تكلمه كلمة واحته فحينئذ يذهب الناس الى ادم ويقولون يا ابا  
النسر الامر علينا شديد والكافور يقول يا رب ارحمني ولو الاله  
من عنده تباري من العقول يقولون انت الذي خلقت الله سبحانه  
فاستعدك تلاكنته ونفح منك من روحه استمع لاني فضالها  
ودكر امر الشفاعة من يحيى وارنا من اتيانهم من نوال النبي القمام

الى

حتى تنفي الشفاعة الى قبا من صلواته عليه وسلم على قباي  
بانه من امر الشفاعة في احاديث ان قال الله تعالى ونحوهم هذا  
ايضا ذكر القصة ابو بكر بن عثمان في كتاب الارساد له مات  
فاذا كان يوم جمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد ولوز  
النس وانكدت النجوم ومارت الساقون الملائكة يورثون  
من عظيم طول ذلك اليوم وشقت بالقران عليهم من قومن  
ثم صارت قردة طالبعان وكسطن ساستا ونزل الملايكة  
تنزلا وقام الخلاق وطل فاسم اقل ما قبل في قاسم بغداد  
اربعين غانا الى ثلاث مائة عام واى ما دار فالوم تسعة قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب اهل الحديث وفيه  
عليه ولا قاضي يوم كان يناديه حسن الف سنة وسباني بكما  
وهم في قاسم ذلك في الظلمة دور الخشركا في صحح مسلم من حيث  
توبان عراه عرا اعطش نادانا واجوع ما كانوا افظ واعزاة فلا  
سفي في ذلك اليوم الا من سقى به ولا ينظم ذلك اليوم الا من سقى به  
ولا ينسى يوم يدي الا من كسى به ولا ينكر الا من انزل على الله ويصدق  
ذلك من كتاب الله قوله العى يوفون بالذرا الى قوله فو قوام الله  
شذ ذلك اليوم اى من ازاله الجوع والعطش والغري الى غير ذلك  
من احوال الغنة وانزاعه على ما ياتي بيانه في هذا الباب والذي يلو  
ابو بكر بن ابي شبة عن ابي بصير عن عاصم عن ابي عمار عن سلمان  
قال تفضل النبي يوم القية حذ عشرين ثم نددى من حرام الناس  
حتى يكوون قاسم قوتين قال ففهمون حتى يربح العرف في  
الارض فانه ثم يربح حتى يفر من الرجل قال سلمان حتى يعول الرجل  
الناس غير فاذا راو قوام فيو قال بعضهم لبعض الامرون

التي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ما اتهم به ابو الهيثم ادم فشفع اكرم الحديث بطوله وسلي بن مرقا  
من حديث ابي هريرة واخرجه ابن المبارك قال اخبرنا سلس  
الشيخ عن ابي عوش النهدي عن سليمان قال تدعى الشمس من الاربعون  
القبية حتى تكون من راسهم فاب قوس او قوسين فتعطي جز  
عشرين ولس على احدى يوسيد الطخينة ولا تروى وما عور  
موسن ولا مومنه ولا يضر حرما بومند مومنا ولا مومنه وانا  
الاخرون او قال الكفار فظنهم فانا نقول اخوانهم غواغوا  
قال نعم الطخينة الخنزيرة واخرجه هناد بن السري لا يجه عن  
سفن عن سلس النبي وذكره سوا الا انه قال ولا يضر حرما بديك  
ولا تضره واما الكفار والاخرون مطعمهم طمعا حتى يشبع  
لا حوامهم غواغوا مسلم عن مسلم بن عمار عن المقداد بن الاسود  
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تدعى الشمس يوم القيمة  
من الخلق حتى يكون منهم كمدار ميل قال سلم بن عمار فوالله  
ما ادري ما تعني بالميل اساقفة الارض او الملك الذي في كتابه  
العن قال فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم  
يكون الى كعبته ومنهم من يكون الى يمينه ومنهم من يكون  
الى جفونه ومنهم من يلزمه العرق الجاما قال واثار رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه واخرجه الترمذي ويزاد بعد قوله  
تدخل به العن فصرهم الشمس و ذكر ابن المبارك قال  
مالك بن مهران عن عبد الله بن العبدان قال ان الامم يوم  
القيامة مثل النبل في القرية والسعيد الذي يحد لغدومه موضعها  
نضغما عليه وان الشمس تدعى من راسهم حتى لا يكون بها  
وسن وسمهم اياك مبالا او يلبس ثم يتراد في حرما يضره وسن

الشمس تدعى الشمس يوم القيمة  
من الخلق حتى يكون منهم كمدار ميل  
قال سلم بن عمار فوالله ما ادري  
ما تعني بالميل اساقفة الارض  
او الملك الذي في كتابه العن  
قال فيكون الناس على قدر اعمالهم  
في العرق فمنهم يكون الى كعبته  
ومنهم من يكون الى يمينه  
ومنهم من يكون الى جفونه  
ومنهم من يلزمه العرق الجاما  
قال واثار رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بيده الى فيه واخرجه الترمذي  
ويزاد بعد قوله تدخل به العن  
فصرهم الشمس و ذكر ابن المبارك  
قال مالك بن مهران عن عبد الله  
بن العبدان قال ان الامم يوم  
القيامة مثل النبل في القرية  
والسعيد الذي يحد لغدومه موضعها  
نضغما عليه وان الشمس تدعى  
من راسهم حتى لا يكون بها  
وسن وسمهم اياك مبالا او يلبس  
ثم يتراد في حرما يضره وسن

ضعفا وعند المران ملك ادا وبن العبد نادى الا ان فلان  
ابن فلان قد نزلت موازينه وسعد سعادته لا يبقى بعده هابنا  
الا ان فلان بن فلان حقت موازينه وسقي سقا لا سعد بعده هابنا  
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العرق  
يوم القيمة يندف في الارض تسعرا باعنا وابه ليلح الى افواه الناس  
او الى اذانهم يتك ثورا يثما قال اخرجه البخاري و عن ابن  
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال  
يقوم احدكم في ريحه الى نصف اذنيه اخرجه البخاري والترمذي  
وقال حديث حسن صحيح ما وروى هناد بن السري قال  
بعد من فضل عن ضرار بن ربة محمد الله المكتبة عن عبد الله بن  
عمر قال قال له رجل ان اهل المدينة ليقفون الكل بالاعيد  
الرحمن قال وما منعهم ان يوفوا بالكل وقد قال الله تعالى  
وما للمطففين حتى ياتيهم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال ان العرق  
يليلح انصاف اذانهم من فؤاد يوم القيمة وعظي وخرج الوايلي  
من حديث ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن عيسى عن ابي حنيفة  
عن ابي عبد الرحمن الجهلي عن عبد الله بن عمرو قال سئل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم هذه الامة يقول الناس لرب العالمين يوم  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يتم اذا حكم الله  
عز وجل دافع القتل في الكفاية حين العتسه لا ينظر اليه  
قال الوايلي عزيب جيد الاسناد وقد شرح مسلم لاش وهو  
عزالي هاني نبيه عن الجيلي عن عبد الله احاديث ابن المبارك  
ابا الاوزاعي قال سمعت بلال بن رباح يقول ان الناس يوم  
القيمة جولة وهو قوله عز وجل يقول الانسان وسيدار العز

منه ما عور

وقوله ولو ترى اذ من عوا فماتوا وت وقال صلى الله عليه وسلم  
 خوفي جبريل يوم القته حتى انكأني فقلت يا جبريل لم يغيرني  
 ربي ما تقدم من ربي وما تأخر فقال لي يا محمد لتشهدن من  
 هول ذلك اليوم ما يسبك المعزة ذكره ابو الفرج الجوزي رحمه  
 الله **فصل** قلت طاهر ما رواه ابن المبارك عن سليمان  
 الشنسي لا يضر حرقا ومنا ولا مومنه العوم في الموتى وليس كذلك  
 الحديث القدر المدكور بعينه وانما المراد والله اعلم لا يضر موتا  
 ذليل الابان او من استنظ بظل عرش الرحمن كما في الحديث الصحيح  
 سبعة يظلم الله في ظلمة يوم لا ظل الا ظله الحديث رواه الامت مالك  
 وغيره وسائر الباب بعد هذا ان شاء الله تعالى وكذلك  
 جان المرق في ظلمة حرقه وكذلك الاعمال الصالحة اصحابها في ظلمة  
 ان شاء الله وكذلك من ظلم العرش واساعلم واما غيره مما متداوله  
 في العرف على ما علم عليه حديث مسلم قال ابن العزري وطرا حيد  
 يقوم عرقه بعبه فيعرف هو الى انصاف سابقه والى جانبه مثلا  
 يشته من يخال كعبه ومن الجهة الثوبين من يخال ركبته ومن  
 امامه من يكون عرقه الى رصفه ومن خلفه من يخال العرق الى صدره  
 وهذا خلاف المعتاد في الدنيا فان الجماعة اذا دفنوا في الارض  
 المعتدلة اقدم الماء احدثا واحدا ولا يتفاوتون فاذا كثر ما  
 اسفوا الارض ومعاودة الجبل وهذا من العذرة التي تفرق العباد  
 في الدنيا واليات وقال القصة ابو بكر بن تاجان في كتاب الارشاد  
 له ولا يتخذن عليك منار حرك الله ان يكون النار لهم في  
 صعيد واجيد وموقف سوا يشرب اديم او يعظم من  
 الحوض ولا يشرب العير ويكون القوي يلقى بين يدي البعض

والسنة  
 والطلب

في الظلمات مع قرب المكان وازدحام الناس ويكفر اجنهم  
 تعرف في عرقه حتى يلجوا او يلقونه عرقه ما ساء الله حسرا  
 لسعيه في الدنيا والاخر وفي ظل العرش على قرب المكان والمجاورة  
 كذلك كانوا في الدنيا سبي الموتى نور ايمانهم في الناس والكافرون  
 في صلال كفره والمومن في وفاة الله وكفاسه والكافر والعاصي  
 في جحدم الله لغنا وعدم العظمة والمومن السني يحرق في سنة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوي يرد النفس ويشتي في  
 سبل المداينة بحسن الامتداء والمدع عطشان الى ما روى  
 المومن مع جيران لا يشعر ساك في مسالك ضالات البدع وهو  
 لا يدري كذلك في الوجود الا عني لا يجد نور بصير الصيرة ولا  
 يتفقه دوا وانما في بواطن الحسنة وطواهي بطن تستقر تلك  
 وتغلق واستعين بالله نجك واستغوا الموت وهو يهدي السبل  
 وقال ابو حامد واعلم ان كل عرق لم يخرج من الجف في سبل الله  
 من حج وجهاد وصيام وقيام وتزود في عضا حله مستم وبجمل  
 مستغ في امر معروف او نهى عن منكر مستغرجه الحيا واللوف في  
 صعد القبة وبطول فيه الكثر ولو سلم ان ادم من العباد والقرود  
 لعلم ان نهب العرق في الجبل مصاعب الدنيا هون امرا واقصر  
 زمانا من عرق والاسطر في يوم القبة فانه يوم عظيم سنده  
 طويل مندته وذكر ابو نعيم عن ابو حازم انه قال لو ادى ما ذكر  
 السائر اهل الارض من دخول النار لملح عليهم الوجال من هول  
 ذلك الموقف ومطابق ذلك اليوم وانما  
 ما سبي الموتى من اموال يوم القيمة وكثر بقاء مسلم عن امر  
 هرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قهر عن مسلم

شبكة

الألوكة

كربة من كرب الدنيا نزل الله عنه كربة من كرب يوم القيمة  
 وخرج الترمذي المحكم في نوادر الاصول لا ابي يعقوب  
 قال ما عبد الله بن نافع قال حدثني ابي عبد الله عن ابي  
 ابن ابي عبد الله عن عبد بن المستب عن عبد الرحمن بن سمره  
 قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونحن  
 مسجد المدينة فقال ابي رأت البارحة عيما رأت رجلا من ابي  
 جاءه تلك الموت ليقتضيه وجهه فجاءه بئرا بوالذي هو فرددته عنه  
 ورايت رجلا من ابي قد بسط قلبه عندا الفجر فجاءه وضوء  
 فاستنقذه من ذلك ورايت رجلا من ابي قد احتوشته النمل  
 فجاءه ذكر الله فخلصه من بينهم ورايت رجلا من ابي قد احتوشته  
 ملايكه العذاب فجاءه صلاه فاستنقذه من ايديهم ورايت  
 رجلا من ابي يلمت عطشا كلما ورد حوضا شرب منه فجاءه صيانة  
 فسقاه وادواة ورايت رجلا من ابي والنسور فعودا جلفا  
 حلقا كلما دخل حلقه طرد فجاءه اغتساله من الحمام واحد بيده  
 واعتده الى جنبي ورايت رجلا من ابي بين يديه ظلمة ومن خلفه  
 ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة  
 فهو متعير فيما فجاءه حجة وغمرته فاستخرجاه من الظلمة وادخلاه  
 في النور ورايت رجلا من ابي يكلم الوشيق فلا يكلموه فجاءه صله  
 الرحم فقالت يا معشر الوشيق كلوه فكلوه ورايت رجلا من  
 ابي يتقي وجه النار وشدة ما يبدو عن وجهه فجاءه صدقة فصاح  
 سترنا على وجهه وظلنا على راسه ورايت رجلا من ابي قد اخذته  
 الزانية من كل جانب فجاءه امرؤ بالعرش ونهيه عن المنكر فاستلمه  
 من ايديهم وادخلاه مع ملايكه الرحم ورايت رجلا من ابي جاشيا

نظر الى حوض رسول الله

على ركبته بيته وبين الله حجاب فجاءه من خلقه فاخذ بيده  
 فادخله على الله ورايت رجلا من ابي قد قوت صبيته من قبل  
 يشالو فجاءه خوف من الله فاخذ صبيته فحلقا في بيته ورايت  
 رجلا من ابي قد خفت بزلته فجاءه افراطه فمقلوا ميزانه ورايت  
 رجلا من ابي قاتبا على تنفير جهنم فجاءه وجلة من الله فاستنقذه من  
 ذلك ومضى ورايت رجلا من ابي موسى في النار فجاءه دموعه التي  
 بكى من خشية الله في الدنيا فاستخرجته من النار ورايت رجلا من  
 ابي قاتبا على الصراط يزعم كاذبا عند الشك فاجاءه حسرتة فاستنقذه  
 تعالى مسكرا وعنده ومضى ورايت رجلا من ابي على الصراط  
 يزحف احيانا ويحبوا احيانا فيتعلق احيانا فجاءه صلاة على يده  
 بيده وقاتته ومضى على الصراط ورايت رجلا من ابي اتقى الى  
 ابواب الجنة فغلق الابواب ذوته فجاءه شهادته ان لا اله الا الله  
 ففتحت له الابواب وادخلته الجنة فلب هذا حدث عظيم  
 ذكره في اعمال الاخرة في اموال خاصه واسما علم وقد  
 اتقى بها كلها ما ثبت في صحيح مسلم عن ابن مسعود قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل من كان في قلبه فلم  
 يوجد له شيء من الخير الا انه كان يخاط الناس وكان يؤسرا  
 فكان يامر علمائه ان يتجاوزوا عن المعسر قال قال الله عز وجل  
 انا الحق بذلك منك فما وعدنا عن عبيدي وخزينة خذت بيته  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ما  
 كنت تعمل فقال اما ذكر وانما لا ذكر فقال اني كنت  
 ابايع الناس اذ يظن المعسر والمجور في الحكمة وفي التقدي تقصير  
 له فقال ابو مسعود وانا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

حوض رسول الله



رواه مسلم من طريق واخرجه البخاري وروى مسلم عن ابي قتادة  
 انه طاب عرضا لعمارة بن محمد ثم وجدته فقال اني نسيته قال  
 الله قال الله قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول من سره ان يخيه الله من كرب يوم القيامة فلينس عن نفسه  
 او يصع عنه وعن ابي اليسر واسه كعب بن عمرو انه سمع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر محسرا او وضع عنه  
 اظلة الله في ظلمه اخرجه مسلم وهو قال اس من مالك من انظر  
 مديونا فله بكل يوم عذابه وذن اخيه ما لم يظلمه له وروى  
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعه يظلم الله في  
 ظلمه يوم لا ظل الا ظلة الا ظلة الا ظلة الا ظلة الا ظلة الا ظلة  
 فدخل قلبه منطلق بالساجد ورجلان نجاشي الله اجتمعا  
 عليه وتفرقا عليه ورجل دعه امره ذات نصيب ورجل فقال  
 ابي اخاف الله فدخل تصدق بصدقة فانحفا ما حتى لا نعلم مثاله  
 يتأفق عنه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه من فطبه  
 ابي في ظل عرشه وقد جاهدنا مسترا في الحديث وروى  
 ابو عبد الله ابراهيم بن عبد بن قال ما اس من مالك قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشح حابها او كسى عارا او اوى  
 مسافرا اعاد الله من اعمال يوم القيامة وخرج الطبراني في نسخة  
 عن يزيد الرقاشي عن ابي اس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من لم اخاه لمة خلقه صرف الله عنه مائة الف مؤمن  
 يوم القيامة وفي الترمذي في هذا الباب وجا بهالة قوله الحق  
 نعوذ بالله من قول الله فواتم الله شدة ذلك اليوم مع قوله انا  
 لا اظلم الخوف احسن ملامح قوله في غير موضع بعد ذكر

الايم

سلمان

الاهمال الصالحه فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون  
 يا ذكر ابو نعيم الخاويط قال  
 سليمان بن احمد قال ما احسن يحيى بن خالد قال ما بعد من سلام  
 قال ما يحيى بن بكر قال ما مالك عن محمد بن عمرو عن ابي  
 سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان من الذنوب دنوا لا تكفركنا الصلاة ولا الصيام ولا الحج ولا  
 الصخرة قال واياك فما بار رسول الله قال المؤمن في طلب  
 المعيشة قال احسن يحيى فقلت ايف سمعت هذا من يحيى بن  
 بكر ولم يسمعه احد غيرك قال كنت عند يحيى جالسا  
 فجاه رجل فذكر ضعف جالو فقال ان بكر ما نالك ففكره  
 يا في الشقاة العاقبة العاقبة  
 نينا محمد صلى الله عليه وسلم لاهل العشرة مسلم عن ابي  
 هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لم يفرح له  
 الدراع وكانت تهنه فنهضت ففانتهية فقال اناسد الناس يوم  
 القيامة وهل يدرك من ذاك يوم الله الاولين والآخرين في  
 صعيد واحد ففسرهم القاضي وبقوله الحزن وتدوا الحسن  
 فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحولون فيقول  
 بعض الناس لبعض الا تزول تالتم في الاثرون ما قد بلغكم  
 الا تنظرون الي من شق لكم الي ريكم فيقول بعض الناس لبعض  
 ايها الدم ما تون ادم فيقولون بالدم ات ابونا ابو البشر فقلنا الله  
 يبدو فنهضت من روجه ولسر الملائكة تسجدوا لك استمع لنا  
 الي ربك الا ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول ادم ان في  
 غضب اليوم غضابم بغض فبكه مثله وان بغضت بعده مثله

بمن سله  
 يا



وانه يقام عن العثرة فعصيته نفسي اذ هو الى غيري اذ هو  
 الى نوح فانون نوحا فيقولون بانوح انت اول الرسل الى  
 الارض وسأل الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربنا الارض  
 نحن في الارض ما قد بلغنا فيقول لهم نوح ان ربى قد غضب  
 غضبا لم يغب قلبه مثله ولن يغب بعده مثله وانه قد ذلت  
 لى عوة دعوت بها على قومي انسى اذ هو الى ابراهيم فانون  
 ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليه من اهل الارض اشفع لنا  
 الى ربك الارض ما نحن في الارض ما قد بلغنا فيقول لهم  
 ابراهيم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغب قلبه مثله ولا  
 بعده مثله وذكر كذباته نفسي نسي اذ هو الى غيري اذ هو  
 الى موسى فانون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله وملك  
 الله رسالته ويتكلمه على الناس اشفع لنا الى ربك الارض ما  
 نحن في الارض ما قد بلغنا فيقول لهم موسى ان ربى قد غضب  
 اليوم غضبا لم يغب قلبه مثله ولن يغب بعده مثله واني  
 قلت نسالكم او مرتبها نفسي نسي اذ هو الى عيسى فانون  
 عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وملك الناس في المعاد  
 وملكه منه القام الى مريم وروح منه فاشفع لنا الى ربك الارض  
 ما نحن في الارض ما قد بلغنا فيقول لهم عيسى ان ربى قد غضب  
 غضبا لم يغب قلبه مثله ولن يغب بعده مثله ولم يذكر له ذنبا  
 نفسي نسي اذ هو الى غيري اذ هو الى محمد صلى الله عليه وسلم  
 فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء محمد الله  
 لك ما تقدم من ربك وتاخر اشفع لنا الى ربك الارض ما نحن  
 في الارض ما قد بلغنا فانطلق فاني تحت العرش فاقع ساجدا

لربى ثم يفتح الله علي ويبيهنى من محامده وحسن الثناء عليه  
 شيئا لم يعطه لاحد غيرى ثم قال يا محمد ارفع رأسك سل  
 تعظه اشفع بشقح فارفع رأسى فأقول يا رب امين امين  
 فقال يا محمد ادخل الجنة من اميتك من الاحتساب عليه من الباب  
 الامين ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من  
 الابواب والذي نفس محمد بيده ان علي الصانع من جوارح  
 الجنة لكاتبين مكة ومكة او كباين مكة وبصرى ووالجاري  
 كباين مكة وحبر فصل هذه الشفاعة العامة التي  
 تخص بقايتنا محمد صلى الله عليه وسلم من بين سائر الانبياء  
 المراد بقوله عليه السلام اكلني دعوة وسجادة فتجمل كل  
 نبي عوة وامي احتساب دعوتى شفاعته لامي رواه الامام  
 البخارى وشلم وغيرهما وهذه الشفاعة العامة لاهل الموقف  
 اما هي التجمل حسابهم وبراؤهم من هول موقفهم وهي الخاصة به  
 صلى الله عليه وسلم وقوله فاقول يا رب امين امين امين امين  
 امته والحقان تحبهم فيهم ويشفقهم عليهم وقوله فقال يا محمد  
 ادخل الجنة من اميتك من الاحتساب عليه بذلك على انه يشفع فيما  
 ظلت من تجمل حساب اهل الموقف فانه لما امر بالادخال من  
 الاحتساب عليه من امته فقد سترع في حساب من عليه حساب  
 من امته وغيرهم وكان ذلك هذه الشفاعة من الناس بالقام من  
 الله تعالى لهم حتى تظهر في ذلك اليوم مقام بيته صلى الله عليه  
 وسلم المعهود الذي وقفته ولذلك قال كل نبي لست لقا  
 لست لقا حتى استعمل الامر الى محمد صلى الله عليه وسلم فقال انا  
 لقا روي مسلم عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى

ساق ابراهيم وادور هذا السور  
 والتشور احاديث من غيري  
 انه قال صلى الله عليه وسلم  
 النظام ويزن مدخله من غيري  
 ونزه ربه انفسه مني الحكم  
 التقية لا التواكل او التروا  
 لغير المؤمن لا والله لا يفسر  
 المنع من الاحتساب ومنه  
 سجد عزابن ابراهيم  
 من غيري اهل الموقف من  
 اعلم الناس شفاعتهم  
 يوم القيمة قالوا انما  
 فقالوا اهدى ربك الله قالوا  
 الله اعلم قالوا من غيري  
 كبريا قالوا من غيري  
 قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم

كذا البخاري



الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة فيمتحنون لذلك وفي  
 روايه ثلثون يقولون لو استشفعنا الى من احق به مناس  
 مكاننا هنا فيقولون آدم وذكر الحديث وذكر ابو حامد ان  
 اتيانهم من ادم الى فوج القام وكذا يدخل نبي الى من احق  
 الله عليه وسلم وذكر ايضا ان الناس في الموقف على طهارت مختلفة  
 وابواع يتلونه بحسب جرائيم كانوا الزناه والغالب والغادر  
 على ما تاتي بيانه واخرون قد عظمت في وجعهم وهي تسيل صديدا  
 ينادي منها جرائيم واخرون قد ضلوا على جذوع البيران  
 واخرون قد خرجت السنم على صدورهم اقع ما يكون وهو لا  
 المدبورون من الزناه واللوطه والكذابون واخرون قد  
 عظمت بطونهم كالجالب الرقابى وهم اكلوا الربا والذبي  
 ذيب قد بدأ سودنيه قاله في كتاب كتبه علم الاجره وذكر  
 في اخر هذا الكتاب ان الرسل يوم القيمة على المنابر والعلما  
 والانبيا على منابر صغار ذواتهم وسير كل رسول على قدره  
 والعلما الغابليون على كرسي من نور والتهندا والصابغون  
 كرام القرآن والمؤذنون على كتاب من سبل وهذه الطائفة  
 العارضة اصحاب الكراسى هم الذين يطلبون الشفاعه من ادم  
 ونوح حتى يمتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفقيه  
 ابو بكر بن نجاش في كتاب الامساده وتلمه روى الحسن بن علي  
 من يشفع لهم ويرجعهم تمام فيه وهم رؤسا اتباع الزيل فيكون ذلك  
**باب ما جاء في هذه الشفاعه**  
 هي المقام المهود الزيدي عن ابي سعيد الخدرى قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة

ولاخبر ويدي يوم القيمة ولاخبر وما من نبي ادم من سواه الا  
 تحت لوائى وانا اول من ينشق عنها الارض ولاخبر قال فيرفع الناس  
 تلك قرعات فانقول ادم فيقولون انت ابونا فاعض لنا الى ربنا يقول  
 انى ادنيت ذنبا فامطك الى الارض واكن ابنا بيوتا يقول انى  
 دعوت على الارض دعوه فامطكوا واكن اذنتوا الى ابراهيم  
 فيقول لهم فيقول انى كذبتك كذبات لربك قال وسئل  
 الله صلى الله عليه وسلم ما سها كذبه الا تاخرا ليقام عرعر الله  
 ولكن انا موسى فيقولون موسى فيقول قد قلت نفستا  
 واكن ابوا حتى ما من عسى فيقول انى عذبت من روح الله  
 انما هذا صلى الله عليه وسلم ما منى ما نطق به في قال انى كذبت  
 فكفى انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما علمه  
 باب الجنة فاقعقها فقال من هنا فيقال بعد فقال محمد بن  
 لي ويرجعون فيقولون مرحبا فاخر ساجدا ويلصق من الثنا والحمد  
 فيقال لى ارفع راسك راسك فسك نطقة واشفع اشفع وقال  
 يشع لموتك وهو المقام المهود الذى قال الله في فيه عسى ان  
 يهلك ربيك مقاما محمودا قال شفيق بن عيسى عن ابي الاهد  
 الكلبة فلخذ بملقه باب الجنة فاقعقها قال الزيدى جده  
 حسن وخرج لوداود الطبايى بعناه عن ابن عباس قال  
 حدتنا عن ابن سبله قال ما على من يد عن ابي نصره قال  
 خطبا ابن عباس على غير البصره محمد الله واتنى عليه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا اولاده دعوه فلم قد  
 تخبرها في الدنيا وانى ادخبت دعوتى شفاعه لامتى يوم القيمة  
 الا واني سيد ولد ادم يوم القيمة ولاخبر واول من ينشق عنه الارض

يوم القيمة ولا تخف وسدي لو التردد بحنه آدم صلى الله عليه وسلم و  
 دونه ولا تخف ويشهد كرت ذلك اليوم على الناس فيقولون انطلقوا  
 بنا الى ادم ابي البشر فيشفع لنا الى ربنا عز وجل حتى يقضي بيننا العديت  
 ونقوم فامون عيسى عليه السلام فيقولون اشفع لنا الى ربنا حتى  
 يقضي بيننا ويقول اني ابيت مقام ابي ابراهيم واسي الامم من جود  
 الله ولكن ابايتم لو ان شافنا في دعانا فندخلكم عليه اكنات يومئذ  
 الى بابي الوتر حتى يقضي الحانكم فيقولون لا فيقول ان هذا صلواته  
 عليه وسلم قد حضر اليوم ومن غفر له ما تقدم من ذنبه وما اتاخر  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اني الناس فيقولون لشفع لنا  
 الى ربنا حتى يقضي بيننا فانقول لنا اننا لافا حتى يدور اسلمنا ربنا  
 ويرضى فاذا اراد الله ان يقضي بين خلقه نادى ساير اربن عديتاته  
 فاقوم وتبعني امي عزرا بمخلين من امة الطغور قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بين الاخرين الاقربون واول من يجاب  
 وتفرح لنا الامم عن طريقنا ويقول الامم كادت هذه الامم ان تكون  
 انيا كلها وذكر الحديث وفي البخاري عن ابن عمر قال ان الناس  
 يصيرون يوم القيمة خنا كل امة تتبع نبيها تقول بانفلا الخنا بها  
 فلان اشفع لنا حتى يقضي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك  
 يوم بيحنه الله المقام العزود به وروى الترمذي عن ابي هريرة وقال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عسى ان يشكركم  
 بما اتاكم بما سئل عن الشفاعة من احد حديث حسن صحيح  
**فصل** قوله فيرفع الناس تلك فرجات اذا ذلك وبيان علم  
 حين يوقى بالنار فيجوز ان يبقا وذلك قبل القرض والحساب على  
 الملك البيان فاذا نظرت الى الخلائق فارت فارت وسعت

الى الخلائق وزفرت نومهم وتوتبت عليهم غضبا لعصرهم يوم  
 على ما ياتي بيانه في كتاب النار ان الله عز وجل فسقا وط الخلائق  
 على حكمهم حنة فذا سئلوا النوع من عندهم ونادى الظالمون بالويل  
 والنور من نبي الله فاذداد الرعب والخوف في القلوب ثم تفرقت  
 الثالثة فيساقط الخلائق لوجوههم ويستنصوا باصهارهم ينظرون من  
 ظرفين حتى خوفان يلقمهم ويأخذهم كبريتا اجاز الله سما فصل  
 واختلف الناس في المقام العزود على خمسة اقوال الاول انه التسا  
 المائة للناس يوم الله فان تقدم قاله حديثه وابن عمر رضي الله عنهما  
 الثاني انما عطاوة عليه السلام لو التردد يوم القيمة فليس وهذا  
 العقول لانه اقرب منه ومن الاول فانه يكون بيده لو التردد وشفع  
 روى الترمذي عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انا اول الناس خروجا اذا نعتوا وانا اخيرهم اذا نددوا وانا يسرهم  
 اذا نسوا لو العديدي وانا اكرم وكذا ادم على ربي ولا تخف في  
 رقبته انا اول الناس خروجا اذا نعتوا وانا اكرم اذا وفدوا وانا  
 خيطهم اذا نعتوا وانا شفيهم اذا نسوا وانا يسرهم اذا نبتوا  
 لو اكرم بيدي وانا اكرم ولي ادم على ربي يطوف على العا  
 خادم كانه لو لو يكون الثالث ما حكا الطبري عن فرقة  
 منها مجاهد انها قالت للمقام العزود فمجان فليس به بعد اصر الله  
 عليه وسلم بعد على كبريه وروى في ذلك حديثا فليس  
 وهذا قول مرغوب عنه وان صح لم يتاكد على انه يجلسه مع  
 انبياءه وملائكته قال ابن عبد البر في كتاب الشهيد ومجاهد  
 وان كان احد الائمة يتاويل القران فان له قولين مجوزين عند  
 اهل العلم احدهما منا والباقي تاويل قوله تعالى وجوه يومئذ

سنة  
فتاوى



ناضره اني زبعا نظيره قال تنظر القباب ليس من النظر الرابع  
 اخر اخيه طابفة من النار كما روى مسلم عن يزيد الفقيه قال  
 كنت قد شفقتي رأيت من راي الخواص فخرجت في عصا يودى  
 عدي نريد الحج ثم خرج على الناس فرزنا على المدينة فاذا جابرين  
 عديا له تحدثت العوم الى ساربه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال واذا هو قد ذكر الخفتين قال فقلت لم يا صاحب رسول  
 رسول الله ما هذا الذي تحدثون والله تعالى يقول انك من  
 تدخل النار فقد اخزيته وكلما ارادوا ان يخرجوا منها اعدوا فيها  
 ما الذي تقولون قال فماتت انقرا القرائت قلت نعم قال  
 فما سمعت بتمام محمد صلى الله عليه وسلم يعني الذي يعني الله  
 فيه قلت نعم قال فانه مقام محمد صلى الله عليه وسلم الذي  
 يخرج الله به من خروج وذكر الحديث وفي البخاري من حديث  
 اس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه وقد سمعت يقول فخرج  
 فأخرجهم وأذخلم الجنة حتى تاتي في النار الا من خيسه القراني  
 فحج عليه الخلود قال ثم تلي هذه الآية عثمان بن عفان ركب  
 مقاما محمودا قال هو المقام المجرود الذي وعدة النبي صلى الله عليه  
 وسلم الخارش ما روى ان مقام المجرود شفاعة رابع رابعه  
 وساتي فصل ادانث ان المقام المجرود هو امر الشفاعة  
 الذي يتناقحه الاميا عليهم السلام حتى تنهي الامر الى يناسل  
 الله عليه وسلم فينتفع منه والشفاعة العامة لامل الوقت  
 تؤتمنم وكما يؤتمنم ليرأوا من مولد يوقفهم فاعلم ان العلم  
 اختلفوا في مقاماته وكم هي فقال النقاش لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ثلاث شفاعات العامة وشفاعة في النبي

الى الجنة وشفاعة في اهل الكبار وقال ابن عتيبة ابو محمد  
 تفسيره والشهور انما شافا عنان فقط العامة وشفاعة في  
 اخراج المذنبين من النار وهذا الشفاعة الظنية لا يند انهما  
 الاميا بل يشفعون ويشفع الغلما وقال القاضي عياض شفاعة  
 يناسل الله عليه وسلم يوم القيمة حسن شفاعات الاولي العامة  
 الثانية ادخال قوم الجنة الثالثة في قوم من الله استوجبوا النار بغير حرام  
 بدينهم فيشفع عنهم يناسل الله عليه وسلم ومن شأن شفيع  
 ويدخلون الجنة وهذا الشفاعة هي التي اكرهتها الشيعة والخوارج  
 والمعتزلة سمعتها على اصولهم الفاسده وهي الاستحقاق العقلي  
 المنق على العيب والتفيع الرابعة فمس دخل النار من المذنب يخرج  
 شفاعة يناسل الله عليه وسلم وغيره من الاميا والاطالب واخوانهم  
 الويش **فلم** وهذا الشفاعة اكرهتها المعتزلة ايضا  
 واذا تمعونا فمستوجب النار ينسبوا وان لم يتخلقا فاجزى ان  
 يتنعموا فمسن دخلوا الحانسة في زيادة الدرجات في الجنة لا ملنا  
 وتروفيها قال القاضي وهذا الشفاعة لا تتركها المعتزلة ولا  
 تنكر شفاعة العشر الاوالب **فلم** وشفاعة سادسه  
 لغير اهل النار في التعريف عنه كما روى مسلم عن ابي سعيد الخدري  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه ابوطالب  
 فقال لعله تنفعه شفاعة فيجعل في صحاح من نار يلهه عليه  
 بطل منه دما معه فان نيا فبند والله تعالى فاشتمل شفاعة  
 الشافعية من قبله لاشتمل في الخروج من النار كغصاة المزدحم  
 الذين يخرجون من النار ويدخلون الجنة **فصل**  
 واختلف العلماء ايضا هل يخرج من الاميا صلوات الله عليهم جميعا

للشفاعة السابعة



بعد النوبة صغار من الذنوب بواحد منهما ونطقتون علينا  
 فسلفون على انفسهم منقا ام لا بعد اتفاقهم على انهم مضمونون  
 من الكبائر والصغار التي تدرى بما عليها وتخطئ له وتسقط  
 ثم قد اجازنا عند العاصي ابو بكر وعند الاستاذ ابو بكر ذلك  
 مقتضى دليل المحبرة وعند المعتزله ان ذلك مقتضى دليل العقل  
 على اصولهم فقال الطبري وغيره من المعتزلة والتكليف والعض  
 تقع الصغار منهم خلا فاللدا فيه حيث قالوا انهم مضمونون من مع  
 ذلك كله واحتملوا وقوع من ذلك التزك وتك من انفسهم  
 من ذلك في الحديث ومثلها من لا يخافه وقال جمهور من المعتزله  
 من اجاب باليك واي كيفية والتاخي انهم مضمونون من المظهر  
 كلفا كعصم من الكبائر اجتمعا لانا اثبتنا بانواعهم وانواعهم  
 وانهم مضمونون من غير التام فزينة ولو كانا علم  
 لم تكن الامتياز اذ ليس كل فعل من افعالهم يشترط عصمة  
 من التزك والانه او القطر او العصية ولا يضح ان يومئذ  
 يلتال امر اقله عصية لا سيما على معنى تقديم الفعل  
 على القول اذ انما ربا من الاصولين قال الامتياز ابواسم  
 الاشرافين واحتملوا في الصغار والذي علموا اكثر ان ذلك  
 غير جاز عليهم وصار بعضهم الى تمييزها ولا تفضل لعنة وقال  
 بعض المتأخرين من ذهب الى القول الاول والذي ان يقال  
 ان الله تعالى قد اخبر بوقوع ذنوب من بعضهم ونسبها اليهم  
 وعلمهم عليها واخبرنا بانفسهم وتخلوا عنها واستغفروا  
 عنها وتابوا وكل ذلك وقد في مواضع كثيرة لا يميل للتاويل  
 جملها وان قيل ذلك احادها وكل تلك من الاثر في مناجيهم

العقارب

المقالة

يدق

وانما تلك الامور التي وقعت منهم على وجه التدوير وعلى وجه  
 الخطا والنسيان او تاويل دعوى ذلك في حقهم حسنة  
 وفي حقهم سبب بالنسبة الى مناجيهم وعلقوا فذراهم اذ قد اجاز  
 الوزير بايات عليه الساس فاشفقوا من ذلك في موقف الله  
 مع علمهم بالامن والاثان والسلامة قال وهذا هو الحق ولقد  
 احسن الحديث حيث قال حسنة الابار سبب المقرين منهم  
 صلوات الله عليهم وسلامه وان كانوا قد شهدت النصوص  
 بوقوع ذنوب منهم فان قيل ذلك بتاصيم ولا فتح في زيارتهم  
 تلافاهم واجتنامهم ومذامهم وتذمهم وتكلامهم واحكامهم واصطفاهم  
 صلوات الله وسلامه عليهم باب  
 ذكر من المارك قال ابان بن عثمان بن سعد قال اخبرني عبد الرحمن  
 ابن زياد عن جده الجزي عن عمه بن عمار عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وذكر حديث الشفاعة وهو يقول عسى على السلام  
 اذ لكم على الاله الاي ما توي بلاد الله ان اقوم في يوم يبعث  
 من الطيب يع شفا احد حتى ابي ربي فشفعي ويجعل لي نوراً  
 من شعير تاسوا الى طرفة فندى يقول الكافرون قد وجد  
 المومنون من شفيع لهم فمن شفيع لنا يقولون ما هو غير ابيس هو  
 الذي اصلنا ما نوبه يقولون قد وجد المومنون من شفيع لهم نعم  
 انت فاشفق لنا فانك اصلنا فنقوم في يوم من جلسوا من شفيعنا  
 احد ثم يظن لهم ويقول عند ذلك وقال الشيطان كما اتقى  
 الامر ان الله وعندكم وعند الحق وعندك فاختلجك الاله  
**فان** من اشعد الناس شفا عبد النبي  
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم الله في العناري عن ابي قتيبة انه

شبكة



قالت بارئول الله من اسعد الناس بشفاغتك يوم القيمة  
 قال لقد طنت بالامريرة ان لايتا لي عن هذا الحدث اجملا  
 منك لاريت من جوصك على الحديث اسعد الناس بشفاغتي يوم  
 القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه ورقي ريد  
 ابن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة  
 قيل بارئول الله وما اخلاصا قال ان تجزئه عن تجارم الله اخذ  
 الريدي الحكم في بواذر الاصول بان  
**تأخرا في تطاير الضف عند العرض والوجد**  
 واعطى الكسب باليمن والشمال ومن اوله من اخذ كاهن من  
 الامة بيوميه وكيفية وقوفهم للعار وما فعلت منهم من الاعمال  
 وفي دعائهم باسم ابائهم وبيان قوله تعالى يوم تدعوا كل الناس  
 باياتهم وفي اعظم خلق الانسان الذي يدخل به النار والجنان  
 وذكر القاضي العبد ومن نوقس القساق عذب الله قال  
 الريدي ابو عيسى وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال  
 حاسبوا انفسكم وما ان جعلتوا وزيوتوا للعرض الا كبر وانما جعلت  
 العتاب على من حاسب نفسه في الدنيا فهو قال عطا الخراساني  
 حاسب العبد يوم القيمة عند معارفه فيكون له عذبه ان لم يذكره ان يوم  
 البخاري عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من حوسب يوم القيمة عذبت قالت فقلت بارئول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال الله فاما من اوتي كتابه بيديه فهو من حاسب جسده  
 فمات له ذاك العتاب انما ذلك العرض من نوقس العتبات  
 يوم القيمة عذبت اخرجه مسلم والترمذي وقال حديث حسن  
 صحيح ما يورد او الطائلي قال باعورون القلا الشكري قال

والاشارة اذا طار الله  
 المنة يوم القيمة واذا فرغ  
 من حساب يوم القيمة  
 الحساب فورا في اليوم  
 واراد ان يورد العتاب  
 حتى يورد ما في اليوم

حديث صالح بن شرح عن عمران بن حطان قال سمعت عاتقة  
 تقول ولا ذكر عند ما الفضة فمالت سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول يوتي القاضي العدل يوم القيمة فكل من  
 شهد والحساب ما يستحقه لم يقض من ايش في نوره قط الترمذي  
 عن الحسن بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يعرض للناس يوم القيمة ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال  
 ومعاذير وبعد ذلك تطاير الضف في الايدي فاخذت سنة واخذت  
 بشاله قال ابو عيسى ولا يصح هذا الحديث من قول ان الحسن  
 لم يسمع من ابي هريرة وقد رواه بعضهم عن علي بن ابي رافع عن الحسن  
 عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله وقد  
 رواه بعضهم هو وكج من المراج ذره من باجه قال ما اوتىك من ابي  
 شبه قال او كج عن علي بن ابي رافع قال ما اوتىك من ابي  
 فتكلم يحيى بن محمد القلان في علي بن ابي رافع واخرجه ابو بكر البزار  
 ايضا عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعرض  
 الناس يوم القيمة ثلث عرضات فاما عرضتان فموتك واما الثالثة  
 فتطاير الكتب منها وشالا وذكر الترمذي الحكم في الاصل  
 السادس والثالث قال وزوي لنا عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان الناس يعرضون ثلث عرضات يوم القيمة فاما جدال  
 فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فتطاير الضف فالجدال  
 للامور عبادون لانهم لا يعرفون ربيهم ويظنون انهم اذا جادلوه  
 نجوا وفاتت جنهم وللمعاذير يقال يستند الكرم الى ادم  
 والى ابيائه ويقيم كجته عنهم على الاغذات ثم يعثم الى النار فانه  
 يحب ان يكون عذبه عند ابيائه واوليائه طامرا حتى لا يختم

التبرؤ ولذالك قيل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخذ احد  
 اليوم المدخ من الله ولا اخذ احد اليه العذر من الله والعرضه الثالث  
 للموتى وهو العرض الاكبر يخلو ايمه ويحتمم في تلك الخلوات  
 من يريد ان يعاتبه حتى يدوق وبال الحيا ويترقق عرقا بين يديه  
 وبعض العرق على ايدى من تنده القاتم بعفراطم ويرضى عنف  
 وذكر ابو جعفر العقيلي في حديث يعجز عن ان ينالك  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكفت كلها تحت القرش فاذا كان  
 الموقف بحث الله بها مطيرها بالايان والشايل او كخطيبا  
 افرأ كتابك كفي نفسك اليوم عليك حيا ابوداود عن عمار  
 قال ذكرته النار وكنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما بيك فقلت ذكرت النار فبكيت فقل تذكرون اولئك  
 يوم القيمة فقال اما في تلك المواطن فلا يذكر احد احد عن ذلك  
 حتى يعلم الخف بزمانه ام شغل وعند نظر الضيف حتى يعلم ابن  
 نفع كانه في نسيم في شالوا او من قناظره وعند القرا اذا  
 وضع بين طفرعي جفتم حتى يموت وذكر ابو بكر اخذ على  
 ابن ثابت الخطيب عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اول من يعطى كتابه يسينه من هذه الامة عمر بن  
 الخطاب وله شعاع كتنهاج الشمس فقال فابن بلون ابو بكر  
 وارسلوا قال ههنا زفة الملائكة الي الجنان وخرج  
 الخاطب ابو القاسم عن عبد الرحمن بن عتبة في كتاب التوحيد عن  
 نجاد بن جيل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ياتك في  
 نأدي يوم التمه بصوت رفيع غير فصيح باعادي انا الله لا اله  
 الا انا ارحم الراحمين واخكم الحاكمين واسرع العاصبين باعادي

نهر

لا تخوف علم اليوم ولا تنم فزبون اخضر واجتمعت وسر واجويا  
 فازكم تسولون بما تنوب بالاكبي انمواعا دي صقوا على  
 اطراف انايل انما سم للعباب هو اسند عن مشر بر عطفه قال  
 توفي بالرجل يوم التمه للوساب وفي صحيفه امالك الجبال من  
 الحساب فيقول رب العزة تبارك وتعالى صلت يوم كذا  
 وكذا ليالك صلى لان انا الله لا اله الا انا الي الدين الخالص صحت  
 يوم كذا وكذا لعاك صام فلان انا الله لا اله الا انا الي الدين الخالص  
 تصدت يوم كذا وكذا لعاك تصدق فلان انا الله لا اله الا  
 انا الي الدين الخالص فما زال شقي شقي حتى تنفي صحيفه ما  
 يقاسني فيقول بلكاه الغر الله كت نعل فلان  
 مثل هذا الايقان من جهه الراي فهو منوع وقد رفع معاه  
 الدار قطعي في سنة من جودت اس من يالك قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يوم التمه بصيف بخته تصدق من يدي ابو  
 عز وجل فيقول الله تعالى للتلاميكة النواهدا واقلوا هذا  
 فيقول الملائكة وعزتك ما راينا الا خيرا فيقول الله عز وجل  
 وهو اعلم ان هذا دار لغري ولا قبل اليوم من القل الا ما سخي  
 به وحيي اخرجه شلم في صحفه عن ابي هريره معناه على تباي  
 بيانه في الترمذي عن ابي هريره قال النبي صلى الله عليه وسلم في قول  
 الله تعالى يوم تدعو اهل النار يا ايهاهم قال تدعى اخدم بعض  
 ذاته يسينو ويثله في مسوسون ذراعا وبص وجهه  
 ويجعل على راسه تاج من لوانه لا ينطلق الي اجلوبه فيرونه  
 من بعيد فيقولون اللهم انا بقنا وبارك لنا في هذا حتى ناتيهم  
 وسول اسروا لكل واحد منهم مثل هذا قال ذاك القاري

الديع

الاسماء



وجفنه ونبت في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم وثلث  
ناجا فترأه أصحابه فيقولون تعود بابي من سر هذا اللهم لا تانا  
بهذا قال فانهم فيقولون اللهم اخذوه فيقول بعدكم الله ما من  
لكل رجل منكم مثل هذا قال ابو عيسى هذا حديث حسن  
غريب وروى ان عيسى عليه السلام من نقر فوكرو بره  
وقال باصحاب القبر ثم باذن الله فقام اليه الرجل وقال يا  
روح الله ما الذي اردت مني فان لي نام في الساب مندسعين  
سه حتى اشي الصبح الساعة ان اجد زرع ايه فقال له عيسى  
هنا لقد كنت كثير الذنوب والخطايا ما كان عمك فقال  
واسه يا روح الله ما كنت الا خطيا احل العطب على راسي ان  
جلالا واتصدق فقال عيسى يا سبحان الله خطايا احل العطب  
على راسي وانا جلالا واتصدق وهو عام في الساب مندسعين  
سنة ثم قال له يا روح الله كان من نوبتي لي ان قال اكرام  
عدي فلان لعمري لو خربت خطب فاحذت منفا فخطبك به وابت  
في غير مكانه امتحانا منك في وانت تعلم ان الله المطلع على  
واراك **فصل** قال الله تعالى وكل انسان اذناه  
طائر في غنقه قال الزجاج وذكر العنق عبارة عن اللزوم  
كل يوم الفلاد للعنق وقال ابراهيم بن آدم كل ادمي في غنقه  
فلادة تكتب فيها شجرة علكه فلاد انما طويت فادابت  
شيتوب وقيل له افر اكنابك كفي نفسك اليوم عليك حيا  
وقال ابن عباس طائر علكه وخرجه يوم القسمة قانيا بلقاء  
شهورا افر اكنابك كفي نفسك اليوم عليك حيا قال  
الحسن بن الاسان كتابه ايتا كان او غير اتي وقال ابو اسود

عودا

الصدوق

الصدوق وقرأ هذه الآية وكل انسان الزمان طائر وحنقه  
قال فما شتران وكله اما ما حوت باين ادم قصصا للمنشور  
فامل فيها ما شئت فلاد امت طويت حتى اذا نعت شترت اذنا  
كنابك كفي نفسك اليوم عليك حيا فلاد اقف الناس على اعمالهم  
من الضعف التي توتونا بعد البعث خوشايقا قال الله تعالى  
فما من اوتى كتابه يسره فسوف ناسب حسابا يسيرا فلان الهامة  
تكون عندنا الكتاب لا الناس او انما لا يكونون خالين لا عالم  
قال الله تعالى يوم نعلمهم حيا ونسهم ما عملوا الحضا الله وسوا  
فلاد ابعوا يوم يوم الى الوعيد وقانوا يوم ما سأل الله تعالى على ما  
تقدم ذفاعة عناه وجاء وقت الحساب الذي فيه الله ان يحاسبهم  
امر بالكتب التي كتبتهم الكرام الكاتبون يذكر اعمال الناس  
فان يوقا يوم من نومي كتابه يسره فاقولك م السعدا وسنهم  
بوني كتابه يسره الود والظهور وهم الاشياء بعد ذلك بتر اكل كايه  
واسد واه مثل وقولك يوم العرض غريانا شترنا الله لا شترنا  
والبا بلعب من عظمه وكون على العضا ووربا العريضنا  
افر اكنابك يا عدي في نهل فعلان في عوقا غريانا كانا  
لما قرأت ولم شكر قرأته الخراز من عوق الاستا عرفانا  
نادى للعلما حنقه باملابكي واصوا بعد عني للار عظنا  
المشركون عندنا النار بلهوا والمؤمنون مدار الخلد سكانا  
فوقم بالحي اذا نظرت الكتب ونصبت الموازين وقد توجبت  
ونوه يا شكر على نور النايق ان فلان فلان علم الى العرض  
على الله تعالى وقد ذكرك الملائكة باحنك فقربتك الى الله تعالى  
لابتعها الشيافة الاسرار يا سرك اذ عرفت انك المراد بالذفاعة اذ

شبكة



فَرَزَ النَّدَا فَلَكَ فَعَلِمْتَ أَنَّكَ الْمَطْلُوبُ فَأَنْتَ تَعَدُّ فَرَايِدَ وَأَمَّا  
 جَوَابُكَ وَتَعْرِفُونَكَ وَتَارَ فَلَكَ تَخَطَّى بِكَ الصَّفُوفَ إِلَى رَبِّكَ  
 لِلْغُرُضِ عَلَيْهِ وَالْوُفُوفِ مِنْ يَدَيْهِ وَفَدَّرَعَ الْخَلَائِقَ الْمَلِكِ الْبَصَائِرَ  
 وَأَتَى فِي أَيْدِيهِمْ وَقَدَّرَ فَلَكَ وَأَسْتَدْرَجَكَ لِعَلِّكَ إِنْ بَرَّكَ  
 مَوْجُ نَسْكَ وَأَنْتَ مِنْ يَدِي أَيْ رَبِّكَ فِي يَدِكَ صِجَّةٌ مَجْتَرَةٌ بِعَلِّكَ لَا  
 تُعَادِرُ لَيْلَةً كَسَمَاءَ وَلَا نَهَارَةً أَسْرَبَهَا وَأَنْتَ تَعْرِفُهَا بِإِسْمَانِ  
 كَلِيلٍ وَقَلْبٍ مُكْسِرٍ وَالْأَمْوَالُ تُحَدِّثُكَ مِنْ يَدَيْهِ مِنْ يَدَيْهِ وَمِنْ يَدَيْهِ  
 فَكَمْ مِنْ لَيْلٍ قَدَكْتَ نَسَمًا ذَكَرْتَهَا وَكَمْ مِنْ يَدٍ مَدَدْتَ لَهَا  
 قَدْ أَظْهَرْنَا وَإِنَّمَا وَكَمْ مِنْ عَمَلٍ ظَنَنْتَ أَنْهُ سَلِمَ لَكَ وَخَطَرَ مَدَّةُ  
 عِلِّكَ فِي ذَلِكَ الْمَوْجِ وَأَحْطَ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ لَكَ مِنْ عَظِيمًا وَأَحْوَى  
 قَلْبِكَ وَيَأْسَقُكَ عَلَى مَا قَرِطَ فِيهِ مِنْ طَاعَةٍ رَيْكَ فَأَمَّا مَنْ أَوْجَى  
 كِتَابَهُ يَسِينُ فَعَلِمَ مِنْ أَمْرِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ مَا أَوْجَى وَأَكْتَابِيهِ أَيْ  
 هَاكُمُ وَذَلِكَ جَنَّ بِلَدْنِ اللَّهِ فَيُزَكِّيهِ فَاذَا كَانَ الرَّجُلُ رَأَى فِي  
 الْغَيْرِ يُدْعُو إِلَهُ وَيَا مَزِيهَ وَيَكْتَرُ بَعْضَهُ عَلَيْهِ ذِي نَسَمٍ وَأَسْمَاءِ  
 فَيَسْتَدْمِحُ حَتَّى إِذَا دُنِيَ الْخُرُوجَ لَهُ كِتَابٌ أَيْضًا فِي بَاطِنِ السَّاتِ وَالْفِي  
 ظَاهِرِ الْحَسَاتِ فَيَدَا بِالسَّاتِ فَيَقْرَأُهَا فَيَسْتَعِينُ وَيَضْرِبُ وَجْهَهُ  
 وَيَعْرِفُونَهُ فَاذَا بَلَغَ آخِرَ الْكِتَابِ وَخَدَّ فِيهِ مَدَّةَ سَائِكَ وَقَدْ  
 عَمَّرْتَ لَكَ فَيُخْرِجُ عِنْدَ ذَلِكَ قُرْآنًا عَدِيدًا ثُمَّ يَقْبَلُ كِتَابَهُ فَيَقْرَأُ  
 حَسَنَاتِهِ فَلَا يَرُدُّهَا إِلَّا فَرِحًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ آخِرَ الْكِتَابِ وَخَدَّ فِيهِ مَدَّةُ  
 حَسَنَاتِكَ وَقَدْ صُوِّغْتَ لَكَ فَيَسْعُنُ وَجْهَهُ وَيَتَوَقَّى نَبَاحَ مَوْجٍ  
 عَلَى رَأْسِهِ وَيَكْسِي خَلْقِي وَيَخْلُقُ كُلَّ مَعْصُومَةٍ وَيَتَوَقَّى سِينِ  
 ذُرَاغَتِي فَتَأْتِي آدَمَ وَيُنَادِيكَ لِيَطْلُقَ إِلَى أَصْحَابِكَ فَيَسْتَرْفِعُ وَأَخْرَجَ  
 أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ مَعَهُ مِثْلُ هَذَا إِذَا أَدْبَرَ قَالَ هَاؤُمُ أَفْرَا كِتَابِي

ابرو احاسيه  
 خط ابصرح

إِلَى طَبَّتْ أَيْ مَلَاقِ حَسَابِيهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَهُوَ فِي عَشِيرَةِ رَيْبِهِ  
 أَيْ تَرِيضَتِهِ قَدْ تَضَعَهَا فِي حَيْبِ عَالِيَةِ فِي السَّاءِ فَطَوَّفَهَا دَائِمَةً تَلَامَا  
 وَتَعَارَفَهَا دَائِمَةً أَدْبَرْتَ بِهِنَّ فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ مَا لِعَرَفُونِي  
 فَيَقُولُونَ قَدْ غَمَّرْنَا كَرَامَةَ اللَّهِ بِكَ أَنْتَ فَيَقُولُ أَنَا فُلَانٌ بِطَانِ  
 لِيُخْرِجَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمِثْلِ مَا كَلُوا وَأَشْرَبُوا هَسَابًا اسْلَفْتُمْ فِي  
 ٢٠ الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ أَيْ قَدَمْتُمْ فِي أَيَّامِ الدُّنْيَا وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ رَأَى فِي الشَّرِّ  
 يَدْعُو إِلَهُ وَيَا مَزِيهَ وَيَكْتَرُ بَعْضَهُ عَلَيْهِ نُودِي يَا سُوَّ وَأَسْمَاءِ  
 فَيَسْتَدْمِحُ إِلَى حَسَابِيهِ فَيُخْرِجُ لَهُ كِتَابٌ أَسْوَدٌ يَخُطُّ أَسْوَدًا فِي بَاطِنِهِ  
 الْحَسَاتِ وَفِي ظَاهِرِهِ السَّاتِ فَيَدَا بِالْحَسَابِ فَيَقْرَأُهَا وَيَبْطِنُ  
 أَنْ يَسْتَعِينَهَا فَاذَا بَلَغَ آخِرَ الْكِتَابِ وَخَدَّ فِيهِ مَدَّةَ حَسَنَاتِكَ وَقَدْ  
 رَدَّتْ عِلِّكَ فَيَسُودُ وَجْهَهُ وَيَعْلُوهُ الْجَزِينُ وَيَقْبَلُ مِنَ الْجَزِينِ  
 نَفْسًا كَانِيَةً فَيُزَكِّيهِ فَلَا يَرُدُّهَا إِلَّا فَرِحًا وَلَا يَرُدُّهَا وَجْهَهُ إِلَّا  
 سَوَادًا فَاذَا بَلَغَ آخِرَ الْكِتَابِ وَخَدَّ فِيهِ مَدَّةَ سَائِكَ وَقَدْ صُوِّغْتَ  
 عِلِّكَ أَيْ يَضَاعَفُ عَلَيْهِ الْعَذَابُ لِمَنْ أَعْتَقَى أَنَّهُ يُرَادُ عَلَيْهِ تَالِ الْعِلِّ  
 قَالَ فَتَهْتَمُّ لِلنَّارِ وَتَزِدُّ عِيَاءَهُ وَيَسُودُ وَجْهَهُ وَيَلْسَعُ بِرَأْسِهِ  
 الْقَطْرَانَ وَيُنَادِيكَ لِيَطْلُقَ إِلَى أَصْحَابِكَ فَأَخْرَجَ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ  
 مِثْلَ مَا كَلُوا وَخَدَّ فِيهِ مَدَّةَ سَائِكَ وَيَقُولُ بِاللَّيْلِ لَمْ أَوْجَى كِتَابِي وَلَمْ أَدْرِ  
 تَأْحَسَابِيهِ بِالتَّحَاكُاتِ الْفَاضِيَةِ بَيْنَ الْمَوْتِ هَلْكَ عَنِّي لَطَائِنِي  
 تَفْسِيرُ أَيْ عَاسٍ هَلْكَ عَنِّي حَتَّى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى خَدَّ فِيهِ مَدَّةُ  
 نَمِ الْجَحِيمِ صَلَوَةٌ يَطَّلُ الْجَحِيمِ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةِ ذُرْعَيْهَا يَسْعُونَ ذُرَاعًا  
 فَاسْلُكُوهُ اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيِّ ذُرْعٍ قَالَهُ الْحَسَنُ وَقَالَ ابْنُ عَمِيرَةَ بَنِي  
 ذُرْعًا يَدْرَأُ الْمَلِكُ وَيَتَلَوَّى فِي كِتَابِ الْفَارِ لِهَذِهِ السِّلْسِلَةِ مِنْ  
 بَيَانَ فَاسْلُكُوهُ فِيهَا أَيْ تَدْخُلُ مِنْ فِيهِ حَتَّى يُخْرِجَ مِنْ ذُرْعِهِ قَالَهُ

ابرو القاصد  
 الموهبة  
 والبرهان  
 سبعة  
 ما بين  
 ذرعا  
 فاسلكوه



الكافي وقل العكس وقيل تدخل غنة مقام غريبها ولو  
 ان خلقه سقا وضعت على جبل لبات فنلدي اصحاته ومفوت  
 هل يعرفون فيقولون لا ولكن قد نرى تارك من الجزى فس  
 ات مفوك ان افلان فلان اكل اسارىكم مثل هذا وامان  
 او في كتابه ورا طهره تخلف كيفة اليسرى فيجعل يده خلفه  
 يد خلقا فاخذ كتابه وقال مجاهد فيقول وجهه في موضع نقاه  
 ومرا كتابه كذلك فوم تنك ارتك من النعدياء وقد خرجت  
 على الخلق مشرورا الوجه فيجعل بك الكمال والنس والجمال  
 كتابك منك اخذ بضعتك تلك بنادي على روبر الخلاق هذا  
 فلان فلان سعيد سعاده لا يبقى بعد ما ابدا واما ارتك من  
 اهل النقا مسود وجهك ويحط الخلاق كتابك سالك اوس  
 ورا طهرت بنادي بالويل والنور وملك اخذ بضعتك بنادي  
 على رؤس الخلاق الا ان فلان فلان شق معاوه لاسعد بعد ما  
 ابدا طلب وعوله الا ان فلان فلان دليل على ان  
 ندعى في الاخرة باسمه واسم ابو وقد خاضر بها من حديث ابي  
 الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون  
 يوم القيمة باسمائكم واسماء اباكم فاحسبوا اسماكم خرج ابو يعقوب  
 الحافظ قال ما ابو عمرو بن عثمان قال الحسن بن سفيان  
 قال ما زكريا بن يحيى قال ما قسم عن داود بن عمرو عن عبد الله  
 ابن ابي زكريا عن الدردا فذكر ما  
 في قوله تعالى يوم تبص وجوه وسود وجوه وه الترمذي عن  
 ابي عيال قال را ابوانه ر وسابضونه على نوح دمشق  
 فقال ابوانه كلات النار سركي تحت اديم السماء خروفتون

قلوبه ثم قرأ يوم تبص وجوه وسود وجوه الى اخر الآية فقلت  
 لا يا امانه انت سبعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو  
 لم اسعه الامرو او مريش او ثلاثا حتى عدت بها ما خدت تكوون قال  
 هذا حديث حسن وخرج ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب عن  
 مالك بن يحيى الهروي اخي عثمان عن مالك بن انس عن ثابغ عن ابن عمر  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل تبص  
 وجوه وسود وجوه قال تبص وجوه اهل السنة وسود وجوه  
 اهل البدعة قال ابو بكر بن كثير من حديث مالك قال ابو بكر بن  
 حنيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبص وجوه اهل السنة وسود  
 وجوه اهل البدعة وقال مالك بن انس من اهل الامارة الحسن  
 بن سعيد في الناقص فاده في الترمذي ابي بن كعب في الكفار وهو  
 اختيار الطبري اللقب تبص وجوه يوم تبص وجوه اوليك ولا سود  
 يوم تسود وجوه اعلمك من ثيبك وملك واصفك بفضلك باكل  
 الضل العظيم وكركم بالكرم ما  
 في قوله تعالى ووضعت الكتاب مني للرجس منسفين ما ابو الاله  
 ابن المبارك قال اخبرنا الحكم بن ابوالانبار قال تبص وجوه اهل  
 عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد قال قال عمر بن الخطاب  
 حديث الاخرة قال تبص بالامر المؤمن اذا كان يوم القيمة ومع اللع  
 المحفوظ ولم يواد من الخلاق الا وهو نظر الى عمله قال لم يبي  
 بالضيف التي بها اعمال العباد فشرحوا الحديث وذلك قوله  
 تعالى ووضعت الكتاب مني للرجس منسفين ما ابو ويقولون  
 باويلنا ما هذا الكتاب لا يعاد في صخرة ولا كثيرة الا حضا قال  
 الاسدي الضمير ما دون الشرك والكثير والشرك قال كعت

وعلى...

شبكة



عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى الله بقلوبه...

تهدى الفؤاد وحمل كفايته سببه من طرفه فحسنته بلديات للناس  
وقويعناق سببها فذكره يعني تقدم وكان الفضل بن عباس  
ادافنا هذا الآية بقولنا وولنا ضحاها إلى الله من المطار فقال الكبار  
قال ابن عباس الضمير والنسب والكثرة العجيب يعني ما كان ذلك في  
معصية وقد ندى أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب لصغار الذنوب  
مثلا فقال أنا محقرات الذنوب كما قوم نزلوا بقوله من الأرض محقر  
صنيع القوم فانطلق كل واحد منهم يطلب بمقال الجمل حتى بالعود  
والآخر بالعود حتى جفوا سوادا واحقا وانارا فتوقا ختمهم فإن  
الذنب الضمير منخ على حبه فيلله إلا بعفوه أتقوا محقرات  
الذنوب قال لقاسم أبو طالب، أنا ناه الشخان أبو عبد عبد الوهاب  
الغريفي والفتنة الامام أبو الحسن الثاني قالانا التلغى قال أخيه  
القفى قال شامخ من حد الأبيوزدي قال أما من عباس  
الليثي عن أبي حازم لا اعلمه الا عن علي بن عديان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال أباحم وعفوات الذنوب فان تعلق محقرات الذنوب  
كمثل قوم نزلوا بطن وأد فجا ذابعود وجا ذابعود حتى جفوا  
انصوبوا بوجوههم وان محقرات الذنوب مني بعديها صا حها نزلت  
عريب من حديث أبي حازم سلمة بن دينار فقد رده عنه ابو صرة اسر  
عباس الليثي ولقد احسن من قال

خل الذنوب صغيرا وكثيرا فاذال النبي  
وأصح كاش فوق أرض الشوك بعد تبارك  
لا تقفنت صغيرة ابن الجياك من الخصي  
وقال جماعة من العلماء ان الذنوب كلها ككائن قال بعضهم لا نظ  
الذي ضرب الذنوب واكن انظر من عصيت ففي من تحت الحافله كباير

ابو بصير

والصحيح انهما صغار وكباير ليس هذا موضع الكلام في ذلك  
وقد يشاهد في سورة النساء من كتاب جامع احكام القرآن  
**السؤال** ما شأن عنة العبد وكيف  
السؤال قال الله تعالى ان الترح والبصر والنواذك اولك  
كان عنه متولا وقالت ثم البائر جعلكم فتية كما كنتم تعملون  
وقال تلو وبنى ليقن ثم لشيون باعماله وقال فمن عباس قال  
درو خيرا به ومن عمل مثقال ذره سارا به اي يسأل عن ذلك  
ويجاني عليه والاي في هذا المعنى كثير وقال ثم لسانك يؤيد  
عن الغم قال الناس يسئول الله عز اي الغم نشاك فانما  
الاسود ان والعقد يحاضر وسوقا على غوايقا قال ان ذلك يكون  
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسأل عنه  
يوم القيامة يعني العبد ان يقال له انما نضع حنك ونووك من المسار  
البارد قال التريدي حديث عريب وخرج ابو بصير الحافظ من  
حديث الامش عن ابي داود شقيق عن عباية قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما من عبد يخطو خطوه الا شيل عنها ثلثا الا رقبها  
مسلم عن ابي بنه الاشلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لانزول فتدنا بعد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره وفيما اقامة  
وعن عدي بن اباناه وعن علي بن اعل فيو وعن مالوس ابن ابي حنيفة  
وفيما الفتنة اخرجها التريدي وقالت فيو حسن صحيح ورواه  
عن ابن عمر عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه حديث  
عريب لانعريفه الامن حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الامن حكيت النفس من قيس وحسين في تحق في الحديث وفي  
الباب عن ابي بصير والي عهد قال ومعاذ من قبل اخبرناه

الذين يفتنونكم بالله واليوم الآخر  
اي ما علموه

الذين يفتنونكم بالله واليوم الآخر

الذين يفتنونكم بالله واليوم الآخر

شبكة



الشيخ الزائدة ابو يعقوب عبد الوهاب بن شهر الاسكندر بن قزاة  
 نخلو قال قرأ على النبي وانا سمعته قال ثنا الحاج ابو الحسن علي  
 بن محمد بن علي بن القلاف ببغداد سنة اربع وسبعين واربع مائة  
 قال ابو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران المعتكف ما اوتيتك  
 من حسن الحديث الا خبري بكه في شوال سنة ثلث وخمسين وثلاث  
 مائة قال ثنا ابو سعيد المقطل بن محمد الجدي اثنان في المسجد الحرام  
 سنة سبع وسبعين ومائتين قال ثنا صاب بن معاذ الجدي بما علمت  
 عن شفيق بن محمد التوري عن صفوان بن يحيى عن عدي بن عدي عن  
 الصالح بن عمار بن محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تزول قدمي من عتبة يوم القيمة حتى ينال عن اربع خصال عن عمر  
 فيما اتناه وعن شابه فيما ابلاه وعن الومر اني اكتبه وبنها نفعه  
 وعن علي ما اذا عمل فيه فخرج الطير في ابوالقاسم سليمان بن احمد بن  
 ايوب قال احمد بن خالد الجليلي يوسف بن يوسف بن الاطرش بن سليمان  
 ابن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر سعت النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقول اذا كان يوم القيمة دعاء الله بهجده بوقفة من  
 يدبوقسالة عن حاميه كما سأل عن علي بن نه مسلم عن صفوان بن  
 يحيى قال قال رجل لان عمر كيف سعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بقواسم النبوي قال سعت يقول يدي في المويج يوم القيمة  
 حتى يضع عليه كفته فيقرؤه نوبه معقول هل تعرف معقول  
 رب اعرف قال معقول اني سمعها عليك في الدنيا وانا اغفرها  
 لك اليوم فيعطي صفة حسنة وانا الكفار والمنافقين وينادي  
 بهم علي بن ريس الخالق هو الذي كذبوا علي الله اخرج في البخاري  
 وعال في اخره هو الذي كذبوا علي يوم الاغتصاب على الظالمين

في نسخة  
 في نسخة

ورد في حديث علي بن ابي طالب رضاه من قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة خلى الله عز وجل بعدة  
 المؤمن موقفة على ذنوبه دنيا دنيا بعزاه لا يطلع على ذلك  
 ملك فخرت ولا يبرئ من ذنوبه عليه ما يكره  
 ان تعرف عليا من يقول استأجر كوني من جنات قلت  
 اخرجته سلم بعناه وسألي ايضا ان قال الله تعالى وخرج ابوالقاسم  
 اسحق بن ابراهيم الخزاز في ذلك الحديث ان من قال ان من قال  
 سائر ما جعفر ما ابو عثمان الخزاز عن ابي هريرة قال سئل عن  
 القدر يوم القيمة ويضع عليه كفته فيستوفى الخلاق كلها ويضع  
 اليه كتابه في ذلك السر معقول له افراس ادم كتابك قال في  
 الحسن فيقول له افراسه ويرى باليه يسود لها وجهه قال معقول  
 اسعالي له اعرف يا عدي معقول نعم ارب اعرف قال معقول  
 فاني اعرف بمايك قد عرفنا لك فلان قال بحسبه تقول معقول  
 وسية تعرفه يسود فلان في الخلاق منه الا ذلك حتى ادي الخلاق  
 بعضها بعضا طوي لها القدر بعض قط ولا يدون ما قد  
 لقيت من الله وما قد وقع عليه وصل قوله لا تروا لفظا  
 عدي حتى قال عام لانه ذكر في سياق النبي لكنه معقول يقول  
 عليه السلام بدخل الجنة من اتي سطون الثا بصر حساب على ما ياتي  
 ويقوله تعالى الحمد صلى الله عليه وسلم اذ قال الجن من اتيك من لا  
 حيات عليه من الب الا من الحديث وقد تقدم ويقوله تعالى  
 يعرف العميون سيما في فوجد الواصي والامتنام على ما ياتي  
 ويقوله عليه السلام وعن علي ما عمل في وقت من اقام  
 بخوف لانه لم يقل وعن علي ما قال هو وانا قال ما عرف

فما هو



فلما نظر العبد ما عمل فيما علمه قال صدق الله في ذلك فاحلصه  
 حتى يدخل من انبي الله تعالى عليه بقوله اوليك الذين صدقوا  
 او خالف عنه بعباده فيدخل في قوله يخلف من عدم خلف  
 ويؤا الكتاب وقوله انما يرون الناس بالبر ويشتون انفسهم  
 وانهم يتلون الكتاب وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا  
 تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون والاحياء يمينا  
 المعنى كثيرة وساني كثرها في ابواب النار ان شاء الله تعالى  
 وقوله حتى يرضع عليه كنفه اي يرضعه ولفظه وكراثة فيحاطة  
 خطاب الملائكة ويناجيه مناخاة المصافاة والحادثة فيقول  
 قل تحريف فيقول رب اعرف فيقول استغالي مشتاعلمه ويظهر  
 فضلة لديوه فاني سترتها عليك في الدنيا اي لم افضلك بها وانا  
 اغفرها لك اليوم ثم قل هذه دنوبك صغائر اقترعها وقيل صغائر  
 منه ومن الله تعالى اجترعها واما ما كان بينه وبين العباد فلا بد  
 مما من القاص باللسان واللسان على اياتي ما ذكره انويع  
 عن الازاعي عن ملال بن سعد قال ان الله تعالى جبر النوب  
 واخذ الامور من الصفة حتى يوفيه عليها يوم القيمة وان باب منها  
 قلت ولا يعارض هذا ما في السبيل والحديث من ان السائر  
 سلك بالقوة حسنة فلعل ذلك يكون بعثا بوقته عليها  
 واساعلم وفيك ما خطر بقلوبكم في ذلك فوسعوا ويخلفون  
 كسبو ويشت في تقبوه وان لم يعمله ومما اختار الطيري والظن  
 وغير واحد من العلماء جعلوا الحديث نفيرا لقوله تعالى قل  
 ما لي افرقكم او كفوه عما يسبكم به الله وتكون الآية على هذا حكمة  
 غير مسوخة واساعلم وتبينها في كتاب جامع احكام القران

تاريخها

هذا الحديث في صحيح البخاري  
 في كتاب الادب في باب ما جاء في  
 الحديث من ان الله تعالى جبر النوب  
 واخذ الامور من الصفة حتى يوفيه  
 عليها يوم القيمة وان باب منها  
 قلت ولا يعارض هذا ما في السبيل  
 والحديث من ان السائر سلك  
 بالقوة حسنة فلعل ذلك يكون  
 بعثا بوقته عليها واساعلم  
 وفيك ما خطر بقلوبكم في ذلك  
 فوسعوا ويخلفون كسبو ويشت  
 في تقبوه وان لم يعمله ومما  
 اختار الطيري والظن وغير واحد  
 من العلماء جعلوا الحديث نفيرا  
 لقوله تعالى قل ما لي افرقكم  
 او كفوه عما يسبكم به الله  
 وتكون الآية على هذا حكمة  
 غير مسوخة واساعلم وتبينها  
 في كتاب جامع احكام القران



على وجه قول اهل السنة في ترك اتيان الوعد على العشاء من  
 المؤمنين والعرب يتخلفون الوعد حتى قال قائلهم  
 ولا يرفق ابن العمير ما عشت مؤلفي ولا احدثني من وعده المحدث  
 وايضا عذبه او وعده لم يفلح له عادي ومعه يوعدي  
 قال ابن العمير انه كفتك عند العرب والمالك الملوكة السدر  
 الصايف فلا يتبع ابدا خبره الا على فمؤخره كان يوليا او عنيا  
 فالذي قال الحنفون في ذلك قول يديج وهو ان الامان وقت  
 نطقه في الوعد والوعد عامة فخصتها الشريعة وبينها البري  
 البارئ تعالى في كتابه في ايات اخرى كقوله ان الله لا يغير ان  
 يشرك به ويغير ما دون ذلك لمن يشاء وكقوله وان يك لافعا  
 مغفرة للناس على ظلمهم الا به وكقوله لو تعالى حم تنزيل الكتاب  
 من الله العزيز الحكيم عاقب الذنب وقابل التوب شديد العقاب  
 ذي الطول وبالشفاة التي احرم الله بها عهد اصلها عليه وسلم  
 ومن يمان الخلق بعده **يا ابا** ما جاز الله فكلم العبد  
 ليس بينه وبينه ترجيحان في مسلم عن عدي بن حاتم قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حكم من اجد الا سيكلم الله ليس  
 ربه توجان وينظر ابنه فالله كلاما ادم وينظر ان شاء فلا ي  
 الامانم وينظر بينه وبينه فلا ي التار بلغا وجهه فانموا النار  
 ولو استقره زاد بن حجر قال الا عشت وحدثني عن روي  
 حيث عن عدي بن مسعود ورادهم ولو يكلمه طيبه اوجه العاقب  
 والزبدي وقال حديث حسن صحبه في ابن المار قال اخبرنا  
 لنعلم من مسلم من الحسن ونداء عن ابن مسعود قال عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال في ابا بن ادم يوم القيمة فيوقفون

بدر

تدي له تعالى مقوله اعطيتك وقولك واتعت عليك فاذا شئت  
 مقول يارب جنته وكرهه اكثر يا امان فارحمني انيك به مقوله  
 تعالى ارضي ما كتبت مقول يارب جنته وكرهه اكثر يا  
 كان فارحمني انيك به مقول فاذا عبد لم يقدم خيرا فخصني مالي  
 النار اخرجني ابن العمير في سراج الريدن وزاد في بعد قوله  
 يوم القيمة فانه يتدخ وقال في حديث صحيح من مراسل الحسن  
 وقال القروي فانه يتدخ في ذلك قال ابو عبيد مولى الصان  
 وجعه يتدخان وقال القروي يتدخ من الصان منزله القور من  
 اولاد المعز وانشد

قد ملكت جارتان من العز وان فتح نادى عودا ويتدخ  
**قلت** وقوله ما ينح احد بخصوص ما دلناه في الباب  
 في اي تاريخكم من لا يدخل الجنة بغير حساب ومن اي الاوسجة  
 الله والله اعلم وتفكر في علم جبارك اذا ذكرك ذنوبك شقاوا  
 ويقول يا عدي انا استغفرت مني ما ريتني بالسيب واستغفرت من  
 خلي فاطهرت لعمري اكلت اهل علك من خمار عادي  
 استغفرت بنظري اليك فلم تكفرت بو واستغفرت بنظري  
 الم اتم علك فماذا عركي وعن ابن خنود قال ما سلك من اجد  
 الاستغفوا الله به كما فعلوا احدكم بالنزول له البدر ثم يقول يارب  
 ادم ما عركي باين ادم ماذا عركت فبما علمت باين ادم ما قالت  
 الملائكة باين ادم الم اكلت من ثمار الجنة وانت تنظر بها الى ما  
 لا يهل لك الم اكلت ريقا على اذنيك ومكدا عن ثمار الاعضا  
 فكيف ترى جارك وتجاهك وهو يبعث عليك اغانته ويحاربك  
 وابادته وسأوليك فان انكرت شئت عليك جوارحك تعود

فتدله

هذا الحديث باسناد  
 الرضوي وغيره

شبكة



باسم من الانتصاح على ملائكة الخلق بشهادة الاعضاء الا ان الله وعد المؤمن  
 ان يسز عليه ولا يظلم عليه عقرة كما ذكرنا وذلك تقاضيه وقيل  
 تكلم الكفار عند الحاسب لهم فيه خلاف تقدم بهانه في اسما القصة  
 وباب الرضا في باب ماجا في شهادته ان كان الكافر والماتوق عليهما  
 ولقائهما الله عز وجل مستوفى ان شاء الله تعالى **فصل** وان  
 قيل اختراعه تعالى عن الناس انهم يحزبون محاسبون واخبرانه بآلات  
 جهنم من الجن والناس اجنح ولم يخبر عن ثواب الجن ولا عن حسابهم  
 بشي فالقول في ذلك عدمك وما يكلفكم الله **والجواب**  
 ان الله تعالى اخترا ان الاس والجن يتناولون فقال خبرا عما يقال لهم  
 يا عسرا الجن والاس لم ياتكم بشي منكم تقضون على ايات  
 ربكم وينذرونكم ليقابروكم هذا قالوا شهدنا على انسان بهذا  
 سوالك واذا ثبت بعض السؤال ثبت كل واحد وما كانت الجن  
 تخاطب وتعيك قال شيخنا واركانت الرسل من الاس وعلمت  
 الاس في الخطاب فانقلب الذكر على الموت وايضا لان  
 المساب عليهم دون الخلق قال شيخنا قصير الرسل في نوح العبد  
 من الخلق لان الخلق قد ضمتما عرضة للقيمه فلما صار في تلك  
 العرضة في حساب واحد في شان الثواب والعقاب خوطنوا  
 بعينهم مغالطوه واخذوا منهم حياجه واحبته لانهم خلقهم للعبادة  
 فانك وما خلقت الاس والجن الا ليعبدون والنوار والجن  
 على العبودية الا ان الجن اصلم من نار واطلما من نهب وخلقهم  
 غير خلقنا ونعم مؤمن وكابروا وعدونا ابليس عدو لهم يعادي  
 موينهم ونوالى كما فرم وهم اموا شيعة وقد تبه ومرجه  
 وهو معنى قوله كسا طرايق قيدا وقيل ان الله تعالى لما مال

الرجوع

ان الذين استوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة وما خالدهم  
 دخل في العلو الجن والانس من تحت الجن من عهد التوبة ثابت للاس  
 فان ماض الحكمة في ذكر الجن مع الانس في الوعيد وذكر افراد  
 الانس عنهم في الوعد والجواب انهم قد ذكروا ايضا في الوعد لانه  
 سبحانه يقول اولئك الذين حق علم القول في اسم قد خلقت من قلم  
 من الجن والاس انهم كانوا خاسرين ثم قال ولكل درجات مما  
 عملوا وانما اراد واكثر من الاس والجن فقد ذكر في الوعد مع  
 الانس فانهم قد ذكرنا في الجن والانس في البار ان الله تعالى  
 قال وقال الشيطان لما نضى الا ان الله وعدكم وعد الحق وقد علم  
 الى قوله وله ما انتمكم وقال الله فاني قد علمت انهم قد علموا  
 فانهم صلاب بعيد ولم يات من نقاوض العزيم في الجنة خبر قيل  
 انما ذكر من نقاوض في النار ان الوليد من الاس يقول للشيطان  
 الذي كان قريته في الدنيا انه اطعاني واصطنى يقول له قريته  
 ربنا ما اطعته ولحمته كان حلالا حبيبه صلا لانفسه ولاست  
 بين العزيم يدعوا اهل الجنة فيها الى القناوض فلذلك سكت  
 عنها وايضا ان الله تعالى اخبر الناس ان عقابهم يكونون فيها  
 الشياطين نقاصون في النار ليعزهم بذلك عن التردد والعصيان  
 وهذا المعنى مفقود في الاجبار فلما سكت عن ذلك في الوعد  
**باب** **القصاص يوم القيمة**  
 من استظالم حقوق الناس وفي جسمه كرم حتى تصفوا منه  
 مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كنت  
 العموق الى اهلها يوم القيمة حتى يغاد للنساء المجرم من النساء الفريضة  
 البخاري عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده

يعوم للايه

شبكة

الألوكة

مظلمة لاخيه من عرضه او شئ لم يظلمه منه اليوم قال لا يكون  
 دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته ولا يمكن  
 له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه فنه سلم عن ابوه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من اللقيط قالوا  
 المغلس فما من لا درهم له ولا متاع قال ان اللقيط من ابى من ابى  
 يوم القسوة بصلاته وصيامه وذكراه وباتى قد شتم هذا وقد فتننا  
 واكلمك هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فمظلمة هذا من  
 حسناته وهذا من حسناته فان ثبت حسنة قبل العطاء ساقط عليه  
 اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في البرية وخرج ابن ماجه  
 محمد بن يعقوب بن سواد اعني محمد بن عوف عن حسين المعلم عن بطرس  
 الوراق عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من مات وعليه دينار او درهم فوضي حسناته ليس له دينار ولا درهم  
 من نزل دينا او ضاعها فطوى الله ورسوله الحرف من اهل الجنة  
 عن عبد الله بن ابي رافع قال سعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول تحسنوا العباد او قال الناس شك امام او ما يهدى الى  
 الشام عمارة غملا ثم قال ما ينفقوا قال ليس يعظم في بنايهم  
 بصوت يسعون من بعد ومن تبت انا الملك انا الدين لا ينبغي  
 لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة واحدا من اهل بطنه حتى  
 اللطمة ولا ينبغي من اهل الجنة ان يدخل النار واحدا من اهل الجنة بظلمه  
 بظلمه حتى اللطمة قال قلنا كيف وانما ابى الله عمرا خلفه قال  
 بالحسنات والبيات قلت هذا الحديث الذي ارتد العاركة  
 يقولون وتجل جابر بن عبد الله مسيرة شهير الى عبد الله بن ابي  
 في حديث واحد في سبعين عهده عن سعد بن عمرو بن مرة

قال

لا ينبغي

النار

قال سعت النبي يقول حديثي الربيع بن خثيم وكان من معادري  
 الصديق قال ان الدين في الاخرة اشد نقاضا له منكم في الدنيا  
 فثبت لهم في اخذونه فيقول يارب المست ترائي حاييا مقولا  
 خذوا من حسناته بعد الذي لم فان لم يكن له حسنات يقول زيدوا  
 على سيئاته من سيئاتهم وذكر ابو عمر بن محمد البربر من حديث البراء بن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال صاحت الدين ما سوره يوم القيمة بالث  
 وروى ابو نعم الجاويط باساده عن زاذان ابى عمر قال دخلت  
 علي بن شغود فوجدت اصحاب الخمر واليخنة قد سبغوني الى الجحيم  
 فقلت باعد الله من اجل ابى جيل اعني اذيت هؤلاء واقصيتي قال  
 قال اذن قد نوت حتى ما كان بيني وبينه مجلس فسهته يقول  
 يوخذ بين العبد والامو فينصب على رؤس الاولين والاخرين  
 ثم ينادي مناد هذا فلان بن فلان فمن كان له حق فلان الحق  
 فتخرج المراه بان يقول لها الحق على انفا واخيها او على ارجلها وعلى  
 زوجها ثم فرابن شغود فلا اسباب بينهم يومئذ ولا ينسألون  
 فيقول الرب تعالى للعبادات هؤلاء قومهم فيقول رب ثبت  
 الدنيا من اهل اديهم فيقول للملائكة خذوا من اعماله الصالحة  
 فاعطوا كل انسان بقدر مظلمته فان كان ولما به فضلت من حسناته  
 مقال جنته من جردل من جنته ضاعفها حتى يدخلة بها الجنة  
 ثم فرابن ابيه لا يظلم مقال ذره وان تك حسنة بضاعفها ويؤجر  
 من لذتها جزا عظيما وان كان عبدا شقيا قالت الملائكة ثبت  
 حسناته وبقي طالون فيقول للملائكة خذوا من اعمالهم السيئة  
 فاضفوها الى سيئاته وضكوا له صكبا الى النار وعنه عن ابن  
 شغود قال سعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه

اهل

رب

شبكة



يكون للوالدين على ولد هما دين فادان يوم القيمة عقلا  
 يقول انا ولدك فادان او يتان لو كان اكثر من ذلك  
 ذروي رزق عن ابي فريده قال فما نسخ ان الرجل يحمله بالرجل  
 يوم القيمة وهو لا يعرفه يقول مالك بن ابي طالب فيك معرفة يوم  
 كت براني على الخطار وعلى الذكر والاشياء وقال ان سفود يفرخ  
 المرأة يوم القيمة ان يكون لقا حرق على ابيها واخيها او زوجها  
 فلا استات بينهم يومئذ ولا يتسألون ابنا حقة عن جاريه باللب  
 لما رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما جره العير قال الا  
 تجد نومي يا عجب ما رايتك بارض الحبسة فقال قبيته منهم بل يا رسول  
 الله سبنا نحن جباريس مرت بنا عجز من عجايزها يتهم رجل على راسها  
 فلة من ثياب الموت فتمت منهم فجعل احدى يديه يركبها ثم دفعها  
 فخرت على ركبتيها فاكسرت فلتها فلما ارتفعت التفت اليه  
 وقالت سوف تعلم يا عدو اذا وضع الله الكرسى ووجه الاولين  
 والآخرين وتكلمت الايدي والارجل باقائوا يكسبون سؤ  
 تعلم كيف امرى وامرك عنده عدو قال يقول رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم صدقت صدقت كيف تدين الله انتم لا يوجد  
 لضعيفهم من يتقدم وحصل انكرو بعض المتخلفه الذين اتبعوا  
 اموام بعير مدي من الله اعجابا بآزيم ومحكما على كتاب الله تعالى  
 وسه سته صلى الله عليه وسلم يقول ضعيفه وانفهم متخلفه  
 فقالوا لا يجوز في حكم الله تعالى وعدله ان يضع سيات من  
 اكسها على من لم تكسها وتوجد حسات من عملها  
 فطلى لم تعلمها وهذا عنوا جونا واؤلوا قول الله تعالى  
 ولا يزرز وازرزه وازر اخرى وكيف يعجز هذه الاحاديث وهي

أواختها

تخالف ظاهر الكتاب وتسمي في العقل الحوارج ان الله سبنا  
 لم ين ابور الدين على عمول العباد ولم يعبد ولم يوعد على ما  
 تختمه عقولهم وقد ركونها بافهام بل وعد وواعد بينه  
 واراديه وامر ونهى بحكمته ولو كان لكل ما لا تدركه العقول  
 مرد وذا كان اكثر الشرايع مستحسلا على بوضع عقول العباد  
 وذلك ان الله تعالى اوجب العمل بخروج المني الذي هو طاهر عند  
 بعض الصحابة وكثير من هذه الامة واوجب عمل الاطراف من  
 الغايط الذي اختلف بين الامم وسائر بقول بالعقل وغيرها  
 في نجاسته وقذائته وسفه واوجب برئح يخرج من موضع الحديث  
 ما اوجب بخروج الغايط الكثير المتفاحش وما يعمق يستفهم  
 هذا وماى راي تحت سواه ربح لس لقا عن قايته ما يوم  
 عينه ويزيد على الرخ نفا وندرا وقد اوجب الله فطخ بين يمين  
 بعشره دراهم وعند بعض الفقهاء ثلثة دراهم وذن ذلك ثم سوي  
 بين هذا القدر من المال وبين ثايه الف دينار فيكون القطع بينهما  
 سوا واعطى الامم من ولد ما الثلث ثم كان المنوفى اخوة جعل  
 لها السدس من ميراث يربث الاخوة من ذلك شيا فباى عمل  
 يدركه هذا الاستلزام وانفاذا من صاحب الشرع الى غير ذلك  
 فكذلك الغضاض بالمسنايب والسيات وقد قال وقوله  
 الحق ونضح الموازين الشط يوم القيمة فلا نظم من سبنا الامة  
 وقال ولتعلق انفالهم وانفالا مع انفالهم وقال اجعلوا وراهم  
 كايامه يوم القيمة ومن اراد ان يظن بظلمهم بغير علم وهذا  
 معنى قوله ولا يزرز وازرزه وازر اخرى اى لا يحل حابله بقا اخرى  
 اذ لم تعد فادان عدت واسطالت بخيرنا الموت فانما يحل

لرسول



عليها ويؤخذ منها بخير اختيارها كما تقدم في أساء القسمة عند  
 قوله تعالى وانفوا يومئذ لا تجزي نفس عن نفس **وصلى**  
 به اذا برز هذا فيجب على كل مسلم الدائر الى نفسه فهو كما  
 قال عمر رضي الله عنه حاسبا انفسكم ما اذ نخسوا وذلوا ما ابل  
 ان توتروا وانا حاسبا لنفسي ان يتوب عن كل عهده بالذات  
 توبة تخرجها ويندرك ما روى من نصير في مريض الله عز وجل  
 ويرد المظالم حبه حبة ويسأل كل من عرض له سانه ويده ويؤ  
 طنه بقلبه ويظن قلوبهم حتى يموت ولم يبق عليه فريضة ولا  
 مظالمه وهذا يدخله في غير حساب فان مات قبل رد المظالم اياه  
 به خصماؤه فهذا اخذ بيده وهذا يقضى على ناصيته وهذا يعاقب  
 بآبئوه وهذا يقول ظلمي وهذا يقول شقني وهذا يقول شقني  
 بي وهذا يقول ذلني في الغيب ما يسوقى وهذا يقول جاؤني  
 فاسات جوارى وهذا يقول عائلتي فغشيتي وهذا يقول  
 يا بعثي واخفت عني عيت ما عك وهذا يقول وحدتي ظلوتها  
 وكنت قادرا على دفع الظلم فدانت المظالم وانا انا عشتي بنا  
 ات كذلك وقد اشتب الخصاصك بخاليم واحكوا  
 في لا يبيك ابدتهم وات بهوت بعد من كثرتم حتى اسوت  
 عرك اخذت غامله على درم او خالسته في مجلس الاوقاف حق  
 عليك مظلمة ينجيو او خيانته او نظريه من اسفاري وقد ضعف  
 عن قلوبهم ومددت عنق التجار الى سدك وبولاك اعط  
 يخالجك من ابدتهم اذ وقع شعثك ندا الجار اليوم تجزي كل  
 نفس ما كست لالظلم اليوم فعند ذلك تخلع بقلبك من اليه  
 وتوقر نفسك بالوارث وتذكر ما اندرك الله به على ايام شوله

وهذا القول كاشف عن غيبات هذا القول وهو قوله  
 في غيبات القلوب

صلى

صلى الله عليه وسلم حيث قالت ولا تقربن الله غافلا عما يعمل الظالمون  
 الى قوله لا يرثهم طرفهم وامدتهم مما فتن الله فيكم اليوم يهتضك  
 باعراض الناس ويتأولك اموالهم وما لك تحسرتك في ذلك اليوم فدا  
 وقتك على ساطع القتل وشوقك من ظلم السيات وانت تفكر  
 فسر عاجز يمين لا يقدر على ان يدركها او يظفر عذرا فعند  
 ذلك تفقد حسانتك التي تعبت فيها عمرتك وتعلق الي خصمايك  
 عموما عن فتوهم داورد في الاحداث المدورة وهذا الباب  
 فانظر الى مصيبتك في مثل هذا اليوم اذ ليس لك حنة قد سلبت من  
 اقات الربا وكايد الشيطان فان علمت حنة واجتهت في ردة  
 طوبى لئنه ما خصصك واخذوها ويقاك اولى بخاله نوابه من  
 نيتا وكتم نصف دنوقه ينقل المنع حتى رضى قبضه وقبل يوجد  
 يدانق وشطشع ما يوصله في قبوله فتعطي للتم ذره الشري في  
 التجاره عند اسبه المفسد الجايح قال ابو جابيد وخالجك لو خاسر منك  
 وانت موافق على صوم النصار وعام اللل اعلم انه لا يضر عليك  
 يوم الاذ تجزي على ايامك من غيبه المشايخ فاستو بهج حسانتك  
 فكيف ببقية السيات من كحل الحرام والشهات والتقصير والطلاعات  
 وكيف تجوا الحلال من المظالم في يوم يقضى الجوار من الغزاة ويهول المظلم  
 بالتي حكت ترابا فكف يدك بانك في يوم ترى موصيكا خالفة  
 عن حسانتك طاك فيما تفك فتقول اين سق فقال قلت الى  
 محبته خصلك وترى صبيك سقون نسيات عرك فتقول يا رب  
 عدوسيات ما قدرتها فقط فقال هذه نسيات الذين اغتفم  
 وسنتهم وقصدتهم بالسؤ وظلمهم في الحاسله والمبايعة والمعاولة  
 والفاطية والمناظرة والمدكرة والادارة وسائر اصناف المعاملة

شبكة





الحديث والمعقود منها التباين على وجه تعظيم امر الحساب والقض  
 والاعتبار به حتى يتم به املايد لكل احسنه وانه لا يحصر الخلق  
 عنه وعقدوا ذلك ما زوى في غير الصور عن بعض وتوس  
 النياحة فقال حتى تقاد النساء الجوارح والقنار والجران تكب الحجر  
 والعود لما حدث من العود قالوا نظمت من هذا المعقود التباين الذي  
 لا عيا والتهويل لا الجرادات لانقل خطاها ولا عقابها وتوابعها  
 ولم يصير اليها احد من العقلاء ومحملة من جملة المعقودين الاعيان  
 اجاب بعضهم قال بانه الحشر وتبع بان قال ان من الحكمة  
 الاضية ان لا يجرى اثر من امور الدنيا والاخرة الا على شبهه منسوبة  
 وحكيه وروية ومن قال من انما فالت طابقه من التوسعة بالعالم  
 المنسبة بالهفة والتم على الزعم ان الجاريد لا يفقد واللوان غير الناس  
 لا يعقل وانما هو من الحيوان ولسان حال في الجاريد والتاثير  
 وقال ان الله تعالى يقول في الضالين الكاذبين انهم لا تعلمون باسم  
 اصل سبلا ولو ان عندنا عقول او فهم ما نزل بالكافر العاسو الى  
 درجتها في موضع التعيين والتعصير والله سبحانه قد وصفه بالوقوف  
 والضم في موضع البصر والتذكير فقال ولا شرح الضم الذم  
 اذا لو لم يدبر وقال افانت شرح الضم او تفيد الضم لم يعمى  
 فهم لا يعقلون فبالله ليس الامر كما ذكرت ولا الحق عليه شيئا  
 زعمت وانه ليس عليك من حيث الزعم وروية النفس في حرجه  
 العلم ابتدا من اليمين التي وقعت فيها التي قلما ان شئت فانزع  
 بصرك في الذي ريت تحده قد وصفه عز وجهه بالموت والضم  
 كلوصفهم بالعي واليتم ولو اني المفقود الظاهر بكونه واضم ولا  
 عيان ولا يشم واسم اوت بالعتوب ولا دمان عن حرقه

الايمان وحاء دار الحيوان ضم عن كلبه الايمان عن الطرف  
 من اوجوه الاخلاق كذلك وصف الانعام بظلال واسته والتمه  
 بظلال من حيث شرفتها وحكمتها وانما ذلك من حيث فلكها وافتقارها  
 وكيف يكون ذلك والله تعالى يقول وقام رخاها في الارض الى  
 قوله فحشرون فورتك لحشرهم ليجرحا عمقرا والنجاسين حسانا  
 يسرا ولو كان من عند غيره لوحد وانما اخلاقا كثيرا وان الله تعالى  
 لا يخال الاعيان ولا يحاسب الا العقول وقاصلا وانما جعل لكل  
 موجود من موقوداته في انشاء الخلق واجناس العقول دار دنيا ودار  
 اخرى وجعل لها افلاكها وافتقارها وطلبا واصوا وكل فلكه وانتم  
 بلبه ونقاره وسعوه وبصره وعلمه ونفسه وحالكم عقله او جعله  
 وقام بخلته وحكته وسسته وسوعه فادب واعلم الروحانية  
 الاقصى الى الجاريد الاقصى فالملايكه الروحانية في تصايفها من  
 حشلا يرى وتعلمنا اكثر مما تعلم وانها لتناهد من نقصا وقلة  
 عقلا في الوضع الذي تحت العلم واعمال العباد ما يحكم به علما  
 اكثر مما يحكم به علم الانعام من قلة العمل وتحقق المعرفة من نظر  
 الى الانعام وكذا فان من حيث لا يدرى فليكنها وانها لا شرح  
 ولا يعقل الامر اما قدز ما تستخر به وسد لا طرعا ملة المتراد  
 مناس من هذا النوع خاصة لا غير وامان يسلمه بصرفا وتخلها  
 فليس لها ذلك من حيث التلكية التي الخازنما والافقمة التي انقطعها  
 مناهي وطرفانا ضلالا وسعلانا واحوال تصرفنا خفقا  
 وامان حيث شرعنا وبالهن روتها نغار فمعقالات قال صلى  
 الله عليه وسلم حين اجد الجمال الغض الذي قد واسع عارطيني  
 الجار وغلب الخلق عن اخذه والوطوب اليه حتى تجاصل اليه عليه

عنا





خبر الوحوش والبهائم تستروم النبي فنجده سجدته فتقول  
 الملائكة ليس هذا يوم سجود هذا يوم الغائب والعباد تقول  
 الهائم هذا سجود شكر حيث لم يخلنا الله من بني آدم ويقال ان  
 الملائكة تقول للقيام كم تشرككم الله جل ثناؤه لتواب ولا عقاب  
 واما حشركم فتهدون فصالح بن ادم ذكره في اسمه القط  
 الجامع وهذا قول ثالث قتيله **فصل** ظن بعض الغلاة ان  
 الصوم يحتمس بجلده وقراله اجزه لا يوجد منه شيء لم يظلمت لها  
 منسكا بقوله تعالى الصائم وانما جزى به واحادث هذا الباب  
 ترد قوله وان الخوف يوجد من سائر الاعمال صبا كان او غيره  
 وقيل ان الصوم اذا لم يكن طوعا لاحد ولا مكتوبا في الصوم هو  
 الذي يسره الله له ونحوه عليه حتى يكون له حنة من العباد  
 يطرحون اولك عليه سياتم فذم عنهم وبقيته الصوم فلا  
 تضر اصحابها والبا عظم لاله لان الصوم حنة قاله القاسمي  
 ابو بصير العمري في سراج المريدين وهو باويل حسن ان سئله  
 ولان عارض والمحدث **قالت** ابو داود  
 عن صفوان بن يحيى عن عده من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن ابيه دنية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا من ظلم  
 نعمته او انتقصه من حقه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شائبا  
 طيبا فانا جميعه يوم القيمة صوم ابو محمد عبد الحق  
**باب** في ارضاء الله تعالى  
 الحزم في الاخرة ورواها في الاربعين وذكره ابن ابي الدنيا في كتاب  
 حسن الظن بالله تعالى عن ابي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ذات يوم جالس اذ رايته ضحك حتى بدت ثناياه فقبله من

نضحك يار رسول الله فقال رجلان من امي حنينا من يدي ترى  
 عن رجل فقال احدهما يارب خذني وظلمني من ابي فقال الله  
 تعالى اعط اهلك مظلمته فقال يارب ما بقى من عسائري شي  
 فقال يارب فاجعل من اوزاري وفاضت عن ابي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال ان ذلك المذنب يوم يحتاج فيه الناس الى ارجل  
 عصف او نازم ثم قال الله تعالى لتطلب حقه ارفع بصرك فانظر الى  
 الجنان فرفع رأسه وبصره فزأى ما أعجب من الخير والنعمة فقال  
 لم هذا يارب فقال لمن اعطاني منه قال ومن ذلك فزدك  
 قال انت قال بئذا قال يعقوبك عن ابيك قال يارب فاني  
 قد عفوت عنه قال حد يداك فادخله الجنة ثم قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فابغوا الله واصلوا ذات بيليم فان الله يطلع  
 بين المؤمنين يوم القيمة وهو عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال سئلت  
 النبي يوم القيمة فلما حد صاحب الدين فيقول ديني على هذا فقول  
 الله تعالى انا الحق من فضي عن عدي قال فربضه هل من دينه  
 ويجوز لهذا قال ابن ابي الدنيا وعفي عن عبد الله بن محمد بن  
 اسمعيل قال بلغني ان ابا وحى الي بعض ابناءه يعني يا يعقوب  
 المتحولون من اجلي وما يكاتبون في طلب مرضاتي ابراني انسي  
 لهم ولا كفت وانا ارحم بخلق لو كنت معاجلا بالعموية اجدا  
 او كانت العموية ينسئلي لما حلت بها القانطين من رحمتي ولو  
 يرى عبادي الويون كيف استوفيتهم من طلوعهم ثم اجلس  
 وهم بالخلد المقيم في جواربي اذا ما انتموا فضلي وارجع كل  
 ظلمة ومطالب بعض الناس من اذ الله ان لا يخذبه بل يرضونه  
 ويعفوه له ويرضي عنه خصمه وقد يكون هذا في الظلم الاواين

اراد العباد كلها ان يرضونه  
 رجعتا جمعها الى  
 منظم او لا يرضونه  
 والصبر في احوالهم

هذا الحديث في  
 بيان ان الله  
 يطلع بين  
 المؤمنين يوم  
 القيمة وهو  
 عن عبد الرحمن  
 بن ابي بكر  
 قال سئلت النبي  
 يوم القيمة  
 فلما حد صاحب  
 الدين فيقول  
 ديني على هذا  
 فقول الله  
 تعالى انا الحق  
 من فضي عن  
 عدي قال فربضه  
 هل من دينه  
 ويجوز لهذا  
 قال ابن ابي  
 الدنيا وعفي  
 عن عبد الله بن  
 محمد بن اسمعيل  
 قال بلغني ان  
 ابا وحى الي  
 بعض ابناءه  
 يعني يا يعقوب  
 المتحولون من  
 اجلي وما  
 يكاتبون في  
 طلب مرضاتي  
 ابراني انسي  
 لهم ولا كفت  
 وانا ارحم  
 بخلق لو كنت  
 معاجلا  
 بالعموية  
 اجدا او كانت  
 العموية  
 ينسئلي  
 لما حلت  
 بها القانطين  
 من رحمتي  
 ولو يرى  
 عبادي  
 الويون  
 كيف  
 استوفيتهم  
 من طلوعهم  
 ثم اجلس  
 وهم بالخلد  
 المقيم في  
 جواربي  
 اذا ما  
 انتموا  
 فضلي  
 وارجع كل  
 ظلمة  
 ومطالب  
 بعض  
 الناس  
 من اذ  
 الله  
 ان لا  
 يخذبه  
 بل  
 يرضونه  
 ويعفوه  
 له  
 ويرضي  
 عنه  
 خصمه  
 وقد  
 يكون  
 هذا  
 في  
 الظلم  
 الاواين



وهو قوله تعالى انه كان للاولين عمورا والاولى الذي اقلع عن  
 الدب فلم يقداله كذا تناوله ابو حنيفة وهو يابل جس ويكون  
 ذلك فيس له حية خنفس على الخلع بعفرا له ويرى عنم خصاؤه  
 فانقدم وظاهر حديثنا في الحوض ينكس الرجل بقوله رجال  
 وانظر الشبهة لا يقتضي الجمع الا ما هو في الحديث مثل النافق كالشاه  
 القادر بين العتق اخرجهم سلم واس من هنا وضعه ولو كان ذلك  
 جميع الناس يادخل احد النار وكذلك ما روى عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم نادى نادى من تحت العرش يوم القيمة بالله منى انما  
 كان لي قلوبكم فمدوهة لكم وبقب التفاعت متوا موصا  
 وادخلوا الجنة برحمتي يادخل احد النار وهذا واضح مماثلة  
**باب اول ما يجاسب الله**  
 صلى الله عليه وسلم في راجه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال من اخذ الامم ولو من تحتها يقال من الامة الامة  
 وينها فخر الاخرين الاولون في رواه عن ابن عباس فيخرج  
 لنا الامم عن طيننا فتضي عن انجاس من الار الطهور فقول الام  
 كادت هذه الامم تكون لينا كلها اخرج ابو داود الطيالسي  
 مستدضاة وقد تقدم **باب اول ما يجاسب**  
 عليه العبد من عمل الصلاة واوك ما يقتضي فيه من الناس وفي اول  
 من يدعى الخصومة في مسلم عن عبدالله بن مسعود قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اوك ما يقتضي من الناس يوم القيمة  
 في الدنيا اخرج ابن خنيس والنسائي والترمذي وقال هذا  
 حديث حسن صحيح والنسائي ايضا عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال اوك ما يجاسب عليه العبد الصلاة واوك ما يقتضي من الناس الدنيا

الدوام

وفي البخاري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال انا اول  
 من ينجوا يوم القيمة من يدي الرحمن الخصومة يريد قصته في بيان  
 هو وصلاحه الثلاثة من كفار قريش قال ابو دهر وفيهم نزلت مكة  
 خصان اخصوا في يوم القيمة والخبس هنا مشهور صحيح اخرج ابن  
 مسلم وغيره ما وعن محمد بن كعب القرظي عن رجل من الانصار  
 عن ابي هريرة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفه  
 من اصحابه فكونوا اوك ما يقتضي منهم في الدما وما في كل قتل  
 ما في سئل الله فبأثر كل من قتل فبئس رأسه وشيخ او طاه  
 يقول باري سلك هذا من قلبي فيقول الله تعالى له وهو علم من  
 قلته فيقول باري قلته لتكون الفزلك فيقول الله تعالى له  
 ضلابة وجهه مثل النسي ثم تشبهه الملائكة الى الجان ثم اتي  
 ذلك من قتل على غير ذلك ما في كل من قتل بغير رأسه وشيخ  
 او داحه دنا فيقول باري سلك هذا من قلبي فيقول له وهو علم  
 فيم قلته فيقول باري قلته لتكون العزولي فيقول الله تعالى  
 انست ثم لا يبقى قلته الا في بقا ولا مظلة ظلها الاخذ بها  
 وكان في مشي الله تعالى ان نفا عذبه وان خارجه اخرج  
 الشيلاني ابو داود الكندي عن محمد بن ابي يعقوب بن عمار عن ابي بكر  
 محمد بن عبدالله بن ابراهيم الزبير المعروف بالنافع قالما ابو قتادة  
 ابن محمد الزقاني ما ابو عاصم الضحاك بن محمد ما اسعيل بن رافع  
 عن محمد بن زياد عن محمد بن كعب وخرجه اسعيل بن رافع  
 من حديث نافع بن حبيب بن طهم عن عبدالله بن عباس قال سمعت  
 نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول باني المصنوع معلق ران باخدي  
 يدو مليها قائله بيده الاخرى شيخ او داحه دنا حتى يتقاصموا

في بيان

ابو داود



المقول لله سبحانه هذا قلني فيقول الله تعالى للعليان تعسيت وينق  
 به الى النار واخرجه ابن المبارك موقوفا على عبد الله بن مشغود قال  
 حاد من سلمة عن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله بن عمرو بن ميمون  
 الزمدي في جوابه قال والمسنون مع عبد الزعفراني قال طيبا به  
 قال ما ورفا بن عمير عن عمرو بن دينار عن ابي عمار عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال يحيى المقول يوم القصة ناصية ورسبه بيده واوداهه  
 تحت ذكرا يقول بارب قلني هذا حتى يدينه من العرس قال مطمئنا  
 حسن غيب ثم قال عن يحيى بن سعيد قال بلغني ان اول ما ينزل  
 في يوم من عمل للز الصلاة فان قلت نظر فيما بقي من عمله وان لم ينزل  
 منه لم ينظر في شيء من عمله **قلت** وهذا الحديث وان كان  
 موقوفا بلاغا فقد رواه ابو داود والترمذي والنسائي مرفوعا  
 بهذا المعنى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما  
 يحاسب به الناس يوم القيمة من اعمالهم الصلاة قال يقول رب اعز  
 لي لما ليك انظر واني حلال عدي انا في عالم نقصا فان كانت ثمانية  
 كتبت له ثمانية وان كان اقل من ثمانية قال انظر واهل العبد  
 تطوع فان كان له تطوع قال اتوا العبد في فريضة من تطوعه ثم  
 نوحوا لاجمال على ذلك لفظ ابي داود وقال الترمذي حدث  
 حسن عريث واخرجه ابن ماجه ايضا **فصل** قال ابو عمرو  
 عبيد الله رحمه الله عليه اتا اذالك الفريضة من التطوع فانما تكون  
 ذلك والله اعلم فيس تقاع في فريضة فلم يات بها اول من حسن ركوعها  
 ولم يدر قدر ذلك واما من بعد تركها او شيئا من ذلك فم  
 يات بها عمدا او استغيا بالتطوع عن اذك فريضة وهوذا اوله فلما  
 تكمل له فريضة تلك من تطوعه والله اعلم وقد روي من حديث

بالقائمة

البرص

داود بن المغيرة

الثامن في هذا الباب حدث منكره وروى محمد بن حنبل عن عمر بن  
 قيس الشكري عن عبد الله بن قريط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 من صلى صلاة لم ينكول فيها ركوعه وسجوده وحسنه زيد فيها  
 من تسبحاته حتى يتم قال ابو عمرو وهذا لا يحفظ عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم الا من هذا الوجه وليس بالقوي وانما راجح فان رجاها انه خرج  
 من صلاة اتمها عند نفسه وليست في النكس بتمامه والله اعلم قلت ينبغي  
 للانسان ان يحافظ على اذك فريضة كالبصير من ان يات به ركوع وسجود  
 وحضور قلب فان غفل عن شيء من ذلك فعند ذلك في عقله  
 ولا يشاهل فيه ولا في تركه من الاضرب ان ينزل الغرض فاخرج ان  
 ينزل النفل لاجرم بل ينزل الناس في استقامت ما يكون من الفصل والثلث  
 في التمام لحمة النفل عندهم ونفا ونعم به واجرم والله لقد يشاهد في  
 الوجود من يشار اليه ويظن به العلم تنقله كذلك بل فريضة اذ ينقرو  
 نقر الديك وكف بالجمال الذين لا يعطون واذا كان هذا وكف  
 نكحل بهذا النفل يانقص من الغرض مهمات فقات فاعلم وان  
 الصلاة اذا كانت بهذه الصفة دخل صاحبها في محبة فلولها في نخل  
 من يخدم خلف اضعوا الصلاة واستجوا السجوات موقوف بلقون  
 غما وقال جماعة من العلماء التضيح للصلاة هو ان لا يتم خد ودعاس  
 مراعات وقت ونم ركوع وسجود ونحو ذلك وهو مع ذلك  
 بصليها ولا يتبع من الهمام باقي وقتها وغيره فمقا قالوا فلاما ترزها  
 اصلا فهو كافر روي الترمذي عن ابي مشغود الانصاري قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة الا انتم الرجل  
 فيها ضل في الركوع والسجود قال حديث حسن صحيح والعمل على  
 هذا عند اهل العلم من اجاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم ولا

من عبد البرص

والصبر عند النزل والبرص

دطهارة

شبكة



ان يقيم الرجل صلته في الركوع والسجود قال القاضي واحمد واحسن  
من لم يقيم صلته في الركوع والسجود فصلاته فاسيده لحديث النبي صلى الله  
عليه وسلم لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلته في الركوع والسجود  
وروى البخاري عن زيد بن وهب عن جده عن ابي رزينا ان رجلا لم يركع  
ولا سجود فلما مضى صلاته قال له حديثه ما صلت ولو مت مت  
على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم واخرجه السامي ايضا عنه  
عن جده انه رأى رجلا يصلو فظفت فقال له حديثه منكم  
نصلي هذه الصلاة قال من داره في ههنا قال ما صلت ولو مت  
قلت نصلي هذه الصلاة قلت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم  
ثم قال ان الرجل ليضع الصلاة ويتم ويجلس والاحبار في هذا  
المعنى كثيرة جدا قد انا عليا في غير هذا الموضع وهي تنسلك  
المراد من قوله تعالى اضاعوا الصلاة وروى السامي عن ابي  
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب به العبد  
يوم الله صلاته فان وجدت تامة كتبت تامة وان كان ناقصة  
سقاها قال انظر واها تجد والله من تطوع بك ما ضاع من  
فروضه من تطوعه ثم سائر الاعمال تجري على ذلك وهذا نص  
وقال عمر رضي الله عنه من ضيعها فهو لها سواها اضغ قلب  
ولا اعتبار بقول من قال ان الواجب من ان كان الصلاة ومن الفصل  
بين ان كانها اذ ايا باطله عليه الالهم وهو ابو حنيفة و اشار الى  
ذلك القاضي عند الوهاب في نقله وهو مروى عن ابن القاسم لان  
من اجتمع على ذلك صدق عليه انه نفي الصلاة فدخل في الدم المتر  
على ذلك بقوله عليه السلام تلك صلاة المنافق فكل من يرتب  
النفس حتى اذا كانت بين يدي الشيطان قام ففرار بها لا يفكر

الباب

باب في...



زيد عن عمرو بن موه عن ابي العتري عن ابي عبد الحمدي قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحقر احدكم نفسه اذا راى  
 امرائه عليه فنه مقال فلا يقول فيه فيقال له يوم القمه ما نعتك  
 اذ رات كذا وكذا ان تقول فموقفة قول له اي ريت خمت الناس  
 فيقال اي ريت كنت اخوان يخاف قال الوائلي ابو نصر ورواه احمد  
 ابن عبد الله بن يوسف ابو عبد الله البرقي الكوفي قال حسار مر الى  
 عمرو بن موه بن عمرو بن موه العتيق واحد وهذا يجمعون من الطريق عن  
 عمرو بن موه ويخرجون من الكوفة **او**  
 ذكر ابو نعم الحافظ ابو عبد الله بن محمد بن جعفر من اجاب كتابه ما عليه  
 ابن محمد بن كريمة ما اسجل عن عمرو بن اسد بن عطاء عن  
 عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا  
 يقرب احدكم على رجل يضرب ظمنا فان المصيبة تنزل من السماء على من  
 خضه اذالم تدفعوا عنه هذا حديث غريب من حديث اسد وعكرمة  
 لم يروه عنه ما علم الامدك ابن علي العتري **باب**  
 ما جاني شهاد اركان الكافر والمنافق عليهما ولقاهما الله عز وجل  
 قال الله عز وجل اليوم نحكم على افعالهم ونكلمنا ابيهم  
 وشهدنا بجلهم بنا كانوا يكتبون وقال يوم تشهد عليهم السيف  
 ولديهم وابلهم بنا كانوا يعجلون وقال وقالوا لجلودهم تشهد  
 عليا الابه وذكروا ابو بكر ابن ابي شيبة من حديث عوف بن يحيى  
 المشري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخون يوم القمه على  
 افعالهم العداة واول ما تكلم من الانسان مخذ وكفه وقد  
 تقدم مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وصحك فقال هل يدرون من اصحك قلنا الله ورسوله اعلم

هذا حديث غريب  
 لا يرويه غيره  
 من طريق  
 ابن اسحاق  
 بن عمار

هذا حديث غريب  
 لا يرويه غيره  
 من طريق  
 ابن اسحاق  
 بن عمار

قال من غلبته القديرة بقول يارب البحر من الظلم قال  
 يقول بلى قالت فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قالت  
 فيقول كفى منيك تملك شمسا وبالكرام الكائين شهودا قال  
 فيحتم على فيه فيقال لا يكابه انطق فتطوق باعماله قال في غلب  
 بينه وبين الكلام قال فيقولك بعد الكثر وشقا فتنكش لثا نامل  
 التبيدي عن ابي عبد الحمدي وابي هريرة قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يوم القمه يوم الم اجعل لك سحابة من  
 ديا الا اولدا وسخرت لك الاجرام والحرب وتكثرت اسر وتبع  
 وكنت تظن انك تلاقى بوقل هذا فيقولك لا فيقولك اليوم لك  
 دانستني قال هذا حدث حسن صحيح واخرجه مسلم عن ابي هريرة  
 بطوك من هذا او فندقم الحارثي عن ابي هريرة ان نوحا  
 صلى الله عليه وسلم قال سبحا بالكاف يوم القمه فيقال له ارات لو  
 كان لك ملك الارض ذمها اكنت تمنك يوم فيقول نعم فيقال له  
 قد كنت تسلب ما هو اسير من ذلك واخرجه مسلم وقال يترك  
 قد كنت تذبذبت قد سلب ما هو اسير من ذلك **فصل**  
 قوله عليه السلام فاول ما يتكلم من الانسان مخذة ومخمل وجهين  
 احدهما ان يكون ذلك زيادة في النضجة والخزي على النطق  
 به الكتاب في قوله هذا كما ناطق عليكم بالحق الابه لانه كان  
 في الدنيا باعها بالفلوحش ومخلوا قلته عند ما من ذكر الله تعالى  
 فلا ينقل ما يعمل خابفا مشقفا مخزبه الله بها صرته والاسارة  
 بعثه على ومن الانتقاد والوجه الاخر ان يكون هذا من نورا  
 لانه فلا يعرف ناطق ببول محمد فيجيب الله على فيه عند ذلك  
 ونطقونه الخواص التي لم تكن ناطقة في الدنيا تشهد عليه بيتا

فيقول

شبكة





يسألون عن الريل ويكذبهم انهم لعنهم اللذليل على صحتهم  
 فان قيل فقد ذكر الالكافي في سنينه عن علي بن ابي حمزة  
 قالت لعمري نحل يوم النية الا دخل الجنة قالوا ولا ان الحساب  
 انما زاد للنواب والحزا والاحسان للكافر فجارى علي بن ابي  
 ولا الحارث لمهو الله تعالى وقد قال ولا يكلف الله شيئا  
 فلما مات روى عن غسانه قد خالها غيره في ذلك الابل والاداب  
 الوردة في ذلك وهو الصحيح وعني ولا يكلف الله شيئا  
 الطبري وفي التبريل اخصوا منها ولا تكلمون وقد قال ان  
 معنى قوله تعالى ولا يساكن عن ذنوبهم الجرؤون هو لا يساكن  
 عن ذنوبهم اسر واجاز سؤال الضرف اشبه المومنين من الاذنين  
 اي ان الملايككة لا تجاز ان تسال احدا يوم القيامة ان تلك تا  
 فان ذلك وما كنت تضع في الدنيا حتى يتبين له باخاره عن نفسه  
 انه كان مؤمنا او كافرا والذنوب المومنين فاضري الوجود بشرى  
 الضبور ويكون الشراكون سود الوجود زرقاتكروين يوم  
 اذا كلفوا سواد الجرس الى النار وتبينهم في الوقت كمنهم  
 ما ظنهم عن تعرف اديانهم ومن قال هذا فيحصل ان يقول ان  
 الازم يوم الله يكون بخلاف ما هو كان قبله على ما وردت  
 الاخبار من سوال الملكت اذا دفن وانصرف الناس عنه عن  
 ربه ودينه ونسبه اي اذا كان يوم الله لم يسال الملايككة عند  
 الحاحه الى نبيذ فرقة عن هذا الاستغناء من الطرم عما وراقا  
 ومن قاله صح بوجه تعالى فوريك لتسالنم العجب عما كانوا  
 يعملون اخبر انه يسالهم عن اعمالهم وهذا الاية في الكافي ومن  
 قال يسالهم عن اعمالهم ثم عن عبيد ايتنا هل وقت

تبريد

لا يسألون

باستغناءهم مايات الله وسله فقد سألهم عما اذا ما جعلوا وذلك  
 هو المراد قال في كتاب ما جاء في شهادة الارض  
 والسموات والايام باعنا فيها وعليها وفي قوله المال على صاحبه  
 وقوله تعالى وجات كاتيسر بهما سابق وشهد به الزمذي  
 عن ابي بصير قال وثار رسول الله صلى الله عليه وسلم مدح لانه  
 يومئذ تحدث اخبارها قال ابن ابي روف ما اخبرنا قالوا الله وسوله  
 اعلم قال ان الاخبار ما ان تشهد على دل عبيد راعل على ظهرها  
 نقول عمل يوم كذا وكذا قال فعنه اخبارها قال منها  
 حديث حسن صحيح غريب قال ابو بصير عن عبيد بن جريح عن  
 يعقوب بن اسير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسر من يوم باي على  
 ان ادم الاثني في ادم انا خلق جدي وانا ما فعل عليا  
 شهد فاعلم في حقا شهدك بوعقفا في يوم مضى لم ترفي  
 ابنا ويقول اللسان ذلك غريب من حديث يعقوب بن جريح  
 عنه ريد التقي ولا اعلمه برفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يهدا  
 الاسادة ابن المبارك عن عدي بن عمرو بن العاص قال من  
 سجد في موضع عند حجرا وسجد له عند الله يوم الله قال  
 واخبرني ابن خالد قال سمعت ابا عبيد بن جريح يقول سمعت  
 عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول وجات كاتيسر بهما سابق وشهد  
 قال سابق يوشها الى امر الله وشاهد شهد عليا باعلت  
 وخرج مسلم من حديث ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وفيه ان هذا المال خضر خلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى  
 منه المشرك والتهم وار السيل او كما قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وانه من باخده بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون عليه

لا يسألون



يوم القيمة وقد علمت انه لا يسبح مدي صوت الوديعين ولا تسبح  
 شجرة ولا حجر ولا عبد الا شهد يوم القيمة برواه ابو سعيد الخدري  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الائمة مالك وغيره ولم  
 يذكر الخي وان كانتا عدلا باناء مشهود عليك في كل اولك  
 من ممالك وممالك واعلم النفوس ليدب المظلم عليك الذي لا يخفى عليه  
 خافه عن ولا تعجب عنه زمان ولا ابن قال الله تعالى ولا تعلمون  
 من عمل الا كما علمت شعورا اذ تفيضون فيه فاعمل عمل من يعلم انه  
 تاجع اليه وقادم عليه بخاري على الصغير والكبير والمعلم والشر  
 سبحانه له الامور **ما لا يشهد عبد شهادة**  
 في الدنيا الا شهد بها يوم القيمة / ان المبارك قال انما يشهد  
 سعد عن عمرو بن العرف عن سعد بن ابي مالك عن سليمان بن ابي  
 انه بلغه ان ابا الاشهد عليه شهادته في الدنيا الا شهد بها يوم القيمة  
 على رؤس الاشهاد **قلت** هذا صحيح بذلك على صحة من  
 الكتاب قوله الحق سكتت شهادتهم ونسألون وهو له ما يظن  
 قول الالديه رب عند الله اعلم  
**ما جاء في سنوالات الله تعالى**  
 الانبياء وفي شهادته هذه الامور للاشياء على اسمهم قال الله تعالى  
 فلنسالن الذين انزلنا اليهم وانسالن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما  
 كنا غائبين وقال فوريك لتسالنهم احسن فتدنا بالاسماء عليهم  
 السلام بقول ما اذا احتم فلان في تفسير ما كانوا قد علموا ولكن  
 ذهب عمولهم وعزبت انهم ومنشوا من بيده القول وعظم  
 الخطيب ودهو يد الامر فقالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب ثم  
 اعزيم الله تعالى فيدي بوج عليه السلام ويقال ان القيمة تاخذ

لا يشهد  
 الا بالاشياء  
 على اسمها  
 ما لا يشهد  
 عبد شهادة

بما سمع قلوبهم فمدقون عن الجواب ثم ان الله تعالى ينعم ويعدت  
 لهم كثيرا فيشهدون بما اخبات به اسمهم ويقال انما قالوا ذلك  
 تسليما لما سئل النبي في قوله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك  
 انت علام الغيوب والاول اصح الارسلانية اصلون والمسلمين  
 اجله لانه طمنا به ووجهه قاله ابو حامد ووجهه انما جاءه بالابو كريب  
 واحمد بن سنان قال لا ابو يعقوب عن الامم عن ابي صالح عن ابي سعيد  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في النبي يوم القيمة ومع  
 الرجل ومع النبي ومع الرجل ومع النبي ومع الائمة واكثر من  
 ذلك فقال هل باحت موتك فيقول نعم فمدى فوجهه مقال قل  
 بلعلم يقولون لا فقال من يشهد لك فيقول محمد فامته قد عني  
 انه محمد صلى الله عليه وسلم فقال هل بلغ هذا يقولون نعم فقال  
 وما عليكم بذلك فيقولون اخبرنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بذلك  
 ان الرسل قد بلغوا فصدقناه قال فذلك قوله تعالى وكذلك  
 جعلناهم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول  
 عليهم شهيدا وذكر البخاري ايضا معناه عن ابي سعيد الخدري  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة  
 فيقول ليك وسعدتك يا رب فيقول هل باحت فيقول نعم  
 فقال لانه هل بلعلم فيقول ما اتانا من نذير فيقول من  
 يشهد لك فيقول محمد فامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون  
 الرسول عليهم شهيدا اخرجه ابن المبارك في رقايعه من سبلابطو  
 من هذا مقال اخبرنا رشدين بن سعد قال اخبرني بر ابي  
 العافري عن جبان بن ابي حنيفة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا جمع الله عباده يوم القيمة فان اول من يدعى اسم ائمة

عسى على الام

وذكر في  
 كتابه  
 في  
 الامم  
 في  
 الامم  
 في  
 الامم

عليه السلام فيقول له ربه ما فعلت في عهدي ما بلغت عهدي  
 فيقول نعم رب قد بلغت جبريل فيدعي جبريل عليه السلام  
 فيقول قل بلغك اسرافيل فيقول نعم رب قد بلغت  
 فيخالي عن اسرافيل ويقال لجبريل هل بلغت عهدي فيقول نعم  
 قد بلغت الرسل فيدعي الرسل فيقول قل بلغكم جبريل عهدي  
 فيقولون نعم فيخالي عن جبريل ثم يقال للرسل هل بلغت عهدي  
 فيقولون قد بلغنا امننا قد عي الامم فيقال لهم هل بلغكم الرسل  
 عهدي فيقولون نعم الكذب فيقول الرسل لنا علم شهدنا  
 شهدون ان قد بلغنا مع شهادتك فيقولون نعم شهدنا فيقولون  
 لحد واثمه قد عي امه احد ويقول شهدون ان ربي قولا  
 قد بلغوا عهدي الي من اسبلوا الي فيقولون نعم رب شهدنا ان  
 بلغوا فيقول تلك الامم كيف شهد علمنا لم ندر كما فيقول لهم  
 الرب كيف شهدون علمي لم ندر كما فيقولون ربا شهدنا  
 رسولا وانزلنا اليه العهد وكتابك وقصصك علينا انما قد بلغوا  
 شهدنا بنا عهدي بنا فيقول الرب صدقوا فذلك قوله عز وجل  
 وكنت خلقنا امه وسطا والوسط العيب لتكونوا شهداء على  
 الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال ابن ابي عمير بلغني انه  
 شهد يومئذ عهده عند الامم ان في قلبه حجة على اخيه ولد  
 وذكر منها الخبر ابو حمزة في كتاب العاقبة فذكر بعد قوله والوسط  
 العدل ثم يدعي عنه من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين ثم ينادي  
 كل انسان باسم واحد او احدا وسالون واحدا واحدا وتعرض  
 اعالم على رب العزة جل جلاله قليلها وكثيرها حسنها وبيها  
 قلت وذكر ابو عابد في كتاب كتيب علم الاجرة ان هذا

في قوله  
 فيدعي جبريل

في قوله  
 فيقولون

مع

يستشهد به

ورن عمل ولا حساب ثم نادى ابن هود فيقولون قوم هود مع هود كما فعل قوم نوح فضففت عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وخيار امه فتلوا كذبت عاد المرسلين فيومريم الى النار ما اياه نوح ثم نادى بالصلوة ويا نوح فبايون فيستشهد صلاته عند ما يلبسون يتلوا النبي صلى الله عليه وسلم كذبت نود المرسلين الى اخر القصة فيفعل بهم شلغم ولا يزال يخرج امه بعد انته من احبر عنم القران يتانا وذكرهم فيه اشارة كقوله تعالى وقرونا من ذلك كثيرا وقولهم ارسلنا رسلكنا نترى كلما خالته رسولا كذبوه وقولهم والذين من بعدهم لا ينظفون الله جانهم يشلف بالنيات وفي ذلك نبيه على اوليك القرون الطاغية لقوم نوح وتايخ ودحا وانشرا وما اشبه ذلك حتى يسمي النداء الى اصحاب الرثيب وتبع وقوم ابرهم وفي كل ذلك لا يرفع لهم ميزان ولا يرفع لهم حساب وهم عن ريقهم يوشيد صهيون والفرجان يكلمهم لان الرب تعالى من نظر اليه وولاه لم يعذبهم ثم نادى موسى بن عمران فاتي وهو كانه ورقة في مع عاصف فذا اصفر لونه واصطك زكياته فيقول له يا ابن عمران جبريل يزعم انه بلغك الرسالة والنورا فيشهد له بالبلاغ قال نعم قال فارجع الى منبرك وانزل ما اوحى اليك من ربك فيرى السبر ثم يعزاف فيصك له كلام في الموقف فياتي النوراه غضة طرية على خنثها يوم انزلت حتى تقوم الاحبار انهم تاعرفوها بونا ثم نادى يادود فاتي وهو عند كانه ورقة في مع عاصف تصطك زكياته وتصفر لونه فيقول الله جل ثناؤه يادود زعم جبريل انه بلغك الزبور فيشهد له بالبلاغ فيقول نعم فيقال له ارجع الى منبرك وانزل ما اوحى اليك فيرى ثم يعزاف وهو

احسن الناس صوتا وفي الصحيح انصاحبت الزامير ثم نادى المادى ابن عيسى بن عويم فوحي به على باب المرسلين فيقول له انت قلت للمارسين عذوب واتي العين من ذون الله ثم يعبد ما شاء الله تعالى وتخي عليه كثيرا ثم يعطف على نبيه بالذم والاحقار ويقول شجاعتك ما يكون لي ان اقول ما لمس لي مخي ان كنت قلته بعد علمته تعلم ما في نفسي فلا اعلم تاقي نفسك انك انت علام الغيوب فيصك الله سبحانه ويقول هذا يوم ينفع الصادق من يعقم باعيسى ارجع الى منبرك وانزل الاميل الذي بلغك حبريا فيقول نعم ثم ترفق ويقرأ فتصيح اليه الرويس لحسن رديده وتوجهه فانه احكم الناس بعبودية وانه ياتي به عظامه حتى ينظر الزمان انهم ما علموا به قط ثم تنقسم الصاركي فرقيس الجريون مع الجريسين والموسون مع الموسين ثم يخرج النداء ان من بعد فوحي به صلى الله عليه وسلم فيقول يا محمد هذا جبريل يزعم انه بلغك القران فيقول نعم يا رب فيقال له ارجع الى منبرك واقرا فتلوا صلى الله عليه وسلم القران فياتي به عظامه طال حلاوة وعليه طلا وفرسيه يزيو المتقرب ووهو فهم ضاحكت شمشيرة والجريون وجوههم مغيرة معترة وقلدا تلا النبي صلى الله عليه وسلم القران نوهت الامة انهم تاسعوه فظروا قالوا للاصفي زعم انك احفظ كتاب الله فقال يا ابن ابي نوح اسعده من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي تاسعته فظ فاذا قرئت قرأه الكتاب خرج الندام من قبل سرادقات الجلال وياتنا في اليوم ايها الجريون فيرى الموقف ويومهم به ترفع عظيم ولللائكة قد امتزجت بلجن والجن بنو ادم والكل الجنة واحدة ثم يخرج النداء بالدم ابشعت النار فيقول لم يارب فيقال له من كل الرب

تحريدا

واذا



سبح ما به وسقته ونسبح الخليل وواحد الى الجنة على ما بقى يانه  
 فالنار يستخرج من باير الحديد والفضة والناس من حيا  
 بين الامم تحفة الرب كما قال الصديق رضي الله عنه من  
 حيا من حيا الرب على ما بقى يانه ان الله تعالى  
**بأن ما خافي الشهادة عند الحساب**  
 قال العلاء وتكون الحاشية شهيد من التبر وعزم قاله  
 تعالى وحى بالنس والشهادة ونصى بهم بالحق وقال وكيف اذ  
 حيا من حيا به شهيد وحيث انك على ما شهدا وشهدا له  
 شها وقيل ان حيا كينه الاعمال وهو الاظفر فحضر الائمة ورواها  
 وقال للقوم ما اذا حيا من الربك وبذلك للربك ما اذا حيا من  
 الربك لا يعلم لنا على ما تقدم في الباب قبل ثم يدعى كل اية واجتنب  
 الازماد فالشاهد عليه صحيفه علمه وكذا انه فانه قد اجترى  
 الدنيا ان علمه ملكين بمظان اعماله وسخاها وذكر ابو حامد  
 في كتاب كشف علم الاخرة ان النادى ينادى من قبل الله لاظم  
 العلم ان الله سريح الحساب فيستخرج لهم كتاب عظيم يتدما من  
 لتدقيق المغرب فيوجه اعمال الخالق وما من صفيروا غيره  
 الا احمه اما وحيد واما علوا حاضرا ولا ينظم ذلك احبا وذلك  
 ان اعمال الخالق تعرض على الله تعالى في كل يوم فيامر الكرام  
 البررة ان يستوقفا في ذلك الكتاب العظيم وهو قوله انا كذا نسبح  
 ما كنتم تعلمون ثم ينادى يوم فردا فردا انكسب كل واحد منهم  
 فاذا الاقدام تشهد واليدان وهو قوله تعالى يوم تشهد عليهم  
 السجتم واليد يوم وانكلم ما كانوا يقولون وقد خافي الخبيران  
 رجلا منهم يوم من يدى الله تبارك وتعالى يقول له يا عبد الله

كنت بمرقا عاصيا مقول ما فعلت فقال له عليك بيته فيومى  
 بمقظته مقولك كذبوا على فتشهد جوارحه علمه وموته الى  
 النار فاجعل يوم جوارحه مقول ليس عن اختيارنا انطقنا الله الذي  
 انطق كل شئ وقد تقدم هذا القضي مستوفى وقد تقدم ان الارض  
 والايام والسموات والملك من يشهد وادامك الكافر لا خير على  
 نفس الاثام ما مني ختم على يوم تشهد اركانه على ما تقدم  
**بأن ما خافي شهادة النبي صلى الله عليه**  
 وسلم على النبوة ان المبارك الرجل من الاضطرار على النكال برحمه وقا  
 انه سرح سعد بن السب يقول ليس من يوم الا تعرض على الرب على  
 اشبه الله علمه وتام عذبة وعشبة فيعرفهم بسيماهم واعمالهم فذلك  
 يشهد عليهم يقول الله تبارك وتعالى وكشف اذا جنته وكل  
 امة شهيد وحياتك على هو ولا شهيدا قلت قد تقدم ان  
 الاعمال تعرض على الله تعالى يوم الخميس ويوم الاثنين وعلى  
 الانبياء والاباء والاسماوات يوم الجمعة ولا تعرض فانه يخبر ان  
 يخص نبيا عليه السلام بالعرض كل يوم ويوم الجمعة والاشياء والله  
 اعلم **بأن ما خافي عقوبة ما يعي الزكاة**  
 وقصيه الغادر والقائل في الويت وقت الحساب هو مسلم  
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب  
 ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صوت  
 له صفاع من نار فاحي عليقا في يار جهنم فيلوى بها جسده وحينه  
 وظفروا كذا بردت اعنت له في يوم كان يقاوزه حسن الف  
 سوحى يرضون العادي فدى سبيله اما الى الجنة واما الى النار  
 قيل يا رسول الله فلايك قال فلا صاحب ابل لا يودى منقا

بلغ مقابله  
 عند

فصل

تسوية الاموال والاعمال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم





بعضاً على كاهله من غنا وثقل بعدك الجبل العظيم وما نفع زكاة البير  
 بجبل ثوراً على كاهله خوار وثقل بعدك الجبل العظيم  
 وما نفع زكاة العين بجبل ثوراً لها ثقل وثقل بعد الجبل العظيم  
 والرعاء والخوار والنجا كالرعد القاصف وما نفع زكاة الزرع  
 بجبل على كاهله اعدا الاقرب من الجبس الذي كان بجبل به  
 نوا كان وشعراً انقل ما يكون ننادي يخدم بالويل والنور  
 وما نفع زكاة المال بجبل شجاعاً افرغ له زيبان وذهب وود  
 اسابته بخربة واستدار بجده وامل على كاهله كاهله  
 بكل ربح في الارض وكل واحد ينادي عنتي ما هذا فتعول  
 الملايكة ماذا تعلم به في الدنيا رعية فم وشعاً عليه وهو  
 قوله تعالى سيطونون ما خلوا يوم يوم الله فله  
 وهذه الفضيلة التي هو بها الله بالغادر ودخل الله هذه  
 المعاني حيث ما بعده البقر وبه منه الا ترى القول شاعراً  
 استنى ويحك ما سيف بخذرة زرع اللواتي ما في الجوع  
 وكانت العرب ترفع للهادر لها في الجاويل ومواسم الحج وذلك  
 بظان بالجناف مع جنانه وذهب بعض العلماء الى ان ما في  
 يوم العاك بجبل عمارة في ذلك وسهرة الامراى باى  
 يوم الله قد سقر الله امره كما شهوره جبل بعضه زعما و  
 مرسالة حجة فله وهذا غزول عن الجمعية الى  
 الجواز والتسبيو وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالحقيقة وهو  
 اولي وقد روى ابو داود عن سوره من حديث قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصابت عنته امر بالانفاذ

في الناس فحور بغناهم في نفسه وبفسه في ارجل يومنا بعد  
 النداء بزمام من شجر فقال يا رسول الله ان كان فيما اصحابه من  
 الغنية فقال اشعب بالانادي قال نعم قال فما سئل ان  
 يجي به فاعذر الله فقال كلاً ان تجي به يوم الله فلن املكه  
 ذلك **فصل** وردى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال ان الحجر ليرث سبع خلفاء ليلقى في حفرة فهو في بها  
 سبع خرافا ويوى بالفلوك فليجرحه ثم تكلف صاحبه ان  
 ياتي به قال فهو قول الله عز وجل ومن اغفل بات ما غفل يوم  
 القيمة ذكره على من لا يراى في الايام والى وقوله نرفع  
 لكل غادير او يوم القيمة دليل على ان الاخرة للناس الوية منها  
 الوية يزي فضيحة يعرف بها الملقا ومنها الوية حديد وسائر  
 وتشرى وتكرم قال صلى الله عليه وسلم لو الحمد بيدي وردى  
 لو الكرم وقد تقدم وروى الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر القيس صاحب  
 الشعر الى الحار فقل هذا من كان اماناً وراستاً امر ما عروفا  
 به فله لو يعرف به خيرا كان او شراً وقد يجوز ان يكون المصائب  
 والاوليا الوية يعرفون بها توقيفهم واكرامهم والله اعلم  
 وان كانوا يعرفون قال صلى الله عليه وسلم رب انصف عبدي  
 مدفع بلا يواب لو انتم على الله لا يره وقال ان الله يحب  
 الذي العنى المحنى اخبرهما سلم وقال ابو حنيفة في كتابه  
 تعلم الاخرة وفي الحديث العظيم ان اوتى ما يقضى الله تعالى به  
 الدنيا واول من يعطى الله اجره من الذين ماتت اصابهم  
 ينادي يوم القيمة بالمكشوفين فقال لهم اسم اخبري اي اوتى

تلاها

فصل

غيره

من ينظر اليه سجد لله تعالى منهم ويقول لهم ادعوا الي  
 ذات السن وتعد لهم رايه وتجعل يد شعب عليه السلام  
 فبصر انهم ومعهم ملائكة النور ما لا يحصى عندهم الا الله تعالى  
 يزفونهم كما تزف العروس فيسريهم على الصراط كالر والخطب وهم  
 اخدم الصبر والحلم كان عباس ومن ضاقاه من الاله ثم ينادي  
 اهل البلاد ويريد المجندين فيوتى بهم فيجيبهم الله بغير طيب  
 بالقوى فياترهم الى ذات السن وتعد لهم رايه خضرا وتجعل  
 بيد انوب عليه السلام فيبصر انهم ذات السن وصفه المتلصبر  
 وحلم وعلم كجمل الخوطاب ومن ضاقاه من الاله ثم ينادي  
 ان الشاب المتعففون فيوتى بهم الى الله فيرجع بهم نعا ويقول  
 مات الله ان يقول ثم ياترهم الى ذات السن وتعد لهم رايه خضرا  
 ثم تجعل يد يوتى عليه السلام وبصر انهم الى ذات السن وصفه  
 الشاب صبر وعلم وحلم كراشور ينلن ومن ضاقاه من مده لانه  
 ثم يخرج النداء للمخاول في الله فيوتى بهم الى الله تعالى فيرجع بهم  
 ويقول مات الله ان يقول ثم ياترهم الى ذات السن وصفه  
 المتحاب في الله صبر وعلم وحلم لا يسط ولا يسي من رضي الخوال  
 النبوية كما يتراب اعنى على الخوطاب رضي الله عنه ومن ضاقاه  
 من هذه الاله ثم يخرج النداء الى اللون فيوتى بهم الى الله تعالى فيوزن  
 دعوهم ودم الشهدا ومداد الغلما فرج الدمع فيوترهم الى ذات  
 السن وتعد لهم رايه ملونه لا يركوا في انواع مختلفه مذابكا  
 خوفا وهذا كاطحا وهذا ركا نديا وتجعل بيد نوح عليه  
 السلام فيتم العلماء بالقدم عليهم ويقولون علمنا ابكاهم فاذا  
 النداء على رسلك بانوح فتوقف الزمرة ثم يوزن مداد الغلما

في يوم كذا

فرج دم الشهدا فيوترهم الى ذات السن وتعد لهم رايه خضرا  
 وتجعل يد يوتى ثم يتطلو امامهم فيتم العلماء بالقدم عليهم  
 ويقولون عن علمنا فانلوا فتحن اخن منهم بالقدم فيصلاهم الخليل  
 حل جلاله ويقول لهم انهم عندي كائنا اليه فقهه اتمه يتاورن مشرع  
 العالم في برانيه واخوانه فيما مر كل واحد منهم ملكا ينادي بالناس  
 الا ان فلانا العالم قد ابره ان شفع فمن فضله حاجه او اطعه  
 لفته حين جاء او سفاة شرهه ما جبر غض قلبم اليه فان شفع له  
 وفي الصحاح اولك من شفع الرسول م النيون لم العلماء وتعد لهم  
 رايه بيضا وتجعل بيد ابره عليه السلام فانه اشد المرسلين مطاقتا  
 ثم ينادي ابن الفترام فيوتى بهم الى الله عز وجل فيقول لهم مرحبا  
 كانت الدنيا سجنهم ثم ياترهم الى ذات السن وتعد لهم رايه صفرا  
 وتجعل يد عيسى فيوتى بهم عليه السلام وبصر انهم الى ذات السن  
 ثم ينادي ابن الاغنيا فيوتى بهم الى الله عز وجل فيعد دعاهم ما حولهم  
 خمس ما يده عام ثم ياترهم الى ذات السن وتعد لهم رايه ملونه  
 وتجعل يد سليمان عليه السلام وبصر انهم في ذات السن وفي  
 الحديث ان ربه يستشهد عليهم بانه ينادي بالاغنيا واهل  
 الغيظه فيقال لهم ما سئلتم عن عباد الله فيقولون اعطانا الله  
 ملكا وغيظه سنطنا عن القيام بحق في دار الدنيا فيقال من  
 اعظم ملكا انتم ام سليمان فيقولون بل سليمان فيقال لهم ما سئلتم  
 ذلك عن القيام بحق الله والذاب في ذكره ثم يقال ان اهل البلا  
 فيوتى بهم انواعا فيقال لهم اي نبي سئلتم عن عباد الله تعالى  
 فيقولون ابانا الله في دار الدنيا بانواع من الافات والقافات  
 سنطنا عن ذكره والقيام بحقه فيقال لهم من اشد بلا انتم ام انوب

لست اعلم ان هذا هو  
 ما حوله في يوم كذا  
 من مشرور فيقول  
 في يوم كذا  
 لا اله الا الله  
 لا اله الا الله  
 لا اله الا الله

سلامه على من صلى عليه

ذلك

فيقولون بل اثبتوا بمقول لهم تاشغله ذلك عن حيقنا والذباب  
لذكرنا م بنادي اس الشباب العطرة والمالك فيقول الشباب  
اعطانا الله جالا وحسنا فتابعه فكانت قولين عن القيام بحقه  
وذلك المالك فيقولون سئلنا رفق العبودية في الدنيا فقال  
لهم انتم اكثر جبالا ام يوسف عليه السلام فلفذ كان في العبودية  
وما شغله عن القيام بحقنا ولا عن الذباب لذكرنا م بنادي اس الفمرا  
موتى يوم اوثاقا فقال لهم تاشغلم عن عباد الله تعالى فيقولون  
استلانا الله في دار الدنيا بغير مذبح سئلنا فقال لهم من استدبر الله  
ام عسى عليه السلام فيقولون بل عسى من يوم عليه السلام بمقول  
لهم تاشغله ذلك عن القيام بحقنا والذباب لذكرنا م بنادي  
من هذه الاربع فليدار صاحبه **فصل** وقوله مذه عند  
فلان بن فلان دليل على ان الناس يدعون في الاجرة باسمهم  
واسما اباهم ومن تقدم هذا في غير موضع وفي هذا رد على من  
قال ابا يدعون باسم اباهم لان ذلك ستر على اباهم  
وهذا الحديث خلاف قولهم اخرجوا الخاريئ وسلم وحسبك  
**فصل** وقوله فتكوي بها جنبه الحديث انها حجب الخب  
والجيس والظهر بالحي لشهرته في الوجه وشاعته وفي الحجب  
والله لا اله الا هو واوجع وقيل غقت الوجه لتقطيبه في وجه  
السائل اولا والحجب لانه عن السائل ثانيا والظهر لانقرابه  
اذا زاد في السوال واكثر منه قرب الله تعالى هذه الغفوات  
في منه الاعضاء الا ذلك والله اعلم وقالت الصوفية لما طلبوا  
المالك والحاء شان الله وجوههم ولما طوبوا اكثر عن التفرادا  
جالهم كوت جوبهم ولما استندوا ظهورهم الى ابوالهم ثقة بها

واعتمادا عليها كوتت ظهورهم **فصل** وقوله في يوم  
كان مقداره خمس الف سنة قبل بعثته لو حاسب فيه عمر الله  
تعالى وانما وشقائه بفرغ منه في مقدار نصف نهار من ايام الدسا  
وقيل قدر مواضع الحساب عن الحسن وقال ابن البان كل  
موقف منها الف سنة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال والذي نفسي بيده انه ليحذف على المؤمن حتى يكون اخف عليه  
من صلاة مكتوبة وقد تقدم من حديث ابي سعيد الخدري وذر  
ابن المبارك اما محمد بن قنانه عن زرارة بن ابي هريرة قال  
يُصَوَّرُ يومئذ على المؤمن حتى يكون كوقت الصلاة وفي الحديث  
لا ينصف النار حتى يستقر اهل الجن في الجن واهل النار في النار  
ذره ابن عزيز في تحريم الغراب له ويخط النبي على وجهه قاله  
بعض المشيرين وقال اهل اللغة النخل هو السط كيف ما  
كان على الوجه او غير الوجه ومنه سبب تطاير كلابها طفا  
وقيل قراى موضع مستويا اصل الفاع الموضع المنضم الذي  
يستقر فيه الماء وجمعه تعبان والعقما المنوية الفرحون والعلما  
التي لا قرب لها والعصا المشورة داخله الفرح يريد انهما  
دلها دوات فمرون صحاح يتكسرها النخ والطعن حتى تكون اسند  
لاله والمخ في عدايه والله اعلم **باب** في  
وذكر الولاية ذكر العلامى ابو طالب ما اويجرا التاويج  
بمحدث عالج ما اية ترمي نظام ما يزيد من ربح ما روح من التام  
عن ابن عمالان عن ابو عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما من امر غسرة الا نوتى به يوم القيمة حتى  
يقفك الله بعنقه او يوقبه بخريم وقال ابو عمر لابن خديج

ذكر من عداه



الله عنفا حدثني محمد بن سبعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال سبعة يقولون نجنا بالوالي يوم القيمة قبيذ به علي بن جسر  
 جهم وترجع به الجسر ان تجاحه لا يبقى منه فضل الا نال عن  
 مكانه فان كان طيقانه في علمه مضى فيه وان كان عاصبا لم يزل  
 به الجسر فهوئى به في جهم مقدار خمسين عاما فقال عمر بن الخطاب  
 العقل بعد هذا يا اباذر قال من سكت الله انفه والضحك حقه  
 بالتراب ذكره ابو الفرج العويرى رحمه الله وروى الائمة عن ابي  
 حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل رجلا من  
 الاسد يقال له ابن اللبينة على الصدقة فقال هذا لم وهذا  
 اهدى لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر محمد الله وان علي  
 وقال ما بال العالم يتعنه فيقول هذا الضم وهذا اهدى لي  
 افلا جلس بيت اسير وامر فينظر اهدى اليوم لا لا ياتي احدكم  
 بشي من ذلك الا جابه يوم القيمة ان كان بعير لظم رغا وان كان  
 بقرة فلها خوارا وسانة فيعقر ثم رقع بديه حتى اذا عمى  
 ابطه ثم قال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت وروى ابو  
 داود عن عبيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه  
 على عمل فرزقناه رزقا فما احدث بعد ذلك فهو غلول  
**فانت ما حيا في حوض النبي صلى الله عليه وسلم**  
 وسلم في الموقف وسعته وكثر اوابنه وذكر اركانه ومن علمنا  
 دهب صاحب الموت وغيره الى ان حوض النبي صلى الله عليه وسلم  
 اتاه بعد الصراط والصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم حوض  
 وكلامه يسمي كونه على يابتي والكور في كلام العرب الخبر  
 الكثير واختلف في الميزان والحوض انهما قبل الاخر قبل

ع

هذا الحديث في  
 صحيح البخاري  
 في كتاب الادب  
 في باب من سكت  
 الله انفه

ب

شبكة



هذا الحديث في  
 صحيح البخاري  
 في كتاب الادب  
 في باب من سكت  
 الله انفه

ع

وهيها من عدد نجوم السماء ألاف الله المظلمة المصيبة ائمة الجنة

شرب منقالم بظما آخر ما عليه ينكت فيومزبان من الجنة  
من شرب منه لم يظما طوله ما بين عمان الى ايلة ما وهاشد  
بياض من اللج واجلو من العتل بعث فيه ميزابان من الجنة احدهما  
من ذهب والاخر من وبق في غير هاب مسلم بعث ومسريل  
من الكوثر وفي آخر ما سبطا خدمتلم يده الا وقع عليه مدح  
سلم عن اس بن مالك قال يبارشوا الله صلى الله عليه وسلم  
دات يوم بين اظفينا اذا عني اغفأة لم رفع راسه متبسا فقلنا  
اصححك يا رسول الله قال نزلت عن انفا سورة قيسرا  
لسم الله الرحمن الرحيم انا اعطتك الكوثر وعطيتك النهر  
ان ثابك هو الا بتر ثم قال اتدرون ما الكوثر قلنا الله  
ورسوله اعلم قال فانه نهر وعنده يري عليه خير كثير  
نريد عليه امي يوم القيمة ائمة عند الصوم فقلنا العديس ثم فاقول  
بارب انفس امي فقال ما تدي ما اجد شك عندك وفي وابه  
اخرى تا احدث بعدك وعن عبدالله بن عمرو بن العاص قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه  
سوا وياه ابيض من الورق ووجهه ابيض من الثلج كثره  
كنجوم السماء وقد شرب منه لم يظما بعدها ابدا اخرجته  
الغارى وعمران ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ان انا شرب حوضا ما بين حريا واذرح فيه اباريق كنجوم السماء من  
وقد شرب منه لم يظما بعد فابدا قال عبدالله مساله فقال  
فربنا الشام ينقما تنسيرة لابل اخرجته الغارى وعن ابي هريرة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضي بعد من ائمة

عرضه  
من شرب منه لم يظما طوله ما بين عمان الى ايلة ما وهاشد  
بياض من اللج واجلو من العتل بعث فيه ميزابان من الجنة احدهما  
من ذهب والاخر من وبق في غير هاب مسلم بعث ومسريل  
من الكوثر وفي آخر ما سبطا خدمتلم يده الا وقع عليه مدح  
سلم عن اس بن مالك قال يبارشوا الله صلى الله عليه وسلم  
دات يوم بين اظفينا اذا عني اغفأة لم رفع راسه متبسا فقلنا  
اصححك يا رسول الله قال نزلت عن انفا سورة قيسرا  
لسم الله الرحمن الرحيم انا اعطتك الكوثر وعطيتك النهر  
ان ثابك هو الا بتر ثم قال اتدرون ما الكوثر قلنا الله  
ورسوله اعلم قال فانه نهر وعنده يري عليه خير كثير  
نريد عليه امي يوم القيمة ائمة عند الصوم فقلنا العديس ثم فاقول  
بارب انفس امي فقال ما تدي ما اجد شك عندك وفي وابه  
اخرى تا احدث بعدك وعن عبدالله بن عمرو بن العاص قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه  
سوا وياه ابيض من الورق ووجهه ابيض من الثلج كثره  
كنجوم السماء وقد شرب منه لم يظما بعدها ابدا اخرجته  
الغارى وعمران ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ان انا شرب حوضا ما بين حريا واذرح فيه اباريق كنجوم السماء من  
وقد شرب منه لم يظما بعد فابدا قال عبدالله مساله فقال  
فربنا الشام ينقما تنسيرة لابل اخرجته الغارى وعن ابي هريرة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضي بعد من ائمة

وقد شرب منه لم يظما طوله ما بين عمان الى ايلة ما وهاشد  
بياض من اللج واجلو من العتل بعث فيه ميزابان من الجنة احدهما  
من ذهب والاخر من وبق في غير هاب مسلم بعث ومسريل  
من الكوثر وفي آخر ما سبطا خدمتلم يده الا وقع عليه مدح  
سلم عن اس بن مالك قال يبارشوا الله صلى الله عليه وسلم  
دات يوم بين اظفينا اذا عني اغفأة لم رفع راسه متبسا فقلنا  
اصححك يا رسول الله قال نزلت عن انفا سورة قيسرا  
لسم الله الرحمن الرحيم انا اعطتك الكوثر وعطيتك النهر  
ان ثابك هو الا بتر ثم قال اتدرون ما الكوثر قلنا الله  
ورسوله اعلم قال فانه نهر وعنده يري عليه خير كثير  
نريد عليه امي يوم القيمة ائمة عند الصوم فقلنا العديس ثم فاقول  
بارب انفس امي فقال ما تدي ما اجد شك عندك وفي وابه  
اخرى تا احدث بعدك وعن عبدالله بن عمرو بن العاص قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه  
سوا وياه ابيض من الورق ووجهه ابيض من الثلج كثره  
كنجوم السماء وقد شرب منه لم يظما بعدها ابدا اخرجته  
الغارى وعمران ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ان انا شرب حوضا ما بين حريا واذرح فيه اباريق كنجوم السماء من  
وقد شرب منه لم يظما بعد فابدا قال عبدالله مساله فقال  
فربنا الشام ينقما تنسيرة لابل اخرجته الغارى وعن ابي هريرة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضي بعد من ائمة

قدن

قدن لغواشد بياض من اللج واجلو من العتل بالبن ولائته  
اكثر من عدد النجوم واني لأمم الناس كما تصد الرجل الى الناس  
عن حوضه قالوا يا رسول الله ان عرفنا بوسيد قال نعم لكم بيتا ائمة  
لا حيد من الامم تزدون علي غيري اجمع من ان الوضو ابن اجمعه  
اي سعد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان حوضا  
قائس الكعبة وبيت المقدس ابيض مثل اللبن ائمة عدد النجوم  
لاكثر الالبياتقا يوم النسة فصل طن بعض الناس ارهده  
التجربات في احاديث النجوم اضطراب واختلاف وليس كذلك  
وانما يحدث النبي صلى الله عليه وسلم يحدث الحوض من ائمة عدده  
وذكر في تلك الالفاظ المتعلقة بمجالها اكل طائفة براكات  
تعريف من صفات مواضعها معقول لاهل الشام قائس اذرح  
وجربا ولاهل اليمن مع حاله عدن ومكدا وتارة اخرى  
تقدور بالزمان فمعقول مسرة شهر والمعنى المقصود انه حوض  
كبير تشع الجواب والزوايا فكان ذلك بحسب من حضره من  
يعرف تلك الجهات فخاله كل قوم بالجمعة التي يجرنونها والله  
اعلم ولا يظن بالكا او يدومك الى ان الحوض يكون على  
وجه هذه الارض وانما يكون وجوده في الارض المبقلة  
على مسانوهذه الاقطار او في المواضع التي يكون بدلا من  
هذه المواضع في هذه الارض وهي ايضا كالفصة لم يسلم  
فهاكم ولم يظلم على ظهرها احد قط لما تقدم نطقه لزوك  
البارخا لخاله لتصل المنفا ويثت عناه بعث ويستت  
اي سن والفقير مؤخر الحوض حيث تقع الابل اذا ورتنة  
وتسكن قافه ونظم فقال عفر وعفر كعشر وعشر قاله



في الصلح والعتق والتم الضوال من الابل ولحد قاما بل قال  
 القروي والعتق التاج من فليل كمثل النعم ويقال ان  
 علي حذر ارضه ابا بكر وعلى الثاني عشر وعلى الثالث عشر وعلى  
 الرابع عشر عليهما هذا لا يقال من جهة الزام فهو ربيع  
 وقد روي في الخبرين من حديث حميد بن اسلم قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان علي حوضي اربعة اركان  
 قالوا ركني فما هي يداني بكر والركن الثاني يد عمر والركن  
 الثالث يد عثمان والركن الرابع يد علي فمن احب ابا بكر  
 وابعض عمر لم يبقه ابوبكر ومن احب عمر وابعض ابا بكر  
 لم يبقه عمر ومن احب عثمان وابعض عليا لم يبقه عثمان ومن احب  
 عليا وابعض عثمان لم يبقه علي وذلك الحديث **باب**  
 ذكر ابوداود الطالسي قال بسعته قال اخبرني عمرو بن  
 شمر قال سمعت ابا حمزة عن زيد بن اسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ما اتم بجزيرة من نجا به الف او سبع الف جزيرة من يرد علي  
 الحوض وكانوا يوتدون ثمان مائة او سبع مائة **باب**  
**ذكر الم نا حوض اول الناس واول الحوض**  
 علي النبي صلى الله عليه وسلم انه ابراهيم عن الصادق الاحمدي قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابي مرثم علي الحوض واني  
 متكاتبكم الامة فلا تقتلوا عبيدي وخرج عن ثوبان بن جابر بن  
 ابي بصير قال ان حوضي ما من عند علي بن ابي طالب  
 يا ابا طالب واليمن واليمن الصلح اكاونه كعدد نجوم السما من  
 شرب منه شربة لم يظلم بعد قاتلا واول من يرد علي الحوض  
 فمر للمهاجرين الذين ثابوا النعم رؤسا الذين لا يظلمون

في الخبرين من حديث حميد بن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان علي حوضي اربعة اركان قالوا ركني فما هي يداني بكر والركن الثاني يد عمر والركن الثالث يد عثمان والركن الرابع يد علي فمن احب ابا بكر وابعض عمر لم يبقه ابوبكر ومن احب عمر وابعض ابا بكر لم يبقه عمر ومن احب عثمان وابعض عليا لم يبقه عثمان ومن احب عليا وابعض عثمان لم يبقه علي وذلك الحديث

المنعمات ولا تفتح لهم ابواب السدد قال علي عمر حتى اخطت  
 لحيته فقال اكرم بكت الشقوق وفتحت لي ابواب السدد  
 ولا حرم ابي لا اغيب ثوب الذي يلي جسدي حتى يسبح ولا اذم ربي  
 حتى تسبح خوجه سلم عن ابي سلام الجبلي قال روي عن ابي  
 عبد العزيز فقلت علي البريد قلب فلما دخل علي فقلت يا سر  
 المومن لعندك علي مركب البريد فقال يا ابا سلام ما اردت ان  
 اتق عليك واكره ان يطلع عليك حديثه عن ثوبان عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم في الحوض فاجبت ان تنامني هو قال ابو  
 سلام حدثني ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حوضي  
 من عند النبي فاما البقرة ما وه اشدها واوه اشد سائنا وذكره بعناه وقال  
 حديث غريب وقال ابن ابي عمير اول من يرد الحوض علي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الغالبون الناجلون الذين لا يختم  
 الليل اسقبلوه بالخزف **باب**  
 ذكر من يتردد عن الحوض في البخاري عن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال لا يرد علي ناس من اصحابي الحوض حتى اذا عرفتم  
 الحوض فادوني في قول اصحابي فقول لان ربي ناله ثوبان  
 وعمر بن الخطاب انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال يرد علي الحوض رطب من اصحابي فيقولون عن الحوض فانقول  
 يا رب اصحابي فيقول انك لا تعلم لك بنا احد فوا بعدك انهم  
 ارتدوا علي اديهم القهقري في سلم عن ابي بصير ابي بكر  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني علي الحوض حتى  
 انظر من يرد علي منكم وسوقه ناس من ربي فانقول يا رب  
 مني ومن ابي فبال انما شعرت فاعملوا بعدك والله ما يرجوا

الرفيع

ابن جابر

عن ابي بصير

بعدك يرجعون على عقابهم وفي حديث انس رضي الله عنه  
منه فانك يا رب انه من انبي قنقال انك لا تدري ما حدث  
بعدك وقد تقدم وكذلك حديث الغاري اذا مره حتى اذا  
غيرهم تقدم ايضا وفي الوطا وغيره من حديث ابو هريرة فقالوا  
كيف تعرف من اني بعدك من انك يا رسول الله الحديث وفيه  
قال فانهم بانق غرا يجلس من ان الوضو **فصل** قال  
غلبوا ناركم الله عليهم فكل من اتقى الله من اني واحدت منه ما  
لا يرضاه الله ولم يادن بوايه فهو من الطرودين عن الوضو الحديث  
عنه واستتم طردا من خالف جماعة المسلمين وفاق يسلم فلو ارج  
على اختلاف وقفا والرافض على تيار ضلالها والمعتزلة على  
اصناف اموالها فهو لا لهم مديون وكنا في الظلمة الشريفة  
في الخور والظلم ونطيس الحق وقيل اهله واداله والعلون  
بالكبار المستعملون المعاصي وجماعة اهل الزيغ والاموار والذبح  
ثم بعد قد يكون في حال في يعرفون بعد الغفوان كان  
اليد بال الاعمال ولم يكن في العقابيد وعلى هذا التقدير يكون  
نورا الوضو يعرفون يوم قال لهم ضعفا وان كانوا من النافين  
الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهور  
الامان ويسرون الكفر فما دخل بالظلمة في كسيف له العطاء  
فيقول ضعفا صمحا ولا تملك في النار الا كما في جلد مطلس  
في عليه ذناب جهنم من رذل من ايمان وقد يقال ان من اتقى  
الله عليه وعبيده من اهل الكبار اية وان ورد الحوض وشرب  
منه فانه اذا دخل النار منته الله تعالى لا يعتب بعطش والله اعلم  
وروي التريدي عن كعب بن عجرة قال قال لي رسول

الله صلى الله عليه وسلم اعتذرت بكعب بن عجرة من اني  
يكونون بعدى فمن اعشى لوانهم صدقتم وكذبتم واعانتم  
على ظلم فلن ينني ولست منه ولا يرد على العوض ومن اعشى  
ابوامهم ولم يصدقتم في كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا  
منه وسيرد على العوض بالحق من عجرة الصلاة برفاق والضبر  
كحج حصىه الله في نطق الخطه كما نطق الما التار والنا  
ناكعب بن عجرة انه لا يربوا الخبث من تحت الاكاذب النار اول  
به قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب وخرجه ايضا في  
باب العين وضحه وخرج الاوزاعي ابو عمرو في مسنده قال  
حدثني عمرو بن سعيد قال حدثني يزيد الرقاشي عن انس بن مالك انه  
سبح النبي صلى الله عليه وسلم يقول حوضي ما بين اليه الميكة اباريه  
لحوم السبا وكهدي نجوم السبا له ميزان من الجنة كلما نضبت  
امتداه من شرب منه شربة لم يظا بعد ما ابنا وساتيه قوم  
ذابله سفاهم لا يظجون منه فطرة واجته من كذب به اليوم  
لم اشرب منه يومئذ وخرج التريدي الحكم في نوادر الاصول  
من حديث عثمان بن مظعون عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال في اخره باعنان لا ترعب عن شقي من رعب عم شقيق  
ثم مات قبل ان يعقوب ضربت الملائكة وجهه عن حوضي وقد  
ذكرناه في كتابه في كتابه في حوضي الزهد والفضاعة  
**قَابَسُ مَلْجَأَاتِ كُلِّ بَيْتٍ حَوْضًا**  
التريدي عن غيره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان اكلني حوضا فانهم ينهون انهم اكثر وارده واني  
ابحوال كون اكثرهم وارده قال ابو عيسى هذا حديث

يعيبه  
يوم القيمة

حسن غريب رواه قتادة عن الحسن بن عمرو وقد رواه الأشعث  
 ابن عبد الملك عن الحسن بن النضر بن علقم وسلم ولم يذكر عن  
 عن حمزة وقال الكوفي المعروف بابن الواسطي واكمل بين  
 حوض الامام فان حوضه ضغنا فيه وانشاء عليه  
**بَاب مَا جَاء فِي الكَوْنِ الذِّكْرِ اعْتِبَادِ النَّبِيِّ**  
 صلى الله عليه وسلم في الجنة في الحديث عن ابن مالك عن  
 النضر بن علقم وسلم قال بينا انا سئمت الجنة اذا انا سئمت  
 الجنة حافاه الذي الجوف قلت ما هذا الجوف قال هذا الذي  
 الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طينه منك اذ فر منك مدينة  
 اخرجها ابو عيسى الرزدي بعناه وزاد ثم رقت لي مدرة  
 الشهيوات عندها نورا عظيما قال ابو عيسى هذا حديث  
 حسن صحيح وخرجه ابن وهب قال اخبرني شيبان عن ابن  
 اسير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حسن عرجي  
 الى السماء قال رأت نورا عظيما مثل السهم يطرد اشد يا حاتم الذي  
 واجلي من العسل حافاه بيت من درج حوض قلت لجبريل ما هذا  
 قال هذا الكون الذي اعطاك ربك قال فضربت يدي الى  
 جثائه فاذا هو مسك فذرفت يدي الى تضارعه فاذا هو  
 درة الرزدي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الكون يهرق في الجنة حافاه من ذهب ويجراه على اللؤلؤ  
 والياقوت ثم يهبط الى من المنك وياؤه اجلي من العسل  
 وليس من الثلج هذا حديث حسن صحيح  
**ابواب الجنان بَاب مَا جَاء فِي المِيزَانِ**  
 وله حق في قال الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة

هذا الحديث في الكون الذي اعطاك ربك

هذا الحديث في الموازين القسط

فلانظم من شأ وقال فاما من تفت موازينه فهو في عيشه  
 راضيه واما من خفت موازينه فامه هاوية وقال العلماء اذا  
 انقص الحسب كان بعدة وزن الاعمال لان الوزن للجزاميعي  
 ان يكون بعد المحاسن فان المحاسن لتغزير الاعمال فالوزن  
 يظهر مقدارها والحق الجزاء بحسبها قال الله تعالى ونضع  
 الموازين القسط ليوم القيمة فلانظم من شأ وقال فاما من تفت  
 موازينه فهو في عيشه راضيه واما من خفت موازينه فامه هاوية  
 الاية وقال ومن نفلت موازينه فاولئك هم المفلطون ومن  
 خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم الا الذين اصابهم  
 والمؤمن وهذه الايات اختار لوزن اعمال الكفار لان  
 عاتق المعين بقوله خفت موازينه في هذه الايات هم الكفار  
 وقال في سورة المؤمن فكتم بها كذبون وفي الاعراب ما  
 كانوا باياتنا يظلمون وقال فلهه هاوية وهذا الوعيد لخالق  
 للكفار واذا خرج بينه وبين قوله وان كان يقال ختم من  
 خردك لتبارها وكفى يا حاسين تفت ان الكفار سألون عن ما  
 خالفوا فيه الحق اصل الدين وفروغوا اذ لم يتسألوا عما خالفوا  
 فيه اصل دينهم من ضرور تعاطهم ولم يخاسروا ولم يعتد بها  
 في الدين ايضا فاذا كانت موازينهم ذلك على انهم يخاسنون بها  
 وقت العتاب وفي القرآن ما يدل على انهم يخاطبون بها  
 سؤلون عنها يخاسنون بها يخشون على الاخلاق بها لان الله  
 يقول وويل للشركين الذين لا يؤتوا الزكاة فمعدن على نعم  
 الزكاة واخر عن علي بن ابي طالب انه قال انما ملأ الله قلوبكم  
 فان بهذا ان الشركين يخاطبون بالايان بالعبث واقام

الاربع

شبكة





علم وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
 نصب الموازين يوم القيمة فوق باهل الصلاة فيقولون اجورم  
 ويوقى باهل الصيام فيقولون اجورم بالموازين ويوقى باهل الصدقة  
 فيقولون اجورم بالوازين ويوقى باهل الحج فيقولون اجورم بالموازين  
 ويوقى باهل البلا فلا نصب لهم ميزان ولا ينسركم ديوان وينصب  
 عليهم الاجز صبا بغير حساب ذكره القاضي بن عبد الوظي  
 رحمه الله واخرجه ابو يعقوب الحافظ رحمه الله عن ابن عباس عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال يوقى بالصدق يوم القيمة منب للمعاصم  
 ويوقى بالتصدق منب للعقاب ثم يوقى باهل البلا فلا نصب لهم  
 ميزان ولا ينسركم ديوان منب لهم الاجز صبا حتى ان اهل  
 العاقبة ليستون في الوقت ان اجسامكم قد فرضت بالفارين من  
 حسن ثواب الله تعالى لهم هذا حديث غريب من حديث جابر الثقفي  
 وقادة تفرد به عن يادة عن جابر عن ابن عباس بمخافة من الزبير  
 وروى الحسن بن علي رضوان الله عليهما قال قال لي جدي  
 صلى الله عليه وسلم يبيع حملك بالقناعة تكمن من اعني الناس واذا  
 العرايض تكمن من اعمد الناس ياتي ان في الجنة يجرى يقال لها حيرة  
 المذوي يوقى باهل البلا فلا نصب لهم ميزان ولا ينسركم ديوان  
 نصب عليهم الاجز صبا وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم انما  
 يوقى الصابرون اجرم بغير حساب ذكره ابو الفرج بن الجوزي  
 في كتاب روضة المشاق فصل فان قيل اما وزن اعمال  
 المومنين وطاير وجهه فتقابل الحسنات بالسيئات وتوجد  
 حفيظة الوزين والكافر لا يكون له حسنات فالذي يقال  
 يكونه وسابته في احدى كتفيه ثم يقال له هل للمعطي طاعة

هذا الحديث في موازين  
 وهو حديث جابر بن عبد الله  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في موازين يوم القيمة  
 وهو حديث جابر بن عبد الله  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في موازين يوم القيمة

من النار وثاقلة عليه السلام في ابن خلدون وعروة ابن مروان  
 انما لا يدخل الجنة ولا يتبعان سبي من نحبها واسم اعلم  
 في اصله اصله مران ووزان قلت الواو اكبسوتها  
 ملقا قال ابن عوف وقد انكرت المعزلة المثل بناسم  
 على الاعراض تسجل ونقا اذ لا تقوم بانفسها من اللطيف  
 من بهول وروي ذلك عن ابن عباس ان الله تعالى يقول  
 الاعراض اخيما من نقاب يومئذ وقد تقدم هذا المعنى والصحيح  
 ان الملائكة تقابل الكفب بها الاعمال مكتوبة وما تحف  
 كادك عليها الحديث الصحيح والكتاب العزيز قال الله  
 تعالى وان علمكم بما تبطون كراما كاتبين وهذا نص قال  
 ابن عمر ولانك هذا الصفة اجام يجعله تعالى بجان  
 احدي الكفمن على الاخرى دللا على كثرة اعماله باحاطه  
 الجنة والنار وروي عن حماد والضحك والاعتسار  
 من بعض العبد والقضا وذكر الوزن والوزن صرت مثل  
 كاتقول هذا الكلام في وزن مدا وفي وزانه اي تعادله  
 وتساويه وان لم يكره مال وزن قال الشيخ جواد  
 وهذا القوام والاسم اي وان كان ما يقابل العمل للثقة الله  
 في الميزان العقيقي ووصفه بكف من لسان وان شك لفته منها  
 طباق السموات والارض وروي عن سيار الفارسي رضي الله  
 عنه انه قال توضع الموازين يوم قلو وضعت في السموات  
 والارض او ينفق فتقول الملائكة باربنا ما هذا معول  
 ازود من لوزن من خلق فتقول الملائكة عند ذلك باربنا  
 ما عبتناك في عبادتك وقد جاز كففة الحساب من كوز

الميزان

القيامة

والاخرى من ظلام والكفة التره للحنات والكفة المظلمة  
 وقد جاز في الخبر ان الجنة توضع عن من القريش والنار عن سائر العرب  
 ويومى بالتران فنصب من يدي الله تعالى كفة المصار عن  
 العرش مقابلا الجنة وكفة التيات عن سائر العرش مقابلا النار  
 ذكره الترمذي للحكم في نوادر الاصول وقال ابن عباس  
 يوزن الحساب والنيات في ميزان لعلار وكفتان قال  
 ثعلبونا ولو جاز حل الميزان على ما ذكره لجاز حل الصراط على ذلك  
 الحق والجنة والنار على ما يرد على الارواح دون الاجساد من  
 الاختراب والافراح والنياطس والجن على الاخلاق الذمومة  
 والملائكة على القوي العودوه وهذا كله ما سئل عنه رد لاجا  
 به الصادق وفي الصحيحين يعطى صحيفة حسنة وقوله  
 فتخرج له بطاقة وذلك يدل على الميزان الجمعي وان الموزن  
 صحف الاعمال دابنا والله يوفقنا ولعلنا حسن قال  
 تذكروم تأتي الله في ذلك وقد نصبت موازين القضاء  
 وهنك السور عن المعاصي وها الذنب مكتوب والقضاء  
 فصل قال علماؤنا رحمه الله علم الناس في الآخرة بالتطقيات  
 ثقون لا ككابر لغم ومخاطبون وهم الذين يوافقون بالفواحش  
 والكباير والالك الكفار فاما الثقون فان حسابهم توضع  
 الكفة التره وصفايرهم اركات لغم في الكفة الاخرى  
 فلا يعامل الله تلك الصغار وزنا فتقل الكفة التره حتى لا  
 تنجح وتنفق المظلمة انفع الفارغ الخالي وانا المخطون حسنا تم  
 توضع في الكفة التره وساتهم في الكفة للظلمة ولكن تم  
 لكابرهم ينقل فان كانت الحنات انقل ولو بصوابه دخل الجنة

وَأَرْجَاتِ السَّاتَاتِ انْقَالَ وَلَوْضُؤًا وَيَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا أَنْ يَعْفُوَ اللَّهُ  
 وَأَنْ تَأْوِيَا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ عَلَى مَا بَيَّنَّا فِي هَذَا مِنْ كَثَرِ الْعَمَلِ  
 فَمَا يَسْتَعِينُ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمَّا الرِّجَاتُ عَلَيْهِ تَبَيَّنَتْ وَكَانَتْ لَهُ حَقٌّ  
 كَثِيرٌ فَأَمَّا تَقْوَاهُ مِنْ ثَوَابِ حَسَنَاتِهِ بِقَدْرِ جِزَاءِ السَّاتَاتِ أَكْثَرَهُ  
 مَا عَلَيْهِ مِنَ الرِّجَاتِ فَجَعَلَ عَلَيْهِ أَوْزَانًا مِنْ حِلْمِهِ ثُمَّ يَعْتَدُّ عَلَى الرَّجْعِ  
 هَذَا مَا تَقْضِيهِ الْأَخْبَارُ عَلَى مَا تَقْدُمُ وَيَأْتِي قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ  
 بَعَثَ إِلَيْهِ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثَلَاثِ فُرُقٍ فَرَفَعَهُ اغْتِنَاءُ بِالْأَعْمَالِ  
 الصَّالِحَةِ وَفَرَفَعَهُ قَفْرًا وَفَرَفَعَهُ اغْتِنَاءُ بِمُصَيِّرُونَ فَقَرَأَ النَّاسُ فِي  
 سَائِرِ التَّحِيَّاتِ وَقَالَ سَعِيدُ الْبُخَيْرِيُّ إِنَّكَ أَنْ تَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
 سَعِيدٌ ذِيًا بِمَا يَنْبَغُ وَبِهِ آمُونَ عَلَيْكَ مِنْ أَنْ تَلْقَاهُ مِنْ سَبَبٍ وَاحِدٍ  
 فَمَا يَنْبَغُ وَمِنْ الْعِبَادَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَمِنْ مَا صَحَّ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَأَنْ تَأْتِيَهُمْ مِنْكُمْ بِمَنْجَعٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الرَّجْعُ يَبْدَعُ بِهَا  
 سِتْرَهُ أَنْ كَانَتْ عَلَيْهِ حَقٌّ بِرَحْمَةِ مِزَانِهِ فَيَكْتُمُ خَيْرَهُ وَتَوَاتُرَهُ وَمَا  
 الْكَافِرُ فَانْبِطِخَ بِوَضْعِهِ كَفْرُهُ وَالْكَافِرُ لِلظُّلْمِ وَلَا تُوَجِّدُ لَهُ حَسَنَةً  
 تَوْضِعُ فِي السَّفِينَةِ الْأُخْرَى فَيُتَبَقَّى فَيُرْفَعُ لِمَرَاغِمِهَا وَخَلُوقِهَا عَنِ الْخَيْرِ  
 بِمَا رَأَى اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْيَوْمِ إِلَى الْبَارِ وَتَعْتَدُّ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِقَدْرِ  
 أَوْزَانِهِ وَإِيَّاهُ وَأَمَّا الْمُتَّقُونَ فَإِنَّ صَفَائِهِمْ تَكْفُرُ لِأَجْتِنَابِهِمُ  
 الْكِبَارِ وَيَوْمَ تَرِيحُ الْجَنَّةِ وَيُنَادَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِقَدْرِ حَسَنَاتِهِ  
 وَطَاعَتِهِ فَيُعَادَى الصَّفَائِيُّ هَذَا لِدَوَائِكِ فِي الْفَرَأْنِ فِي أَيَّامِ الْوَرْتِ  
 لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَنْكُرِ الْأَمْرَ لَعَلَّتْ مَوَازِينُهُ وَمِنْ حَقَّتْ مَوَازِينُهُ  
 وَوُطِّعَتْ نَفْسُ مَوَازِينُهُ بِالْقَالِحِ وَالْحَسَنَةِ الرَّاضِيَةِ وَلَمْ يَخْفَتْ  
 مَوَازِينُهُ بِالْخُلُودِ فِي النَّارِ بَعْدَ أَنْ حُصِفَ بِالْكَفْرِ وَبِقِيَّةِ الَّذِينَ  
 كَلَّفُوا أَعْمَالَهَا وَآخِرُ سِتْرًا يُنْفِخُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسَنَةً

مَا ذَكَرْنَا وَأَمَّا تَوَزُّنُ أَعْمَالِ الْمُؤْمِنِ النَّبِيِّ لِأَطْقَارِ صَلَهِ كَمَا تَوَزُّنُ  
 أَعْمَالِ الْكَافِرِ وَالْخَيْرِ وَذَلِكَ فَإِنَّ أَعْمَالَ تَوَزُّنُ تَكْتَالُهُ عَلَى مِزَانِهِ  
 وَخُلُوقِهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَكَذَلِكَ تَوَزُّنُ أَعْمَالِ النَّبِيِّ تَحْسَبُ الْحَمْدَ  
 وَأَسَادَةَ الْخُلُوقِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَنَزِيلًا لِأَمْرِهِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ  
 وَأَمَّا الْمُحَلِّظُ السَّيِّئُ الصَّالِحُ فَإِنَّ دَخَلَ النَّارَ فَجَرَحَ بِالسَّفَاعَةِ عَلَى مَا  
 يَأْتِي **فصل** فَإِنَّ قَوْلَ اجْتَبَاهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنِ النَّاسِ إِنَّهُمْ  
 يَحْسَبُونَ مَخْرُوبِينَ وَاجْتَبَاهُ يَبْلَا جِهَتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ اجْتَبَاهُ  
 وَلَمْ يَخْبِرْ عَنْ ثَوَابِ الْجَنَّةِ وَلَا عَنِ حَسَبِهِمْ شَيْءًا فَالْوَلَاةُ فِي ذَلِكَ  
 عِنْدَكُمْ وَهَلْ تَوَزُّنُ أَعْمَالَهُمْ فَلِلْقَوَابِ أَنَّهُ قَدْ قِيلَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
 لَمَّا قَالَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ  
 فِيهَا خَالِدُونَ دَخَلَ الْجَهَنَّمَ الْجَنَّةُ مِنْ نَيْبِ الْجَنَّةِ مِنْ وَعْدِ  
 الْجَنَّةِ بِعُومِ الْآيَةِ مَا نَبَتْ لِلنَّاسِ وَقَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ  
 الْقَوْلُ فِي آيَةٍ وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَلْبِهِمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ إِنَّهُمْ كَانُوا حَاسِرِينَ  
 ثُمَّ قَالَ وَأَكَلُوا مِنْ ثَمَرَاتِهَا بِمَا عَمِلُوا وَأَمَّا أَرَادَ وَأَكَلُوا مِنَ الْجَنَّةِ  
 وَالنَّاسِ فَقَدْ ذَكَرُوا فِي الْوَعْدِ وَالْوَعْدِ بِعِ الْنَّاسِ وَأَجْرًا تَعَالَى  
 أَنَّ الْجَنَّةَ يَأْوُونَ فَقَالَ خَيْرًا عَمَّا يُقَالُ لَكُمْ بِأَجْرَةِ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ  
 أَلَمْ يَأْتِكُمْ رِضْلٌ مِنْكُمْ يَفْضُونَ عَلَيْهِمْ لِيَأْتِي وَيَنْدُرُ وَلَمْ لِقَانُوا بِكُمْ  
 هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا الْآيَةَ وَهَذَا سُؤَالٌ قَدْ أَدْبَتِ حَقَّقَ  
 السُّؤَالُ ثَبَتَ قَوْلُهُ وَهَذَا تَقْدِيمُ هَذَا وَقَالَ تَعَالَى كَذَلِكَ صَرَّفْنَا  
 إِلَيْكَ نَفْسًا مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا الْقُرْآنَ الَّذِي يَقُولُ يَا قَوْمِ مَا كُنْتُمْ تُحْسِنُونَ  
 اللَّهُ وَأَسْوَابُهُ يَهْرَأَكُمُ مِنْ دُونِكُمْ وَيُخَوِّضُكُمْ بِرِجَالِهِمْ  
 وَمِنْ لَأَجْبِ دَاعِيَ اللَّهِ يَلْسُنُ هَوِيًّا فِي الْأَرْضِ وَالنَّاسِ لَمْ يَنْدُرُوا  
 أُولَئِكَ أُولَئِكَ ضَالِّينَ وَمِنْ هَذَا يَنْبَغُ أَنْ يَصْرَفَ عَلَى رِجَالِهِمْ

صحيح الحسن والانس

في الاخرة فالموتى وقال حكاية عنق وانابنا المسلمون وما  
 القاسطون من اسلم الايش ولما جعل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم زاده قاعظم وعلف ذواتهم كل رعيه قال فلا  
 تستنجوا بها فانما طعام اخوانكم من الجن يجمعهم اخوانا واذا  
 كان كذلك فحكمهم حكمتنا في الاخرة سواء والله اعلم وقد تقدم  
 الاستار في هذا وبال ما جاز ان الله يتكلم العبد ليس به وبه  
 ترجان فعمل قوله في الحديث فخرج الله له بظافه فيها  
 اسبق ان الاله الا الله وان محققا عبده ورسوله ليست مذكور  
 شهادته المبرور لان ميزان ان يوضع في كفة وفي  
 الاخرى ضده فوضع الحسنات في كفه والسات في كفه فهما  
 غير مستحيل لان العبد ياتي بمفاجيها ويستحيل الزنبي الكفر  
 والامان جميعا عند واحد حتى يوضع الامان في كفه والكفر في  
 كفه فلذلك استحال ان يوضع شهادته التوحيد في الميزان واما  
 بعد ما امر العبد فان النطق منه بلا اله الا الله حسنه توضع في  
 الميزان مع سائر الحسنات قاله الزمدي الحكيم رحمه الله عليه  
 وتدل هذا على قوله في الحديث معوك بلوان لك عندنا حسنه  
 ولم يقل ان لك عندنا ايماننا وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن لاله الا الله ام الحسنات هي قالت من اعظم الحسنات اخرجها  
 من السفي وغره ويجوز ان تكون هذه الكلمه هي اخر كلامه  
 من الدنيا كما في حديث معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله وحيث له الجنة رواه  
 صالح بن ابي عمير عن كثير بن زهره عن نعاذ وقد تقدم اول  
 الكتاب وقبل يجوز كل هذه الشهادات على الشهاده التي هي

الايمان ويكون ذلك في كل يومين تخرج حسنه ويورث  
 ايمانه فان توفرت حسنه وايمانه تخرج حسنه فان في هذا الحديث  
 ويدخله التات بعد ذلك فيظهره من دنوبه ويدخله الجنة بعد  
 ذلك وهذا منقوب قوم يقولون ان كل يومين يعطي كتابه  
 يسينه وكل يومين يقل حسنه ويتاولون قول الله تعالى فمن  
 آتت نوارينه فاولئك هم المفلحون اي التاجون من الخلود وفي  
 قوله تعالى فهو في عيشه راضيه وبثامنا وكذلك قوله صلى الله  
 عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله وحيث له الجنة  
 انه صار اليها لانه اصابه قبل ذلك ما اصابه ولم  
 هذا ما اول فيو نظر يحتاج الى دليل من خارج ينقض عليه والذي  
 يدل عليه الاي والاحبار ان من نقل برأيه فقد تجاوز سلم  
 والجنه ايقن وعلم انه لا يدخل النار بعد ذلك واساعلم وقال  
 عليه السلام ما من شي يوضع في الميزان انقل من خلق حسن خرج  
 الترمذي عن ابي الدرداء وقال قد حدثت حسن صحيح وقد  
 تقدم من حديث شمر بن هند بن رطلت رجل اسنق قد  
 خف برأيه فجاه افراطه فقلوا ميزانه وكذلك الاعمال الصالحه  
 دليله فضل الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر النفس في  
 التقديره بحيث عن يومهم انه قال رأيت بعضهم في المنام فقلت  
 فقل الله بلك فقال وزيت حسنتي فمجت السات على الحسنات  
 فجات ضره من السما وسقطت في كفه الحسنات فمجت فحلبت  
 الضره فلذا مما آلت من زياب السفي في سلم وذكر ابو عمرو  
 عبد البر في كتاب جليل بيان الاولم باسناديه عن حماد بن زيد عن  
 ابي حنيفة عن حماد بن ابراهيم في قوله عز وجل ونضع الوالين

لا يه  
 فمنا واما ما هو المذكور في  
 الاستدلال على حسن  
 عمل الصواب

من السفي وغره ويجوز ان تكون هذه الكلمه هي اخر كلامه

المسطل يوم القيمة قال بجاء رجل الرخل فوضع في كفه ميزانه  
يوم القيمة فحفت فيها شي اثنان الغمام او قال مثل السحاب فوضع  
في كفه ميزانه فبرج معاك له ان يدري ما هذا يقول لا يقال له  
هذا اصل العلم الذي كنت تعلمه الناس او نحو هذا  
**باب** عهد الزيندي عن عايشة رضي الله  
عنها ان رجلا فعده يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول  
الله ان لي ملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني واشتمونني  
واضربونني فكيف انا منهم قال فحسب ساخانوك وعضوك واذنووك  
وعقائل ايامك فان كان عقائل ايامك دون ذنوبهم فان فضلك  
وان كان عقائل ايامك فوق ذنوبهم اقمتم منك الفصل قال  
فتجى الرجل جعل يكي ويهتف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اما تغضب الله ونضح الموازين المسطل يوم القيمة فلا ينظلم شيئا  
الاية فقال الرجل والله يا رسول الله ما اجدي ولقولنا شيئا  
من يقارونهم اشهدك انهم احرار قلتم قال ابو عيسى من حديث  
غريب لا يعرفه الا من حدثت عبد الرحمن بن عمروان وهو روى  
احمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن عمروان هذا الحديث وعن  
وهو من سنة في قولون تعالى ونضح الموازين المسطل يوم القيمة  
قال انما يؤزن من الاعمال حوائبها فاذا اراد الله بعد خيرا ختم  
بمخبره واد اراد الله به سزا حرم له بشر عمله دلوه او نعيم قلب  
هذا اصعب تدل عليه قوله عليه السلام وانا الاعمال بالحواسم  
**باب** فقهه وذكر اصحاب الاعمال  
ذكر حشمة بن ساسم في مسنده عن جابر بن عبد الله قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع الموازين يوم القيمة مؤزن

والحسان فمن حجت حسابه على سيانه فقال صوابه دخل  
الجنة ومن حجت سيانه على حسابه فقال صوابه دخل النار  
قال يا رسول الله من استوف حسانه وستانه قال اولئك اصحاب  
الاعراف لم يندخلوها وهم بظنهم وذرارهم للبارك قال انما  
ابو بكر الصديق عن سعد بن جبر عن عبد الله بن مسعود قال حاسب  
الناس يوم القيمة من كانت حسابه اكثر من سيانه بولجده دخل  
الجنة ومن كانت سيانه اكثر من حسابه دخل النار ثم فرامن  
نقلت نوارينه فاولئك هم المفلحون ومن حجت نوارينه فاولئك  
المنكسرون وانفسهم ثم قال ان الميزان يحف فقال حشمة في  
ترجح قال ومن اسوب حسابه وستانه فان اصحاب الاعمال  
وذكر الحديث وقال لعن الاحبار ان الرجل اذا تصدق  
في الدنيا فشر احد ما يصاحبه وهو يخر الى النار فيقول له اخوة  
وا لله تابه في الاحسنه الخواص ما خذ قاتت بالحي وبقواتها  
بجاستها اري وايها اواباك من اصحاب الاعراف قال وانما  
الله بهما حشمة وقد خلت الجنة وذكر ابو حنيفة في كتابه كيف  
علم الاخيرة ابو يوفى برخل يوم القيمة فما خذ حشمة برجع بها  
ميزانه وقد اعتدلت بالسوتة فيقول الله تعالى له رحمة من  
اذقبت في الناس فالس من يعطيك حشمة اذ خلك بها الجنة  
فصبر من يبرح ذلك العالين ما يجد احدا يتكلمه في ذلك  
الامر الا يقول له حفت ان حفت براني فانا اخرج منك اليها  
فيسان فيقول له رخل الذي ينظك فيقول حشمة واجنة  
فلقد بررت بغيرك لم شيئا الا ان تجعلوا على فيقول له الرجل  
لقد امت الله تعالى فما وجدت في صفتي الاحسنه واحده

شبكة

وما اظها نغني عن شيئا خذ قاصته مني لك فنطلق بها فرجنا  
 مشورا فيقول الله تعالى ما بالك وهو اعلم فيقول بان الله  
 من امرى كثر وليت من يلاى بجهانه واجبه الذي ومنه  
 الحسنة فيقول له سبحانه كرمي او تنع من كرمك خديدا نيك  
 وانطلقا الى الجنة وكذا استوفى كفو الميزان لتجل فيقول الله  
 تعالى له لت الان في اهل الجنة ولا ير اهل النار فبان الملاك يصعد  
 فصعها في كفة الميزان فيما يكتب اوتى فترج على السحاب  
 لا ياكله عقوف ترج بها جبال السما فيمر به الى النار قال  
 فطك الخيال يد الله تعالى فيقول بظوه فيقول له انها  
 القدر العاق لاى شي نطق الرذات فيقول الامي رابت اوتى النار  
 الى النار واذا لا بد لي منها وكنت عاقلا لاى وهو ساير الى النار  
 شلى فصعف على به عداى وانعده منها قال فيصعق الله تعالى  
 ويقول عفته في الدنيا وقرته في الآخرة خديدا نيك وانطلقا  
 الى الجنة وقل دكر الله سبحانه الميزان في كتابه بلفظ الترحم  
 وحيات السه بلفظ الافراد والرحم فقل وهذا بلون هناك  
 سواير العايل الواحد بون بكل ميزان هو صنف اعماله ما  
 قال ملك تقوم الحاديات لعذله طلق حادته لها سرات  
 ونكن بلون ميزانا واحدا غير عنه بلفظ الجمع اماك تعالى  
 كذبت عاذ الدرسن كذبت قوم نوح الزسكن وارا موصو  
 واجه وقيل ارباب الفارض جمع مؤنثوب اى الاعمال المورثة  
 لاجه ميزان ورحم الاكثراى مستوف عن امس رفته ان تانكا  
 موكل بالميزان فوفى ما بين ادم فوقف بين يدي الميزان فلترج  
 تاذى الملك بصوت ترج الخليلق لها فيسعد فلان سعادة

لاشقى بعد ما ابدا وان خفت نادى سقى فلان سفاوة لا بعد  
 بعد ما ابدا وخرج عن حديثه قال صاحب الميزان يوم الله  
 جبريل عليه السلام فصل واما اصحاب الاعمال فقال  
 انهم ساد باهل الجنة دكر ما درى السرى قال باقر بن  
 عن مجاهد عن جيب عن عبد الله بن العرش قال اصحاب الاعمال  
 يستقيمون الى نهر يقال له الحماة حقااة صب الذم قال لراه  
 قال نكالى باللؤلؤ ويشتلون به اعتسالة فتداني فيجورهم  
 ثامة ثباتم يعوون ويشتلون بكلما اغتسلوا زادت ساقا  
 فيقال لهم سوا فيتنون ما سوا قال فقال لهم لكم ثامس  
 وسعير حقا قال فتر ساكن اهل الجنة في روابه واذا دخلوا  
 الجنة وفي يوم تلك الثامة الجنا يعرفون بها قال فتر سكون  
 والجنة ساكن اهل الجنة واخلف العطا في نصيم على اى عشر  
 قولا الاول ما سدم ذكره في الحديث وهو قول ابن سجاد  
 ولها الاثار اذ ذكرنا وذكره ابن وهب بن ابي ثابن النابى  
 قوم صالحون فقما عليا قاله مجاهد اللاب من السعدا دلره  
 المهدويك الرابعه فوضلا الويس والسعدا فرعواس ثها انصم  
 ونفر عوا المطالعة احوال الناس ذكره ابو نصر عبد الرحمن بن عبد  
 الدر التشرى الخامس من المشهدون في ساليه الله النبرغ خوا  
 غصاة لا اتم فله شرجيل بن سعد وذكر الطرى في ذلك حديثا  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه تقادل عموهم واستفادهم النادى  
 من القاس وحزوه وعلين الى طالب وجعفر لا والعاير فيهم  
 فيهم يامر الوجوه ويغضيم سواد الوجوه ذكره القطبي عن  
 ابن عباس السابع من عذوات القباية الذين يشهدون على الناس

ارسلت



باعتقالم وفهم في كل امه ذكره الزهري واخبره القاسم بن الربيع  
 هم قوم استأقوا الزخامة التاسع في يوم كانت لهم صغار لم تكفر عنهم  
 بالالام والصاب في الدنيا فوفقوا ولمت لهم كبار فبعثوا عن  
 الجنة لئلا لهم بذلك ثم وقع في قتالهم صغارهم حكاهم بر عظمة القاضي  
 ابو محمد في تفسيره على العاشر ذكره ابن وهب عن ابن عباس  
 قال اصحاب الاعراف الذين ذكره في القرآن اصحاب الذنوب  
 العظام من اهل القبلة وذكره ابن المبارك قال اسما جويث عن  
 الصحاح عن ابن عباس قال اصحاب الاعراف رجال كانت لهم  
 ذنوب عظيمة وكان ختم ابراهيم فاقبوا ذلك المقام اذا نظروا  
 الى اهل النار عرف قوم بسواد الوجوه والوارث لا يخطأ مع القوم  
 الظالمين واذا نظروا الى اهل الجنة عرف قوم بياض الوجوه قال  
 ابن عباس ادخل الله اصحاب الاعراف الجنة وفي رواية سعيت  
 جبير عن عبد الله بن مسعود وانا في الخرابل الجنة دخولا الجنة قال  
 ابن عطاء بن رستم مولى ابو جندب ان يكون من اصحاب الاعراف  
 لان يذنبه انهم مذنبون في الحادي عشر انهم اولاد الزنا  
 ذكره ابو نصر السمرقاني عن ابن عباس في الثاني عشر انهم تراكب  
 مولودين معها السور من زور الكافرين من الوثنيك قبل  
 ادخالهم الجنة والبار قاله ابو جندب لاجل حميد فبطله ايقال  
 للمالك بن مالك فقال انهم ذكور وامهات فليس بعد ايقال  
 لعقل الرجال عليهم ما وضع على الجن في قوله تعالى ولله كان  
 رجاك من الامم يخودون رجال من الجن والاعراف سور  
 بين الجنة والنار قيل رجل اخذ نوح فقال هروى عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم من طرقت منس وغيره ذكره ابو عمر بن عبد البر

وعنه كتب ما ذكرناه في كتاب كتاب اجسام الفان من سورة  
 الاعراف والحديث حكاه في روى عن بعض الصالحين  
 انه قال اخذ سبع ايات ليله سنة فتمت فرايت في منامى ان الجنة  
 قد قامت وكان الناس يخاسون فقوم ينص بهم الى الجنة وقوم  
 ينص بهم الى النار قال فانت الى الجنة فاديت يا اهل الجنة باذا  
 نلمس سكتي الخان في عمل الرضوان فقالوا الى طاعة الرحمن وبها لانه  
 الشيطان تم ايت الى باب النار فاديت يا اهل النار ما ادانتم النار  
 فالواظمة الشيطان ومخالفة الرحمن قال فطرت ما اذا انابوا  
 موقون من الجنة والنار فقلت لهم يا اهل الجنة موقون من الجنة  
 والنار فقالوا الى لنا ذنوب حلت وحسات فلت فاستار  
 معتان من دخول الجنة والحسات معتنا دخول النار ولست  
 نحن قوم لنا ذنوب كان معتنا من الوصول الى  
 ركنا من ينس جباري مسكتنا من اليوم

**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَفَتَّحَ ذَاكُمُ**  
 مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ فَإِذَا بَقِيَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مَنَاقِبُهَا أَمْحُوا وَأَوْصِرُوا  
 الصِّرَاطَ، الزمدي عن ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال يخرج الله الناس يوم القيامة في عهد واجد ثم يظلم عليهم رب  
 العالمين فعول الا لشخ كل انسان ما كان يعبد فيمثل صاحب  
 الصل عليه واصحاب الصاوير يصاويره واصحاب ناره النار  
 فيصون ما كانوا يعبدون وسقى السلمون ودار الحديث  
 بطوله وخرج مسلم عنه ان ناسا قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا رسول الله هل نرى يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم هل تطوبون في المور ليله البعد قالوا لا يا رسول

شبكة



كتاب تفسير سورة الاعراف

الله قال فلما نظر ارون في رعبه الشرس ليس دونها سحاب قالوا  
 لا قال فانتم ترهبون كذلك يخج الله الناس يوم الله فيقول  
 من كان عبدا شيا فليطعه فيتبع من كان عبدا الشرس  
 وشيع من كان عبدا القسر وشيع من كان عبدا الطواغيت  
 الطواغيت وتبقى هذه الامة فيما ساقفوها فبايتهم الله في صوره  
 غير صوبته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعود بالله  
 منك هذا كان حق يا تبارنا فاذا جا رسا عندها فبايتهم الله  
 في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون ات رسا  
 متبعونه وبضرب الصراط بين ظهرانيهم فاكون انا وبنيتي  
 اول من يخرج ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ  
 اللهم سلم سلم وفي يوم طالت مثل تنوك السعدان قال  
 ربي تنوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل  
 سوك السعدان عتقانه لا يعلم ما قدر عظيمها الا الله تحفظ  
 الناس باعمالهم فمن الموفق بعلومه ونعم الجازي حتى يفتق وذكروا  
 الحديث وساقى فصل ذكر العميه ابو بكر بن عثمان  
 في باب الارشاد له بعد قوله قالهم رؤس المنصر اطلب من شيع  
 لهم ويرجع ما لهم فيه وهم رؤس اتباع الرسل فكون ذلك ثم  
 يوم ادم عليه السلام بان يخرج بعث النار من ربه وهم سبعه  
 اصناف البطان الاوان يلقظ عرق النار من بين الجفون  
 الحرام حبت اليسم وهم اهل الكفر باسجدنا وعتقا فاما  
 الكفر بالله اعراضا وحقا ثم بقا اللهم لا حول الا بكم تعبدوا  
 من دون الله لئلا يكونوا امانا لله تعبد فمن كان عبدا من عبود  
 الله شيا ابعد حتى يتدف بوجههم قال الله تعالى فانالك

علي

تلاوا كل نفس ما سئلت وردوا الى الله بولاهم الحق فصل اعظم  
 ما كانوا يفترون وقال فكيف ايقاموا التعاون وجود  
 البشر ليعتقون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تظلم  
 الارض منذ الادم يوم العمه اعطيه الله عز وجل ثم لا يكون البشر  
 من ادم فيها الا موضع قدميه ثم اذني انا اول الناس فاخذ  
 ساجدا ثم نودني لي فاقول يا رب ختر بي هذا حرا صلى الله  
 عليه وسلم وهو عن من الرحمن ببارك وبغالي ايك ارسلة  
 الي وجبريل سالت لا يتكلم ثم يقول الله عز وجل صدق ثم  
 يودني لي في الشفاعة فاقول يا رب عبادك عبدوك في  
 اقطار الارض فذلك المقام الجود ثم بعث البعث الرابع وهم  
 قوم وجدوا الله وكذبوا الرسل من جهلوا صفات الله جل  
 جلاله وردوا على كفته ونسبوا له البعث الخامس  
 والسادس وهم اهل الكتابين ياتون ربهم عظاما فقال  
 لهم ما لكم يتبعون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا فقال لهم  
 الا تزدون فيشار لهم الى جهنم فانه اسراب يحيط بعضها  
 بعضا فيردون بها سقوطا فيقال لهم نعم العبد بالناقص والمؤمن  
 في يعرفونهم وتميزهم بالعبود المولى وانه فذهب الله الناقص  
 في بيت المؤمن ثم نصت الصراط على من خرج اعادنا الله منها  
 الا ان من النور واحد من المؤمن ما وصفه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بيقظ اهل الدرع في اللب السادس منه اوالخامس  
 واهل الكتاب في السابع والسادس واما سبقت الاوتار بعد  
 ما بعثت في عملة وخلص المؤمنون على وجوههم في نواقيهم والعباد  
 وعبيد على خطره بين الجنم والنار يتفحصون نظام كانت

تلاوا

شبكة



في الدنيا حتى اذا صعدوا وهذبوا ادخلوا الجنة ومن ذلك المقام  
 يوقف اصحاب الاعراف فليس هكذا ذكرنا  
 التزيين وهو تزيين حسن وسائر له من زيديان ارساله  
 تعالى **فصل** قوله هل تضارون من يؤذي بعض الناس  
 ويكف يد الرب ويخفيفها وضم التاء وشدة الراء اكثر واصلة  
 تضارون استلكت الراء الاولى وادعت في الباء وماضه  
 ضور على تالم شيم فاعله ويجوز ان يكون مينا للفاعل يعني  
 تضارون بكسر الراء الانفا سكنت الراء وادعت وكفه  
 من الضم المتعدد وانا الخفيف فهو من ضارة تضيرة وتضيرة متعقبا  
 والمعنى ان اهل الجنة اذا استن الله عليهم بروفته سبحانه تعالى لم يظاهرا  
 بحيث لا ينج بعضهم بعضا ولا يضره ولا يضره لا يفعل عند  
 روية الاولى بل في الجمال عند روية الشمس والشمس له تايه  
 وقد روى تضارون من المضاة وهي الاندحام اي لا يردحون عند  
 رفته تعالى ذات ردحون عند روية الالهة وروى تضارون  
 بضم الميم من الضم الذي هو الذي اي يقول بعضهم بعضا بالزينة  
 والمنافسة والمنافعة وسائر هذا الذي هو غا الى التي صلى الله عليه  
 وسلم في ابواب الجنة ان شاء الله تعالى وقوله فان لم تر منه ذلك هذا  
 تشبيه للروية وحالة الرابي لا المرابي لان سبحانه لا يجاطب بولي  
 كنه شي ولا يشهد شي وقوله فابسم الله في صورة غير ضرورة التي  
 يعرفون منها موضع الاستحسان لبيد الخلق من المظلم وذلك انما  
 هي المتاعون والراءون من لباس العيش والخلعين باعين انهم  
 منهم وانهم علوا مثل اعمالهم وعرفوا الله مثل معرفتهم استختم الله  
 بل انما بصورة قالت للرجح انما يعلم فاجاب المؤمنون بان ذلك

تضارون

اضامه

والتعوذ منه لينا فسبق الميم من عرضهم بالله وانه شره عن حفات  
 هذه الصورة اذ سياتها سائر الدنات ولما قال في حديث  
 اي بعد الخديري تعوذ بالله منك لان شريك بالله سائرته او لان  
 حتى ان بعضهم لجاد ان يقرب قال سبحان والعباد فحدث  
 نمت في كتاب المنعم لشيخ اختار كتاب سلم وهذا لم يكن  
 له شيوخ العباد ولعلمك الذين اعتمدوا الحق وجزوا عليه من غير  
 مجبه وكذلك كان اعتقادهم قبالا لانتساب علمهم واسما علم قلب  
 وعمال ان يكونوا المتاعون والمراد ان كونهما شيه واسما علم  
 لان الاستحسان الثاني متعوق للثالث حيث اني بعد قوله  
 حتى ان بعضهم ليجاد ان ينقل فقول هل يتكلم منه ايه يعرفونه  
 بقا مقولون نعم فكيف عرفوا فلا يبقى مكان سجدة من علمها  
 نفسا الا ان الله لم بالشهود ولا يفتي من كان سجدة انقا وريما جعل  
 الله طهره طهقة واجده لما اراد ان يسجد خر على فمائه ثم رويون  
 رؤسهم وقد تحول في الصورة التي رآه فيها معقول انما نزل فيقولون  
 انت ربنا ثم يضرب الجسد على جميعه ويجعل الشفاعة وسياى وقوله  
 ما يراه في صورة التي يعرفون اي تجلى لهم في حمة التي هو عليها  
 من الجلال والكمال والنعالي والجمال بعد فتح الموانع عن اصحابه وقوله  
 فيصونه اي تجعون اية او ملائكة ونسله الذين يتوقفون  
 الى الله والله اعلم والذموى الذمعا قال الله سبحانه دعواهم فيها  
 سبحانه اللهم اي دعائم والكلالي جمع كلوب والسندان نيت  
 كثير التوك شوكة في الخطاطيف والمجانين تركها الاجل فطيب  
 لسانها تقول العرب من جأ ولا كالسندان والموتيق للقلك اذ يته  
 دنبا ملكه ومنه الحديث اجتنبوا البيع الموبقات وقوله تعالى

في الحديث من خطب معصوماها وكبر  
 في الحديث من خطب معصوماها وكبر  
 في الحديث من خطب معصوماها وكبر

شبكة

الألوكة



وقال فليف تعرفونه ولم تروه قالوا لانه لا يثبت له فكيف لهم الحجاب  
 فيظنرون الى الله تعالى يخرون له سجداً ويبقى اقوام طهورهم  
 مثل صاخي البقر فيريدون النجود فلا يستطيعون فذلك قوله  
 تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى النجود فلا يستطيعون  
 وقول الله تعالى عبادي اذ كفوا راسكم فقد جعلت يدك  
 دل زخل فلم من النجود والنصارى في البار قال ابو بردة فحدث  
 بهذا الحديث عمر بن عبد العزيز فقال الله الذي لا اله الا هو  
 حدثك ابوك بهذا الحديث فقلت له ثلاث ايات فقال عمر  
 ما سمعت في اهل التوحيد حديثاً مما وجب الي من هذا الحديث  
 فهذا الحديث ليس لك معنى لسف الساق وانه عبارة عن ربه  
 سبحانه وتعالى في ابي حنيفة في قوله رعد شمس بعضه نصف  
 فلا اشكال والحديث وقد ذكر البيهقي عن روح بن خليج عن  
 مولى عمر بن عبد العزيز عن ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قال عن  
 نور عظيم يخرون له سجداً انفراداً بوجه من جناب وهو ما في ابي  
 بادابت تكبره لا تابع علقاً ومولى عمر بن عبد العزيز في قوله  
 فقلت الحديث قوله ايسر واروح اسناداً فليجول عليه  
 وقد هاب الامام ابو حامد الفول فيو واشفق من تاويله فقال  
 في كتاب كشف علم الآخرة ثم تكيف القلب عن عيانة وجود  
 الناس فيهم تعظيماً له وتواضعاً الا الكفار الذين قد استلوا ابو  
 ايام كتابهم وعبدوا بالحجارة والخشب وما لم ينزل به سلطانا  
 فان صاخي اصلاهم نغود حديثاً ولا يقدرون على النجود  
 وهو قوله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى النجود فلا

الذي

الذي

استطيعون وروى البخاري في تفسيره سنداً الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال يكلف الله من ادم يوم الميثم مسجد له كل  
 مؤمن ومومنه وقد اشفت من تاويل الحديث وعلمت عن تارة  
 وكذلك اشفت من صفة البيان وثبت فوق واصفيه وجملة  
 تمييزاً الى العالم الملوكوتي فان الحسنات واليات اعراض ولا  
 يصح وزن الاعراض الا ببيان ملكوتي فقلت وقد  
 ذكرنا البيان وبين القول في الاعمال الموزونة غاية  
 البيان بالاخبار الصحيحة والحسان وبين القول هناك في كشف  
 الساق بحيث لم يبق فيه لاحد ريب ولا مخالفة ولا شقاق  
 فيه الحمد على ما به انتم وفتح وعلم

**باب كيف الجوار على النجود**  
 وصفته وهو نجس عليه ونزل وفي تنفقه النبي صلى الله عليه وسلم  
 على ابيه عند ذلك وفي ذكر القناطر قبله والشواك عليها وتبان  
 قوله تعالى وان منكم الاذابة ما روى عن بعض اهل العلم انه قال  
 ان الجوار احد الصراط حتى يسأل على سبع قناطر فاما النظر والاوى  
 فيسأل عن الايمان بالله وهي شهادة ان لا اله الا الله فان جا بها  
 فخلصاً جاز والاحلاص قول وعمل اذ لم يسأل على النظر اثنائه  
 عن الصلاة فان جا بها ثمانية جاز ثم يسأل على النظر الباقية عن  
 صوم شهر رمضان فان جا به ثمانية جاز ثم يسأل في الرابطة عن  
 الزكاة فان جا بها ثمانية جاز ثم يسأل في الخايمته عن الحج والعمرة  
 فان جا بها ثمانية جاز الى النظر السادسة فسأل عن الغسل  
 والوضوء فان جا بها ثمانية جاز ثم يسأل في السابعة وليس في  
 القناطر اصعب منها فمساب عن كلامات الناس وفله ابو حامد

في

شبكة



في كتاب كشف علم الآخرة أنه إذا التفت في الموقف الموقوف  
 والسكون والحسن والعارفون والصدقون والشهداء  
 والصالحون والمرسلون ليس فيهم مراتب ولا منافع ولا زيادات  
 فيقول الله تعالى يا أهل الموقف من بينكم فيقولون الله يقول  
 لم أتعرفونه فيقولون نعم فيقول لهم ملك عن رب العرش له  
 خلعت العار السخ في نوره أبقامو ما ظهرت فيقول لهم يا رب  
 اناريتكم فيقولون نعم يا رب فيقول لهم ملك عن رب  
 العرش لو دخلت البحار الأربعة عشر في نوره أبقامو ما ظهرت  
 فيقول لهم اناريتكم فيقولون نعم يا رب فيقول لهم الرب  
 سبحانه في صورته غير صورته فيقول لهم اناريتكم فيقولون نعم  
 يا رب فيقول لهم الرب سبحانه في الصورة التي كانوا يعرفونه  
 بها وسعوا وهو يصل فيجدون له جميع فيقول لهم  
 ثم تطلق بهم سبحانه إلى الجنة فيتعرفونه فيقول لهم على الصراط والتميز  
 أرواح المرسلون ثم السيوف ثم الصدوقون ثم المحسنون ثم  
 الشهداء العارفين ثم الموقنين ويبقى المشركون منهم الملبوس  
 لوجه ومنهم الجوس في الاعراف ومنهم قوم قصر وأمنهم  
 الأيمان فمنهم من يجوز الصراط على نايه عام واخره يوزع على  
 الف عام ومع ذلك كله لم يخوف النار من رأي ربه عيانا  
 لانضمام في ربه موقنينك بالخي اذا صرت على الصراط  
 ونظرت الوجهم تترك سودا مند لهته قد لظي سخيرا وتعلق  
 لهنها وانت متي احيانا وتؤخف اخرى قال الشاعر  
 ايت بسويوب فاحياي اذا مرز العباد ليري الخيال  
 وقانوا من يوم سكارى باونار فامال ايجيال

وقد نصب الصراط لكي يجوزوا ومنهم من يكلم على التكال  
 ومنهم من يسئل دار عذبة تلقاه العزاس بالقوال  
 فيقول له الهيب يا ولي عفت لك الذنوب فلا تبالي

**وقال آخر**

اذا ند الصراط على حجة تصول على العشاء وتسطل  
 فقوم في الخم لم تبور وقوم في الجنان لهم مقبل  
 قبان الحق وانكشف المعظم وطال الويل وانصل  
 وذكر سلم من حديث ابن مبره فانون بخدا صلى الله عليه وسلم  
 فيؤذن له وترسل الامانة والرحمة فيقولان جسي الصراط يسا  
 وسالا فيقول لهم قال قلت يا ابي انت واي ابي في  
 كبر البرق قال الرب الربي البرق ليعرف ويرجع في طرفه عن  
 ثم كبر البرق ثم كبر الظر وسند الرجال يخترى بهم اعمالهم وسلم  
 صلى الله عليه وسلم قائم على الصراط يقول يا رب سلم سلم حتى  
 تهبوا عماك العباد حتى يخي الرجل ولا يسطح السبلان حقا  
 قال وفي حاشية الصراط داليت مقلعة باخذ من اثرت باخذو  
 فخذوش ناج ومكر دس في النار والذي نفس محمد بيده ان  
 هم ليسعتر خريفا وزوي من حديث خديجة ايضا وذكر سلم  
 ايضا من حديث ابن سعد الخديري وفيه ثم بصرت المرسل على  
 ونجل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فل يا رسول الله وما  
 الجسر قال دحض حذلة فيه خطاطيف وظاليت وحسنة  
 تكون خدي فيه شونيكه يقال لقال الشهدان فير المؤمنون  
 كطرف العين وظالقة والبرخ وكالطير وكاجا وبدا الخيل  
 والريكات فليح سلم ومخدوش وشورسل ومكر دس في باجم

العباد في الصور خطاطيفهم

مأمورة صبر  
 في ذلك الحين

الحدث وساني تائه ان قاله وفي روايه قال ابو عبد الله  
بالحسن ان الحسرا في الشعر واحد من الشيف وفي روايه اخرى  
الشعر واما سلم وخرج ابن ماجه حدثني ابو عبد الله عن  
سبع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول موضع الصراط بين  
ظهري جهنم على حبل كحبل العنقان ثم تستحق النار فاج  
سلم ومحمد في يوم نوح ومجيش به وتكوش فيها وذكر ابن  
البارك قال ان مقام من حسان عن موسى بن ابي عمير عن  
ان الصراط مثل السيف وان حبله كالكوكب والذى يسي  
سده ابيه لو خذ بالكوكب الواحد اكثر من بيعة ومضى قال  
واجرنا يشدين من سعد عن عمرو بن الحارث عن سعد بن ابي  
ملاك قال باعنا الصراط يوم الفيل يكون على نعم الناس  
ادق من الشعر وعلى بعض مثل الودى الواسع قال واخبرنا  
عوف بن عبد الله بن سفيان العجلي قال يجوز الناس يوم القمه  
الصراط على قدر ايمانهم واعمالهم يجوز الرجل بالطرف في السبع  
والشم المرقى والطائر السريع الطيران والفرس الجواد  
المضرب ويجوز الرجل بعدوا عدقا والرجل مشي مشيا  
حتى يكون اخضر من نحووا كجوا حقا ودار فنادى السري قال  
عبد الله بن نعيم ما سئل من قيل عن ابن الزعرار قال  
قال عبد الله بن ابيه الصراط يضرب على جهنم قال فيم الناس  
على قدر اعمالهم اولم كل الفرق ثم كبر الزرع ثم كاسرع القيام ثم  
كذلك حتى يتر الرجل حقا حتى يتر الرجل ماشيا ثم يكون  
اخضر ينطق على نطقه يقول بديب لم ابطأ حتى يقول لم  
ابطأ بلك انا ابطأ بلك عمك قال وفي ابو يعقوب عن اسحق بن

سلم عن قياده قال قال عبد الله بن عوف بن جوزون الصراط  
بعقوله وقد خلون الجنة برحمه الله وتفتشون المنازل باعمالهم  
ابوداود عن معاذ بن ابي الحنفية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
من حني يومئذ من منافق اراه قال نعم الله ملكا يحكي يوم  
القيامة من ارجعهم ومن ربي يومئذ يريه حبه الله عز  
وجل على خسر جهنم حتى يخرج مما قال وقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الزلون على الصراط كثير واكثر من يزل عنه  
الناس اذ لم ابو الفرج الجوزي وقال المصطفى صلى الله عليه وسلم  
فاذا صار الناس على طرف الصراط نادى ملك من تحت العرش يا  
قظة الملك الجبار جوزوا على الصراط وليفت كل اعاصي منكم  
وظالم فالما من ما عو بما اعظم خوفها وما اسد حزمها ما تقدم  
وما من كان في الدنيا صوفيا معنا ويناخر عقاب من كان في الدنيا  
عظيما فكنا ثم نودن لهم بعد ذلك بالجواز على الصراط على قده  
اعمالهم في الناس وانوارهم فاذا عصفت الجوارح باشي نادقا والهمزة  
واحمداه فابادوا من عده اشفاق عليهم وجبريل اخذ بحزني فانا ادى  
رانا صوتي رب اشي اشي لا اسالك اليوم نفسي ولا فاطمة ابنتي والملايكه  
ما تم عن من الصراط وشاره نلادون تب سلم رب سلم وقد  
عظت الاموال واستدت الاوتاج والغصاه ساطون  
عن الشمس وعن الشمال والزبانيه يتلعونهم بالاسل والاغلال  
وينادون ما اهلهم عن كعب الاوتار اما خوفهم عدات النار اما  
اندرتهم كل الابدان اما حاكم التي المتأثر ذكره ابو الفرج ايضا في  
كتاب روضة الشائق فذكر الان في ما حمله في الزرع بقوادك  
اذا مات الصراط وحقته ثم وقع بصرك على اولاد جهنم من اخبره

ثم قرع سحره شيع النار وتغظما وقد كلفت ان تجي على الصراط  
 مع ضعف خالك واصطرابي فلنك وتغظما قد كلفت وتغظما  
 ظهر لك بالاوار للملحة لك من النبي على سائر الارض فظاهر منه  
 الصراط وكيف بك اذا وصفت عليه احدي رجله فادست  
 بحديثه وتغظما في الزمان رفع القدم الثاني والخلاق من يدك بلون  
 وبغضوب وتساولهم زيات النار بالخطا طيف والكالب وان  
 تنظر اليهم كيف يتكشون فتشغل الى جموع النار رؤسهم وتعلوا  
 ارجلهم بباله من تكلمها افضعه وترقى بما اصعبه وعجاز ما  
 اضيقه فصل دهب تخضع من تكلم على احداث هذا الباب  
 في وصف الصراط بانه ادق من الشعر واحد من السيف ان ذلك  
 راجع الى شرو وغشوه على قدر الطاعان والعامي ولا يعلم  
 حدود ذلك الا الله تعالى لمخايبها وغوضها وقد حرت الطاعة  
 بنسبة الغايض المعنى دققا وصرت المثال كدفة الشعر مقنا  
 واسد اعلم من هذا الباب ومضى قوله واحد من السيف ان الامر  
 الدقيق الذي يحدد من عند الله تعالى الى الملائكة في اجازة الناس  
 على الصراط يكون في نهاه حدة السيف وتضيق اسرنا ثم انهم التي  
 طاعته وانقاله ولا يكون له مركز كما ان السيف اذا تعد بحده  
 وقوة ضاربه في شئ لم تكن له بعد ذلك مرد واما ان يقال ان  
 الصراط نفسه احده من السيف وادق من الشعر فذلك مؤفوع  
 بما اوجف من الملائكة قلوبون في حبه وان في طاليب وحسنا  
 وان من تر عليه وقع على بطنه وسنم من بزل ثم نوم وفيه وان  
 من الذين يرقون عليه من تعطي النور بقدر موضع قدميه  
 وفي ذلك اسارة ان الهارب عليه مواضع النعام وتعلو من ريقه

الشقر لا يعقيل من ادلة وقال بعض الغفاظ ان هذه اللفظة  
 ليست بناسه السلب ما ذلته هذا العالم مردود بنا فكنهه  
 من الاجار وان الايمان محب بذلك وان الغادر على اسأل الظير  
 في الهوا قادر على ان ضيق عليه المعين تجريره او تزيه ولا يغفل  
 عن الحقيقة الى الحجاز الا عند الاستحالة ولا الاستحالة في ذلك للدار  
 الواردة في ذلك وثباتها بقول الامة العذول ومن لم يجعل الله  
 نورا فما له من نور ومن نحو السان ان قال ثابت تخلنا نام  
 وهو اسود الرأس واللحية ثابت بالالعين قرأ في ثابته فان  
 الناس قد خيروا واذا اظهروا في نار وتخشيت من الناس بها وقد ي  
 قد دخل القبر فاداموا وجد السيف توربوينا وشالا فاصح  
 ايض الرأس والعيو فصل احداث هذا الباب من النبي  
 الورد المذكور في القران في قوله عز وجل وان ظلم الاوار ذما  
 روي عن ابن عباس وابن مسعود ولعب الاجار انهم قالوا الورد  
 المهر على الصراط واد الشدي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم وذكر ابو بكر الخاضع لسان ابو الحسن محمد بن عبد الله بن  
 ابراهيم بن محمد الشافعي ابو محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد  
 التوشحي بن سليم بن منصور بن عمار قال حدثني ابو منصور بن عمار  
 قال حدثني بشير بن طلحة الخزازي عن خالد بن الدريك عن يعلى  
 ابن ضبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول النار  
 للوثة بايون خير فقد اطفأ نورك لضي وقيل الورد والذبول  
 نوي عن ابن مسعود وابن عباس ايضا وخالد بن معدان وابن  
 جريح وغيرهم حديث ابن مسعود ثم في ذلك على ما في قوله  
 القصة مجرايمهم ولا وليا لتفانهم وقد وع جابر بن عبد الله قال

قال  
 قال  
 قال

للذرية

سعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الورد والدخول لا يبقى  
تبر ولا فاجر الا دخلوا ملون على الويسين برذا واملانا ما كانت على  
ابراهيم بن محمد بن ابي اسحق وبنو الطالين فما جئنا ودلنا من المراك  
قال الاسعدي عن رجل عن خالته بعدان قال قالوا لم نعدنا ربنا  
انما نرى النار فقال لهم من ربنا وهي خالته قال ابن المبارك وانما  
سعد الخيري عن ابي التمام عن غنم بن ابي العوام عن ابي اسحق تلى  
هذه الآية وان منكم الا وارثا مما تركت اباؤكم وما منكم من احد الا وله  
الله ورسوله اعلم قال فان ورودها ان نجا بيمينك للباس  
كانت اسما له حتى اذا استقرت عليك اقدام الخلق يومئذ وما جرم  
ناداهما سادا من ابي اسحاق ودرى اصحابي فتخسيف بكل على  
اقامه اعلم بهم من الوالد بولده ويخبر المؤمنين وقال مجاهد وروى  
الموسى هو النبي الذي نصيب المؤمن في دار الدنيا وهي حظ المؤمن  
من النار فلا يرد ما واستد ابو عمير بن عبد البر في ذلك حديثا في  
الشمس عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد من رجا  
من وعك به فقال النبي صلى الله عليه وسلم استر فان الله تارك  
وعلى يقول في ناري اسلظها على عيني المؤمن لتكون حظه  
من النار وقالت طائفة الورد النظر اليها في القبر يعني منها العاير  
وبصلاها من قلوبهم دخولها ثم يخرج منها بالشفاعة او غيرها من  
رحمة الله تعالى واحضوا حديث ابن عمر ان احدكم اذا مات عرض  
عليه من عذبه بالعتاد والعتى الحديث وقيل المراد بالورد الاشارة  
على حتم والاطلاع عليها والقرينة منها وذلك انهم يحضرون موضع  
الحساب وهو مغرب جهنم فربوها ونظرونها في النار وحاله  
الحساب من النبي الله الذي انبوا منا نظروا اليه وبصارت يوم القيمة

نار

الشيء

ويذكر الطالين اي نوسر بهم الى النار قال الله تعالى ولما وردنا  
مدين اي اشرف عليه لانه دخله وورث حفصان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل النار احد من اهل بيته والحديث  
قال قلت يا رسول الله وان رجلا من اهل بيتي او من اهل بيته  
وارثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نجا الدين اتوا اخرجه  
مسلم من حديث ام نبيش قال سعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول عند حفصه الحديث وقيل الخطاب للكفار في قوله تعالى  
وان من علم الا وادها روى وكسح عن شعبة عن عبد الله بن الخطاب  
عن رجل عن ابن عباس انه قال في قول الله عز وجل وان منكم الا  
وارثا قال هذا خطاب للكفار وروى عنه ابنه دار بن عبد الله  
وان من ردا على الآيات التي قبلها في الكفار قوله نور بن عبد الله بن  
وانهم اعلم من لحن اعلم بالفرق اولى بما ضلوا وان منكم وكذلك في  
عكرته وجماعة وقالت فرقة المراد منكم الكفرة والعتى قال  
لهم يا محمد وان منكم وقال الجمهور الخطاب العالم كله ولا يبين  
ورود الجمع وعلمت الخلاف في الورد ما ذكرنا والاصح ان  
الورد والدخول الحديث اي سعيد ما ذكرنا في مسند الدار  
اي محمد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يرد الناس النار ثم يصعدون منها باعمالهم فاولم كل من الرب  
ثم قال لم كحضر الفرس ثم كالأرك في رحله ثم كسوا الرجل  
في شيه وقال صلى الله عليه وسلم لا نبوت الا بعد من المسلمين  
ثلاثة من الولد فتمت النار الامثلة التسم خرجها الآية قال  
الزهري فانه يريد هذه الآية وان منكم الا وادها ما ذكره ابو داود  
الطيالسي ٢ مسنده وهذا يبين لك ما ذكرناه لان المسس

شبكة

الألوكة

حقيقته في اللغة المتأصلة الا انها تكون برذا وسلاما على المؤمنين  
 وبغيرها تالين قال لا خالدين بعد ان اذا دخل اقل اليه  
 الحنة قال الم يقل النار د... فقال قد وردت في قوله  
 رتادا و... والذي في مستان الاقوال ان يقال ان  
 ورد قالم توفيه بلهيا وحرما فقد بعد عنقا وحيي نقا نجانا الله  
 منها فضله وكرمه وجعلنا سن ورد ما تالما وخرج نقا عانا  
 و... ان جرم عن عطا قال قال ابو اسيد الخدروري لا يرع  
 لا يسعون في سبها فقال له ابن عباس ان يكون انت فان يقول  
 الله تعالى وان منكم الا واردة ما وقوله فاوردكم النار وقوله  
 الى جهنم ورتدا ولقد كان من عظم من صلى الله اخبر جني النار ما  
 وادخلني الجنة فايزا وقد اشفق كثير من الخطا من في الورد  
 والتمهل بالحدردان ابوسيرة اذا اوى الى فراشه يقولت  
 امي لم تلدني فقول له امراته ليا يسروا ان الله قد احس اليك  
 وهذا كلالا قال اجل ولكن الله قد بين لنا اننا وارتد والاد  
 ولم نزلنا اننا ورتد وعن الحسن قال قال رجل لاخيه اي  
 احيى قال انك وارتد... وال نعم قال مقل انك لاذ خارج  
 مقام لا قال قيم الضحك اذا قال فان في ضاحقا حتى  
 مات محمد بن يحيى بن عباس انه قال في هذه المسألة لافع  
 الازدي التادجى اما التادجى فلا بد ان يردا فاما التادجى الله  
 سقا واما التادجى فانا الظن فيك سقا وذر ابن المبارك ال  
 استعمال من الازدي من في الحماض قال تكا ابن رواقه  
 فيك امراته فقال لتماما يبك قال بكيت حين راتك  
 تبلى فقال عبد الله اني علمت اني وارتد النار وما ادرى اني اخرج

Handwritten marginal notes in Arabic script, including dates and names.

مفاهم لا وفي معناه فل  
 وقد اتانا وزود النار صراحة ختانا نقا واما ابنا الصدر  
**فصل في شجار المؤمنين**  
 على الصراط التريدي عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم شجار المؤمنين على الصراط سلم علم قال حدث  
 عريب وفي صحيح مسلم وسننكم صلى الله عليه وسلم فام على الصراط  
 بقول رسول الله وسلم وقد سدم فام  
 من لا تقف على الصراط لطفة عمن ذكره ابو الهيثم بن ابي  
 الالبانة الاموي بن محمد بن الجاه قال قال ابو عبد الله محمد بن الحسن النخعي  
 على الحسن بن سعيد قال لا تكلموا بحسبى ابو الحسن قال  
 حدثني عبد الله بن صالح القاري قال حدثني ابو همام الغنوي عن سليمان  
 ابن المغيرة عن مسير بن مسلم عن طلحة بن عمار بن ابي بصير قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم علم الناس شتى وان كرهوا ذلك وان اجبت  
 ان لا توقف على الصراط لطفة عمن حتى تدخل الجنة فلا تخدعت في دن  
 لعمرك انك قال وهذا حديث الاسناد والمثل حسن  
 يا مسلم من انونتم قال لا مسلم واحد  
 قال لا خير في عرفة قال ناقابن بن المؤكل قال لا يوسع سلم من  
 تصبغه عن موسى بن فضال عن محمد بن كعب القرظي عن ابي هريرة عن النبي  
 الله عليه وسلم قال من اجتنب الصدقة في الدنيا جاز على الصراط الاقرب  
 فصح حقا بلغة اخذت الله في حقه قالت عبد الله بن محمد بن عوف  
 محمد بن محمد بن مسلم بن موسى وذكر الخليل بن ابي اسحاق بن محمد  
 ابو عمرو الاطال في طريق القيس بن ابراهيم بن عمار حكى عن ابي بكر بن ابي  
 جعفر قال تأسفتني شامي واني واني على اهل جهنم فطردوا الى

Handwritten marginal notes in Arabic script.



قول عظم لم يعلت افكر في نفسي كيف العوز علي هو فاذا انكسر  
 يقول من خلفي يا عبد الله طع جارك واعتر فقلت وما حلي قال ذبح  
 الدنيا واعتر قال فحدثني ابو بكر خليفته والحديث من خلقه ما عمرو بن  
 جوير حذني اسبيل من ابي خالد عن قيس بن خالد قال سمعت ابا  
 التزاد يقول لاني لا يرضى بيك الا المتحد فان الساجدين من المشركين  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عمل المتحد سنة ضروا به  
 له بالزوج والرحمة والموافاة على الصراط الى الجنة **قلت** وهذا  
 الحديث نصوص ما ذكرناه من الرضا فان من سكن المتحد واتخذه ميثا  
 اعوز عن الدنيا اهلها او قبل على الاخرة وعمل لها **قلت**  
**ما تـ** بلغة مواطن لا يخطيها النبي  
 صلى الله عليه وسلم لعظم الاثر فيها وسد تنبيه التريدي عن ابي قال  
 سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شقق لي قمم الجنة قال انما  
 فاعلم ان شاء الله قلت فان اطلبك قلت اولك ما تطلبني على الصراط  
 قلت فان لم اطلبك قلت فاطلبي عند الزمان قلت فان لم اطلبك عند  
 الزمان قال فاطلبي عند الخوض فاني لا اخطي ههنا والثلثة مواطن  
 قال من احدثت حسرتا وعند تقدم من حديث غايته انه عليه السلام  
 قال اما الله وطير فلا يدركوا حلقا عند الزمان وعند طائر الضيق  
 الصراط ما **سـ** من تلقى الحلال لله الا نبييا  
 وانهم بعض الصراط وفي حلال اعتداه من طائر البارك عن عباده  
 ان كلام قال لو امكن يوم القيامة حق الله الانبياء نبيتا وانه امنه  
 حتى لو اذخره حشره في الجنة فاولئك والمصرف الجسر على جهنم ولا ي  
 سادوا لرحمة الله والشفيعون النبي صلى الله عليه وسلم وشعبه اشكروها  
 وفاجروها حتى اذا كان على الصراط طس انبصاطا عندهم ما قولني

سـ

يا بغي

في النار ميثا وشالا ويرضي النور لوانه غلوه وسلم والصالحون معه  
 فلقام الملائكة زينا قيدا لو تم على طريق الجنة على مسلك علي بن ابي طالب  
 حتى يتوالى ربه فيوضع له كرسيا من الرخس من تحت عيسى عليه  
 السلام على مثل سبيله وينبغه بزينا حتى اذا اذناوا على الصراط طس الله  
 ابصار اعدائه ومقاتلوا في النار ميثا وشالا ويرضي النور لوانه غلوه  
 وسلم والصالحون معه فلقام الملائكة مذلو تم على طريق الجنة على  
 مبيك على شالك حتى يتوالى ربه فيوضع له كرسيا من الرخس الا انتم  
 تدعي نبي نبي وائمة الله حتى يكون اخرهم يوم ربح الله نوحا

وفاجرها

زينا

### ذكر الصراط السامي

وهو انظر والناس من الجنة والارباب اعلم رحلك الله ان في الاثر من اهل  
 احدها ما كان لاهل الجنة طير تملهم ويمنهم الامم دخل الجنة من حيث  
 او يلقطه عنق النار فاذا اخلص من اخلص من هذا الصراط الاكبر  
 الذي ذكرناه ولا يخلص منه الا المؤمنون الذين علم الله منهم انهم  
 لا يستغفروا حسرتهم خيسوا على صراط اخر خارج لهم ولا يرجع الى النار  
 من هو لا اخذ ان شاء الله لانهم قد عبروا الصراط الاول المضروب  
 على تنوعهم الذي يتقطعا من اربعة دينة واربعة على السان باللقا  
 بكره العذابي عن ابي عبد الخدي قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيجسسون على قلوبهم بين  
 الجنة والنار فيقتل بعضهم من بعض بطائر كانت بينهم في السناجق  
 اذا فتنوا ونفوا اذن لهم في دخول الجنة وقال الذي ستر محمد بن  
 لا خذتم اقدسي في الجنة تتركه كان في الدنيا **سـ**  
 تعني يخلص المؤمنون من النار اي يخلصون من الصراط الضيق وعلى  
 النار دخلت على المؤمنين في الاخرة وبلغوا الهال قال عاب

شبكة





لهم بالجورين في السجون فان الحشر عقوبة لهم وان لم يكن معه عمل  
 ولا ثقة واساعلم فستاني لعدنا من زيدان في اموال النار ان الله  
 تعالى وقوله ضاير ضاير معمله جماعات جماعات الوليد ضاير  
 يكسر القاد وهي الباعة من الناس فينوا فرقا والجمعة بسير الحيا  
 بزريقط وحمل الليل ما اجتمعت من عتاه وطين وساق يانه ان  
 ساءه تعالى **بأب** فيمن يشفق لهم  
 قبل دخول النار من اجل اعماله الصالحة للصالحين اهل الفضل في الدنيا  
 ذكر ابو عبد الله محمد بن مسعود الجبلي القرظي في كتاب السير له روى  
 ابي ذر بن عوف من حديث انس بن مالك قال يصف اهل النار فيقول  
 فيقولهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان لما نذكر رجلا  
 سقاك شربة ما يوم كنا وكذا فيقول انك انت هو قال فيقول  
 نعم والشفق فيه فيشفق ويقول الرجل منهم يا فلان لرجل من  
 اهل الجنة امانت كثر رجلا وعب لك فضا يوم كنا وكذا فيقول  
 نعم فيشفق له فيشفق به **فلم** حوزية ابن راحة في شنيعة  
 قال ما حدثت من عبد الله بن عمرو بن عبد قالا لا الاعشى عن  
 يزيد الرقاشي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 نصف النرج فوفقا وقالت ابراهيم في اهل الجنة فيقول الرجل من اهل  
 النار على الرجل فيقول يا فلان امانت كثر يوم استسقيت فيقول  
 شربة ما استسقيت له وهو الرجل على الرجل فيقول امانت كثر يوم  
 ناولك كفونا فيشفق له فلان ابن نابر ويقول يا فلان امانت  
 هم يستسقي لها جودا وكذا ما كتب لك فيشفق له ما يخرج  
 هو نفس الخطية باوتاه من الثوري عدا الامش من سطوح  
 عبد الملك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو فهم اخوتهم

وم

وزيدكم من فضله قال اخوتهم يذمهم الجنة ويزيدكم من فضله  
 الشفاغة لمن وجبت له النار من ضح الدم المعزوف في الدنيا وذر  
 ابو جعفر الطحاوي ايضا عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة خرج الله اهل الجنة صفوفا واهل النار  
 ضفوفاً فينظر الرجل من صفوف اهل النار الى الرجل من صفوف اهل  
 الجنة فيقول يا فلان تذكر يوم اخططت بك معروفا اليك فيقول  
 اللهم ان هذا اخططت اليه في الدنيا معروفا مال فيقال له خذ بيدك  
 وادخله الجنة برحمة الله عز وجل قال لئن ايقنت اني سبعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بقوله قال ابو عبد الله محمد بن مسعود وثبت في  
 الكتاب الذي يملك اهل النور ان لا عوادى الزايعين يوم القيمة  
 فافوك عبادي اني لم ازل وعلم الدنيا لعلكم على وللا ابدنك  
 تشوفوا اني صلب موقوفاً اليوم فخلوا الضموت من احببوه  
 في الدنيا وقضى لكم حاجه اذ لا عتلك غش او اطعم لفة ايضا  
 وحين وطلب مرضاتي فخذ واسدو وادخلوه الجنة فصل  
 وحدثنا ابو حامد في خبر باب الاجيال قال انس قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اهل الجنة يشرف يوم القيمة على اهل النار  
 فيناديه رجلا من اهل النار ويقول يا فلان هل تعرفني فيقول  
 لا والله ما اعرفك من اهل الجنة فيقول انا الذي مررت في الدنيا يوماً  
 فاستسقيت شربة ما استسقيت لك فذكرت قال فاستسقي لي  
 بما عندك فيقال الله تعالى ويقول اني استسقيت على اهل النار فانا في  
 نخل من اهل النار قال هل تعرفني فقلت لا من اهل النار قال فيقول  
 في الدنيا فيقول فاستسقيت لك فاستسقيت في الدنيا فيقول فاستسقيت  
 من النار **بأب** في الكفاة حين لم يدخل النار

له

عليه السلام

والمخار التي صلى الله عليه وسلم تسع ربيع اربعه وذكروا في  
جهنم بعد ذلك ابن ناجة عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشق يوم القيمة ثلاثة الايام العظمى  
من التسعة وذكروا التارک ابو عمرو عثمان بن احمد بن يحيى جعفر  
الريفي قال ما علمت من عاصم ما خالده الجنة عن سبعة من جهنم  
اي الزعراب قال عبد الله بن شغود تسع بيك ربيع اربعه جليل  
ثم انهم لم يوسوا وعيسى بن سبيك صلى الله عليه وسلم ثم الملكة في النبوة  
ثم الصديق ثم التسعة وفي يوم في جهنم مقال لم تاسا كك  
في سفر قالوا التارک من اللطيف ولم تك تطعم المسكين الى قوله فانتم  
شفاة الثاويين قال عبد الله بن شغود مقولاهم الذين يقولون  
في جهنم فلس وقد قيل ان هذا هو العلم الخلود لئلا صلى الله  
عليه وسلم خرجوا ابو داود الطيالسي قال ما يحيى سبعة من جهنم عن ابي  
الزعماء عن عبد الله قال لم يادن الله عز وجل في الشفاة في يوم ربيع  
القدس جليل صلى الله عليه وسلم ثم يقوم ابراهيم صلى الله عليه وسلم  
ثم يهون موسى او عيسى قال ابو الزعماء لا ادري انما قال ثم يقوم سبيك  
صلى الله عليه وسلم رابعا فيسقى لا يشق لاجد بعده في الثمانين  
وهو لتمام الخلود الذي قال الله تعالى في عتق من جهنم ثمانية  
مخودا ابن ناجة عن عبد الله بن ابي الجعد ما سمع النبي صلى الله  
عليه وسلم يقول لنخلن الجنة بشفاة رجل من ابي بكرين  
بنو تميم قالوا يا رسول الله سواك ملك ضاى فلتا سمعة  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما سمعت اخرج من التريدي  
وما سمعت جسد من صبيح لم يرب ولا يرب ولا يرب لاني قد اعلمت  
هذا الحديث الواحد ط

عن ابي بصير

النبوة وقال في اخره قال عبد الوهاب الثقفي قال صادم بن حنبل  
كان الحسن يهون انه اومس الغزقي وذكروا التارک قال ما يحيى من  
جعفر ما شابهه من تارک ابراهيم بن عثمان عن عبد الله بن مسعود وحديث  
عبد الرزقي عن ابي ابياته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل  
سفاة رجل من ابي الجنة مثل اجد الجسد ربعة ونظير قال علي بن ابي  
ابيه وما ربه من نصرت قال انا اموك ما اول قال فدان المسنة  
يرعد ان ذلك الرجل عن عثمان بن عفان في التريدي عن ابي عبد الجديك  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من ابي من يشق للذيام  
ونهم من شق للنبوة ونهم من شق للعقبه وشق من شق للرجال  
حتى يدخل الجنة قال حديث حسن ودار البزار في مشده عن ثابت  
انه سرح اسن من مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان الرجل يشق للرجلين واللائه وذكروا القاضي عياض في الشفاة عن  
لقب ان اكل رجل من العجالة شفاة ودار ابن المبارك قال ما  
عبد الرحمن بن يزيد رجا انه بلغة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال يكون والحق دخل مقال له صله من اسم يدخل شفاة  
كفنا وذا فصل ان قال فانما كيف تكون الشفاة من  
دخل النار فانه تعالى يقول ربنا انك من قد دخل النار مفدا هي شفاة  
ولا يشقون الا لمن انضى وقال وكمن نك في السوان لا يحيى  
شفاة شفاة الا لمن يقدان ياخذ الله لمن يشا ويرضى ومن ان تصاه  
الله لا يزيده قال الله تعالى يوم لا نفي الله النبي والذين امنوا معه  
نورهم نورهم يعني من ايدهم واما ابي الاله فليس يا من لندف  
اهل الوعد الذين جعلوا عن الطوفان وخلصوا عن القنوق واما  
مدد اهل الجنة الذين جعلوا عن الكفار واليه فان الشفاة

عن ابي بصير



فان السقاغة سمع الضياء من اهل الله حتى لا يبقى منهم احد الا دخل  
 الجنة والجواب عن الآية الاولى ما قاله ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه  
 وآله ان يحيى بن زكريا يدخل النار ثم يخرجها وقال قباذة تدخل مقلوب مخلد  
 وانتقل وقال اهل الجنة وانا يكون قوله على هذا فقد اخبرته على  
 ما به من القائل اي اهل الجنة وابعدته فبعته ولقد قال سعيد بن  
 المسيب الآية خاصة في قوم لا يخرجون من النار دليلا قوله في اخير  
 الآية وبالظالمين الحار اي للكفار وان قدرنا الآية في الضياء  
 من الموحدين بمعنى ان يكون المخرجي بمعنى الجيا يقال خرجي خرجي  
 اذا سقى مخرجان وامارة خرجا كذا قال افضل اللغوي مخرجي للذين  
 يوسدوا سجاوتهم في دخول النار من اهل الاديان الذين يخرجون انما  
 والمخرجي للكافرين فلا تكلم بقا من غير موت والمؤمنون يؤفون  
 فامر فوا في المخرجي والموافون ثم يخرجون بشفاعته من اهل الله له في  
 الشفاعه وبرحه الرحمن وسقاغته على ما اتي منه في الباب بفتحها  
 وعند ذلك يكونوا شريفي قد رضى عنهم لان ما في الاذن احد حتى لا  
 يبقى عليه من قضاة نبي الا ما يجيزه الشفاعه موذن فيه وتكون بالانبياء  
 الراضين والحمد لله رب العالمين واما قوله تعالى يوم لا نخزيه احدنا  
 والذين اذعناهم فانه لا يعذب ولا يعذب الذين استوفوا وكان  
 عدت الضياء فانتم فانه يخرجهم الشفاعه وبرحه على ما في آية  
 في الباب بعينها ما استشهد به في قوله تعالى يوم لا نخزيه احدنا  
 وذكر الجعفي في ابن المظرك قال لا يشدين من تعد عن خروج  
 اي من اهل الجنة من عيسى بن عيسى وعمر العاصي عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ان الضياء والقران شفعا للعد بقول الضياء رب  
 شفقتك العظيم والقران شفعا في دعوتهم في دعوتهم في دعوتهم

والله اعلم

التوم بالليل متوهج هو يشفقان وذكر مسلم من حديث ابي سعيد  
 الخدري وفيه بعد قوله في نار جهنم حتى اذا اخلص المؤمنون من النار  
 فوالذي بي يدي وما من احد منكم باسند ما شدة سوتعالى في استفا  
 الحين من المؤمنين يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار يقولون يا اهل الجنة  
 يصوتون معنا ويصلون ويحجون فقال لهم اخرجوا من غيركم فخرجتم  
 صومهم على النار فخرجون خلقا كثيرا فبدأ حديث النار الى نصف ساعة  
 والى ركبته يقولون ربنا ما بيني وبينك من اربابنا يقول حل وعز  
 اخرجوا من جهنم في قوله متقال دنيا من غير فادعوه فخرجوا خلقا  
 كثيرا يقولون ربنا لم نندم في احدنا من اربابنا يوم يقول ارجعوا من  
 جهنم في قوله متقال نصف دنيا من غير فادعوه فخرجوا خلقا كثيرا  
 ثم يقولون ربنا لم نندم في احدنا من اربابنا يقول ارجعوا من جهنم في  
 قوله متقال ذرية من غير فادعوه فخرجوا خلقا كثيرا يقول ربنا  
 لم نندم في احدنا من اربابنا يقول ارجعوا من جهنم في هذا الحديث  
 باقر فوا ان نسم ان الله لا يظلم سقا ذره وان يك حسنة مضاعفا وتور  
 من الجنة اجرا عظيما فيقول الله شفقت الملائكة وشفع السور وشفع  
 المؤمنين ولم يبق الا رحم الراحم في القاري وشفع شفاعة بذلك  
 قوله ولم يبق الا رحم الراحم فيقضي قصة من النار يخرج شفاعة  
 يجعلوا خيرا قط يد عادوا خيرا فيقيم في بهر على قوله الجنة يقال  
 لعن الله اهل النار يخرج الجنة في حيا الشرايين والارواح بها تكون  
 الى المخرج اهل الجنة بالكون الى النور اصفوا وانصرفوا ويأبسون معا  
 الى الظلم يكون كمن يقولوا ربنا ما بيننا وبينك من اربابنا  
 قال يخرجون ظلالهم في وقايم النور من جهنم اهل الجنة في لا عفا اليه  
 الذين اظلم الله بعينهم على علمه ولا خير في دعوتهم ثم يقول ادخلوا الجنة



فما رأيتوه ولو كنتم تقولون ربنا اعطينا مالنا نعط احدنا من العالمين  
 وقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون ربنا اعطينا مالنا  
 نعط احدنا من العالمين فيقول لهم عندي افضل من هذا فيقولون ربنا  
 واي شيء افضل من هذا فيقول رضاي فلا استعظ عليكم بعد ها ايذا  
 وخرج ابو القاسم اسحق بن ابراهيم بن محمد الخليل في كتاب الديباج له ما  
 احسن الى الخليل ما احسن عبد الحميد بن ابي زياد عن عمر بن زياد عن الحكم  
 بن ابيان عن عكرمة بن ابي عيسى قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا فرغ الله من القضاء بين خلقه اخرج كتابا من تحت العرشان  
 يحيى سبقت غصبي وانا ارحم الراحمين قال فيخرج من النار مثل اهل  
 الجنة او قال في اهل الجنة قال واكثر ظني انه قال في اهل  
 الجنة مكتوب من اعينهم غمنا الله فصل هذا الحديث  
 في ان الايمان يريد ويقض حسب ما يشاء في اخر سورة الكهف  
 من كتاب جامع احكام القرآن فان قوله اخرجوا من قبله فقال  
 دنار ونصف دينار وذره بيدك على ذلك وقوله من خير يريد  
 من ايمان وكذلك ما جاء ذكره في حديث فاده عن اس و كان  
 في قلبه من الجزماتين شجرة ما ترون برة ما ترون ذره اي من  
 الايمان بدليل الرقابة الاخرى التي راقا بقدره في مال العزى  
 عن اس وفيه فافوك اتقى اتقى فقال انطلق من قلبه في قوله  
 فقال حبه من خردل من ايمان فاخرجه منها فانطلق فانفل العبد  
 بظلمه خردل من قوله من ايمان اي من اعمال الايمان التي هي  
 اعمال الخواص فيكون فيه كلاله على ان الاعمال الصالحة من طبع  
 الايمان وبه قوله تعالى وما دار الله ليضح ايمانكم اي ضحككم وقد  
 قيل ان المراد في هذا الحديث اعمال القلوب كما يقول اخرجوا

ذكرناه

من قوله

الام

من عمل بيته من قلبه كقول الامامك باليات وفي هذا المقصود  
 خرجت باي ذكره ان شاء الله تعالى ويجوز ان يراد به رحمه  
 على شلم رقة على تيمم خوقاس الله تعالى له تولا عليه تعة يومها  
 اتفك القلب دون الخواص وساما ايماننا لكونه في مجال الايمان  
 والليل على انه اراد بالانسان ما قلنا ولم يردهم كذا الايمان الذي هو  
 التوحيد وفي الشرح والاختلاف فيقول لا اله الا الله ما والحمد لله  
 من قوله اخرجوا هو بعد ذلك سبحانه يقض بقضه فيخرج قوما  
 لم يعملوا خيرا قط اريد بالالتجديد للحدوث عن الاعمال وهذا ما استأنا  
 ما رواه الحسن بن عمار وهو الزيادة التي زادها في حديث السقاعة ما روى  
 الى روى في الرامة فاحذ من تلك المجاميد ثم اخذ له سلاحا قال فقال  
 لي يا محمد ارفع راسك وقل سبحك وسئل يقظه واستمع نسمع  
 فأقول يا رب ابدن لي من قال لا اله الا الله قال ليس ذالك اقول  
 ليس ذالك لك وعزى وكثيرا ياي وعظي وكثيرا ياي اخرج من  
 قال لا اله الا الله وخرج الزمدي الحكم في بواذر لاصول عن محمد  
 لعن الفرط عن ابي فريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يكس على جباههم غمنا الرحمن فيقولون ان نحو ذلك الامم اعظم  
 فينبوه وفي رواية فيعش الله ملكا فيعاه عن جباههم الحسب وما  
 مالها الوجه فيعاه بموا وتجو مجا وبعاه ايضا فهو بموا ومجوا  
 صارت اوتوا بالكسرة ما قلنا ما دعيت والبار التي هي لم النقل  
 واستد الاضحة كاثنت الورد النقا والحي انقل وانق اوجه  
 ضمنية قاله المومني قد ذكر ان اول الشرايين من عند عن محمد  
 الخدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما امل النار الذي اعطى  
 فلا يكون فيها ولا يحون واما الذين يريد الله اخرجهم فسيتم انظر

لم يور  
 على معبر



ثم يخرجون منها فيلقون على نهر الحياة فيزيل الله عنهم ما من ثابها  
 قنينون كما نبت الجنة في جبل التل ويدخلون الجنة ويسمى  
 اهل الجنة المحسنين وقد دعوا لله تعالى فمدت ذلك الاسم عنهم  
 البخاري عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج يوم من الابر  
 بعد ما تم منهم شيئا شافع فيدخلون الجنة فيسمى اهل الجنة المحسن  
 الزبيدي عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج  
 يوم من الابر شفاعي فيسبون المحسنين قال حدثت حسن صحيح  
 وعمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعي لاهل  
 الكاير من امي خرج الزبيدي وصححه ابو محمد عبد الحق وخرجه  
 ابو داود الطيالسي وابن ماجه من حديث جابر بن عبد الله قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعي لاهل الكاير من امي زاد  
 الطيالسي قال فقال لجابر من لم يكن من اهل الكاير فقال  
 وللشافعي قال ابو داود ما محمد بن ثابت عن جعفر بن محمد عن ابي  
 عن جابر وذكر ابو الحسن الدار فطحي عن ابي امامه ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال نعم انما السراير امي قالوا وكيف السراير وما  
 قال اما خيارها فمدخلون الجنة باعمالهم واما سرايرهم فمدخلون الجنة  
 شفاعي وخرج ابن ماجه ما اسهل بن اسد ما ابو بدر ما رباح بن  
 خنيسه عن نعم بن ابي هند عن ربيع بن خديش عن ابي نوسه اشعري  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خترت بين الشفاعه وبين  
 ان يدخل نصف امي الجنة فاخترت الشفاعه لانها العم والكي ونها  
 للتفريع واكفها للندس الحامش المتلونين هلب واناياه  
 الشيخ الامام العمه الحديث ابو القاسم عبدالله عن ابي عمير الملقه الاما  
 الحديث امي الحسن علي بن خلف الكوفي قال جرى على الشفة

من امي

المتون

العنا

الصالحه فخرها النساء خديجة بنت ابي طالب الحسن بن عبد الكريم  
 النضر والي وانا حاضر لسبع قبل ما اجبركم السوا ابو عبدالله الحسن  
 ابن ابي محمد بن محمد بن يحيى فاقربت به وقالت نعم قال ما انا الحسن  
 محمد بن احمد بن محمد بن روفته الزاز اما ابو علي اسهل بن  
 محمد بن اسهل بن صالح الصقار ما عبدالله بن ابي المغيري ابو  
 بكر بن جعفر بن الوليد الكوفي عن رباح بن خنيسه عن نعم بن ابي هند  
 عن ربيع بن خديش عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خترت بين  
 الشفاعه ونصف امي فاخترت الشفاعه ائرونها للمحسن لا  
 والكفا الحامش المتلونين وخرج ابن ماجه قال ما مسلم بن  
 عمار ما صدقه بن خالد ما ابن جابر قال سمعت سلم بن عمار يقول  
 سمعت عوف بن مالك الاصبجي يقول قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اندرون ما خترت في ربي اللله فلما الله ورسوله اعلم قال  
 انه خيرى ربي ان يدخل نصف امي الجنة وبين الشفاعه فاخترت  
 الشفاعه فلما بارسول الله ادعوا الله ان يجعلنا من اهلها قال في  
 لكل مسلم واما الغر العيب الذي وعدنا بذكره وذكره  
 الكلام الذي انو بكر محمد بن ابي وهم في بحر الفوائد له ما ابو النضر محمد  
 ابن اسحق الرستادي قال ما ابو بكر محمد بن عيسى بن زيد الطرطوسي  
 قال ما نعم ابن حناده قال ما ابراهيم بن الحارث عن ابيان عن ابي عمير  
 قتاده قال كان لويان اخ سقالي الشرايط فمرضت وبعث الي ليلا  
 ان الحق في فانيه فماتت اشود بن صفاد بن ابي يحيى فقلت لانا  
 له ملك ابي يحيى فاطلع ليحيا من الكوه التي في البيت فقال  
 احذها الصاحب وانزل ابو فلان فلما نزلت في الاشودان فماتت فاة  
 فقال ما اري في يوم كرام شم بطنه قال ما اري في يوم صوفانم

في منزلهما

بلد زبيح

المدن

المتون

www.alukah.net  
 الألوكة

شم رجليه فقال ما اري فيها صلاة فقال له صاحبه انا لله وانا  
اليه واجتهدون رجل من اهل محمد صلى الله عليه وسلم لسريره من الخري  
ونجك عند بغداد فشم فاه فقال ما اري فيه ذكرا ثم عاد فشم بطئه  
فقال ما اري فيه صوتا ثم شم رجليه فقال ما اري فيه صلاة  
فقال له صاحبه انا لله ركل من اهل محمد صلى الله عليه وسلم لسريره  
من الخري حتى اصعد حتى انزلنا اخر فشم فقال ما اري  
فيه ذكرا ثم شم بطئه فقال ما اري فيه صوتا ثم شم رجليه فقال  
ما اري فيه صلاة قال ثم عاد فاخرج كلوف لسانه فشم لسانه فقال  
الله اكبر اراه قد كثرت كثرة في سبيل الله يريد بها وجه الله  
بانتا كذا قال ثم فاظت نفسه وشبهت في البيت راحة المشك  
فلما طقت العذاه قلت لاهل المسجد هل لكم في رجل من اهل  
الجنة وحدثت حديث اراخي فلما بلغت ذكرا ساكتة قالوا لست  
باتا كيه هي انطالكه قلت لا والله لا استنها الاكاسيا قالوا  
قال علمنا وتا بهذا نجته وكبيره اراذ بها وجه الله تعالى وهذا  
التكسرة كانت سوا الشهادة التي هي شهادة الحق التي هي الايمان  
بالله تعالى داقد رناه سفاحة رسول الله صلى الله عليه وسلم واللا اله  
واليعز والوهمز لم يكن له عمل زايد على مجرد الصديق ومن  
لم يكن معه من الايمان خيرة الذين فضل الله عليهم فخرجهم من النار  
مضلا كرميا وعدا من حقا وكلمة صدقا ان الله لا يغير ان  
شركه ويعجزنا دون ذلك لمن يشاء من الزوف بصاحبه  
لوفي يقينه فصعبت قلت حامي جنت اي سيد القدر  
قال يخرجون باللؤلؤ في رقابهم اللؤلؤ ويحيطون في رقبته  
عليهم رقبهم عما الرحن وهذا ما نزل في قوله الحق من المؤمنين

فانظر

وعلم

جواب

الشم رجليه فقال ما اري فيها صلاة

ان يكون بعضهم سياتم في وجوههم وبعضهم سياتم في رقابهم وقد  
جا من حديث جابر وعنه بعد اخرج الطائفة ثم يقول الله بارك  
وتعالى انا الله اخرج بعلي ورجلي فخرج اصعاف ما اخرجوا واخفاه  
ويكث في رقابهم عنق الله عز وجل فدخلون الجنة فيسبون فيها  
الجهنميين فلبس وندى يعبر بالرقبة عن جمع الشخص قال  
الله تعالى بتدريزوقه وقال عليه السلام ولم ينس حق الله في  
رقابها ولا طوقها وتحدثت عبر العرف بالرقاب عرجة الملك اذا نك  
الناس في غير الرقاب اذا نكتم ضاحكا علفت لرجلكه رقب المال  
يعزل ان يكون المعنى في حديث اي يعبد وجار فخرجون منك  
اللؤلؤ يعرف اهل الجنة اشخاصهم بالحوام الكسوة على جباههم  
دا في حديث اي مزينة ولا تقارض على هذا والتدنية فصل  
ان قال قائل لم قالوا نحو ذلك الايش عنهم وهو انهم شريف لانه  
سبعانه اضافهم اليه كما اضاف الاشيا الشريفة فقال النبي وبي  
وعرضي وملايكتي فقد جاني الجن ان الغائب في الله تكفون على  
جناهم هؤلاء العاينون في الله ولم يبالوا بنحوه قيل له انما سألوا  
ذلك لخلاف المجلس في الله تعالى لانهم انبوا ان ينسوا الي  
جهنم التي هي دار الاعداء فاستنوا من اجوابهم لاجل ذلك فلما من  
الله عليهم بدخولهم الجنة ارادوا حال الاسان بروال هذه  
النسب عنهم وقد روي ترفوعا انهم اذا دخلوا الجنة قال اهل  
الجنة هؤلاء المجسبون بعد ذلك يقولون المنا وتتركنا في النار  
حان لجت لنا من العار فيسبل الله رقبهم من العرش فقال لقا  
الشدة وعقب على وجوههم من الكسوة وتزودهم بقية وجه الالاء  
السج الراوية او بعد عجايب رقاب فبالا عليه قال في رقبتي على

جملة



الحافظ السلفي وانا نسبح قال اما العاجب ابو الحسن بن العلاف اما  
 ابو القاسم بن يمان اما الاخرى ابو بكر محمد بن الحسن بن ابو علي الحسن  
 بن محمد بن سبعة الانصار وكانوا من علم الطائفة لا مروان بن معاوية  
 بن زياد بن جندب بن عمرو بن فاعه بن يحيى بن ابي بصير عن ابي بصير المدني  
 قال قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل النار الذين هم اهلها  
 لا يموتون معادلاتهم وان اهل الجنة يخرجون منها اذا استقروا فانها  
 فيها حتى يار الله فيخرجهم فيلثمهم على نحرهم يقال له نهر الجنة الطيبون  
 فيرسل عليهم اهل الجنة المائتات ثم يدخلون الجنة فيسوز الجحيم  
 ثم يطوبون الى الرحيم عز وجل فيمضي ذلك الاسم عنهم فيلثمون  
 باقل الجنة واتاسيتا المتحابين فضلته شريفه ونسبه رفيعه فلهذا  
 كل طوبوا ازلتها ولا رقاها والله اعلم فان قيل هو هذا ما قيل  
 على ان بعض من دخل الجنة قد بلغته تخفيف ما والجنة لا يضر بها  
 ولا تكذب فيك له مذهب الا جازيت نفسك على ذلك وان ذلك  
 يلحق عند دخول الجنة ثم يروى في ذلك الاسم عن قوم  
 مثل بعض علمائنا هذا الذي اصاب قولا بالبريق به النجات التي  
 لا يترك لها نكتلك ما اصاب قولا بالنسبة الى اهل الجنة وهو شبه  
 حسن فليس وقد بلغ الروح خوف قاعة دمع الموت  
 على الصراط وبعد ما يكونون اسير مسزورين فيفقدوا العلم  
 كل نوع ولما علم فصل ان قال قلت كيف شغل الله  
 والضام وبارادك لعل القائلين قل له قد سمعت من هذا المعنى  
 ونريد فيقول ما قال صاحب علمه وسلم يوم القدر  
 يوم القدر قال رجل السائب معول لما الذي اسفرت لك ايامنا  
 نهارك خرجك ابن راجه في سنين من حبيبته في اسناده صحيح

مارس

طريقنا

مع والسرور  
 مع والسرور  
 مع والسرور



خلة الكرامة ويجعل على رأسه تلح الوفاة في قوله تعالى من سب  
 يومين يهلك ياب ان اليوم فان قد نزل عينا وقل صلب على  
 وغارة ندان قد جل على يومين علو في عطين مثل ما اعطى وتلك  
 للكافر علة في صور وافتتاحه وحقا واسمه في الجاهل العجم  
 ظلمة عيسى زاده وذلنا عتوت شيئا زاده خوفا وقول من العبد  
 ومرت مقول وما تعرف في مقول لا مقول انا علك فان ما انزلت  
 مراني نجا وان شيئا فملك تلي شيئا فظالم في اسك اركك فظالم  
 تار كيتي في الدنيا وهو قوله تعالى لعلوا وازم حيلة يوم القيمة  
 فلسفة وحقا يستند من حديث يسر من عايم المقري ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال انما لك بائس من فضة من عك وهو  
 محي وقد من عه وابت قيمت فان كان كرتنا اكرت وانا كان لينا  
 اسلك لم لا يمشي الا معك ولا تبت الا معه ولا نسال الا عنه ولا  
 تجمله الا صاحبا فانه ان كان صاحب الجاهل ناس الامم وان كان فاجتالم  
 شوجس الامنة وهو فظالم هو ذكر ابو الفرج الجوزي في كتاب  
 روضة المساق والطريق الى الملك اللطيف قال في قوله  
 صلى الله عليه وسلم نومي يوم القيمة التوبة في صور حنة وتلجبه فيه  
 ولا يجد رايها ولا يرى صورها الا يومين بعدون لها رايه ولسنا  
 مقول الكافر والغاصي والنا اوجدنا وجدته ولا رايانا تازيم  
 مقول افر الوقت طال ما عرض لك في القبا ما ارد نومي ولو كلف  
 قلوبني الحسب اليوم وجد نومي فيقولون من اليوم نومي وما ندي  
 ما يورث العرش لقات هبات هفتك انا لقله وانتم من  
 العوة بلو جسر القبا والاشك عله ما نيك تونم ولا نوج عظم  
 حيت ذلك سالي القوة عظم ويعد تانك راحة عظم وراي ميلاد

في قوله تعالى من سب يومين يهلك ياب ان اليوم فان قد نزل عينا وقل صلب على وغارة ندان قد جل على يومين علو في عطين مثل ما اعطى وتلك للكافر علة في صور وافتتاحه وحقا واسمه في الجاهل العجم ظلمة عيسى زاده وذلنا عتوت شيئا زاده خوفا وقول من العبد ومرت مقول وما تعرف في مقول لا مقول انا علك فان ما انزلت مراني نجا وان شيئا فملك تلي شيئا فظالم في اسك اركك فظالم تار كيتي في الدنيا وهو قوله تعالى لعلوا وازم حيلة يوم القيمة فلسفة وحقا يستند من حديث يسر من عايم المقري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما لك بائس من فضة من عك وهو محي وقد من عه وابت قيمت فان كان كرتنا اكرت وانا كان لينا اسلك لم لا يمشي الا معك ولا تبت الا معه ولا نسال الا عنه ولا تجمله الا صاحبا فانه ان كان صاحب الجاهل ناس الامم وان كان فاجتالم شوجس الامنة وهو فظالم هو ذكر ابو الفرج الجوزي في كتاب روضة المساق والطريق الى الملك اللطيف قال في قوله صلى الله عليه وسلم نومي يوم القيمة التوبة في صور حنة وتلجبه فيه ولا يجد رايها ولا يرى صورها الا يومين بعدون لها رايه ولسنا مقول الكافر والغاصي والنا اوجدنا وجدته ولا رايانا تازيم مقول افر الوقت طال ما عرض لك في القبا ما ارد نومي ولو كلف قلوبني الحسب اليوم وجد نومي فيقولون من اليوم نومي وما ندي ما يورث العرش لقات هبات هفتك انا لقله وانتم من العوة بلو جسر القبا والاشك عله ما نيك تونم ولا نوج عظم حيت ذلك سالي القوة عظم ويعد تانك راحة عظم وراي ميلاد

ورجت القدر باخرة النار قلبه الى محمد الجبار وهذا من اذ لنا  
 وبه يوم مقنا باب تعرف المسد وع منهم تا من السجود  
 ويا من العنوة هرت تقدم من حديث النبي محمد الخدي ان المؤمنين  
 يعقلون ربنا الصالحا فانوا يظنون بها ويصاوبون محزون هناك  
 لم اخرجوا من عرقم وذل الحديث وخرج مسلم من حديث ابي قريزة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه بعد قوله وسئل الجاهل حتى يخرج  
 اذا فرغ اسم من القضاة الجاد وارا دان يخرج برحمة من اواد من اهل  
 النار الى الملايكه اخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا من  
 انما ان رجه من قول لا اله الا الله فموتون في النار يومئذ ياتي  
 السجود ناكل النار من ادم الا ان السجود حرم الله على النار ان اكل  
 ان السجود فخرجون من النار قد استحقوا نصيب عليهم ما العاويين  
 منه كانت الجنة في جبل السبل وذل الحديث وخرج عن جابر  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قوما يخرجون من النار  
 يخشون فيها الادارات ويخوفهم حتى يدخلوا الجنة فصل  
 هذا الحديث اذك دليل على ان اقل الكبار من اقل الوجيلا  
 سوادهم وجهه ولا يترقب لفرقت لا يظنون بخلاف الكفار وقد  
 جاء هذا المعنى منصوصا في حديث ابي قريزة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انما الشقاعة يوم القيمة لمن عمل الكبار من اقوام  
 ما نوا علما ففر في الباب الاول من جهة لا سود وخوفه ولا  
 تروا عظمه ولا يظنون بالاغلال ولا يترقبون الشايش والاشك  
 بلقاصح ولا يترقبون الاكبال من غير من بيت معاشه  
 يخشون وعظم من بيت معاشه من بيت معاشه  
 شتما من يخرج وسئل من خشية فحاشه ثم يخرج او انولم

في مو  
 في مو  
 في مو

ومقام كما مثل الدنيا منذ هو خلق الى يوم اقيمت وذلك  
 سبعة آلاف سنة الحديث بظهوره وسياق ما منه ان قاله حريه  
 الزمردى الحكيم في نوادر الاصول وقال ابو عبيد في كتاب  
 كشف علم الآخرة انه توفي باهل الكبار من ائمه محمد صلى الله  
 عليه وسلم سوخا ونجايزا وكمولا وسنا وشيا فادانظر المعز  
 مالك خازن النار قال من اثم معاصر الاثمة ما ارى ابدتكم لا  
 تغل ولم توضع عليكم الاعمال والتلايل ولم تنوذ وجواكم  
 وما ورد على احسن منكم فيقولون يا مال الله من اشقائه من جعل  
 الله عليه وسلم دعاء على ذنوبنا فيقول لهم انكوا من سخط  
 النكا وكمن من سخط وضع يده على جسده ويقول وانبتاه واطول  
 خزيه واصغف قوتاه وكمن من كهل يادى وانصتاه واطول  
 مقامه وكمن من شرب يادى واسفاه واشباهه على تغير حسنه  
 ولم من امره قد تكفت على صيها وسعفا وهي يادى واسفاه  
 واهلك ستره ام يظن ان غام فاذا اليك من قبل الله يا مالك  
 ادخلهم النار الباب الاول منها فاذا امت النار فادخلهم  
 يقولون بريحهم لاله الا الله فسفر النار عنهم حسن يا يوم اقيمت  
 الكا فتشد احوانهم واذا اليك من قبل الله تعالى يا مالك خديم  
 يا مالك ادخلهم الباب الاول من النار فعند ذلك يتبع لها  
 صلصلة دار الرعد القاصف فاذا صفت النار فخرق القلوب زجورا  
 مالك وجعل يقول لا تخرفي قلوب القرائن وكلن وعما الامان  
 فاذا بالرائه فمحا والظلم لصفوه في يطونهم من حرم مالك  
 لا تدخلوا الجسد طورا الختمان معضان ولا تخرق النار حيا منا  
 سجدت لله تعالى فعولون مما جنتا كالعاسق الغلوك

بني

والامان يتالا في القلوب وسياق لهذا من يدسان في اخر اوتاب  
 النار فانا الله منها ولا جعلنا من يدخلها فخرق قلوبا وكربه وفضله  
**فصل** قوله حتى اذا فرغ الله مشكل وفي التنزيل منفرغ  
 لكم ايها الثقلان ومعناه المبالغة في التمديد والوعيد من الله  
 تعالى لعباده كقول القائل سافر لك وان لم يلق مشغولا عنك  
 هلك مشغل ومن بالسوء عز وجل شغل تعالى عنك وقيل المعنى  
 سفسفها فان لم وعقولكم كما يقول القائل لمن يريد تمديد  
 اذا الفرغ لك اي اقصد قصداك وفرغ بفتح ص وادلم قال حريه  
 الآن وقد فرغت الى خير فمداجين كيف لنا عقابنا  
 يريد وقد قصدت يومه ومعنى فرغ الله من القضاة العبادي حيا  
 تم عليهم وفصل بهم لانه سغله ثبات سعادته وبعالي بلغ القابل  
 لا اله الا الله

تم الحمد والاول من باب الذكر والمدح رب العالمين

وصلوا على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا  
 وينبغي في الجزء الثاني بيان ما مر من قوله تعالى  
 في سورة النور من قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا  
 انزلوا منكم ما ركبوا من الفحشاء والنجان  
 في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا  
 انزلوا منكم ما ركبوا من الفحشاء والنجان

في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا  
 انزلوا منكم ما ركبوا من الفحشاء والنجان  
 في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا  
 انزلوا منكم ما ركبوا من الفحشاء والنجان  
 في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا  
 انزلوا منكم ما ركبوا من الفحشاء والنجان





٢١٦

بارك الله على من مشى وجناره سلام الله  
على طاهر بن عبيد واهله وولداه  
والذين جعلوا الغراب جعل الله لهم  
وجاههم يوم القيامه كذا

في كتاب الميراث العبد  
منه من ماله في مال غيره  
منه من ماله في مال غيره  
منه من ماله في مال غيره

بوافق من السنة الشريفة  
ليس غزيرة كثيرة القدر  
منه من ماله في مال غيره  
منه من ماله في مال غيره